



جامعة وهران 2  
كلية العلوم الاجتماعية

أطروحة  
للحصول على شهادة دكتوراه علوم  
في الديموغرافيا

المفارقات المكانية لمحددات ظاهرة الزواجية في الجزائر  
- دراسة تحليلية على ضوء التعدادات السكانية و المسوح الديموغرافية-

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب المترشح: سعدو كريم

أمام لجنة المناقشة

داودي نور الدين	أستاذ	جامعة وهران 2	رئيسا
حمزة شريف علي	أستاذ	جامعة تلمسان	مقرر
لوادي الطيب	أستاذ	جامعة وهران 2	مناقشا
هاشم أمال	أستاذة محاضرة أ	جامعة وهران 2	مناقشا
بلعجال فوزية	أستاذة محاضرة أ	جامعة سيدي بلعباس	مناقشا
عادل سيدي يخلف	أستاذ محاضر أ	جامعة تلمسان	مناقشا

إهداء

إلى الوالد الكريم الحاج الجيلالي ...

إلى الوالدة الكريمة الحاجة يمينة...

وإلى رفيقة الدرب زوجتي الغالية...

وأبنائي الأعزاء بسمة أمل وأنس عبد الودود....

وإلى كل الإخوة والأخوات .....

أهدي هذا العمل.

## شكر و عرفان

أتقدم بالشكر الجزيل وخالص عبارات

العرفان إلى الأستاذ الدكتور - حمزة شريف علي

علي ما أولاه من عناية لهذا لعمل الأكاديمي.

كما أشكر سلفاً أعضاء لجنة المناقشة

لتجشمهم عناء قراءة هذا العمل.

## فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
02	اهداء
03	شكر
04	فهرس المحتويات
09	قائمة الجداول
13	قائمة التمثيلات البيانية
15	قائمة الخرائط
16	قائمة الرموز و المختصرات
18	مقدمة
<b>الفصل الأول : تفكيك ظاهرة الزوجية في الجزائر</b>	
33	مفهوم الزوجية
34	1/ الزواج العربي
34	1/1/ تعريف الزواج العربي
35	2/ تسجيلات الزواج في مصالح الحالة المدنية
35	1/2 سجلات عقود الزواج
38	3/ الزوجية المبكرة
38	1/3 أهلية الزواج
38	1/1/3 أهلية الزواج في الشريعة الاسلامية
39	2/1/3 أهلية الزواج في قانون الأسرة الجزائري
40	2/3 رزنامة الزوجية
42	4/ أنظمة الزواج في الجزائر وتمايزها المكاني
42	1/4 نظام الزواج الداخلي
42	2/4 نظام الزواج الخارجي
43	3/4 تطورات الزوجية وصلة القرابة
44	4/4 التمايز المكاني لأنظمة الزواج حسب المناطق (ريفي / حضري)

45	5/ التعدد وتكرارية الزواج في الجزائر
49	6/ الطلاقية في الجزائر
50	7/ العزوبة النهائية في الجزائر
51	8/ تداخل الزواجية مع الظواهر الديموغرافية
51	1/8/ علاقة الزواجية بالخصوبة ( الخصوبة الزواجية )
51	1/1/8/ الخصوبة الزواجية ومساهمتها في الخصوبة الكلية
53	2/1/8/ الخصوبة الزواجية وعلاقتها بمتوسط سن الزواج الأول
55	3/1/8/ العلاقة الخطية بين معدلات الخصوبة ومعدلات الزواجية
56	2/8/ تداخل الزواجية مع ظاهرة الوفاية ( الترملة )
56	3/8/ الزواجية والبطالة
<b>الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر</b>	
61	1/ التباين المكاني لعدد الزيجات في الجزائر
64	2/ التباين المكاني للمعدلات الحامة للزواجية في الجزائر
65	1/2/ انتقالية المعدلات الحامة للزواجية
67	2/2/ التمايز المكاني للمعدلات الحامة للزواجية
72	3/ التباين المكاني لمتوسط سن الزواج الأول للجنسين
73	1/3/ تطور متوسط سن الزواج الأول للجنسين 1948-2008
78	2/3/ تباين متوسط سن الزواج الأول ذكور حسب منطقة الإقامة ( ريف / حضر )
78	1/2/3/ تطور متوسط سن الزواج الأول لمختلف التعدادات والمسوح
80	2/2/3/ تباين متوسط سن الزواج الأول اناث حسب منطقة الإقامة ( ريف / حضر )
81	3/3/ التمايز المكاني لمتوسط سن الزواج الأول ذكور حسب الولايات
85	4/3/ التمايز المكاني لمتوسط سن الزواج الأول اناث حسب الولايات
88	5/3/ تطور متوسط سن الزواج الأول اناث حسب الولايات للتعدادات الثلاث الأخيرة
89	1/5/3/ معامل التغير لمتوسط سن الزواج الأول اناث حسب الولايات
92	2/5/3/ التباين المكاني لمتوسط سن الزواج الأول اناث حسب الولايات
99	6/3/ تطور متوسط سن الزواج الأول ذكور حسب الولايات للتعدادات الثلاث الأخيرة
100	1/6/3/ معامل التغير لمتوسط سن الزواج الأول ذكور حسب الولايات
103	2/6/3/ التباين المكاني لمتوسط سن الزواج الأول ذكور حسب الولايات

109	4/ التباين المكاني للفارق العمري بين متوسط سن الزواج الأول ذكور و اناث
109	4/1 تطور الفارق العمري
111	4/2 العلاقة بين الفارق العمري ومتوسط سن الزواج الأول
112	4/3 التمايز المكاني للفارق العمري و تطوره حسب الولايات
115	5/ تطور الكثافة الزواجية
117	6/ التطور و التباين المكاني للتركيب الزواجي لسكان الجزائر
118	6/1 تطور توزيع الحالة العائلية حسب التعدادات
121	6/2 توزيع التركيب الزواجي لسكان الجزائر حسب الجنس والفئات العمرية
123	6/3 التباين المكاني للتركيب الزواجي
124	6/1/3 التباين المكاني لنسب العزاب
127	6/2/3 تحليل التباين لمتغير نسب العزاب حسب المناطق
131	6/3/3 التباين المكاني لنسب المتزوجين
133	6/4/3 تحليل التباين لمتغير نسب المتزوجين حسب المناطق
136	6/5/3 التباين المكاني لنسب الأرامل
138	6/6/3 تحليل التباين لمتغير نسب الأرامل حسب المناطق
142	6/7/3 التباين المكاني لنسب المطلقين
144	6/8/3 تحليل التباين لمتغير نسب المطلقين حسب المناطق
<b>الفصل الثالث : تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية</b>	
150	1/ بناء وتصميم نموذج الدراسة
151	2/ التباين المكاني لمتغيرات الدراسة وتفاوت مستوياتها
151	2/1 مستويات الكثافة السكانية في الجزائر
151	2/1/1 تطور و تمايز مستويات الكثافة السكانية
152	2/1/2 التمايز المكاني للمعدلات الكثافة السكانية
155	2/2 التفاوت المكاني لمعدلات التمدين
158	2/3 التباين المكاني لمستويات النشاط في الجزائر
161	2/4 التفاوت المكاني لمؤشرات السكن في الجزائر
161	2/4/1 التفاوت المكاني لنسب ملكية السكن
164	2/4/2 التفاوت المكاني لمعدلات شغل المسكن

167	5/2/ التباين المكاني لمستويات التعليم في الجزائر
167	1/5/2/ التفاوت المكاني لنسب التمدرس
168	2/5/2/ التفاوت المكاني لنسب الأمية
170	6/2/ التباين المكاني لمتوسط حجم الأسرة في الجزائر
173	3/ تحليل المكونات الرئيسية لظاهرة الزواجية
174	1/3/ نتائج تحليل المكونات الرئيسية
174	1/1/3/ البيانات الوصفية للمكونات
175	2/1/3/ مصفوفة الارتباطات
176	3/1/3/ مؤشر جودة القياس
177	4/1/3/ استخراج العوامل
179	5/1/3/ نسبة التباين المفسر
181	6/1/3/ الرسم البياني لتحليل المكونات الرئيسية
182	7/1/3/ مصفوفة المكونات قبل التدوير
183	8/1/3/ مصفوفة المكونات بعد التدوير
185	9/1/3/ مصفوفة تحويل المكونات
186	10/1/3/ تغير معاملات المكونات الأساسية
187	4/ التعددية الخطية لمصفوفة الارتباطات
187	1/4/ اختبار التعددية الخطية
188	2/4/ تحليل التباين للمكونات الأساسية
189	3/4/ دراسة المعاملات
190	4/4/ التعددية الخطية باستخدام عوامل تحليل المكونات الرئيسية
191	5/4/ تحليل التباين بعد التعددية الخطية
192	6/4/ دراسة المعاملات بعد التعددية الخطية
193	7/4/ تباين العوامل المستخرجة وفق طريقة الفاريماكس
<b>الفصل الرابع: نمذجة ظاهرة الزواجية في الجزائر</b>	
196	1/ الانحدار الخطي المتعدد لنموذج الدراسة
197	2/ متغيرات نموذج الانحدار الخطي المتعدد
198	3/ ملخص نموذج الانحدار الخطي المتعدد

199	4/ تحليل التباين لنموذج الانحدار
200	5/ معاملات نموذج الانحدار
201	6/ بيانات البواقي الخاصة بالنموذج
202	7/ التمثيل البياني للتوزيع الطبيعي للبواقي
203	8/ انحدار البواقي المعيارية للنموذج
204	9/ نتائج الانحدار الخطي المتعدد
206	10/ نموذج الانحدار المتدرج ( خطوة/ خطوة)
207	1/10/ معامل الارتباط البسيط للانحدار المتدرج
208	2/10/ تقدير المعاملات
209	3/10/ تحليل تباين الانحدار المتدرج
210	4/10/ المتغيرات المقصاة من نموذج الانحدار
212	الخاتمة
218	الملاحق
242	المراجع



## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	أسباب تأخر سن الزواج في الجزائر	20
02	رزمة الزواج المبكرة، النسب المتجمعة (لألف امرأة) حسب سن الزواج الأول	40
03	الزواجية وصلة القرابة بين الزوجين حسب التحقيقات الوطنية	43
04	التمايز المكاني حسب منطقة الإقامة لتطور زواج الأقارب (الداخلي) والزواج الخارجي	44
05	توزيع النساء اللاتي سبق لهن الزواج حسب الفئات العمرية	46
06	نسب السيدات المتزوجات من الأزواج المتعددي الزوجات حسب الفئات العمرية	47
07	الخصوبة الزوجية ومساهمتها في الخصوبة الكلية	51
08	عدد المواليد الأحياء حسب متوسط سن الزواج الأول ومدة الزوج 1992	53
09	عدد المواليد الأحياء حسب متوسط سن الزواج الأول ومدة الزوج 2002	54
10	الاحصاءات الوصفية للمعدلات الخام للزواجية	68
11	توزيع الولايات حسب شدة المعدلات الخام للزواجية	69
12	اختبارات للفروق في العينة بالنسبة للمعدلات الخام للزواجية	71
13	تطور متوسط سن الزواج الأول للجنسين حسب المناطق	78
14	تطور وتباين متوسط سن الزواج الأول اناث حسب المناطق	80
15	البيانات الوصفية لمتوسط سن الزواج الأول ذكور في المناطق الحضرية والمناطق الريفية	82
16	جدول الارتباط لاختبارات لعينتين لمتوسط سن الزواج الأول ذكور بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية	83
17	اختبارات لدراسة الفروق بين عينتين لمتوسط سن الزواج الأول ذكور بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية	84
18	البيانات الوصفية لمتوسط سن الزواج الأول اناث في المناطق الحضرية والمناطق الريفية	86
19	الارتباط بين متوسط سن الزواج الأول اناث في المناطق الحضرية والمناطق الريفية	87
20	اختبار الفروق لعينتين لمتوسط سن الزواج الأول اناث في المناطق الحضرية والمناطق الريفية	87
21	معامل التغير لمتوسط سن الزواج الأول اناث	89
22	الاحصاءات الوصفية لمتوسط سن الزواج الأول اناث	94
23	اختبار الفروق لمتوسط سن الزواج الأول اناث	96

100	معامل التغير لمتوسط سن الزواج الأول ذكور	24
104	الاحصاءات الوصفية لمتوسط سن الزواج الأول ذكور	25
106	اختبار الفروق لمتوسط سن الزواج الأول ذكور	26
118	توزيع الحالة العائلية لسكان الجزائر للتعدادات الخمس	27
121	نسب السكان الأكبر من 15 سنة حسب الحالة العائلية والفئات العمرية والجنس لتعداد 2008	28
127	المستويات الثلاث للعامل الأول (نسب العزاب)	29
127	الاختبارات المتعددة لأثر نسب العزاب	30
128	تحليل التباين لنسب العزاب داخل المجموعات	31
129	تحليل التباين لنسب العزاب لكل الولايات حسب المناطق الثلاث	32
133	المستويات الثلاث للعامل الأول (نسب المتزوجين)	33
133	الاختبارات المتعددة لأثر نسب المتزوجين	34
134	تحليل التباين لنسب المتزوجين داخل المجموعات	35
135	تحليل التباين لنسب المتزوجين لكل الولايات حسب المناطق الثلاث	36
138	المستويات الثلاث للعامل الأول (نسب الأراامل)	37
139	الاختبارات المتعددة لأثر نسب الأراامل	38
139	تحليل التباين لنسب الأراامل داخل المجموعات	39
140	تحليل التباين لنسب الأراامل لكل الولايات حسب المناطق الثلاث	40
144	المستويات الثلاث للعامل الأول (نسب المطلقين)	41
145	الاختبارات المتعددة لأثر نسب المطلقين	42
146	تحليل التباين لنسب المطلقين داخل المجموعات	43
147	تحليل التباين لنسب المطلقين لكل الولايات حسب المناطق الثلاث	44
152	معامل تغير نسب الكثافة السكانية حسب الولايات	45
156	البيانات الاحصائية لمعدلات التمدين	46
157	اختبار الفروق لمعدلات التمدين	47
159	البيانات الاحصائية لمعدلات النشاط	48
160	اختبار الفروق لمعدلات النشاط	49
162	البيانات الوصفية لمتغير ملكية السكن	50
163	اختبار الفروق لمتغير ملكية السكن	51

163	البيانات الوصفية لمعدل شغل المنزل	52
166	اختبار الفروق لمتغير معدلات شغل المنزل	53
169	اختبار الفروق لمتغير معدلات الأمية	54
169	اختبار الفروق لمتغير نسب التمدرس	55
171	البيانات الوصفية لمتغير متوسط حجم الأسر	56
172	اختبار الفروق لمتغير متوسط حجم الأسر	57
174	البيانات الاحصائية الوصفية للمكونات	58
175	مصفوفة الارتباطات	59
176	مؤشر جودة القياس	60
178	استخلاص العوامل	61
179	نسب التباين التفسيري	62
182	مصفوفة المكونات قبل التدوير	63
184	مصفوفة المكونات بعد التدوير	64
185	مصفوفة تحويل المكونات الأساسية	65
186	جدول تغاير معاملات المكونات الأساسية	66
187	تحصيل النموذج	67
188	تحليل التباين للمكونات الأساسية	68
189	جدول المعاملات للتعددية الخطية	69
190	تحصيل النموذج بعد التعددية الخطية	70
191	تحليل التباين بعد التعددية الخطية	71
192	جدول المعاملات بعد التعددية الخطية	72
193	تباين العوامل المستخرجة حسب الولايات باستخدام التدوير العمودي (VARIMAX)	73
197	متغيرات نموذج الانحدار	74
198	ملخص نموذج الانحدار	75
199	تحليل التباين لنموذج الانحدار	76
200	معاملات الانحدار	77
201	بيانات البواقي الخاصة بنموذج الانحدار	78
206	المتغيرات الداخلة الى نموذج الانحدار المتدرج	79

207	معامل الارتباط البسيط الخاص بمتغير حجم الأسرة	80
208	تقدير معاملات الانحدار خطوة بخطوة	81
209	تحليل التباين anova للانحدار المتدرج	82
206	المتغيرات المقصات من النموذج	83

قائمة التمثيلات البيانية

الرقم	عنوان التمثيل البياني	الصفحة
01	تطور معدلات الطلاقية في الجزائر	49
02	تطور معدلات العزوبة النهائية	50
03	العلاقة بين معدلات الخصوبة ومعدلات الزواجية	55
04	مخطط تداخل الزواجية بالظواهر الأخرى	56
05	علاقة ظاهرة الزواجية بظاهرة البطالة في الجزائر	58
06	تطور عدد الزيجات في الجزائر	61
07	البيانات المكانية لعدد الزيجات المسجلة حسب الولايات لتعداد سنة 2008	63
08	تطور المعدلات الخامة للزواجية في الجزائر	65
09	توزيع المعدلات الخامة للزواجية في الجزائر حسب الولايات	67
10	تطور متوسط سن الزواج الأول للجنسين في الجزائر	73
11	البيانات المكانية لمتوسط سن الزواج الأول ذكور حسب المناطق والولايات 1998	81
12	توزيع متوسط سن الزواج الأول اناث حسب المناطق والولايات. 1998	85
13	توزيع وتطور متوسط سن الزواج الأول اناث في الجزائر	88
14	توزيع متوسط سن الزواج الأول للإناث حسب الولايات 2008	92
15	اختبار اعتدالية توزيع متوسط سن الزواج الأول اناث	94
16	توزيع وتطور متوسط سن الزواج الأول ذكور حسب الولايات	99
17	توزيع متوسط سن الزواج الأول ذكور حسب الولايات 2008	103
18	اعتدالية توزيع بيانات متوسط سن الزواج الأول ذكور	105
19	تطور الفجوة العمرية بين الأزواج	109
20	توزيع الفارق العمري حسب الولايات وتعدادات 2008/1998	112
21	انتقال نسب الكثافة الزواجية في الجزائر لكلا الجنسين	115
22	توزيع التركيب الزواجي النسبي حسب الولايات لسكان الجزائر لتعداد 2008	123
23	تأثير عامل المنطقة على نسب العزاب	130
24	تأثير عامل المنطقة على نسب المتزوجين	135
25	تأثير عامل المنطقة على نسب الأراامل	141

147	تأثير عامل المنطقة على نسب المطلقين	26
151	تطور معدلات الكثافة السكانية في الجزائر	27
155	توزيع معدل التمرد حسب الولايات لسنة 2011	28
158	توزيع معدلات النشاط حسب الولايات لسنة 2011	29
161	توزيع نسب ملكية السكن حسب الولايات لسنة 2008	30
164	توزيع معدلات شغل المنزل حسب الولايات لسنة 2008	31
167	توزيع نسب التمدرس والأمية حسب الولايات لسنة 2008	32
170	توزيع متوسط حجم الأسرة حسب الولايات لتعداد 2008	33
181	الرسم البياني للمكونات الأساسية	34
202	اعتدالية توزيع البواقي الخاصة بنموذج الانحدار	35
203	رسم انحدار البواقي المعيارية	36
204	سحابة النقاط لنموذج الانحدار	37

## قائمة الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	الرقم
70	التباين المكاني للمعدلات الخامة للزواجية في الجزائر حسب الولايات لتعداد 2008	01
97	التباين المكاني لمتوسط سن الزواج الأول اناث في الجزائر حسب الولايات لتعداد 2008	02
107	التباين المكاني لمتوسط سن الزواج الأول ذكور في الجزائر حسب الولايات لتعداد 2008	03
114	التمايز المكاني للفارق العمري بين الزوجين في الجزائر حسب الولايات لتعداد 2008	04
125	التباين المكاني لنسب العزاب في الجزائر حسب الولايات لتعداد 2008	05
131	التباين المكاني لنسب المتزوجين في الجزائر حسب الولايات لتعداد 2008	06
137	التباين المكاني لنسب المتملمين في الجزائر حسب الولايات لتعداد 2008	07
143	التباين المكاني لنسب المطلقين في الجزائر حسب الولايات لتعداد 2008	08

## قائمة الرموز والمختصرات

الرمز / الاختصار	الدلالة
ONS	الديوان الوطني للإحصائيات
CREAD	مركز البحث الاقتصادي المطبق من أجل التنمية
CENEAP	المركز الوطني للدراسات والتحليل الخاصة بالسكان والتنمية
RGPH	التعداد العام للسكان والسكن
ENAF1986	المسح الوطني حول الخصوبة
EASME 1992	المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل
EASF2002	المسح الجزائري حول صحة الأسرة
MICS 3	المسح الوطني متعدد المؤشرات 2006
MICS 4	المسح الوطني متعدد المؤشرات 2012-2013
ENET	المسح الوطني حول استخدام الوقت 2012
ANDI	الوكالة الوطنية للاستثمار
INED	المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية (فرنسا)



# مقدمة

موضوع الزواجية موضع متشعب الدراسات والرؤى العلمية والبحثية ، حيث استقطب اهتماما كبيرا من طرف الأكاديميين والباحثين في ميادين علمية مختلفة ، فكان لها نصيب في الدراسات الديموغرافية والبحوث السكانية بشكل أخص وذلك أنها ظاهرة تتفاعل وتتقاطع مع ظواهر أخرى، سواء كانت هذه الظواهر ديموغرافية أو اجتماعية أو اقتصادية وثقافية أو حتى مكانية (مجالية) ، أثرت في تعقيد قياس مستوياتها وصعوبات في طرق وكيفيات تحليلها وتفسير محدداتها واتجاهاتها.

التطرق إلى هذه الظاهرة في الجزائر كان بشكل ناقص بصفة عامة ، إذ تعتبر هذه الدراسات قليلة وقليلة جدا خاصة من الجانب التحليلي لها ، ونظرا لأهميتها الكبيرة في مجتمعنا الذي يحتكم الى الشريعة الاسلامية عل غرار المجتمعات الاسلامية الأخرى ، إذ تعد ظاهرة الزواجية من العناصر الأساسية في دراسات السكانية والديموغرافية يرتبط بها بقاء التكاثر واستمرار النسل البشري باعتبارها المحرك الأساسي للخصوبة عموما إذ يكون الحدث الرئيسي المكون لها هو الزواج، مما يدفع بالضرورة الى اعتبارها كما أشرنا سابقا المحرك الأساسي والرئيسي لظاهرة الخصوبة أو ما يعرف بالخصوبة الزواجية أو الخصوبة في اطار مؤسسة الزواج ، وبالتالي فان الانجابية والخصوبة مهملة وهامشية خارج مؤسسة الزواج.

أما فيما يخص الجانب السكاني وتحديد الدراسات الديموغرافية ، فان تناول هذا النوع من الظواهر يخضع لمجموعة من المقاييس والمؤشرات الديموغرافية التي يعتمد عليها سواء في تحليل ودراسة تطورات وتحولات واتجاهات الظاهرة وحتى في تبايناتها الزمانية بتتبع مستوياتها على مر السنوات والأزمنة، أو المكانية منها أيضا كالمناطق الريفية ، الحضرية أو حتى باختلاف التقسيمات الادارية كالولايات والمقاطعات ، بالإضافة الى أن الزواجية ظاهرة ديموغرافية ترتبط أساسا بالمتغيرات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي يخضع لها أي مجتمع، حيث شهدت الجزائر تحولات كبيرة في الوضعية السكانية سواء من حيث النمو أو التوزيع السكاني والتركيب بكل مكوناته من التركيب النوعي للسكان أو التركيب العمري وحتى التركيب الزواجي ، مما أدى بالضرورة إلى التأثير وبشكل مباشر في

مستويات ظاهرة الزواجية ، حيث نلاحظ ذلك في التطورات والتغيرات التي طرأت على مقاييسها ومؤشراتها كانتقال المعدل الخام للزواجية من 5.43% في تعداد 1998 ليصل الى 9.58% ثم يبلغ 10.13% سنة 2013 كأكبر معدل خام للزواجية سجلته الجزائر ليتراجع الى 7.79% سنة 2018<sup>1</sup> .

أما اذا شاهدنا التوزيع المكاني للمعدلات الخام للزواجية حسب الولايات فنلاحظ تباين كبيرا جدا بينها اذ سجل أعلى معدل بولاية الجزائر العاصمة بقيمة 11.63% مقارنة بأقل معدل مسجل بولاية الجلفة 4.20% كذلك الأمر في تأخر متوسط سن الأول الزواج والذي يعتبر من أهم مقاييس ومؤشرات ظاهرة الزواجية حيث سجل ارتفاعا لكلا الجنسين بوصوله 33 سنة عند فئة الذكور و 29.3 سنة عند فئة الاناث للتعداد الأخير سنة 2008 مقارنة بالتعداد الذي سبقه سنة 1998 أين بلغ 31.1 سنة عند الذكور و 27.6 سنة عند الاناث، لكن الملاحظ أيضا والملفت للانتباه وجود تباين جلي وكبير لهذا المؤشر من ولاية الى أخرى فبلغ عند الذكور بولاية الوادي (واد سوف) 30.1 سنة بينما وصل الى أعلى قيمة له 35.6 سنة في ولاية تيزي وزو لتعداد 2008 أي بفارق أكثر من خمس سنوات.

وبالنسبة لتفاوت متوسط سن الزواج الأول عند فئة الاناث فقد بلغ أكبر قيمة له بوصوله الى 32 سنة بولايات جيجل وتيزي وزو ، كما سجلت ولاية اليزي أقل قيمة له حيث بلغ 26 سنة في التعداد الأخير بفارق وصل في حدود الستة سنوات.

من خلال جمعنا للمادة العلمية التي ترتبط بالموضوع المدروس سواء في كلياته أو جزئياته من جهة ، وبالاستعانة بالدراسات السابقة التي أشرنا سابقا الى شحها في هذا المجال والتي لها علاقة بالمشكلة البحثية بطريقة مباشرة أو بأخرى ، فان عرض الدراسات السابقة يساهم فعليا في بناء تصور أفضل والامام الجيد بالموضوع للوصول الى أدق

<sup>1</sup> WWW.ANDI.DZ.2019.

التفاصيل وكذا ادراك الفجوات المعرفية السابقة ، الأدوات والاجراءات المناسبة للبحث بالإضافة الى التطرق لجوانب جديدة لم يتم معالجتها ومن بين هذه الدراسات:

دراسة المركز الوطني للدراسات والتحليل الخاصة بالسكان والتنمية (CENEAP) سنة 2003 حول تحولات العائلة في الجزائر<sup>2</sup>، و ركزت الدراسة على أهم أسباب تأجيل الولوج الى سوق الزواج أو تأخير وتأخر الزواج عند الشباب الجزائري، حيث توصلت الدراسة الى تعدد العوامل المؤثرة في تأخر متوسط سن الزواج الأول كمعدلات البطالة وصعوبة الدخول الى عالم الشغل، الأزمة الاقتصادية اضافة الى تمدد مدة التعليم وأزمة السكن مع بعض العوامل الثانوية كأسباب ترجع الى المرض، رفض الزواج ، كلها أدت الى تأخر سن الزواج وبالتالي تحولات كبيرة في اتجاهات ظاهرة الزواجية، حيث كانت النتائج كالاتي:

الجدول رقم (01): أسباب تأخر سن الزواج في الجزائر

أسباب تأخر سن الزواج	الذكور(%)	الاناث(%)
التمدرس	13.6	21.8
رفض الزواج	11.8	8.9
عدم وجود طلب	1.0	51.8
أزمة السكن	18.2	3.5
المرض	2.2	2.3
نقص الامكانيات	44.4	6.0
أسباب أخرى	8.6	5.6

المصدر: المركز الوطني للدراسات والتحليل الخاصة بالسكان.2003

<sup>2</sup> Ceneap, « les mutation de la famille en Algérie », la lettre n 63,2003.

الدراسة الثانية هي دراسة الباحث بدروني محمد: "الزواجية في الجزائر: تغيرات في الزمان والمكان" سنة 2005<sup>3</sup>، حيث سلط الباحث الضوء على التحولات الطارئة على متوسط سن الزواج الأول باعتباره من أهم مقاييس الظاهرة وذلك بتسجيل ارتفاع متواصل على مدى السنوات الأخيرة وتأثيره الكبير والمباشر في انخفاض معدلات ظاهرة الخصوبة في الجزائر، إضافة إلى مؤشرات أخرى كالتركيب الزواجي المتمثل في توزيع الحالة العائلية وتطور الكثافة الزواجية (شدة الزواج).

كما تطرق الباحث أيضا إلى إبراز الخصائص الأساسية والمحددة للنمط الزواجي في الجزائر بتناوله لتكرار الزواج واعدته، الزواجية المبكرة، استقرارية الزواج وظاهرة تعددية الزوجات حيث توصل إلى وجود فوارق مكانية وتباين واضح في مستويات الظاهرة سواء حسب المناطق أو الولايات، هذا الاختلاف يخص ظاهرة الزواجية عموما وظاهرة الزواجية المبكرة خصوصا ناتجة عن عدة أسباب وعوامل اقتصادية واجتماعية وديموغرافية كالتفاوت في المستوى المعيشي والتعليمي بين هذه المناطق، كل هذا أدى إلى تغيرات في النموذج الزواجي داخل المجتمع الجزائري.

أما الدراسة الثالثة فهي دراسة للباحثة زهية وضاح بديدي سنة 1998: "تباين الخصوبة والزواجية في الجزائر حسب احصاءات تعداد 1998".<sup>4</sup>

تمحورت هذه الدراسة حول مستويات واتجاهات ظاهرة الخصوبة الزواجية (الخصوبة داخل الزواج) في الجزائر والتي تعتبر نتاج ظاهرتين ديموغرافيتين أساسيتين متمثلتين في الزواجية والخصوبة وتداخلهما في بعضهما من خلال تقاطع بعض المقاييس والمؤشرات الخاصة بالظاهرتين كمتوسط سن الزواج الأول ومعدلات الخصوبة، وما مدى مساهمة الخصوبة الزواجية في ظاهرة الخصوبة الكلية.

<sup>3</sup> Badroni Mohammed, « la nuptialité algérienne, variation dans le temps et l'espace », XXV congrès internationales de la population (poste n 1405), université Saad dahleb, Blida, Algérie, 2005.

<sup>4</sup> Zahia ouadah-bedidi, « fécondité et nuptialité différentielles en Algérie », l'apport de recensement de 1998, document de travail 185, INED ?2012.

كما تطرقت الى توزيع هذه الظاهرة مكانيا خاصة حسب المناطق سواء المناطق الحضرية أو الريفية والمقارنة بينهما حيث انتهت الباحثة الى وجود تمايز وتباين في مستويات ظاهرة الخصوبة الزوجية، هذا التباين خاضع أساسا وراجع الى اختلاف منطقة الاقامة من ريف الى حضر وكذا الى اختلاف المستوى التعليمي أيضا وأخيرا تمايز في مستوى الظاهرة المدروسة يعنى الى التفاوت في النشاطات الاقتصادية بين هذه المناطق.

الدراسة الرابعة قام بها الباحث كمال كاتب تحت عنوان: "توسع التمدرس عند الاناث، النظام الزواجي، والعلاقة بين الجندر في المغرب العربي" سنة 2009<sup>5</sup>. حيث استخلص الى أن زيادة نسب التمدرس والولوج الى التعليم وارتفاعه خاصة عند جنس الاناث أحدث تغيرات وتحولات عميقة في النظام الزواجي وخاصة في تمديد مرحلة العزوبة عندهن مما أدى بالضرورة الى تغيرات في التركيبة الزوجية وبالتالي في توزيع فئات الحالة العائلية معتمدا في ذلك على دراسة مقارنة بين ثلاث دول من المغرب العربي متمثلة في الجزائر والمغرب وتونس .

الدراسة الخامسة للباحثة زاهية واضح بديدي أيضا سنة 2005 بعنوان: "30 سنة وما زلت أعزبا، فئة واسعة في الجزائر"<sup>6</sup>، حيث تناولت الباحثة تطور سن الزواج الأول عند الذكور وعند الاناث عبر التعدادات والمسوح والتحقيقات المنجزة في هذا المجال وفي مختلف المناطق الحضرية والريفية، موضحة التباين والتفاوت بين مختلف ولايات الوطن، كما عرجت في الدراسة على ظاهرة العزوبة وارتفاع نسبها وكذا تراجع ظاهرة الزواج المبكر، مرجعة ذلك الى الصعوبات الاقتصادية وأزمة السكن التي تواجهها هذه الفئة بالذات وأيضاً التغيرات الثقافية والاجتماعية الطارئة على المجتمع الجزائري من ارتفاع المستوى التعليمي على وجه التحديد .

<sup>5</sup> Kamel Kateb, « *scolarisation féminine massive ,système matrimoniale et rapport de genre au Maghreb* » ,marrakech,2009,XXVI congres internationales de démographie.

<sup>6</sup> Zahia oudah-bedidi, « *avoir 30 ans et être encore célibataire, une catégorie émergente en Algérie* »,INED ,2005.

الدراسة السادسة من انجاز الباحث عزيز أجبيلو سنة 1998 تحت عنوان : " تحليل التغير الزمني والمكاني للزواجية المبكرة في المغرب العربي من 1970-1980 " <sup>7</sup>.

تناول الباحث في هذه الدراسة أولا التغيرات والتحولات الزمكانية ( الزمانية والمكانية) لمؤشرات الزواجية بصفة عامة والزواجية المبكرة على وجه الخصوص في دول المغرب العربي ، وكذا نظام الاختيار الزواجي الذي تتدخل فيه العادات والتقاليد أنه لجأ الى دراسة مقارنة في هذا المجال بالتحديد بين دول المغرب العربي من تونس والجزائر والمغرب ، حيث توصل الى أن نموذج الزواج المبكر ونمط الزواج الداخلي ما يزال سائدا خاصة في المناطق الجنوبية لهذه الدول مع تأثير التحولات الاقتصادية والتعليم ومنطقة الاقامة في مستويات الظاهرة .

الدراسة الأخيرة للباحث حمزة شريف علي في رسالة دكتوراه سنة 2005 المسومة بـ السكان والحاجيات الأساسية للسكان في الجزائر آفاق 2038 ،<sup>8</sup> فقد تطرق الى مؤشر يسمح بقياس الحاجات في السكن ( عدد السكنات المنجزة ) حسب عدد الزيجات المسجلة في مراحل زمنية محددة وذلك بدراسة العلاقة الاحصائية بينهما ومن ثم كيفية التنبؤ بالحاجات في قطاع السكن عن طريق مؤشر من مؤشرات الزواجية ( متغير عدد الزيجات ) ، مما سمح أيضا بإبراز العجز المتوقع في هذا القطاع وكذا العلاقة الارتباطية والتفسيرية القوية بين الظاهرتين، حيث اعتبر العجز هو الفارق بين عدد الزيجات وعدد السكنات المنجزة حيث بلغ هذا العجز 626742 سكن بين 1966 الى 1977 بتسجيل 934742 زيجة مقابل 308000 سكن منجز في نفس الفترة.

ليصل هذا العجز الى 720877 سكن في الفترة الممتدة بين 1987 الى 1998 من خلال تسجيل

1811877 زيجة مقابل 1091000 سكن منجز.

<sup>7</sup> Aziz ajbilou, « analyse de la variabilité spatio-temporelle de la primo-nuptialité au Maghreb de 1970-1980 », Louvain la neuve, 1998.

<sup>8</sup> حمزة شريف علي، السكان والحاجيات الأساسية للسكان في الجزائر آفاق 2038، رسالة دكتوراه، جامعة وهران 2، 2005، ص 153.

بناءً على ما ورد في الدراسات السابقة والتي ركزت أكثر وفي مجملها على العوامل والمحددات المؤثرة والمفسرة لتغيرات ظاهرة الزواجية من جهة وأشكالها وأمطاطها من جهة أخرى، وبالعودة الى سياق التحولات التي طرأت على المجتمعات السكانية والتي هي نتاج العولمة والتقدم المتسارع في جميع المجالات، وعلى غرار هذه المجتمعات فان الجزائر بدورها قد شهدت مجموعة من التغيرات الاقتصادية والسوسيوثقافية كان لها أثر ملحوظ على الظواهر الديموغرافية خصوصا والسكانية عموما، اذ تعتبر الزواجية من تلك الظواهر التي تأثرت بتغير هذه العوامل والمحددات.

كما أشرنا سابقا والملاحظ أيضا تباين مؤشرات ومقاييس الظاهرة وتمايز مستوياتها باختلاف الزمان والمكان نظرا لتباين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للسكان وحتى العوامل الديموغرافية والمجالية اضافة الى العوامل الثقافية من تنوع العادات والتقاليد والتي من شأنها أن تسهم في تغيرات وتحولات في الظاهرة، وفق كل هذا وللإلمام والاحاطة بموضوع الدراسة قمنا بطرح إشكالية البحث الأساسية المتضمنة تأثيرات وانعكاسات التحولات الديموغرافية والسوسيواقتصادية في تطورات ظاهرة الزواجية وتباينها وفق التساؤلات التالية:

- ما هي مستويات واتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر ؟
- هل تتفاوت مقاييس ومؤشرات الظاهرة من منطقة الى أخرى ؟
- هل توجد فوارق مكانية وتباين في مستويات ظاهرة الزواجية على المستوى الوطني سواء حسب المناطق ( مناطق ريفية ومناطق حضرية) أو حسب الولايات ؟
- ما الأسباب والمحددات التي أدت أو ساهمت في التمايز المكاني لمستويات الظاهرة وتباين مؤشراتهما؟
- هل التباين المكاني للظاهرة راجع الى وجود فوارق ناجمة عن عوامل اقتصادية كاختلاف المستوى المعيشي والتنموي بين المناطق والولايات ؟ أم سببه اختلاف ناتج عن تمايز ومفارقات اجتماعية كالتفاوت في الحاجات الاجتماعية للسكان التي من أهمها الشغل والسكن ؟ أم لأسباب وعوامل ثقافية كتباين في



مستويات التمدرس والولوج الى التعليم وحتى معدلات الأمية (الألفبائية) بين المناطق ؟ أو حتى تباين الموروث الثقافي من العادات والتقاليد المتدخلة في الظاهرة.

● هل التغيير في معدلات الزواجية للسنوات الأخيرة راجع إلى عوامل ديموغرافية كارتفاع عدد الفئات العمرية المقبلة على الزواج أو حتى متوسط حجم الأسرة له دور انعكاسات مؤثرة على الظاهرة؟

فيما يخص هذه الدراسة فإنها تقوم على مجموعة من الفرضيات والتي تم صياغتها على ضوء الاشكالية بغية معالجتها بشكل أمثل ، ولإحاطة بها من كل جوانب الدراسة فقد قمنا بطرح جملة من الفروض التي تخص المتغيرات المعنية وكذلك حاولنا تصميم وبناء نموذج خاص بالظاهرة المدروسة يشمل في جزئياته وتركيبته العوامل والمحددات التي قمنا باقتراحها وطرحها على الشكل التالي:

- تتفاوت مستويات ظاهرة الزواجية من خلال تمايز مؤشراتهما عبر مختلف ولايات الوطن.
- الاختلاف في مستويات الظاهرة راجع الى تباين محدداتها بتنوعها المكاني والزمني.
- الزيادة في معدلات الزواجية في الجزائر ناتج عن تحسن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتي تختلف من منطقة الى أخرى .
- تؤثر ظاهرة الزواجية وتتأثر ببعض الظواهر الأخرى كالخصوبة والوفاتية.
- تباين المستويات في قطاع السكن وقطاع الشغل يؤثر مباشرة في تفاوت مستويات ظاهرة الزواجية .
- تؤثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ( نموذج الدراسة ) في تباين مستويات الظاهرة من منطقة الى أخرى ومن ولاية الى أخرى.

من بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار ظاهرة الزواجية كموضوع للدراسة هو تسليط الضوء عليها من خلال دراسة تطوراتها واتجاهاتها وأيضا الكشف على تمايز وتباين مستوياتها في الجزائر هو:

- أهمية الظاهرة بحد ذاتها باعتبار الزواج الحدث فيها وهو أساس انشاء الأسرة وركيزة تكوين المجتمعات عموما اضافة الى كونه المحرك الرئيسي لظاهرة الخصوبة خاصة في مجتمعاتنا العربية والاسلامية .
  - تأثيرها وتأثيرها المباشر مع بعض الظواهر الديموغرافية خاصة ومع الظواهر الأخرى عامة.
  - محاولة تحليلها بمعرفة تطورها حسب المجال الزماني والمجال المكاني وتحديد العوامل التي لها علاقة مباشرة بها.
  - محاولة فهم الأسباب التي تؤثر في الظاهرة ومحدداتها و مستوياتها ومدى اختلاف هذه الأخيرة من منطقة لأخرى مع تسليط الضوء على أهم الأسباب والعوامل المساهمة في ذلك.
- ويتفق معظم الباحثين في المجال السكاني والديموغرافي على أن ظاهرة الزواجية تكتسب أهمية جد حساسة وتأتي في المستوى الثاني بعد الظواهر الثلاث الأكثر تأثيرا في السكان والمتمثلة في (الخصوبة، الوفيات، الهجرة) مما دفعنا لمحاولة إبراز محدداتها وتحليل المؤشرات التي تدل على تطورها وانتقالها زمكانيا، ثم إبراز تباينها وتمايزها حسب المناطق المختلفة ومعرفة العوامل المفسرة والموضحة لهذا التطور.
- كما أسلفنا سابقا فان الزواج هو الحدث المتكرر والمكون لظاهرة الزواجية ويعد حدثا سوسيوثقافي واقتصادي وديني بامتياز ، ذلك أنه يعكس قيما اقتصادية واجتماعية ودينية وأخلاقية متنوعة ومختلفة ، فعلى المستوى الاقتصادي الزواج يشكل وحدة اقتصادية بين الزوجين من خلال تنظيم الحياة الاقتصادية لهما ولإفراد الأسرة في المستقبل وهو وحدة اجتماعية في ذاته إذ يعبر عن نشاط اجتماعي يربط علاقات عائلية واجتماعية وله قيم أخلاقية ودينية متعددة تتعلق بالشرف والكرامة وما إلى ذلك من المفاهيم الأخرى.

للإشارة فانه عند دراسة أي موضوع بحث مهما كان نوعه أو مجاله يكون لزاما علينا تحديد الأهداف المرجوة من تناوله ويكون ذلك بشكل دقيق يسمح لنا برسم وهندسة معالم الدراسة ومسارها، حيث تكمن أهداف دراستنا لهذا الموضوع أساسا في:

- إبراز سيرورة و صيرورة ظاهرة الزوجية في الجزائر .
- تسليط الضوء على ظاهرة الزوجية والتي تعتبر المحرك الرئيسي لظاهرة الخصوبة في المجتمع الجزائري (ظاهرة الخصوبة الزوجية) ، بإظهار مستوياتها وكذا تفاوت مؤشرات باختلاف ولايات الوطن.
- معرفة الأسباب والعوامل التي تؤثر في الظاهرة، أي الدور الذي تلعبه كل من الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تطور واختلاف مستوياتها وتميزها من منطقة الى منطقة.
- دراسة التباين المكاني وخاصة الاختلاف في معدلات ومستويات الظاهرة بين مختلف مناطق الجزائر بالاعتماد على مجموعة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمكانية ومدى تفسيرها للظاهرة المدروسة.
- بناء وتصميم نموذج لمحددات ظاهرة الزوجية في الجزائر أي التحديد المتغيرات المفسرة للظاهرة المدروسة والتي تؤثر في مستوياتها واتجاهاتها.
- التعرف على أهم المكونات الرئيسية لظاهرة الزوجية.
- محاولة فتح آفاق علمية أكاديمية جديدة في الدراسات السكانية والديموغرافية تعنى بظاهرة الزوجية خصوصا واثراء التراكمية العلمية في هذا المجال.
- اظهار واثراء التحليل الكمي والكيفي لمؤشرات ومقاييس ظاهرة الزوجية.

وباعتبار المنهج هو الهيكل الأساسي لأي دراسة مهما تنوعت الميادين والمجالات ، ذلك أنه جملة من الخطوات والأساليب ، العمليات التي يركز عليها الباحث في ضبط محاور وأبعاد موضوع الدراسة ومتغيراته وكذا اشكالياته

وفرضياته، ومدى تحققها لذا فمن الضروري التدقيق في اختيار المنهج المناسب للوصول الى نتائج علمية حيث يعرفه موريس أنجرس: "على أنه مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه".<sup>9</sup>

و يعرف المنهج على أنه أيضا: "تلك الطرق والأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات واكتساب المعرفة والميدان".<sup>10</sup>

و يعتبره محمد العزي: "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلته، قصد اكتشافه الحقيقة".<sup>11</sup>

كما يقصد بالمنهج العلمي: "الطريق البين الى الكشف عن حقائق الحياة الاجتماعية، كما يتبدى في تجمعاتها المختلفة، وعلاقتها المتشابكة المتعددة، و ذلك بالالتزام بقواعد عامة، تقود الفكر في عملياته الذهنية ليسير قدما وفق المناهج".<sup>12</sup>

أما خلال هذا البحث فقد اعتمدنا على المنهج الكمي حيث شمل الأساليب الاحصائية في شقيها الوصفي والتحليلي وصولا الى الاحصاء المتقدم وذلك باستعمال مجموعة متنوعة من الاختبارات الاحصائية من دراسة العلاقة (معاملات الارتباط المختلفة) والانحدار الخطي المتعدد والذي يندرج ضمنه تحليل الانحدار خطوة بخطوة، اضافة الى دراسة الفروق والكشف عنها بالاعتماد خاصة على تحليل التباين الأحادي (Anova) وحتى باستخدام تحليل التباين للقياسات المتكررة، وصولا الى تحليل البيانات عن طريق المركبات الرئيسية (Acp) مستغلين بعض برامج الحاسوب مثل spss و exel .

<sup>9</sup> Maurice Angers, «initiation pratique a la méthodologie des sciences humaines », casbah,alger,1996.p58.

<sup>10</sup> - الجوهري عبد الهادي، معجم علم الاجتماع، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، طبعة 1982، ص182.

<sup>11</sup> محمد العزي عبد الكريم، دليل الباحث في منهجية كتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتابة، ط 2، الجزائر، 1990، ص19.

<sup>12</sup> - حسن السعاتي، تصميم البحوث الاجتماعية، دار النهضة العربية،، بيروت، طبعة 1982. ص31.

كما اعتمدنا أيضا على الاحصاء الحيوي وتجسد ذلك في استخدام أساليب التحليل الديموغرافي خاصة ما تعلق بالتحليل الكمي لظاهرة الزواجية (كاستعمال الجدول المختصر للزواجية، المعادلات الحامة للزواج، متوسط سن الزواج الأول والكثافة الزواجية....).

فيما يخص جمع معطيات الدراسة فتنوعت بين البحث الوثائقي والاداري ( Enquête administratif et documentaire) فأنشاء هذه المرحلة اعتمدنا أساسا على جمع المعطيات بالطرق المناسبة من خلال البيانات والمعطيات الخاصة بالتعدادات السكانية الخمس والتحقيقات والمسوح المنجزة اضافة الى بعض المواقع الالكترونية الخاصة بالمؤسسات البحثية والعلمية وغيرهما.

للتنويه فقد اعتمدنا في الجانب النظري للدراسة على المصادر والمراجع التي لها علاقة بالموضوع وحتى بعض الدراسات السابقة وان كانت قليلة، حيث قمنا بتعريف المصطلحات وتحديد المفاهيم مع تقديم لمحة عامة عن الظاهرة ومستوياتها مطعمة بالإحصائيات الموجودة عن طريق المصادر من التعدادات العامة للسكان والسكن، المسوح والتحقيقات الميدانية كالمسح الوطني للأم والطفل والتحقيق الوطني المتعدد المؤشرات. كما تم التطرق الى مكونات ظاهرة الزواجية بمفهومها الواسع و بمختلف تركيباتها ومكوناتها.

بالنسبة للجانب التطبيقي للدراسة فقد تم استغلال مجموعة من الأساليب الاحصائية بدءا بقياس الاحصاء الوصفي متمثلة في استخدام مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت ثم مقاييس التشتت النسبي خاصة مقاييس الشكل كمعاملات الالتواء والتفلطح لدراسة اعمدالية التوزيعات (Test De Normalité) بغية استعمالها في اختبارات أخرى، كما اعتمدنا أيضا على بعض التمثيلات البيانية لتوضيح أكبر للبيانات الاحصائية وكذلك تصميم الخرائط الخاصة بمؤشرات الدراسة باستخدام برنامج ويندوز ميثا فايل ( W.M.F) وبمساعدة أيضا برنامج Inkscape المختص في رسم الخرائط الجغرافية وتصميمها، تمهيدا لتطبيق الاختبارات الاحصائية الاستدلالية المتعلقة بالفرضيات سواء الارتباطية من معامل الارتباط الخطي البسيط بيرسون لدراسة العلاقة بين معدلات الزواجية

ومعدلات الخصوبة ، ثم الفرضيات التنبؤية باستعمال الانحدار الخطي البسط بين نفس الظاهرتين بعدها عالجتنا فرضيات الدراسة الفرقية باستعمال اختبارات دراسة الفروق والتباين من اختبارات لعينة واحدة وعينتين مستقلتين ، مترابطتين ثم تحليل التباين الأحادي وتحليل التباين عن طريق القياسات المتكررة لإظهار و ابراز التمايز والتفاوتات الخاصة بالظاهرة، كما استخدمنا أيضا التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة تحليل المركبات الرئيسية لتحديد العوامل الأساسية في الدراسة واختزلها مع استعمال الانحدار الخطي المتعدد لطرح نموذج للظاهرة يدخل في تركيبه عدة عوامل ومحددات تساهم في مستويات الظاهرة وتبايناتها.

جدير بالذكر أننا حاولنا في هذا البحث قدر المكان مراعاة التسلسل المنهجي وكذا الحفاظ على ربط الأفكار والتدرج في طرحها فارتأينا تقسيم الدراسة على أربعة فصول سبقها تقديم عام شمل الخطوات المنهجية بتدرجاتها ومن ثم الفصل الأول الذي تطرقنا فيه الى تقسيمات ظاهرة الزواجية وذلك بالاعتماد على تفكيك الظاهرة المدروسة للإلمام بها والاحاطة بتشعباتها من جميع الجوانب قدر الامكان وللتعريف بها و ابراز مركباتها والتي من بينها الزواج باختلاف أنماطه وانحلاله وتفسخه سواء بالطلاق أو الترميل اضافة الى العزوبة وكذلك تداخل ظاهرة الزواجية مع الظواهر الأخرى كالخصوبة والوفاتية.

أما الفصل الثاني فقد ركزنا على اتجاهات الظاهرة وتغيراتها من خلال تسليط الضوء على تطورات مؤشرات كعدد الزيجات والمعدلات الخامة للزواجية ، ضف الى ذلك التركيب الزواجي وشدة الزواج وصولا الى التباين المكاني لمستويات ظاهرة في الجزائر سواء حسب الولايات أو المناطق وكذلك التفاوت حسب متغير الجنس أيضا.

الفصل الثالث عبارة عن دراسة تحليلية لظاهرة الزواج في الجزائر وأهم العوامل المؤثرة في مستوياتها وتمايز محدداتها من خلال دراسة مستوى الارتباطات بين هذه المحددات وفق طريقة تحليل المكونات الرئيسية والتي شملت مصنوفة ارتباطات المتغيرات المدرجة في الدراسة، وكذا محددات الظاهرة واختلاف مستوياتها وتفاوت هذه المحددات حسب ولايات الوطن وشملت العوامل الاجتماعية مثل السكن ( الحاضرة السكنية وعدد السكنات المنجزة ، معدلات شغل

المنزل) ، التعليم و(نسب التمدرس ومعدلات الأمية) اضافة الى المتغيرات الاقتصادية : (اختلاف المستوى المعيشي في الجزائر حسب المناطق مثل معدلات النشاط، المتغيرات المكانية (المجالية) مثل معدلات التمدين ومستويات الكثافة السكانية مع ادراج بعض المتغيرات الديموغرافية كمتوسط حجم الأسر.

أما الفصل الرابع والأخير فقد تضمن اقتراح نموذج لظاهرة الزواجية في الجزائر من خلال التركيز على أهم العوامل التفسيرية والمحددات التي لها تأثير في مستويات الظاهرة وتبايناتها المكانية حسب مختلف ولايات الوطن وفق نموذج انحدار خطي متعدد وبعدها آخر متدرج يظهر أكثر العوامل تأثيرا في الظاهرة.

بالنسبة لحدود الدراسة في شقيها الزماني والمكاني لموضوع البحث فركزنا على الجانب المكاني أكثر لإبراز التمايز والمفارقات المكانية (المجالية) للظاهرة المدروسة ، وتسليط الضوء على تباين المحددات والعوامل المفسرة لها مما دفعنا الى استغلال كل البيانات والمعطيات المتحصل عليها من المصادر المذكورة سابقا خاصة ما تعلق منها بتصنيف المناطق مثل المناطق الريفية والحضرية أو حتى مناطق رئيسية ، ثانوية ومبعثرة، كذلك الأمر بالنسبة لتصنيف والتوزيع حسب ولايات الوطن 48 والتي شكلت عينة الدراسة (مسح شامل باستعمال كامل مجتمع البحث) وباستخدام الاحصائيات الوطنية المتوفرة.

ومما لا شك فيه فقد لمسنا بعض الصعوبات التي واجهتنا خاصة في المعطيات والبيانات الخامة المتعلقة بموضوع ظاهرة الزواجية وخصوصياته، حيث دائما ما تصنف من حيث الأهمية بعد الظواهر الديموغرافية الثلاث (الوفاتية، الخصوبة، الهجرة) لدى واجهنا قلة في بيانات مؤشرات ومقاييس الظاهرة سواء من حيث تطوراتها وتغيراتها أو من حيث التوزيع حسب المناطق وحتى حسب الولايات بالنسبة للتعدادات والتحقيقات المنجزة وكذا البيانات الخاصة أيضا بالمحددات والعوامل المؤثرة في الظاهرة هي الأخرى.

## الفصل الأول

# تفكيك ظاهرة الزوجية في الجزائر



### مفهوم الزوجية

تتناول الزوجية موضوع الزواج من الناحية الكمية، والزواج هو العقد الشرعي أو اقتتان بين شخصين ذكر وأنثى بالشكل الذي تنص عليه قوانين المجتمع وتجري عليه عاداته فتترتب عليه بينهما حقوق وواجبات، يعبر عليه بحفل الزفاف أو العرس وينظمها القانون أو العرف ويدخل في دراسة الزوجية أيضا دراسة الاقتان غير الشرعي كما يدخل فيها الطلاق، حيث تعتبر الزوجية بصفة عامة ظاهرة ديموغرافية الحدث فيها هو الزواج، هذا الأخير هو القاعدة لكل منتوج ديموغرافي<sup>13</sup>.

هذا الاهتمام بظاهرة الزوجية وتقسيماتها ومحاولة ضبطها وتحديد ماهيتها ديموغرافيا صاحبه ظهور مفاهيم في نفس السياق وفي علوم أخرى التي تدرس موضوع الزوجية من العزوبة والزواج و انحلاله في نواحي شتى منها النفسية والاجتماعية والاقتصادية كالترية الزوجية والتأهيل الزوجي و الغامولوجيا (Gamologie) والتي تعرف على أنها علم تربية الفتيات المقبلات على الزواج.<sup>14</sup> وتعرفه نادين بيرونجيح على أنه علم يهتم بسياسات وطرق السعادة عند الأزواج (the politics of happy matrimony)<sup>15</sup>.

أما فيما يخص الزواج فيعتبر الحدث الرئيسي في ظاهرة الزوجية و يتصف بالتغير المستمر وعدم الثبات فقد حضني بحيز كبير في الدراسات السكانية بغية التعرف على التغييرات التي تطرأ على المجتمعات. فالزواج ظاهرة اجتماعية شرعية قانونية وليست ظاهرة حيوية مثل الولادات أو الوفيات<sup>16</sup>، وتعرف الأمم المتحدة الزواج على النحو التالي: هو الاتحاد الشرعي لأشخاص من جنس مختلف، هذا الاتحاد يمكن أن يكون شرعيا بإجراءات مدنية

<sup>13</sup>G.Z.Hozle ,*Démographie*, population index ,vol 63, N01, 1997, P147.

<sup>14</sup> Source gallica.buf.fr/bibliothèque nationale de France.

<sup>15</sup> Berenguier nadine, " the politics of happy matrimony", studies inghteeth centery culture ,January 2000,29(1),p 173.

<sup>16</sup> فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، 1996، ص 285.

## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزواجية في الجزائر

أو دينية، أو عن طريق إجراءات معترف بها قانونيا لدى الدولة، مهما كان الإجراء المستعمل فإن كل الزوجات يجب أن تكون معلنة لدى المؤسسات الإحصائية للحالة العائلية<sup>17</sup>.

الزواجية ظاهرة من الظواهر الديموغرافية الغير حتمية أي أن هنالك بعض الأفراد لا يتزوجون أبدا، حتى لو استطاعوا ذلك نظريا وحتى أيضا لو تمتعوا بأمل حياة مرتفع.

وتتميز ظاهرة الزواجية أنها ظاهرة متجددة أي أن إعادة الزواج ممكنة اذا انتهى الزواج الأول ( الماضي ) اما انتهى بطلاق أو وفاة أحد الزوجين<sup>18</sup>.

### 1/ الزواج العرفي (الغير مسجل)

#### 1/1/ تعريف الزواج العرفي (le Mariage coutumier)

يتم هذا النوع من الزواج بمجرد وجود القبول والإيجاب بين الرجل والمرأة الكاملة الأهلية تبادل الرضى بالزواج والاتفاق عليه دون اتخاذ أي تدابير قانونية أخرى مدنية كانت أم إدارية.

وهو أيضا زواج يعقد في الأشكال التي تحددها الأعراف الشائعة في مجتمع سكاني محدد دون أن تتاح فرصة تصديقه بإجراء التسجيل ويعتبر زواجا شرعيا غير مسجل رسميا<sup>19</sup>.

وهو زواج شرعي غير مسجل ولا موثق ولكنه زواج عادي يتكفل فيه الزوج بالسكن والنفقة للمرأة وفي الغالب يكون الرجل متزوجا بأخرى ويكتفم عنها لسبب أو لأخر<sup>20</sup>.

<sup>17</sup> اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، المعجم العربي المتعدد اللغات، السفر العربي، الطبعة الثانية، بغداد، 1986، ص 101.

<sup>18</sup> Alexandre avdeev, *coures d'analyse démographique*, idup, France.

<sup>19</sup> شريف آسيا، الظواهر الديموغرافية قراءات نظرية وتمارين تطبيقية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014، ص 68.

<sup>20</sup> وهبة الزحيلي، الفقه الاسلامي وأدلته، المكتبة الشاملة الحديثة، ج 9، دمشق، ص 6534.

## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزوجية في الجزائر

الزواج العربي هو اصطلاح حديث يطلق على عقد الزواج الغير موثق بوثيقة رسمية ،سواء كانت مكتوبة أم غير مكتوبة، وعرفه وهبة الزحيلي أيضا : " بأنه عقد بين طرفين بإيجاب وقبول وشهادة شهود من غير تسجيل في الوثيقة الرسمية لدى المحاكم الشرعية" .

### 2/ تسجيل الزواج في مصالح الحالة المدنية

الحالة المدنية هيئة مفصلية في مؤسسات الدولة وذلك لاتصالها بشخصية المواطن ،و يكلف بتسييرها ضباط هم رئيس المجلس الشعبي ونوابه المنتخبون داخل أرض الوطن، وفي الخارج رؤساء البعثات الدبلوماسية المشرفون على القنصليات والسفارات .وحددت مهامهم بموجب قانون خاص بمصلحة الحالة المدنية يتلخص في تلقي التصريحات بالولادات والزيجات والوفيات وكذا تسجيل وتقييد جميع العقود والأحكام في سجلات الحالة المدنية والمحافظة عليها.

### 1/2 سجلات عقود الزواج

تسجل عقود الزواج ضمن سجلات خاصة ،تتكون من 504 صفحات أو 404 صفحات أو 304 صفحات وأكثرها استعمالا هذا الأخير ،كلها مرقمة ومختومة عن آخرها ،تملأ الواحد تلو الآخر ابتداء من الفاتح جانفي من كل سنة وتتواصل عملية التسجيل بها الى غاية 31 ديسمبر من نفس السنة مع تشطيب آخر صفحة من آخر سجل دلالة على غلق تسجيلات عقود الزواج لهذه السنة.

أما فيما يخص مهلة التصريح بالزواج فقد حددت المادة 61 من قانون الحالة المدنية تحت رقم 20/70 بوجوب قيام ضابط الحالة المدنية بالتصريح خلال مدة أقصاها 05 ايام يمكن تمديدها في الحالات الاستثنائية كأيام الأعياد الدينية والوطنية الى مدة أقصاها 7 أيام<sup>21</sup>.

<sup>21</sup>شعدو كريم ،العوامل المفسرة لتطور ظاهرة الزوجية في الجزائر ،رسالة ماجستير، جامعة وهران 2،الجزائر،2014.

و10 أيام بالنسبة للتصريح في المناطق الصحراوية، لتمدد هذه الأخيرة الى 60 يوما طبقا للمرسوم 161/73

ولم تحدد المدة بالنسبة للجالية.

على ضابط الحالة المدنية الامتناع عن تسجيل أي عقد اذا رأى ان المدة القانونية انقضت ويتوجب عليه اخطار وكيل الجمهورية عن حالة الإغفال وتجاوز المهلة حتى يتمكن من متابعة ذلك.

يسجل في هذه الحالة امام المحكمة بواسطة أمر أو حكم قضائي بعد إجراء التحقيقات اللازمة من طرف القاضي المكلف بالحالة المدنية.

على غرار كل التسجيلات على مستوى الحالة المدنية من توثيق للولادة والوفاة والطلاق فان كل عقد زواج يخضع في إبرامه وشروطه الى مجموعة إجراءات وضوابط تنظيمية محددة في قانون الأسرة، و تتمثل في ما يلي:

وقد نصت المادة 18 من قانون الأسرة الجزائري على أن يتم عقد الزواج امام الموثق أو أي موظف مؤهل قانونا - ضابط الحالة المدنية - مع مراعاة شروط وأركان الخطبة .

و يقوم المختص بتحرير عقد الزواج للزوجين المقيمين بدائرة اختصاصه أو على الأقل أحدهما<sup>22</sup>.

يتعين على المختص بعقد الزواج أن يتأكد قبل تحرير عقد الزواج من خضوع الطرفين للفحوصات الطبية ومن علمهما بما قد تكشف عنه من أمراض أو عوامل تشكل خطرا يتعارض مع الزواج وهذا بمقتضى المادة 7 مكرر من قانون الأسرة الجزائري .

اذا توفرت جميع الوثائق المطلوبة يقوم ضابط الحالة المدنية مباشرة بإبرام عقد الزواج بعد التأكد من توفر كل الشروط والأركان، مع حرية الزوجين في تحديد الشروط التي يرغبان فيها بما لا يتنافى ونصوص قانون الأسرة.

.الزوجية في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة وهران، 2014، ص76.  
<sup>22</sup> قانون الحالة المدنية رقم 20/70 المؤرخ في 19 فبراير 1970، المادة 33.

## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزوجية في الجزائر

يمضي بعد ذلك كل من الزوجين وولي الزوجة والشاهدان في اسفل صفحة العقد ويسلم بعدها للزوجين دفترهما العائلي.

اذا عقد الزواج عند الموثق فانه يقوم بتسليم الزوجين نسخة تسمى لفييف الزواج بعد تسجيل العقد في سجلاته ويرسل ملخصا في الى ضابط الحالة المدنية في أجل لا يتعدى ثلاثة أيام من تاريخ العقد لتسجيله بسجلات الحالة المدنية.

في حالة ما اذا تم الزواج بالدخول على المرأة دون تسجيل عقد الزواج في سجلات الحالة المدنية، يعتبر هذا الزواج عرفيا أي دينيا وهو زواج بالفاتحة، فيتوجب في هذه الحالة اللجوء الى المحكمة لإثبات الزواج وذلك بمقتضى المادة 22 من قانون الأسرة الجزائري:

يثبت الزواج بمستخرج من الحالة المدنية، وفي حالة عدم تسجيله يثبت بحكم قضائي .

فينبغي على الزوجين تقديم الأدلة في طلب تسجيل زواجهما الى وكيل الجمهورية لدى المحكمة التابعة اقليميا لمكان حدوث هذا الزواج، بعد صدور الحكم يرسل كاتب الضبط بالمحكمة نسخة منه الى ضابط الحالة المدنية ليقوم بتسجيله في السجلات الخاصة بعقود الزواج.

ملاحظة:

تسجيل الزواج الصادر بحكم قضائي يسجل في آخر سجل بعد صفحة غلق هذا السجل (الصفحة المشطوبة) ويسجل العقد في السنة المصرح بها من طرف الزوجين، مما يؤدي بالضرورة الى تغيير في عدد العقود المسجلة لتلك السنة.

3/ الزواجية المبكرة ( la nuptialité précoce )

الزواج المبكر ظاهرة سائدة في الكثير من المجتمعات ولها انعكاسات خاصة في ما يتعلق بالاتفاقيات والمواثيق الدولية المبرمة في هذا المجال والتي تركز في معظمها على السن القانوني للزواج بمعنى أهلية الزواج والقدرة على تكوين أسرة.

ويعرف الزواج المبكر قانونيا حسب اتفاقيات المرأة والطفل أنه كل زواج تحت سن الثامنة عشر خاصة الفقرة الثامنة من المادة ستة عشر من اتفاقية سيداو للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

تلتزم الدول المنضوية تحت الاتفاقية على اتخاذ جميع التدابير والاجراءات التشريعية لتحديد سن أدنى للزواج مع تسجيله في سجل رسمي وخرق هذا البند يتم اذا كان أحد الزوجين دون سن ثامنة عشر ولم يكتمل نموه الجسدي بعد.

وتمقتضى المادة السابعة من قانون الأسرة الجزائري فان توحيد سن أهلية الرجل والمرأة للزواج بتمام 19 سنة كاملة وللقاضي أن يرخص بالزواج قبل بلوغ تلك السن لمصلحة أو ضرورة.<sup>23</sup>

1/3 أهلية الزواج

1/1/3 أهلية الزواج في الشريعة الإسلامية

قال الله عز وجل (( وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح ))<sup>24</sup> وهو اشتراط البلوغ لغرض الزواج وقد اختلف الفقهاء في مجال أهلية الزواج باختلاف المذاهب الأربعة واختلفوا أيضا في تحديد سن البلوغ أو سن الرشد الذي يعتبر المحدد الرئيسي لأهلية الزواج لكلا الجنسين حيث حدد سن الرشد في المرحلة التي يكون فيها الصبي مميزا لتصرفاته

<sup>23</sup> قانون الأسرة المعدل بأمر 02/05 ، المادة 7. المؤرخ في 27 فبراير 2005.  
<sup>24</sup> سورة النساء، الآية رقم 6.

## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزواجية في الجزائر

ويصل إلى البلوغ الجسماني لأهلية الزواج وتبدأ تقريبا في سن الثانية عشر عند الفتى والتاسعة عند الفتاة وهذا عند كل المذاهب ماعدا الحنفية فقد حددت بسن الثامنة عشر للفتى والسابعة عشر للفتاة ولكن لم تغب عن الفقهاء مسألة زواج الصغار ولا مسألة أهليتهم للتصرف في ممتلكاتهم ففرقوا بين سن البلوغ وسن الرشد.

### 2/1/3 أهلية الزواج في قانون الأسرة الجزائري

ومنها القانون الجزائري الذي نص في المادة 40 أن سن الرشد يكون بتمام تسعة عشرة سنة من العمر وان الشخص الذي بلغ سن الرشد له الأهلية لمباشرة حقوقه المدنية والتي من بينها الزواج ودون أي تفريق بين الذكر والأنثى. وقد تطورت النصوص التشريعية في الجزائر على عدة مراحل سواء إبان الفترة الاستعمارية أو بعد الاستقلال ومن ذلك النص الذي صدر في شهر ماي من عام 1930 و تضمن تحديد السن القانوني للزواج بـ 15 سنة حيث ساوى بين الجنسين.

و قد صدر نص آخر بتاريخ 1959/02/04 حدد بموجبه في المادة الخامسة منه سن الزواج بـ 18 سنة للرجل و 15 سنة للمرأة مع وجود استثناءات بأمر من السلطة القضائية.

أما بعد الاستقلال فقد حدد قانون الأسرة أو قانون الأحوال الشخصية في المادة السابعة على أنه تكتمل أهلية الرجل في تمام سن 21 سنة والمرأة في 18 سنة وللقاضي أن يرخص للزواج قبل ذلك للمصلحة أو للضرورة . وفي قانون الأسرة الحالي المعدل والمتمم سنة 2005 فقد تضمن في نصه الأمر 05-02 من المادة السابعة على أن أهلية الرجل والمرأة تكتمل بتمام 19 سنة وللقاضي أن يرخص بالزواج قبل ذلك للمصلحة أو ضرورة متى تأكدت قدرة الطرفين على الزواج .

فيما يخص الاتفاقيات الدولية وهي اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية سيداو التي وقعت عليهما الجزائر والتزمت بهما حيث تم تحديد السن الأدنى للزواج بـ 18 سنة لكل من الجنسين.

رزنامة الظاهرة أو تقويم الظاهرة فهي عبارة عن توزيع الأحداث المميزة لظاهرة معينة داخل فوج تبعا للأقدمية، ويتم الحصول على هذا التوزيع بإعادة مجموع الأحداث الى الوحدة ويلخص التقويم عادة ككل توزيع احصائي بالمتوسط أو الوسيط.

ويحسب تقويم الزواجية عن طريق المتوسط عند الزواج الأول كما يحسب تقويم الوفاية بما يسمى بتوقع الحياة عند الولادة ، وتقويم الخصوبة بالعمر المتوسط عند الأمومة أثناء الولادة الحية.

الجدول رقم(02): رزنامة الزواجية المبكرة،النسب المتجمعة (لألف امرأة) حسب سن الزواج الأول

متوسط سن الزواج الأول	19-15	24-20	29-25	34-30	39-35	44-40	49-45
أقل من 12	0	2	3	6	4	24	7
12	1	1	4	8	13	39	50
13	3	3	7	13	26	77	81
14	3	6	16	36	67	145	169
15	6	17	45	89	134	253	311
16	12	38	90	196	259	409	466
17	21	77	151	291	366	506	570
18	33	135	236	387	476	613	669
19	36	193	314	492	565	685	776
20		236	383	576	652	745	856
21		264	450	632	708	794	877
22		283	505	707	758	830	892
23		295	557	744	798	850	906
24		297	599	769	824	876	922



## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزواجية في الجزائر

931	897	850	803	619	25
939	915	875	815	635	26
947	926	892	831	648	27
953	935	905	842	652	28
956	940	910	851	652	29
960	950	916	858		30

المصدر: المسح الوطني الخاص بالأسرة EASF 2002.

على ضوء بيانات الجدول السابق نلاحظ التقلص الواضح في مستويات الزواج المبكر خاصة قبل السن القانوني المعمول به في قانون الأسرة الجزائري وهو 18 سنة ( قبل تعديل قانون الأسرة سنة 2005)، أما بالمقارنة بالفئات العمرية المتقدمة فنلاحظ بالاسترجاع أن عدد النساء اللاتي تزوجن قبل هذا السن جد مرتفع حتى في أعمار منخفضة فقد عدد النساء الفئة الأخيرة ( 45 – 49) في عمر 14 سنة مثلا 169 امرأة ليرتفع في سن 15 سنة الى 311 امرأة.

هذا الارتفاع المسجل في جميع الفئات العمرية للنساء المبحوثات في جميع أعمار الزواج الملاحظة يدل على الارتفاع المتواصل لمتوسط سن الزواج الأول عند الاناث في الجزائر.

### 4/ أنظمة الزواج في الجزائر وتبايناتها المكانية

على غرار عدة مجتمعات ينقسم النظام الزواجي في الجزائر الى نوعين من الأنظمة هما : نظام الزواج الداخلي(الزواج العائلي أو زواج الأقارب) ونظام الزواج الخارجي أي خارج دائرة الأقارب أو ما يعرف أيضا بزواج الأبعد .

#### 1/4 / نظام الزواج الداخلي (Endogamie)

يخضع هذا النظام من الزواج لقاعدة اجتماعية ثابتة تتمثل في حتمية الزواج من نفس أعضاء الأسرة أو القبيلة أو الطائفة وتوقع عقوبات على من يتزوج خارج الجماعة ، كما قد يكون الزواج الداخلي في بعض الأحيان قائما على أساس الالتزام أو الاختيار.

بمعنى أن الشخص يجب عليه الزواج من داخل الجماعة التي ينتسب إليها مع الاحتفاظ بحق الاختيار ويمنع أيضا أن يكون الشريك المختار من دائرة واسعة وغريبة . وقد ساد هذا النظام من الزواج في العائلة التقليدية داخل العديد من المجتمعات ، لاسيما العربية منها والتي من بينها المجتمع الجزائري.

ويتضمن هذا الزواج نوعين من الزواج هما زواج القرى (mariage consanguin)<sup>25</sup> وهو الزواج بين أقرباء من درجة متقاربة كابن العم أو بن الخال وهو ما يعرف بالمجتمع القرابي الضيق ، و زواج بصلة قرابة من العائلة الممتدة أو العشيرة (المجتمع القرابي الواسع).

#### 2/4 / نظام الزواج الخارجي (Exogamie)

يعتبر هذا النظام من الزواج بأنه نقيض النظام السابق(نظام زواج الأقارب) خاصة في مضمون عملية الاختيار للزواج حيث أن هذا الأخير يسمح للفرد بأن يختار ويتزوج بقرابة من خارج نطاق الجماعة، الأسرة أو القبيلة . أي أن الشخص المقبل على الزواج له الحق في اختيار الشريك المناسب للزواج من خارج الجماعة التي ينتسب إليها، إذن فمجال الاختيار يمكن أن يكون واسعا وغير محدود .

<sup>25</sup> آسيا شريف .مرجع سابق.ص.68.

3/4 تطورات الزواجية وصلة القرابة حسب التحقيقات المنجزة

الجدول رقم(03): الزواجية وصلة القرابة بين الزوجين حسب التحقيقات الوطنية.

نوع القرابة	1970	1986	1992	2002
ابن العم أو الخال	23,3	27	25,6	22
صلة قرابة أخرى	8,7	11,1	9	11,3
لا توجد صلة	68	61.8	65,3	66,6

المصدر: وزارة الصحة و السكان في الجزائر, المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل ، التقرير الرئيسي ، الجزائر 1994، ص 206.

يتضح لنا من الجدول السابق نوع صلة القرابة بين الزوجين حيث نلاحظ أن الزواج الخارجي هو النظام المهيمن على أنماط الزواج في المجتمع الجزائري، ذلك أن أكثر من ثلثي الزيجات تندرج ضمن هذا النظام حيث بلغت أعلى نسبة له مقدرة بـ 68٪ في تحقيق 1970 ثم تنخفض إلى 61.8٪ في تحقيق 1970 لترتفع هذه النسبة مجددا إلى 65.3٪ سنة 1992 وبعدها 66.6٪، ويعزى هذا الارتفاع إلى التوجه نحو نظام الزواج الخارجي إلى عدة عوامل منها الجانب الثقافي من عادات وتقاليد في المجتمع الجزائري (تجنب الخلافات العائلية في حالة تفسخ الزواج وانحلاله) وكذلك العامل الديني خاصة ما تعلق منها بالسنة النبوية الشريفة التي تشجع تباعد النكاح والتوجه نحو زواج الأبعد .

ومن خلال القراءة الجدولية أيضا يمكننا استخلاص مستويات نظام الزواج الداخلي (زواج الأقارب أو الزواج اللحمي) حيث نلاحظ تقسيمه إلى فئتان ، فئة الزواج الداخلي من ابن العم أو الخال (أو ما يعرف بزواج القرين أي زواج بين أقرباء بدرجة متقاربة ) ، و الفئة الثانية هي فئة الزواج الداخلي بصلة قرابة أخرى ، حيث نلاحظ أن النظام

## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزواجية في الجزائر

الأول هو الأوسع في المجتمع الجزائري حيث يمكننا القول أن حوالي ربع الزوجات تندرج ضمن هذا النظام في كامل التحقيقات المنجزة وحوالي 10% للزواج الأقارب من صلة أخرى.

ويمكن تفسير ذلك بتدخل الأقارب وخاصة الأصول ( الوالدين أو الأجداد) في اختيار الشريك بالدرجة الأولى ثم أفراد العائلة من الاخوة والأعمام والأخوال وذلك راجع للعادات والتقاليد السائدة في مجتمعنا والتي منها المكانة الاقتصادية والاجتماعية وحتى المكانة المالية بالإضافة الى مراعاة بعض المصالح كالنسب والميراث والشرف .

### 4/4 التمايز المكاني لأنظمة الزواج حسب المناطق (ريفية/ حضرية)

الجدول رقم (04): التمايز المكاني حسب منطقة الإقامة لتطور زواج الأقارب (الداخلي) والزواج الخارجي.

السنة	مكان الإقامة	رابط قرابة	رابط آخر	بدون رابط	غ.م	المجموع
1986	منطقة حضرية	28,4	12,6	59	0	100
	منطقة ريفية	27,3	11,7	60,9	0,1	100
	المجموع	27	11,1	61,8	0,1	100
1992	منطقة حضرية	24,3	8,7	67	0,1	100
	منطقة ريفية	27	9,3	63,6	0,1	100
	المجموع	25,6	9	65,3	0,1	100
2002	منطقة حضرية	20,2	10,6	69	0,1	100
	منطقة ريفية	24,4	12,3	63,3	0	100
	المجموع	22	11,3	66,6	0,1	100

المصدر: وزارة الصحة و السكان في الجزائر، المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل، التقرير الرئيسي، الجزائر 1994.

من خلال قراءة بيانات الجدول السابق يتبين لنا أن نسب الزواج الداخلي أو الزواج من الأقارب أكبر في المناطق الريفية من المناطق الحضرية سواء برابط قرابة مباشرة من العم أو الخال أو حتى برابط قرابة آخر وهذا ملاحظ في جل التحقيقات المنجزة في هذا الاطار ماعدا في تحقيق 1986 حول الخصوبة حيث تراجعت نسب الزواج الداخلي في

## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزوجية في الجزائر

الريف مقارنة بالمناطق الحضرية. بينما نلاحظ عكس ذلك في نظام الزواج الخارجي بتسجيل أكبر النسب في المناطق الحضرية على حساب المناطق الريفية ويمكن ارجاع هذا التباين الى التغيرات والتحويلات الطارئة التي تمس بشكل أكبر المناطق الحضرية وبدرجة أقل المناطق الريفية وكذا درجة تمسك الأفراد بالعادات والتقاليد في المناطق الريفية أكبر منه في المناطق الحضرية.

### 5/ التعدد وتكرارية الزواج في الجزائر

يعتبر تعدد الزوجات أو ظاهرة تعددية الزوجية من الظواهر النابعة من التشريعات العقائدية عموما ومن ذلك الدين الاسلامي الذي يحث على هذا، وقد نجد ه في بعض الديانات والمعتقدات الأخرى أيضا، كما نجد كذلك في بعض السياسات السكانية والتوجهات التي تتبناها بعض الدول تارة من أجل حتمية ديموغرافية بتشجيع الزواج عامة والتعدد خاصة سواء لتعويض الفقد السكاني أو للزيادة في عدد المواليد، وينقسم هذا الزواج في حد ذاته الى عدة أشكال منها :

-تعدد الزوجات وهو زواج رجل واحد من عدة زوجات (polygamie).

- تعدد الأزواج وهو زواج امرأة من عدة رجال أو أزواج (polyandrie)

في الجزائر تنتشر هذه الظاهرة باختلاف الزمان والمكان وأول من أشار إليها هو A. Dumont سنة 1895 وذلك انطلاقا من دراسة نتائج احصاء 1891 حيث توصل الى أنه: "من بين السكان الذكور من 25 الى 60 سنة والذي يقدر بـ 1009320 نسمة بما فيهم الأوربيين هناك 701198 رجلا متزوجا من بينهم 592635 لهم زوجة واحدة و 108536 لهم عدة زوجات ، أي 15.3% من المجموع، ان أغلبية المسلمين رغم أنه بإمكانهم أن

## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزوجية في الجزائر

يكون لديهم عدة نساء ليس لديهم الا واحدة، ان تعدد الزوجات يعتبر قبل كل شيء مسألة نقود ولهذا نجده عند المسلمين الاغنياء ورؤساء العشائر".<sup>26</sup>

لقد انتقد بن يامين ستورا في مقدمته هذا الطرح مشيرا الا أن فكرة تعدد الزوجات هو مسألة مال(نجده عند المسلمين الأغنياء ورؤساء العشائر) ليست دائما صحيحة، فبعد استشارة القوائم الاسمية لسنة 1906 ظهرت وضعيات مختلفة فسجل حالات لتعدد الزوجات عند طبقات أخرى كالأجراء وأصحاب المهن الحرة.<sup>27</sup>

وحسب معطيات الحالة المدنية (1900-1915) المنشورة في الاحصائيات العامة للجزائر فان الزوجات المتعددة تمثل بين 10 و 16% من الزوجات المسجلة أثناء السنة مع احتمال عام للانخفاض، حسب ديمون فان احصاء 1906 قد سجل 50747 زيجة متعددة في حين في سنة 1911 سمحت المعطيات بتسجيل 55727 زيجة متعددة أحصيت من مجموع 873499 رجلا متزوجا و 969447 امرأة متزوجة أي بنسبة 6.4% وهي منخفضة مقارنة مع معطيات الحالة المدنية<sup>28</sup> وذلك راجع لعدم تسجيل عقود الزواج (سواء زيجات أحادية أو متعددة).

الجدول رقم(05): توزيع النساء اللاتي سبق لهن الزواج حسب الفئات العمرية.

EASME 1992				ENAF 1986				العمر
المدى	%75	%50	%25	المدى	%75	%50	%25	
			20,5				18,3	24-20
		21,9	18,2	9,8	26,9	20,8	17,1	29-25
6,6	23,2	19,1	16,6	7,3	23,6	20,1	16,3	34-30
5,9	21,8	18,3	15,9	6,4	21,9	17,3	15,5	39-35

<sup>26</sup> - كمال كاتب: مقدمة بن يامين ستورا، أوريبيون أهالي ويهود بالجزائر 1830-1962، تمثيل وحقائق السكان، ترجمة رمضان زبيدي، دار المعرفة، الجزائر، 2011، ص 204.  
<sup>27</sup> نفس المرجع، ص 204.  
<sup>28</sup> نفس المرجع، ص 205.

## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزواجية في الجزائر

5,1	20,1	16,9	15	5,1	20	16,9	14,9	<b>44-40</b>
4,9	18,8	16,3	14,6	5,6	20,9	17,4	15,3	<b>49-45</b>

المصدر: المسح الوطني حول الخصوبة 1986، المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل 1992.

الجدول رقم(06): نسبة السيدات المتزوجات من الأزواج المتعددي الزوجات حسب الفئات العمرية

2006	2002	1992	
1,8	0	3,4	<b>19-15</b>
1,9	1,4	3,1	<b>24-20</b>
2,4	2,2	4,5	<b>29-25</b>
4	2,5	5,3	<b>34-30</b>
5,2	3,1	5,3	<b>39-35</b>
5,6	4	7,7	<b>44-40</b>
6,1	4,7	7,6	<b>49-45</b>
<b>4,4</b>	<b>3,1</b>	<b>5,5</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: المسح الوطني حول الخصوبة 1986.

المسح الجزائري حول صحة الام والطفل 1992.

المسح الوطني المتعدد المؤشرات 2006.

يبين الجدول السابق البيانات الخاصة بالنساء المتزوجات من أزواج متعددي الزوجات حسب التحقيقات

الديموغرافية الثلاث ، حيث يتضح لنا أن معدل تعدد الزوجات على العموم جد منخفض دلالة على تراجع الظاهرة

في السنوات الأخيرة مقارنة بالحقب الماضية المشار إليها سابقا ، بحيث نلاحظ انخفاض متوسطه من 5.5 سنة

1992 الى 3.1 في تحقيق 2002 ليرتفع بشكل طفيف في تحقيق 2006.

يمكننا أيضا ملاحظة أن هذا المعدل يتباين حسب الفئات العمرية لدى النساء ببلوغه أكبر قيمة 7.7 ثم 7.6 لفئة (44-40) سنة و (45-49) سنة على التوالي في تحقيق 1992، وكذلك الأمر في تحقيق 2002 حيث قدر بـ 4 ثم 4.7 لنفس الفئتين السابقتين ثم 5.6 و 6.1 في تحقيق 2006 لنفس الفئتين (44-40) سنة و (45-49) سنة على التوالي أيضا.

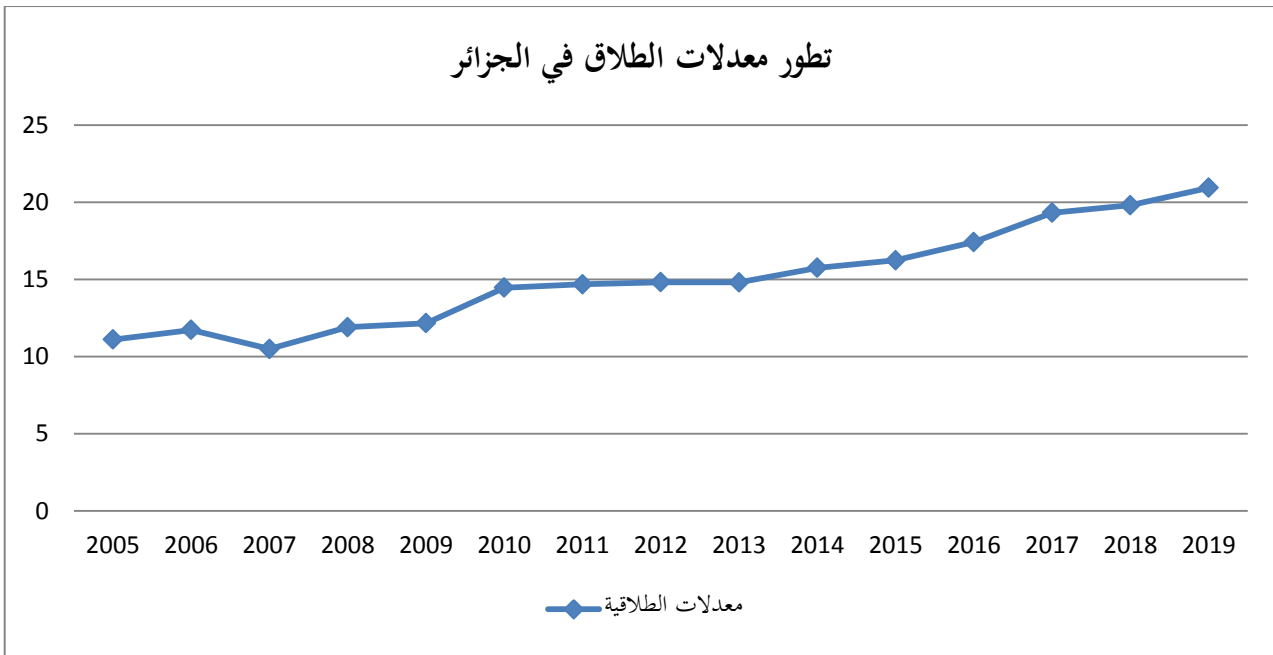
والملاحظ عموما ارتفاع معدل تكرارية الزواج كلما تدرجنا في الفئات العمرية وهو بين في كل التحقيقات السابقة هذا ان دل انما يدل على أن طلب الزواج ( تكرار الزواج) بالنسبة للإناث يكون أكبر عند الفئات المتقدمة في السن وذلك راجع لأسباب ثقافية تخص عادات وتقاليد المجتمع الجزائري إضافة لأسباب اقتصادية تتعلق بالمهور وتكاليف الزفاف التي تعتبر أقل للفئات العمرية المعنية.



6/ ظاهرة الطلاق في الجزائر

تعرف الطلاقية على أنها الدراسة الاحصائية لظاهرة الطلاق<sup>29</sup>. أما المعدلات الخامة للطلاق فهي عدد حالات الطلاق خلال سنة ما بالنسبة لإجمالي عدد السكان خلال نفس السنة ويمكن حسابه بالنسبة 1000 نسمة أو 100000 نسمة<sup>30</sup>.

التمثيل البياني رقم (01) : تطور معدلات الطلاقية في الجزائر



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات ( مختلف الاصدارات).

● 2019/2018 الوكالة الوطنية للاستثمار.

يتضح لنا من خلال التمثيل البياني السابق الارتفاع المستمر لمعدلات الطلاقية في الجزائر ، هذا الارتفاع في

مستويات ظاهرة الطلاق يشمل جميع مكونات سواء كان خلعا أم طلاقا حيث تجاوز لأول مرة حاجز 20 % سنة

2019 على المستوى الوطني بينما قدر سنة 2005 بمعدل 11% هنا نلاحظ أنه ارتفع بحوالي عشر نقاط في خمسة

<sup>29</sup> Gérard- François Dumont, « les analyses de la population et l'avenir », janvier 2019, p 41.

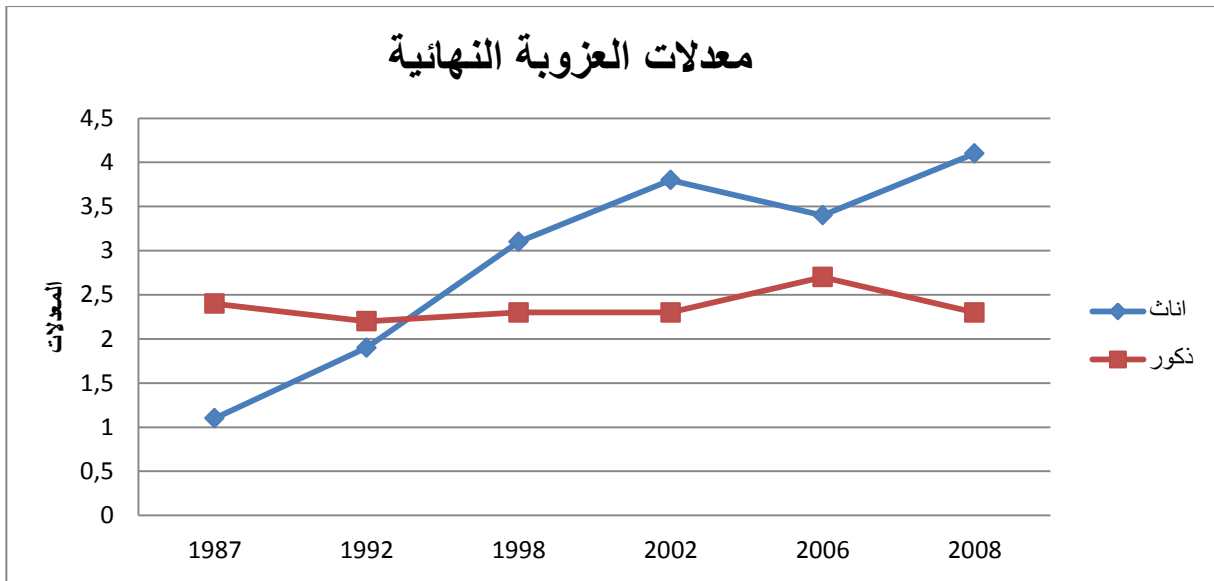
<sup>30</sup> Anne-Marie Ambert , « divorce, fait, causes et conséquences », université Yourk , 3eme édition, 2009, p 4-5.

## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزوجية في الجزائر

عشر سنة لكن هذا الارتفاع ليس نتيجة ارتفاع معدلات الزوجية فقط بل حتى التحولات والتغيرات الحاصلة في المجتمع الجزائري في السنوات الأخير من تغيير في بعض مواد قانون الأسرة وتنامي ظاهرة العنف الزوجي إضافة الى المشاكل الأسرية والعائلية والتي تعتبر من مخلفات الظروف الاقتصادية والاجتماعية وحتى الاخلاقية.

### 7 / ظاهرة العزوبة النهائية في الجزائر

التمثيل البياني رقم(02): تطور معدلات العزوبة النهائية



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات ( مختلف الاصدارات)

من خلال التمثيل البياني لمعدلات العزوبة النهائية للجنسين نلاحظ أن الظاهرة تمس جنس الاناث أكثر من فئة الذكور ذلك يعود الى خصوصيات المجتمع الجزائري وخاصة سوق الزواج حيث يخضع هذا السوق للعرض والطلب أي أن جنس الاناث غالبا ما ينتظر الطلب فقط إضافة الى العادات والتقاليد المجتمعية المتدخلة في ظاهرة الزواج.

بالعودة الى معدلات العزوبة النهائية فنلاحظ انما لا تتجاوز حدود 2.5 % عند فئة الذكور حيث تتميز بنوع من الاستقرار على مدار التعدادات والمسوح المنجزة ، أما عند فئة الاناث فنلاحظ ارتفاعها المتواصل من تعداد سنة 1987 والذي قدر بـ 1% ليرتفع بشدة كبيرة ويصل الى 4% في التعداد الأخير مع انخفاض طفيف في تحقيق 2006.

## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزوجية في الجزائر

ويمكن ارجاع هذا الارتفاع في معدلات ظاهرة العزوبة النهائية عند الاناث اجمالا الى عدم وجود طلب الزواج الناتج عن تداعيات الأزمة الأمنية والاقتصادية التي مرت بها الجزائر .

### 8/ تداخل الزوجية مع الظواهر الديموغرافية

#### 1/8 / علاقة ظاهرة الزوجية بظاهرة الخصوبة (الخصوبة الزوجية)

لدراسة ظاهرة الزوجية ومدى تأثيرها على ظاهرة الخصوبة ومستوياتها وباعتبار الزواج المحرك الرئيسي للخصوبة في البلدان الاسلامية عموما وبالتحديد في الجزائر توجب علينا التعامل مع هذه الدراسة من جانبين أساسيين هما: أولاً نسب الأشخاص الذين سبق لهم الزواج والذي يعبر عن عدد ومستوى الزواج أما في الناحية الثانية فهي توزيع الأفراد حسب العمر عند الزواج الأول، وهذا يعبر عن توقيت الزواج ومدى سرعة حدوثه في حياة الشخص أو الفوج محل الدراسة.

#### 8 / 1 / 1 / الخصوبة الزوجية ومساهمتها في الخصوبة الكلية

الجدول رقم (07): الخصوبة الزوجية ومساهمتها في الخصوبة الكلية

المصادر	ENSP 1970	ENAF 1986	PAPFAM 2002	RGPH 2008
15-19	109	24	5	9
20-24	330	181	51	75
25-29	378	252	111	139
34-30	345	259	126	149
39-35	272	218	102	118
44-40	144	110	40	51

## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزواجية في الجزائر

0.8	8	31	37	<b>49-45</b>
<b>2.7</b>	<b>2.2</b>	<b>5.4</b>	<b>8.1</b>	<b>TFT</b>
معدلات الخصوبة الزواجية				
354	290	308	412.8	<b>15-19</b>
347	296	413	455	<b>20-24</b>
297	237	353	430.4	<b>25-29</b>
239	183	312	385	<b>30-34</b>
163	123	251	316.4	<b>35-39</b>
64	47	129	176.8	<b>40-44</b>
10	10	39	48.4	<b>45-49</b>
<b>7.4</b>	<b>5.9</b>	<b>9</b>	<b>11.1</b>	<b>TFT</b>

المصدر: وضاح زهية بديدي . وثيقة عمل رقم 186.ined.ص7.

من خلال قراءة بيانات الجدول السابق نلاحظ ما مدى مساهمة معدلات الخصوبة الزواجية في معدلات الخصوبة الكلية وذلك على مدار سنوات التحقيقات المنجزة من تحقيق 1970 الى التعداد الأخير سنة 2008 ، فيظهر لنا جليا ذلك وفي جميع الفئات العمرية الخاصة بالإناث من (15-19) سنة حتى الفئة العمرية الأخيرة للخصوبة والمتمثلة في الفئة العمرية (45-49).

ومن خلال مقارنة معدلات الخصوبة الكلية والخصوبة الزواجية نجد أن معدلات الخصوبة داخل مؤسسة الزواج جد مرتفعة رغم انخفاض مستوى المعدلين على مدار السنوات اذ قدر معدل الخصوبة الكلية في تحقيق سنة 1970 بـ 8.1 طفل للمرأة الواحدة لينخفض بشكل سريع الى 5.4 طفل في تحقيق سنة 1986 بسبب تطبيق برنامج التخطيط العائلي المتمثل في برنامج التحكم في النمو الديموغرافي سنوات السبعينات و الثمانينات، ثم 2.2 طفل

## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزواجية في الجزائر

للمرأة الواحدة في تحقيق 2002 بعدها ارتفع بشكل طفيف الى غاية 2.7 طفل للمرأة الواحدة في تعداد 2008

نتيجة ارتفاع معدلات الزواجية بشكل عام بسبب تحسن الظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان.

كما يمكن تفسير الارتفاع في معدل الخصوبة الزواجية بقدرسية نظام الزواج في المجتمع الجزائري واعتباره المؤسسة

الوحيدة لانجاب الأولاد وهذا راجع اساس الى التشبث بأحكام الشريعة الاسلامية وضغط العادات والتقاليد السارية

في مجتمعنا.

### 2/1/8/ الخصوبة الزواجية ومتوسط سن الزواج الأول

الجدول رقم (08): عدد المواليد الأحياء حسب متوسط سن الزواج الأول ومدة الزوج 1992.

الفترة منذ الزواج الأول	متوسط عدد المواليد الأحياء لسنة 1992						
	أقل من 15	15-17	18-19	20-21	22-24	25-29	أكثر من 30
أقل من 5	1	1,11	1,05	1	1,07	0,86	0,84
09-10	2,7	2,78	2,75	2,7	2,68	2,54	2,53
10-14	4,13	4,58	4,57	4,12	4,14	4	3,35
15-19	5,84	6,14	5,82	5,68	5,29	4,7	6,67
20-24	6,74	7,3	7,04	7,12	5,8	5,37	/
25-29	8,21	8,34	7,77	7,63	6,7	/	/
أكثر من 30	9,19	8,65	8,16	/	/	/	/
المجموع	7,57	6,2	4,54	3,84	2,99	2,58	1,86

المصدر: المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل 1992.

## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزواجية في الجزائر

الجدول رقم(09): عدد المواليد الأحياء حسب متوسط سن الزواج الأول ومدة الزوج 2002.

الفترة منذ الزواج الأول	متوسط عدد المواليد الأحياء لسنة 2002							
	المجموع	49-30	29-25	24-22	21-20	19-18	17-15	14-oct
4-0	0,7	0,6	0,7	0,7	0,7	0,7	0,8	1,4
09-10	2,1	1,6	2,2	2,1	2	2,2	2,2	1,5
10-14	2,1	2,2	2,9	3,2	3,3	3,5	3,4	3
19-15	4,4	3	3,7	4	4,4	4,6	4,9	4,9
24-20	5,5	/	4,2	4,9	5,4	5,7	6,1	5,3
29-25	6,6	/	/	5,8	6	6,6	7,1	6,4
30 فأكثر	7,4	/	/	/	/	7	7,6	7,4
المجموع	3,9	1,4	2,2	2,9	3,6	4,3	5,6	6,1

المصدر: المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002.

يوضح الجدولين السابقين (08) و(09) ارتباط السن عند الزواج الأول بمتوسط عدد المواليد الأحياء

ويستخلص من نتائج المسح انخفاض متوسط عدد المواليد بارتفاع السن عند الزواج الأول فحسب نتائج مسح

الأسرة لسنة 2002 فيبلغ متوسط عدد المواليد الأحياء 6.1 مولود لكل امرأة تزوجت قبل سن 15 سنة ويتناقص

الى 5.6 مولود لكل امرأة تزوجت ما بين (15-17) سنة ليصل الى حدود 3.6 مولود لكل امرأة تزوجت بين

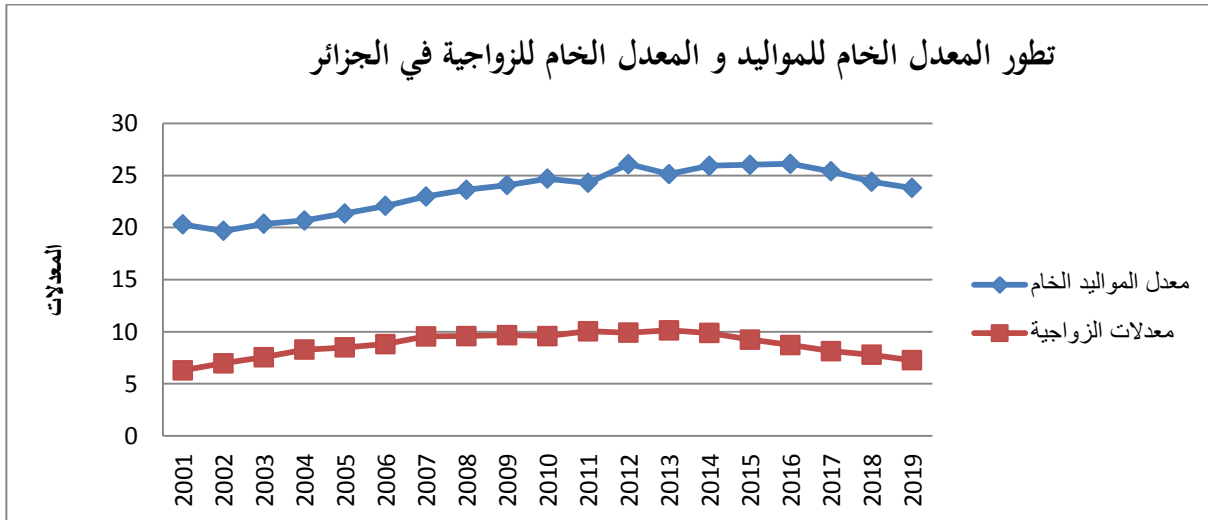
( 20-21 ) سنة ثم ينخفض الى 1.4 مولود لكل امرأة تزوجت بين 30-49 سنة.

## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزواجية في الجزائر

اذن من خلال المسحين المنجزين سنة 1992 و2002 وبدراسة الاختلاف في متوسط عدد المواليد عند مدة زواجية معينة ، فنجد بأن السيدات اللاتي تزوجن وعمرهن أقل من 15 عاما قد أنجبن في المتوسط عددا أقل من اللاتي تزوجن بين (15 و17) عاما وقد يرجع ذلك الى تأثير المشاكل الصحية الناجمة عن الزواج المبكر. كنتيجة يمكننا القول أن متوسط سن الزواج الأول من المحددات الأساسية للخصوبة ومستوياتها.

### 3/1/8 العلاقة بين معدلات ظاهرتي الخصوبة والزواجية

التمثيل البياني رقم (03): العلاقة بين معدلات الخصوبة ومعدلات الزواجية



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات ONS. ديموغرافيا تقارير 2019.

قدر معامل الارتباط بيرسون بين السلسلتين الاحصائيتين  $R_p = 0.62$  دلالة على وجود علاقة طردية شدتها متوسطة بين المتغيرين ، أي أنه كلما زاد معدل الزيجات زاد معه معدل المواليد الخام هذا ما يؤكد هيمنة الخصوبة الزواجية على ظاهرة الخصوبة في المجتمع الجزائري وكذا هامشية الخصوبة خارج مؤسسة الزواج.

أما فيما يخص معادلة خط الانحدار (انحدار معدل الخام للمواليد على معدلات الزواجية) فكانت كالآتي:

## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزواجية في الجزائر

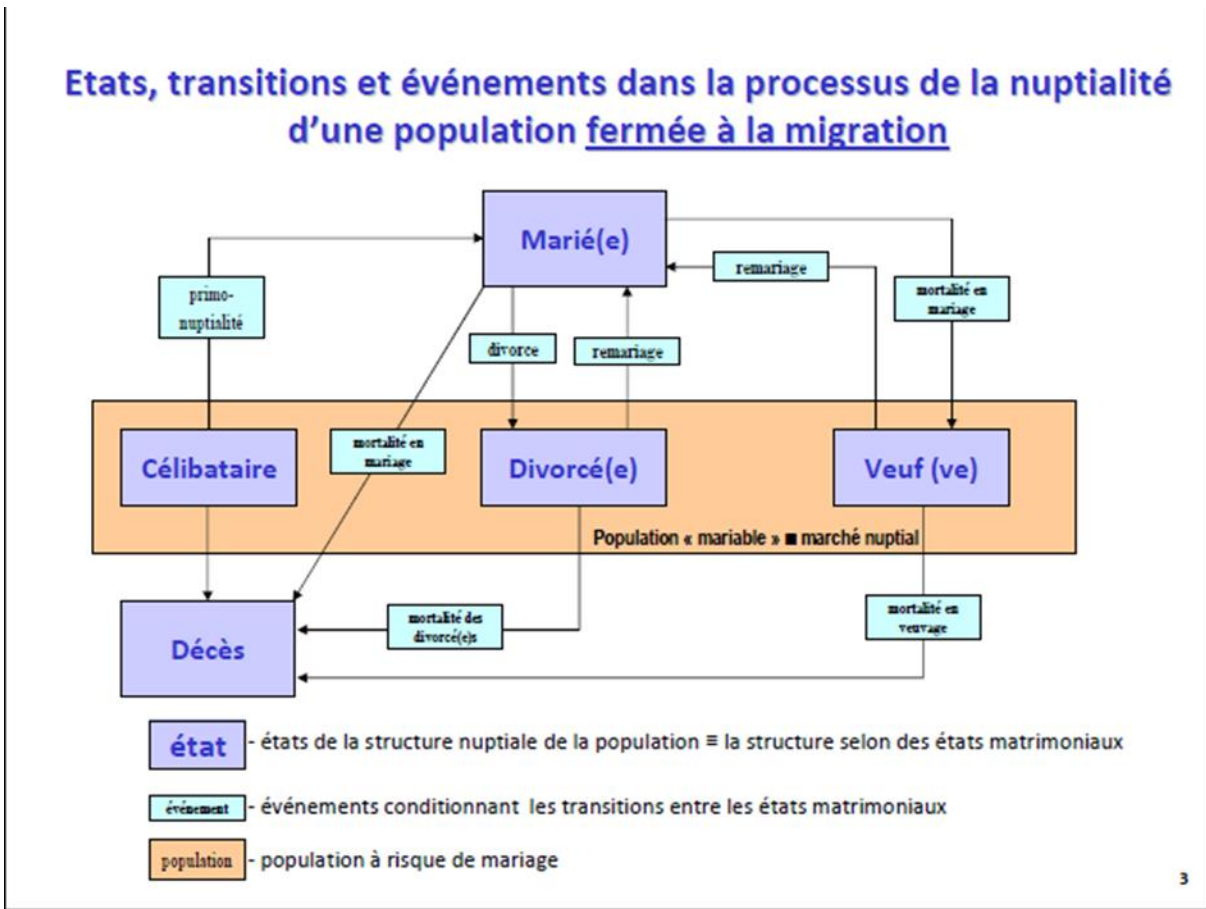
$$Y=0.343 x+0.658 \text{ (المعدل الخام للمواليد = (معدل الزواجية) + 0.658)}$$

بينما قدر معامل التحديد للانحدار الخطي البسيط بينهما  $R^2=0.42$  دلالة على وجود علاقة تفسيرية بين المتغيرين أي تأثير المتغير الأول بالمتغير الثاني.

2/8 / علاقة ظاهرة الزواجية بظاهرة بالوفاتية (الترمل):

ظاهرة الترميل من مكونات ظاهرة الزواجية حيث تشمل فئة السكان المتزولين الذين مستهم الظاهرتين الزواجية أولاً ثم الوفاتية لأحد الزوجين . فظاهرة الوفاتية هي ظاهرة حتمية تمس كل الأفراد وفي جميع الأجيال .

التمثيل البياني رقم (04): مخطط تداخل الزواجية بالظواهر الأخرى



Source: IDUP, l'analyse de la nuptialité, l'analyse démographique, Alexandre avdeev.



## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزواجية في الجزائر

من خلال مخطط ألكسندر أفديف الخاص بمحالات وانتقال الأحداث المتعلقة بظاهرة الزواجية في نموذج سكاني مغلق ( ظاهرة الهجرة منعقدة فيه ) يتضح لنا ما مدى تداخل الظواهر الديموغرافية مع ظاهرة الزواجية ومع الأحداث المتعلقة بها ، فينجم عن تداخل ظاهرة الزواجية مع ظاهرة الوفاة حدث هام هو الترميل بوفاة أحد الزوجين مما يؤدي الى حدث اعادة الزواج أو موت الشريك وهو مترمل.

وكما هو معلوم فان الترميل فئة مهمة من فئات الحالة العائلية والتي تدخل في التركيب الزواجي لسكان أي مجتمع ، فولوج الأفراد سوق الزواج مع الأخذ بعين الاعتبار احتمال الزواج وبدرجة أقل الكثافة الزواجية ثم تقاطعها مع ظاهرة حتمية كظاهرة الوفاة ينجم عنه حالات الترميل.

### 3/8 الزواجية والبطالة في الجزائر

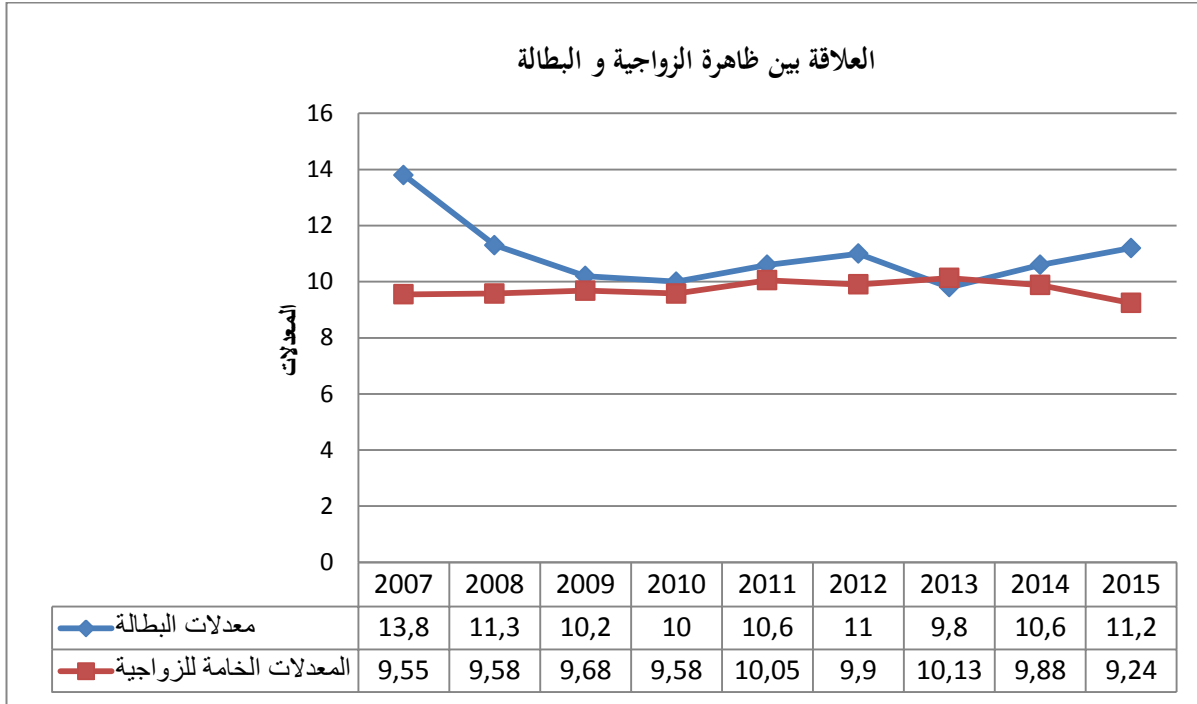
تعتبر البطالة من الظواهر السكانية والاقتصادية والاجتماعية التي تمس كل المجتمعات دون استثناء لكن بدرجات مختلفة ومتفاوتة تنعكس على الوضعية الديموغرافية مباشرة وكذا على حركية السكان، وتؤثر أيضا في الظواهر الديموغرافية التي من بينها الزواجية بتأثيرها على الحدث الأساسي فيها الزواج.

وكما جاء في رسالة اليونسكو فان الحصول على أول عمل للشباب لا يعني دخلا ماديا فقط إنما يعني تأكيد الذاتية واكتساب وضع اجتماعي جديد والأخذ بأسلوب حياة جديدة يختلف عن حياة أسلوب البطال.<sup>31</sup>

<sup>31</sup> مجلة رسالة اليونسكو، جوان 1985، ص 14.

## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزوجية في الجزائر

التمثيل البياني رقم (05): علاقة ظاهرة الزوجية بظاهرة البطالة في الجزائر.



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات ( التقارير السنوية)

من خلال التمثيل البياني ومعطياته التي توضح تطور المعدلات الخامة للزوجية وعلاقتها بمعدلات البطالة

من سنة 2007 الى سنة 2015 على أن الأخيرة تميزت بانخفاض معدل البطالة من 13.8 % سنة 2007 الى 9.8 % ثم ارتفاعه بعد ذلك الى 11.2 % بسبب تحسن الظروف الاقتصادية والاجتماعية ( الحاجيات الاساسية للسكان) على وجه العموم خاصة ارتفاع عائدات المحروقات في هذه المرحلة ، عكس المعدلات الخامة للزوجية التي اتسمت بنوع من شبه الاستقرار في مستوياتها خلال نفس السنوات متراوحة بين 9.24% كأقل قيمة لها و10.13% كأعلى معدل لها.

وبتطبيق معامل الارتباط الخطي التتابعي البسيط ( معامل بيرسون ) بين بيانات الظاهرتين فقد بلغت قيمة هذا

المعامل  $R_p = -0.419$  دلالة على وجود علاقة ارتباطية عكسية متوسطة بينهما، اذ كلما زادت معدلات البطالة

## الفصل الأول: تفكيك ظاهرة الزواجية في الجزائر

نقصت المعدلات الخامة للزواجية والعكس صحيح، وهذا يوافق الطرح السائد في مجمله للدراسات السابقة أو الواقع المعاش باعتبار الشغل أو العمل من أساسيات الاقدام على الزواج في مجتمعاتنا ومن الشروط الأساسية التي تعترض الشباب خاصة في طريقهم لتكوين أسرة.

ولالإشارة أيضا فان معادلة خط انحدار البطالة على الزواجية كانت:

$$y = -0.0991x + 10.81 \quad (\text{معدل الزواجية} = 0.0991 (\text{معدل البطالة}) + 10.81)$$

بينما بلغ معامل التحديد  $R^2 = 0.17$  دلالة على وجود تأثير لكنه ضعيف ذلك راجع لنقص مصداقية

الاحصاءات المقدمة الخاصة بظاهرة البطالة نتيجة التضارب الحاصل فيها بين الاحصاءات الرسمية واحصاءات

الجهات الغير رسمية من جهة، ومن جهة أخرى الصعوبات الناجمة عن فهم مكونات ظاهرة البطالة وطرق قياسها

الغير متحكم فيها بشكل جيد.

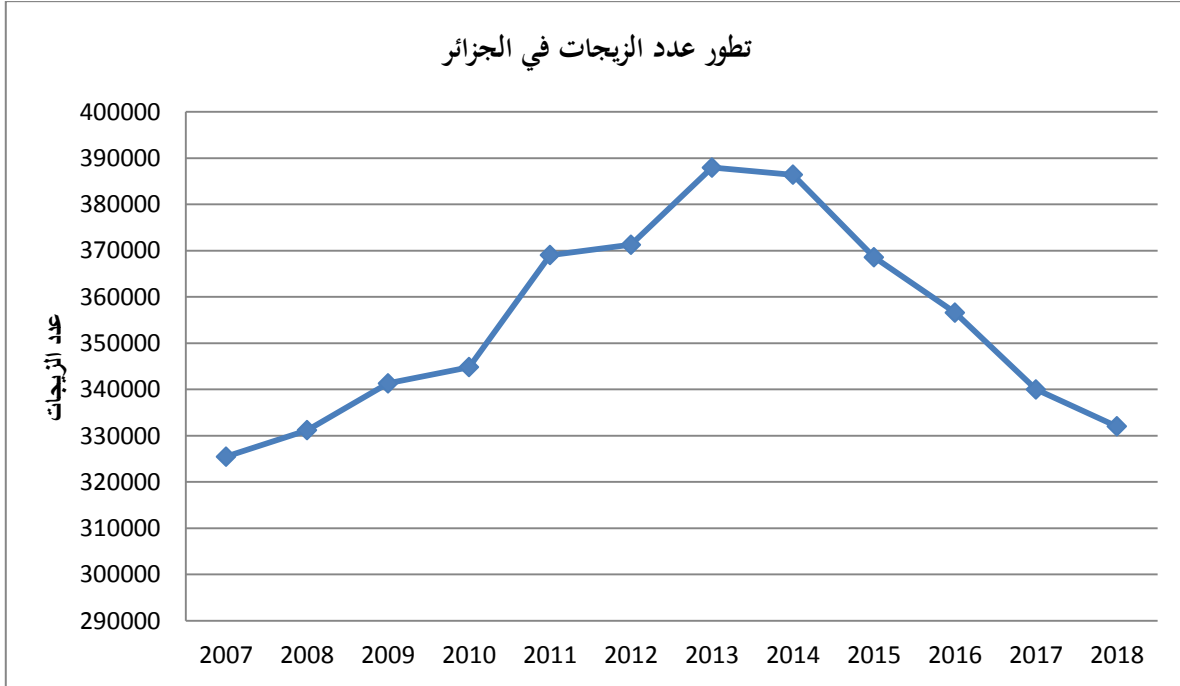
## الفصل الثاني

التباين المكاني لمستويات و اتجاهات

ظاهرة الزواجية في الجزائر

1/ التباين المكاني لمؤشر عدد الزيجات في الجزائر

التمثيل البياني رقم (06): تطور عدد الزيجات في الجزائر



المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات (ONS) التقارير السنوية .

(2017- 2018) :الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار(andi).

من خلال ما هو ملاحظ في التمثيل البياني أعلاه يتبين لنا أن عدد الزيجات المسجلة في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين 2007 الى 2018 قد شهدت ارتفاعا واضحاً وبتوتيرة مستمرة، ففي سنة 2007 قد سجلت 325485 زيجة ، ليرتفع في سنة 2010 إلى 344819 زواج.

ليصل الى 387847 زيجة سنة 2013 ويعتبر هذا العدد كأكبر عدد من الزيجات المسجلة سنوات خلال هذه الفترة وأيضاً على مدى تاريخ الظاهرة في الجزائر وبزيادة بلغت حوالي 60000 ألف زيجة في غضون ستة سنوات وهي زيادة جد معتبرة وفي مدة زمنية قصيرة وهذا راجع أساساً الى الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي شهدته الجزائر في هذه الفترة وذلك عن طريق برامج التنمية التي كانت موجهة الى القطاعات المؤثرة في الظاهرة

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

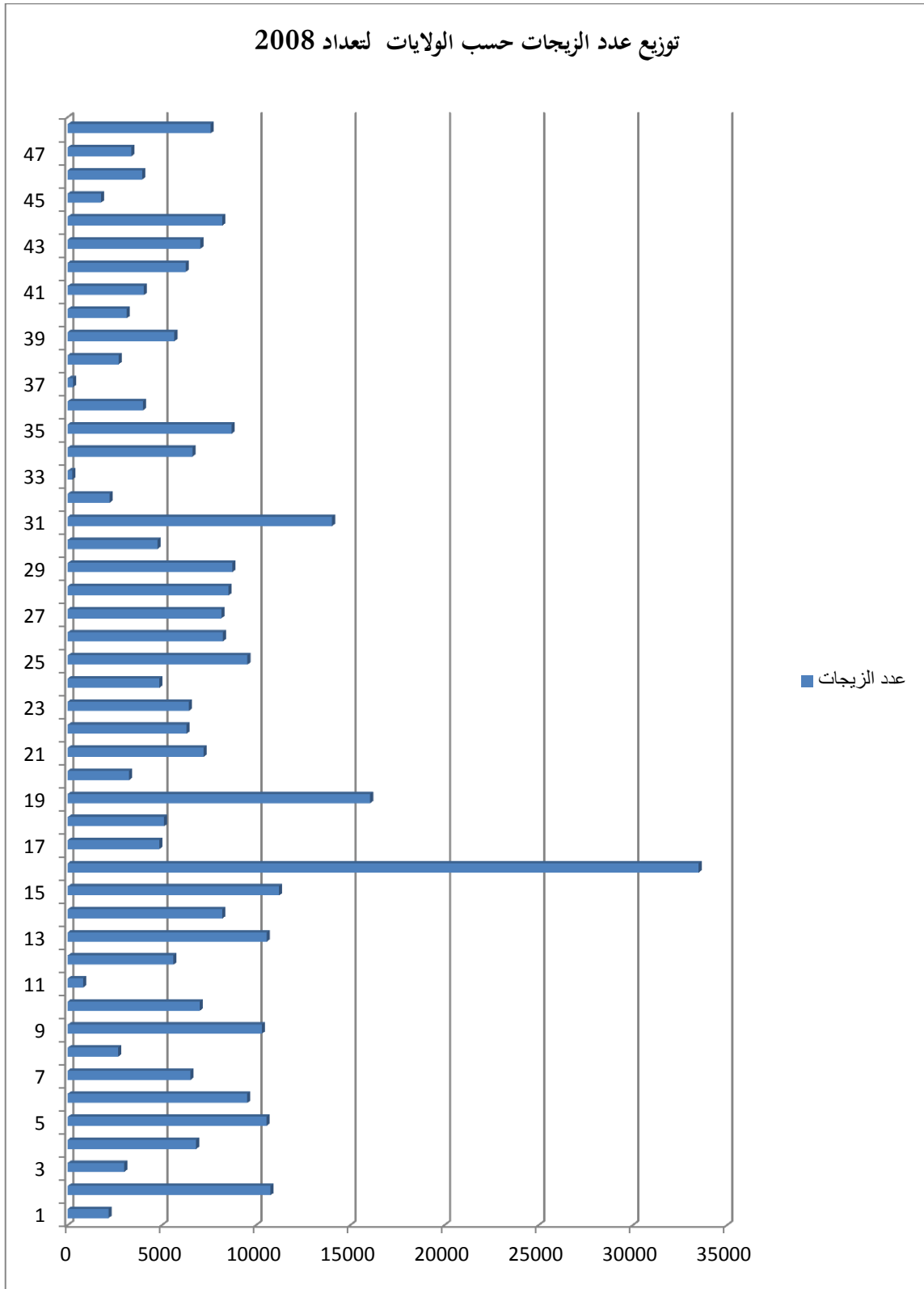
خاصة المحجات الأساسية للسكان كبرامج السكن المختلفة ( سكنات عدل، الترقوي المدعم، التساهمي والبناء الريفي....)، وكذا برامج التشغيل المتنوعة دون اهمال ما شهدته هذه السنوات من ارتفاع في أسعار المحروقات وعائداتها وبالتالي انتعاش الخزينة العمومية وزيادة في تمويل هذه البرامج.

لكن بعد سنة 2013 مباشرة لاحظنا انخفاضها المحسوس لتبلغ 356600 زيجة سنة 2016 ثم تصل الى 332000 زيجة سنة 2018 وبانخفاض لامس أيضا حوالي 60000 زيجة أي عودة وتراجع عدد الزيجات الى حدود 320000 زيجة وهي المسجلة سنوات 2007 و2008 هذا ما يعطينا قراءة على أن الظاهرة شهدت طفرة خلال هذه الفترة باعتبار سنة 2013 سنة الذروة، اذ يمكن تقسيم الظاهرة الى مرحلتين مرحلة ارتفاع من 2007 الى 2013 تليها مرحلة تراجع وانخفاض من 2013 الى 2018 .

كما يمكن تفسير هذا الانخفاض بالأزمة الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على الاقتصاد الجزائري خاصة تراجع عائدات المحروقات وتراجع احتياطات الصرف واتخاذ الحكومات المتعاقبة لسياسات التقشف مع تسجيل بطء في تجسيد المشاريع التنموية الاجتماعية المطلقة سابقا الموجه للسكان.

الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

التمثيل البياني رقم (07): التباينات المكانية لعدد الزيجات المسجلة حسب الولايات لتعداد سنة 2008



المصدر: الكتاب السنوي الاحصائي رقم 25 .ONS .2009.

تعتبر المعدلات الخام من بين أهم المؤشرات الديموغرافية التي تسمح لنا بدراسة وتحليل ظاهرة الزواجية، فهي تعطينا صورة عامة للظاهرة ولمختلف العوامل والمحددات وكذا الظروف المحيطة بها، ويمكن حساب

المعدل الخام للزيجات (Le Taux Brut De Nuptialité) عن طريق :

أ - قسمة عدد حالات الزواج في سنة معينة على مجموع عدد السكان في منتصف السنة مضروبا في ألف ويعرف حينئذ بمعدل الزواجية الخام.

ب- قسمة عدد حالات الزواج في سن معينة على مجموع عدد السكان في سن الزواج حسب السن والنوع مضروبا في الألف ويسمى حينئذ بمعدل الزواج العمري النوعي<sup>32</sup>.

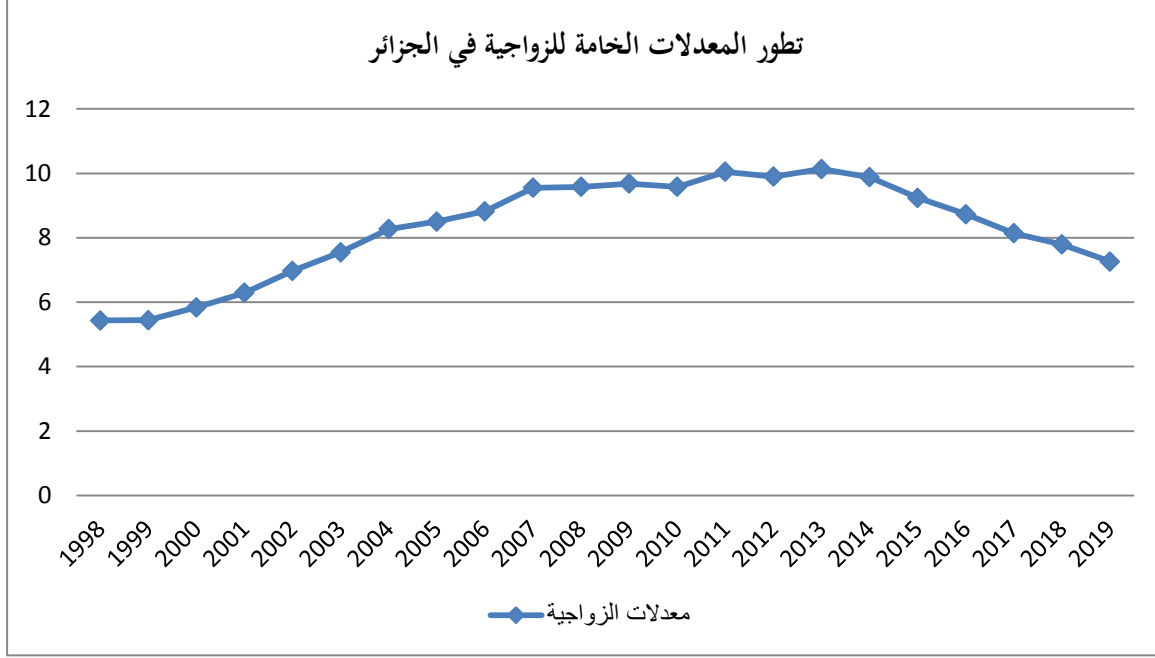
معدل الزواجية العام: (Le Taux Général De Nuptialité)

و يختلف عن المعدل الخام للزواجية بقسمة عدد الزيجات خلال سنة معينة على عدد السكان الأكبر من 15 سنة (عدد السكان في سن الزواج).

<sup>32</sup> فتحي محمد أبو عبانة ، مرجع سبق ذكره ، ص 328.



التمثيل البياني رقم (08): تطور المعدلات الخامة للزواجية في الجزائر.



المصدر: الملحق رقم (4)

من خلال التمثيل البياني أعلاه يتبين لنا أن المعدل الخام للزواجية قد تميز بثلاث مراحل على التوالي، فكانت مرحلة المرحلة الأولى والتي شهدت ارتفاعه المتواصل ابتداء من التعداد الرابع سنة 1998 أي نهاية سنوات التسعينات في الجزائر والتي اتسمت ببداية انفراج الأزمة الأمنية وعودة الاستقرار السياسي والأمني وما يصاحبه من تطورات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي خاصة ، فنلاحظ أنه قد بلغ 5.43 % سنة تعداد 1998 ويواصل بعدها الارتفاع بمقدار الضعف تقريبا ببلوغه 10.13 % سنة 2013 وهو أعلى معدل له ، لكن الملاحظ هنا أنه شهد مرحلة ثانية وهي مرحلة الاستقرار النسبي ويمكن حصرها ما بين سنة 2007 الى سنة 2014 تقريبا فقد تراوحت قيمة المعدل الخام للزواجية من 8 الى 10 بالألف خلال هذه المرحلة، ويمكن ارجاع هذا كما ذكرنا سابقا الى انحلال الأزمة الأمنية والاقتصادية والسياسية وتبني الدولة مجموعة من البرامج الخاصة الموجهة

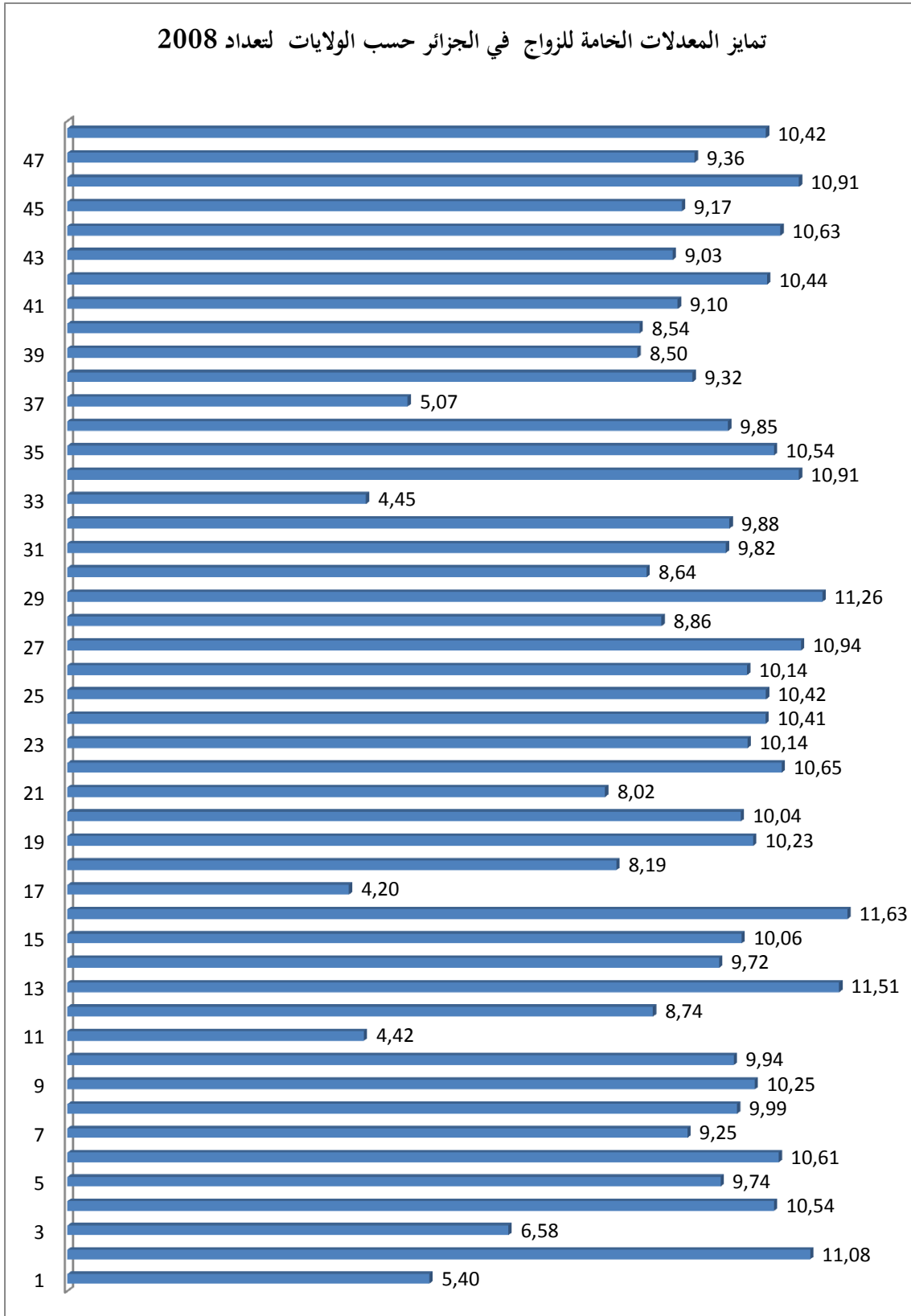
## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

للسكن والشغل خاصة، ضف على ذلك تحسن المستوى المعيشي والصحي وهذا كان نتاج الطفرة في أسعار المحروقات وبالتالي عائدات أكبر سمحت بتمويل تلك البرامج بشكل أمثل.

بعدها مباشرة يدخل المعدل الخام للزواجية في مرحلته الثالثة والأخيرة وهي مرحلة التراجع في مستوياته حيث يمكن حصر هذه المرحلة ما بعد سنة 2014 الى غاية 2019 حيث بعد تسجيله 9.88 % سنة 2014 واصل الانخفاض ليصل الى 7.26 % سنة 2019 ، والمرجح هنا أن سبب هذا الانخفاض يرجع الى الأزمة الاقتصادية والمالية التي شهدتها الجزائر على غرار باقي دول العالم خاصة النفطية منها بتراجع واردات المحروقات باعتبارها أساس الاقتصاد الوطني وبالتالي تراجع التنمية في شقها الخاص بالحاجات الاجتماعية للسكان من الشغل والسكن .

2 / 2 / التمايز المكاني للمعدلات الخامة للزواجية في الجزائر حسب الولايات

التمثيل البياني رقم (09): توزيع المعدلات الخامة للزواجية في الجزائر حسب الولايات



يتضح لنا من التمثيل البياني السابق أن المعدلات الخامة لظاهرة الزواجية في الجزائر تختلف وتباين من ولاية الى أخرى حيث بلغ أدناه في ولاية الجلفة بمعدل 4.20% ثم ولاية تمنراست 4.42% بعدها ولاية البليدة بمعدل 4.45% لتعداد 2008، بينما سجل المعدل الخام للزواجية أعلى قيمة له بولاية الجزائر العاصمة بمعدل 11.63% تليها ولاية تلمسان بمعدل 11.51% ثم ولاية معسكر 11.26%.

كما نلاحظ أيضا ان الولايات ذات المعدلات الخامة للزواجية الضعيفة الأقل من 7% هي الولايات التي تقع في الجنوب الجزائري الكبير عموما على غرار ولاية أدرار، تندوف، البليدة وتمنراست ومنه يمكننا تمييز ثلاث فئات للولايات فئة تضم الولايات المعنية بالمعدلات الجد المرتفعة، المرتفعة وفئة أخرى خاصة بالمعدلات المتوسطة وأخيرا فئة المعدلات الضعيفة وذلك اعتمادا على تقسيم العينة بواسطة قيمة الربعات (الأول، الثاني، الثالث) أو المئينات (25، 75، 50).

جدول رقم (10): الاحصاءات الوصفية للمعدلات الخامة للزواجية

**Statistiques**

المعدلات الخامة للزواجية

N	Valide	48
	Manquant	0
Moyenne		9,3237
Médiane		9,9100
Mode		10,14 <sup>a</sup>
Ecart type		1,86842
Variance		3,491
Minimum		4,20
Maximum		11,63
Somme		447,54
Percentiles	25	8,7700
	50	9,9100
	75	10,5150

a. Présence de plusieurs modes. La plus petite valeur est affichée.

المصدر: حساب شخصي باستخدام برنامج spss.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

يمثل الجدول أعلاه الاحصائيات الوصفية الخاصة بتوزيع المعدلات الخامة في الجزائر من مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت ومن خلال ذلك نلاحظ أن المتوسط الوطني للمعدل الخام للزواجية (لجميع الولايات) قد بلغ 9.32% بينما بلغت القيمة الوسيطة للمعدل الخام للزواجية 9.91% أي أن نصف الولايات الجزائرية (24 ولاية) قد تجاوز هذا المعدل، وقدرت قيمة المعدل المنوال أي الأكثر تكرارا 10.14% بتسجيله في ولايتي عنابة والمدية على التوالي.

ويمكن تصنيف أربعة فئات للمعدلات الخامة للزواجية حسب الولايات بالاعتماد على الربعات، فضمت الفئة الأولى المعدلات الخامة للزواج الأكبر من 10.51% وهي قيمة الربع الثالث، ثم الفئة الثانية وشملت المعدلات بين 9.91% الذي يمثل الربع الثاني الى 10.51%، أما الفئة الثالثة والتي تنحصر بين قيمة الربع الثاني 9.91% والربع الأول 8.77%، لتبقى فئة الولايات ذات المعدلات المنخفضة المسجلة لمعدلات أقل من قيمة الربع الأول 8.77%.

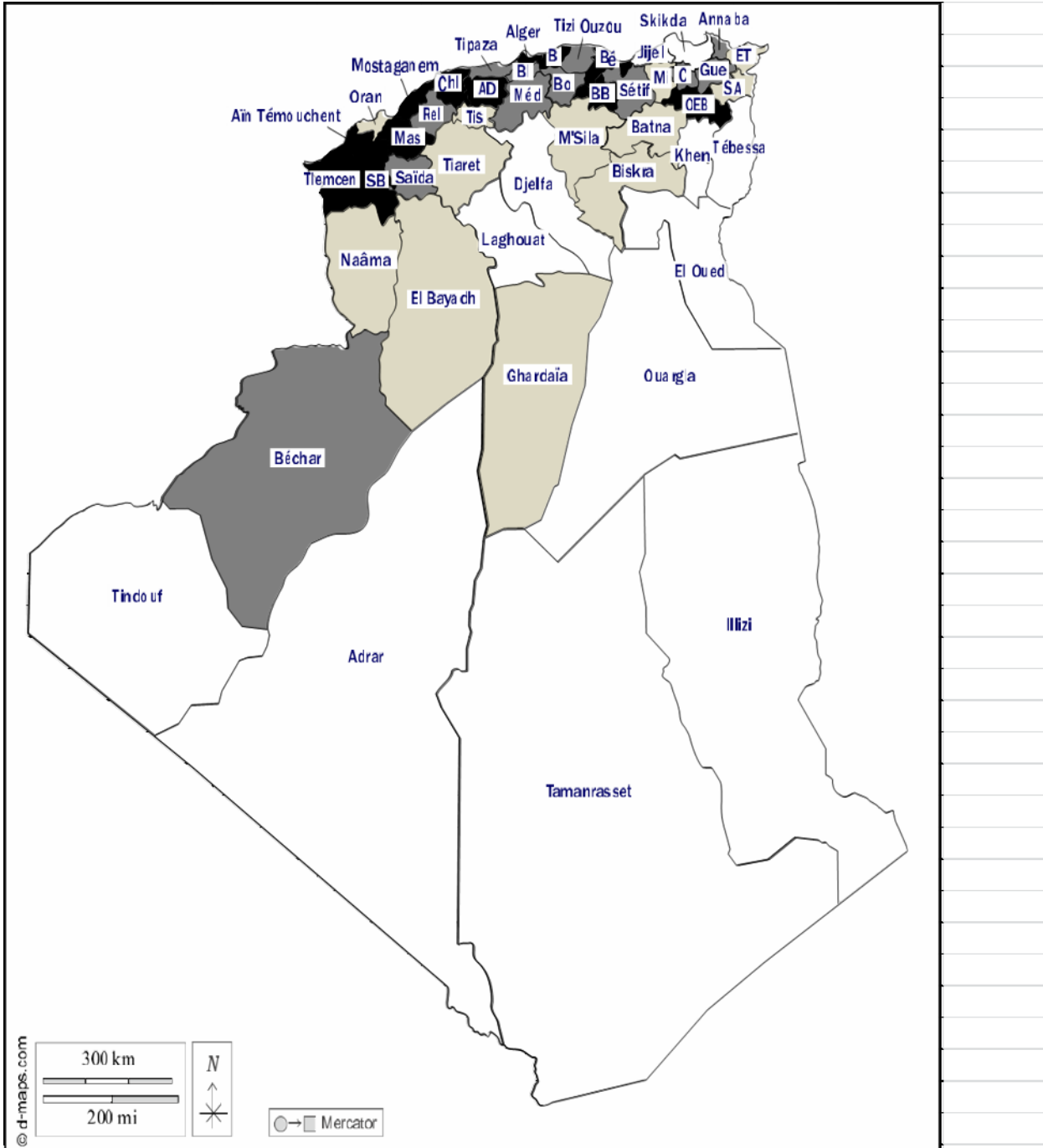
الجدول رقم (11): توزيع الولايات حسب شدة المعدلات الخامة للزواجية

الولايات ذات المعدلات المنخفضة	الولايات ذات المعدلات المتوسطة	الولايات ذات المعدلات المرتفعة	الولايات ذات المعدلات الجدد المرتفعة
بسكرة-النعامة-سوق أهراس-ميلة-مسيلة-تبسة-ورقلة-خنشلة-الوادي-جيجل-سكيكدة-الأغواط-أدرار-تندوف-اليزي-تمنراست-الجلفة	البيض-الطارف-وهران-باتنة-تيارت-غرداية-تسمسليت-بسكرة-النعامة-سوق اهراس-ميلة-مسيلة.	تيازة-غليزان-قسنطينة-قالمة-البلدية-سطيف-عنابة-المدية-تيزي وزو -سعيدة-بشار-البويرة.	الجزائر-تلمسان-معسكر-الشلف-مستغانم-برج بوعرييج-عين تموشنت-سيدي بلعباس-عين الدفلى-بجاية-أم البواقي-بومرداس.

المصدر: من انجاز الباحث وفقا لإحصائيات تعداد 2008.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الشكل رقم (01): خريطة التمايز المكاني للمعدلات الخامة للزواجية في الجزائر حسب الولايات لتعداد 2008.



المصدر: من اجل الباحث سعدو كريم بالاعتماد على معطيات المجموعه الاحصائية 2008. 142

معدلات الزواجية المرتفعة جدا اكثر من 10,50%	
معدلات الزواجية المرتفعة من 9,90% إلى 10,50%	
معدلات الزواجية المتوسطة من 8,77% إلى 9,90%	
معدلات الزواجية المنخفضة أقل من 8,77%	

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

اختبار الفرضية الفرقية:

باستخدام أحد مصادر التباين الخمسة المستعملة في دراسة الفروق نلجأ لاختبارات للعينة الواحدة وذلك لإثبات الفروق بين أفراد العينة والتي تمثل في هذه الحالة ولايات الوطن لمتغير المعدلات الخامة للزواجية فكانت نتائج الاختبار كالتالي:

الجدول رقم (12): اختبار ت للفروق في العينة بالنسبة للمعدلات الخامة للزواجية

### Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المعدل الخام للزواج	34,573	47	,000	9,32375	8,7812	9,8663

المصدر: حساب شخصي باستخدام برنامج spss.

من خلال مخرجات الجدول السابق يتبين لنا أن قيمة الاختبار ت قد بلغت قيمة 34.573 بدرجات الحرية 47 وبدلالة احصائية أقل من الدلالة النظرية وبالتالي هنالك فروق ذات دلالة احصائية.

3/ التباين المكاني لمتوسط سن الزواج الأول في الجزائر

خضعت ظاهرة الزواجية في تغيراتها وتطوراتها إلى عدة عوامل مختلفة ومتداخلة تؤثر وبشكل واضح ومباشر على الحدث الأساسي لهذه الظاهرة والمتمثل في الزواج، والذي وان اختلف في تعريفاته ونماذجه وحتى طقوسه وذلك باختلاف المجتمعات وتنوعها .

كما أن الزواج ظاهرة شرعية قانونية وليس ظاهرة حيوية مثل المواليد أو الوفيات، لذلك تتعذر مقارنته بين مختلف المجتمعات والدول بسبب اختلاف المفاهيم والأنظمة المحددة له، ونتركز في معالجته على دراسة مؤشرات ومنها سن الزواج الأول لقياس مدى التغيرات التي تطرأ على المجتمعات سواء كانت هذه التغيرات ثقافية أو اجتماعية واقتصادية.

كما أن متوسط سن الزواج الأول علاقة وتأثير مباشر على الخصوبة، أي أن الزواج المبكر يؤدي بالضرورة إلى زيادة الحياة الانجابية للمرأة وبالتالي ارتفاع عدد المواليد دون اهتمال المستوى الصحي والمعيشي طبعاً.

1/3 تطور متوسط سن الزواج الأول في الجزائر 1948-2008

يعتبر متوسط سن الزواج الأول من أهم المؤشرات الديموغرافية التي تسمح لنا بقياس متغيرات الزواج وتصنيفه سواء كان مبكراً أو متأخراً ويرتكز على طريقتين<sup>33</sup>:

طريقة هاجنال (Hajnal):

وتحسب بالاعتماد على نسب العزاب سواء كان توزيعهم حسب السن أو حسب مجموع الأعمار - les groupes d'âges أو حسب الجنس أيضاً، ويضع لكل عمر عدد الأشخاص الباقيين عزاباً إلى سن معين وكذلك عدد العزاب لمجموعة من الأعمار لمقياس معين . ويتعلق الأمر بتحديد سن يمكن فيه تقريبا للظاهرة أن تمس

<sup>33</sup> Kouaouci Ali , *les éléments d'analyse démographiques*, opu, Alger, 1994, p 64.



## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

جميع الأفراد، وفيما يخص الجزائر فقد حدد بـ 50 سنة، إذن الأمر يتعلق بحساب متوسط عدد السنين التي مرت في العزوبة من طرف الأشخاص الذين يتزوجون في النهاية وهو العمر المتوسط للزواج.

### طريقة المعدلات الحسابية المرجحة: (la moyenne arithmétique pondérée)

والتي تحسب عن طريق الاعتماد على نسب الغير عزاب.

ولكن ننوه إلى أن الطريقة الأكثر استعمالا لقياس متوسط سن الزواج الأول هي طريقة هاجنال.

### حساب متوسط سن الزواج الأول بطريقة هاجنال

و هو متوسط سن الأشخاص الغير متزوجين والذين مروا بالزواج الأول الذي يحسب بالعمر عن طريق نسب العزاب أي الأشخاص الذين لم يسبق لهم الزواج، وهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 49 سنة، حيث يتوافق سن الزواج الأول مع عدد السنوات في العزوبية والتي تنتهي بدورها عند الزواج، و يكون مبدأ الحساب كالاتي<sup>34</sup>:

- عدد الأفراد ما بين 15 سنة و 49 سنة الذين لم يسبق لهم الزواج موزعين حسب العمر وكذا الجنس.

- عدد الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 19 سنة حسب العمر والجنس أيضا.

متوسط سن الزواج الأول (AMPM):

$$x = \frac{15 + 5 \sum_{15}^{45} 5Tx - 35T50}{1 - T50}$$

<sup>34</sup> Manuel d'analyse démographique, guide pratique,cered,maroc,1994,p97.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

كما يمكن استخدام مجموعة أخرى من المقاييس المرتبطة بسن الزواج الأول ولو أنها أقل شيوعا واستعمالا من

متوسط سن الزواج الأول ولها علاقة في نفس الوقت بمقاييس النزعة المركزية المطبقة في الاحصاء الوصفي كالمنوال

والوسيط ومنها :

### العمر الوسيط للزواج الأول (Age Médiane au premier mariage)

هو السن أو العمر الوسيط لمجموع الأشخاص الذين سبق لهم الزواج للمرة الأولى (يمكن من تقسيم مجموع الأفراد

الى فئتين متساويتين) عند جنس الذكور أو الاناث، ويعتبر العمر الوسيط للزواج الأول مؤشرا جد مهم عند فئة

الاناث خاصة من حيث ارتباطه بقياس ظاهرة الخصوبة.<sup>35</sup>

### العمر المنوال عند الزواج الأول (Age Modal De Premier Mariage)

يشير العمر المنوال عند الزواج الأول الى العمر الأكثر تكرارا للزواج ، ويعطي العمر المنوال صورة عن سلوك المجتمع

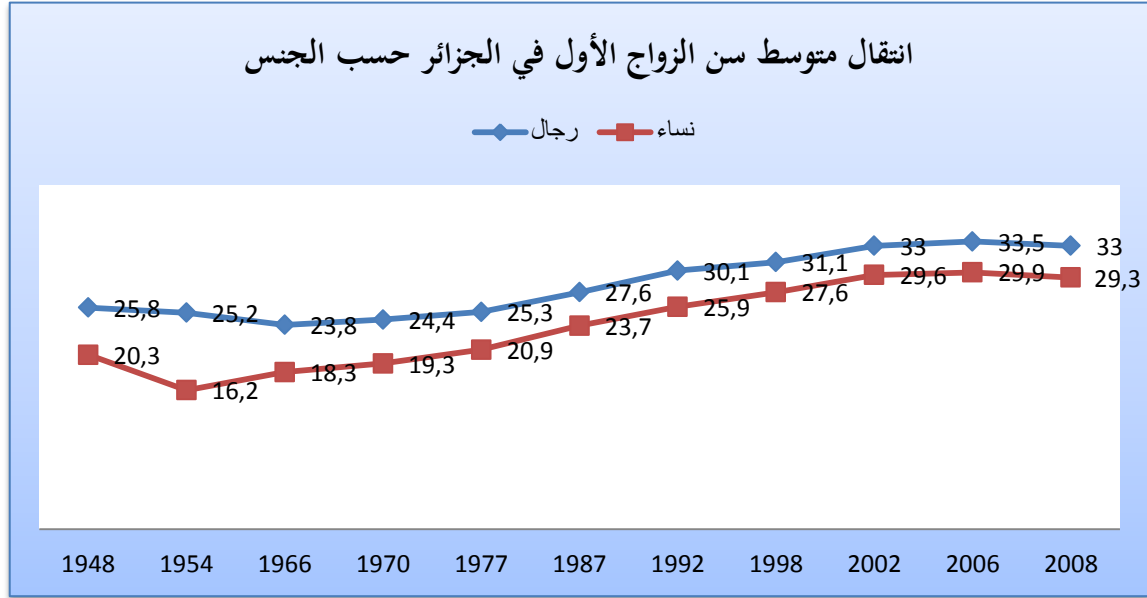
الزواجي وتعاطيه مع ظاهرة الزواج.<sup>36</sup>

<sup>35</sup> Arthur haup et thomas t.kane, guid de démographie ; 4 eme Edition , population référence bureau , Washington, 2004, p33.

<sup>36</sup> مجلة جامعة الأزهر ، "سلسلة العلوم الانسانية" ، المجلد 9 ، العدد 3 ، غزة، 2007، ص 265.

3/1/1/ تطور متوسط سن الزواج الأول حسب الجنس من سنة 1948 إلى سنة 2008

التمثيل البياني رقم (10): تطور متوسط سن الزواج الأول للجنسين في الجزائر.



المصدر : التقارير النهائية للتعدادات والتحقيقات السكانية .

من خلال التمثيل البياني الخاص بتطور متوسط سن الزواج الأول نلاحظ أن هذا الأخير قد ارتفع لكلا الجنسين وعلى مستوى جميع الفترات الزمنية المدروسة ما عدا سنة 1954 أين سجلنا انخفاضه بشكل ملحوظ خاصة عند جنس الإناث حيث قدر بـ 16.2 سنة بعدما كان 20.3 سنة عام 1948.

وكذلك الأمر بالنسبة للذكور لكن بدرجة أقل أين سجل 25.8 سنة 1948 لينخفض بشكل طفيف ليصل إلى غاية 25.2 عام 1954، نتيجة الظروف المعيشية الجدا قاسية التي كان يعيشها المجتمع الجزائري إبان الفترة الاستعمارية وللإشارة فان هذه الفترة اتسمت أيضا باندلاع حرب التحرير، كل هذه الظروف ساهمت في تأخر سن الزواج.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

أما فيما يخص سنة 1966 شهد متوسط سن الزواج الأول ارتفاعا عند فئة الإناث ليصل إلى 18.3 سنة عكس فئة الذكور التي واصل بها الانخفاض لتقدر في نفس السنة بـ 23.8 سنة بعدما كان 16.2 و 25.2 سنة على التوالي سنة 1954. أما في سنة 1970 فقد عاود سن الزواج الأول الارتفاع بالنسبة لكلا الجنسين حيث قدر بـ 24.4 سنة الذكور و 19.3 سنة عند الإناث يجدر الذكر إلى أن هذه الفترة هي فترة ما بعد الاستقلال .

كما لاحظنا أنه في سنة 1977 فقد تواصل هذا الارتفاع ولو بشكل بطيء بالنسبة لكلا الجنسين أيضا وذلك بتسجيل سن 25.3 سنة عند الذكور و 20.4 سنة عند فئة الإناث نتيجة بعض التغيرات الديموغرافية والسوسيوثقافية التي شهدتها تركيب السكان في هذه الفترة، ليرتفع بشكل أكبر سنة 1987 بوصوله إلى 27.6 سنة عند فئة الذكور و 23.7 سنة للإناث وذلك راجع بالضرورة إلى المشاكل الاقتصادية التي شهدتها الجزائر في حقبة الثمانينات.

في بداية سنوات التسعينات لاحظنا أن متوسط سن الزواج الأول واصل الارتفاع بالنسبة لكلا الجنسين فقد قدر بـ 25.9 سنة عند الإناث سنة 1992 ليرتفع إلى 27.6 سنة 1998 .

أما بالنسبة لفئة الذكور فقد لاحظنا نفس الشيء وذلك باستمرار الارتفاع بانتقاله من 30.1 سنة 1992 ليلعب 31.1 سنة 1998 أي أن في هذه المرحلة بالذات وللمرة الأولى سجلنا تحطى متوسط سن الزواج الأول عتبة 30 سنة عند الرجال .

مع دخول الألفية الجديدة لاحظنا استمرار ارتفاع متوسط سن الزواج الأول للجنسين وذلك خلال سنوات 2002 و 2006، فقد قدر عند الذكور بـ 33 سنة عام 2002 ليصل إلى غاية 33.5 سنة عام 2006، وكذلك الحال عند فئة الإناث بارتفاعه من 29.6 سنة في 2002 ليلعب 29.6 سنة عام 2006.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

إلا أننا لاحظنا انخفاضه ولو بشكل طفيف في تعداد 2008، هذا الانخفاض لمس كلا الجنسين حيث تراجع عند

فئة الإناث ليسجل سن 29.3 وكذا عند الذكور بوصوله إلى 33 سنة في نفس العام.

إذن وبشكل مختصر وشامل يمكن تقسيم تطور متوسط سن الزواج الأول في الجزائر إلى ثلاث مراحل كل مرحلة

تميزت عن الأخرى فالمرحلة الأولى امتدت من الفترة الاستعمارية إلى فترة ما بعد الاستقلال أي من 1948

إلى 1966 إذ اتسمت بانخفاض متوسط سن الزواج الأول لكلا الجنسين.

ثم المرحلة الثانية الممتدة بين 1966 إلى 2006 والتي تميزت بارتفاعه ليصل لغاية 30 سنة ، ثم مرحلة

الانخفاض حتى آخر تعداد سنة 2008 .

2/3/ تباين متوسط سن الزواج الأول حسب منطقة الإقامة لكلا الجنسين

1/2/3/ تباين متوسط سن الزواج الأول للجنسين حسب المناطق (حضر/ريف) لمختلف التعدادات

والمسوح

الجدول رقم (13): تطور متوسط سن الزواج الأول للجنسين حسب المناطق

متوسط سن الزواج الأول		التعدادات والمسوح
ذكور	اناث	
20,9	25,3	تعداد 1977
22,4	26,9	العواصم الحضرية
23,1	27,3	الحضر
19,8	24,3	الريف
22,1	27,4	مسح العمال 1984
22,2	27,6	مسح العمال 1985
23,7	27,7	تعداد 1987
24,8	28,8	حضر
22,3	26,4	ريف
25,8	30,2	المسح الوطني حول صحة الأم والطفل 1992
26,9	31,2	حضر
24,6	28,9	ريف
27,6	31,3	تعداد 1998*
27,9	31,9	حضر
26,9	30,3	ريف

الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

المسح الوطني العنقودي المتعدد المؤشرات 2006	
29,9	33,5
30	34,2
29,7	32,6
29,1	32,9
تعداد 2008	
28,9	33,1
29,5	32,4

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات. الحصيلة الديموغرافية 1962 – 2011.

يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن متوسط سن الزواج الأول يكون أكبر في المناطق الحضرية منه في المناطق الريفية وذلك عند كلا الجنسين ، حيث على مدار السنوات المعنية بالتحقيقات والمسوح أو التعدادات التي قامت بها الجزائر دائما ما نلاحظ ذلك رغم ارتفاعهما الاثنان معا في جميع المراحل.

لكن ما يلفت الانتباه هو تقلص الفارق في المتوسط بين المنطقتين خاصة في السنوات الأخيرة حيث تقلص الى أقل من سنة واحدة عند الذكور والاناث معا خاصة في التعداد الخامس سنة 2008 بعدما سجل في أوقات سابقة أكثر من سنتين عند كلا الجنسين.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

2/2/3 / تباين متوسط سن الزواج الأول اناث حسب منطقة الاقامة (ريف/حضر)

الجدول رقم (14): تطور وتباين متوسط سن الزواج الأول اناث حسب المناطق

السنوات	المنطقة الحضرية	المنطقة الريفية	متوسط المنطقتين	الفارق (حضر/ريف)
1966	19,2	17,8	18,3	1,4
1971-1969	20,6	18,8	19,3	1,8
1977	23,1	19,8	20,9	3,3
1987	24,9	22,3	23,7	2,6
1992	26,9	24,6	25,9	2,3
1998	28	26,8	27,5	1,2
2002	30	29,1	29,5	0,9

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات mics 3. ص 106.

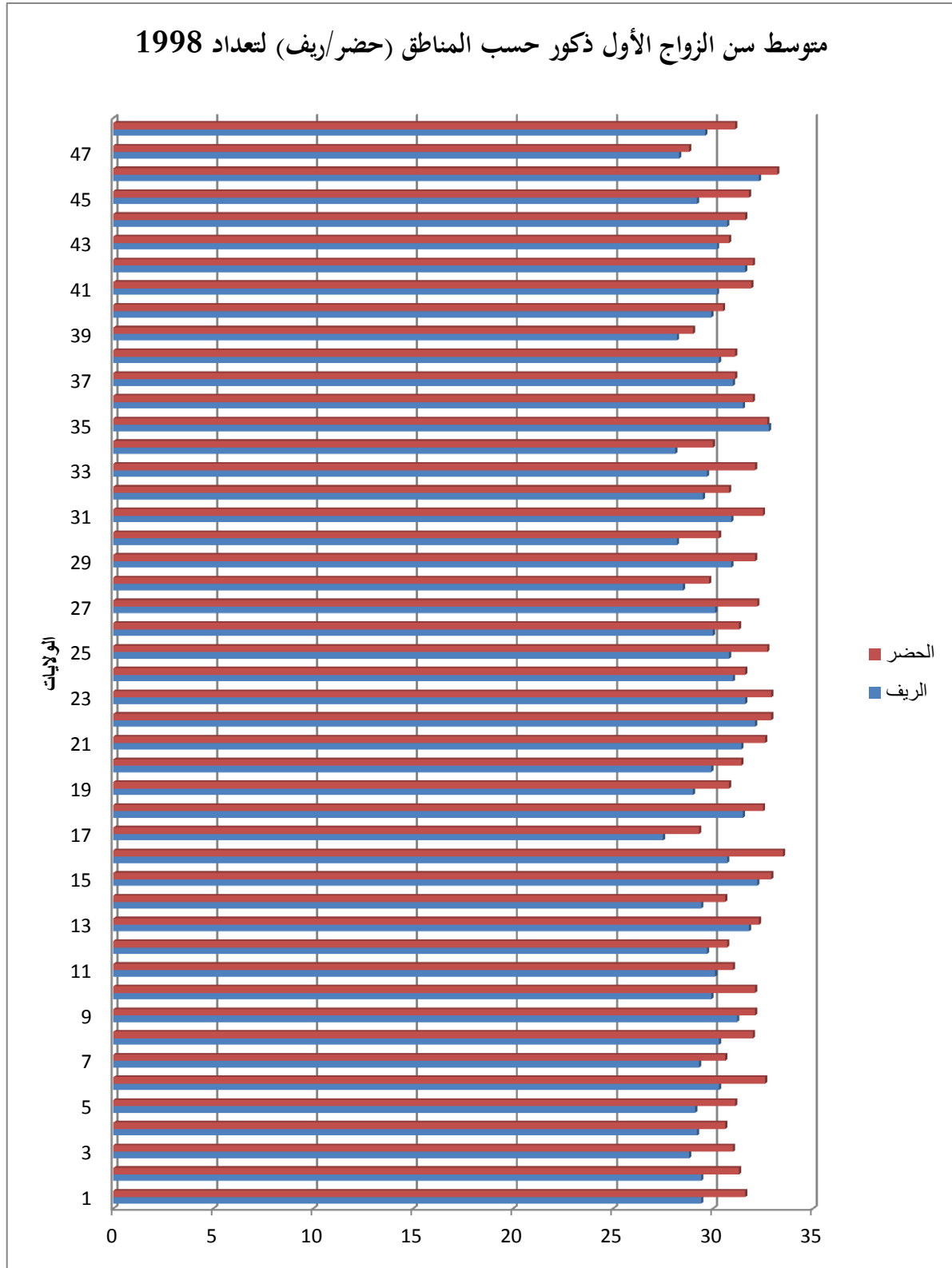
على ضوء معطيات الجدول السابق يتضح لنا تطور الفرق في متوسط سن الزواج الأول اناث بين المنطقتين الريفية والحضرية ، فبعدما قدر هذا الفرق ب 1.4 سنة في تعداد 1966 ارتفع ليصل الى أعلى قيمة له في تعداد 1977 ببلوغه 3.3 سنة ، ليعاود الفرق الانخفاض التدريجي حتى وصل الى أقل من سنة واحدة في تحقيق 2002 .

انخفاض فارق متوسط سن الزواج الأول عند الاناث بين المنطقتين ينم عن كثير من التحولات التي طرأت على المجتمع الجزائري خاصة ما تعلق منها بتمكين المرأة وذلك بتحسين ولوجها التعليم مما يعني ارتفاع معدلات التمدرس لهذه الفئة وبالتالي وارتفاع معدلات النشاط حتى في المناطق الريفية ، إضافة الى عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية أخرى تؤثر بدورها في تقليص هذا الفارق .



3/3 التمايز المكاني لمتوسط سن الزواج الأول ذكور حسب المناطق والولايات لتعداد 1998

التمثيل البياني رقم (11): التباين المكاني لمتوسط سن الزواج الأول ذكور حسب المناطق والولايات 1998



لمقارنة متوسط سن الزواج الأول بين المنطقتين الحضرية والريفية قمنا بتطبيق الأسلوب الاحصائي اختبارات لعينتين مترابطتين وذلك لكشف الفروق والاختلاف في مستويات هذا المؤشر فكانت الفرضيات كالاتي:

#### الفرضية الصفرية

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتوسط سن الزواج الأول ذكور بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية.

#### الفرضية البديلة

توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتوسط سن الزواج الأول ذكور بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية.

#### اختبار الفرضية الفرقية

الجدول رقم (15): البيانات الوصفية لمتوسط سن الزواج الأول ذكور بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية.

#### Statistiques des échantillons indépendants

	Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1 ampm mas urbain 98	31,4875	48	1,08562	,15670
ampm mas rural 98	30,1521	48	1,23202	,17783

المصدر: حساب شخصي باستخدام برنامج spss

يوضح الجدول أعلاه الاحصاءات الوصفية للمتغيرين من متوسط سن الزواج الأول في المناطق الحضرية الذي بلغ

31.48 سنة و 30.15 سنة للمناطق الريفية في تعداد 1998.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الجدول رقم (16): جدول الارتباط لاختبار ت لعينتين مستقلتين لمتوسط سن الزواج الأول ذكور بين المناطق

الحضرية والمناطق الريفية

### Corrélations des échantillons indépendants

	N	Corrélation	Sig.	Bootstrap pour Corrélation <sup>a</sup>			
				Biais	Erreur std.	Intervalle de confiance à 95 %	
						Inférieur	Supérieur
Paire 1 ampm mas urbin 98 & ampm mas rural 98	48	,834	,000	,001	,037	,751	,897

المصدر: حساب شخصي باستخدام برنامج spss.

يعطي هذا الجدول نتائج الارتباط بين كل زوجين من المتغيرين حسب عدد أفراد العينة المتمثلة في قيمتين لمتوسط

سن الزواج الأول في المنطقة الحضرية وأخرى في المنطقة الريفية لكل ولاية (48 ولاية).

فيما يخص قيمة معامل الارتباط الخطي التتابعي البسيط (معامل الارتباط بيرسون) بينهما فقد وصلت قيمته

الى 0.83 بمستوى دلالة أصغر من الدلالة النظرية 0.05 وبالتالي هو دال احصائيا حيث يشير الى وجود علاقة

ارتباطية قوية طردية بين متوسط سن الزواج الأول ذكور في المناطق الحضرية ونفس المتوسط في المناطق الريفية.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الجدول رقم (17): اختبار ت لدراسة الفروق بين عينتين مستقلتين لمتوسط سن الزواج الأول ذكور بين المناطق

الحضرية والمناطق الريفية

### Test des échantillons indépendants

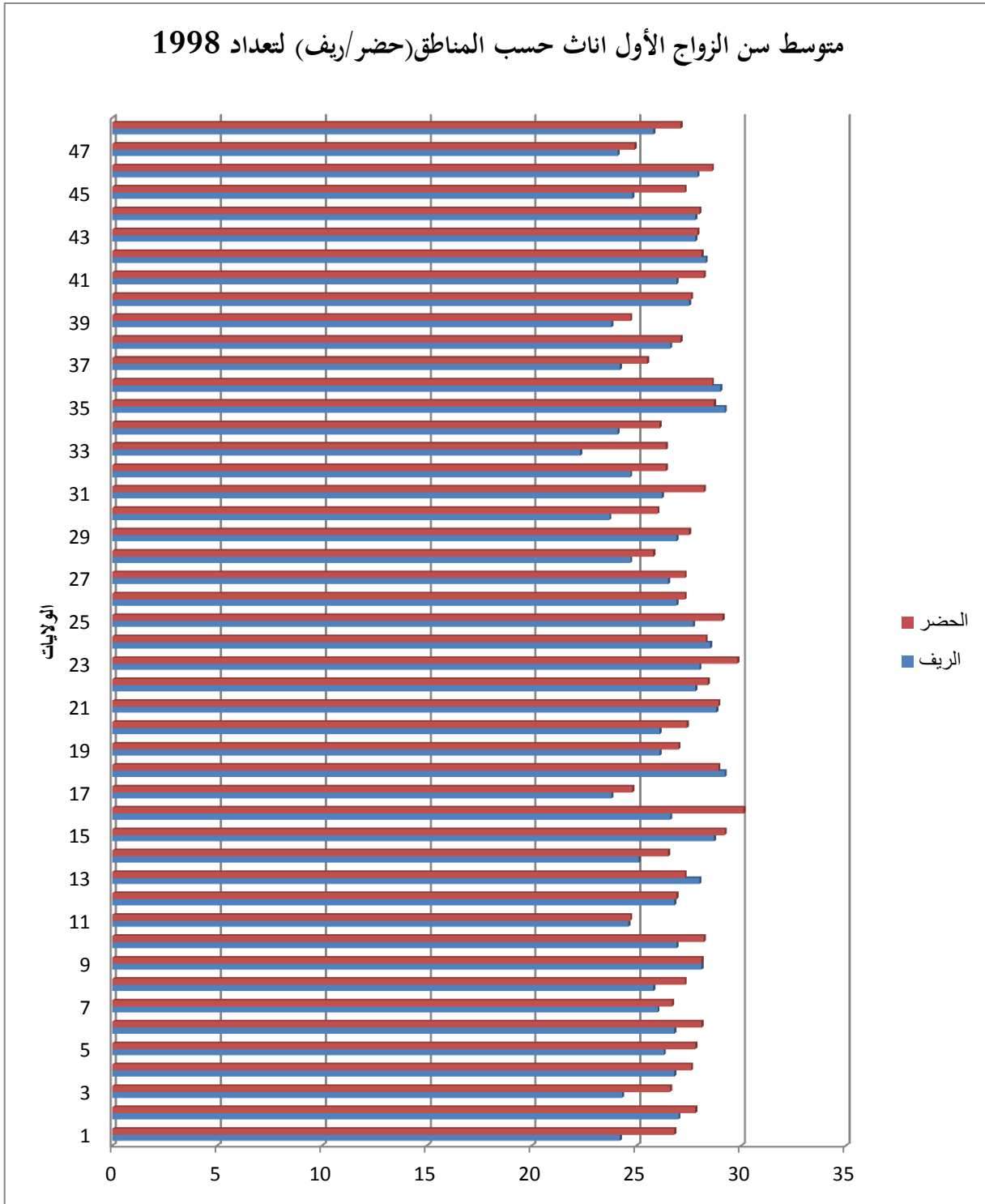
	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
				Inférieur	Supérieur			
ampm mas urbin 98 ampm mas rural 98	1,33542	,68307	,09859	1,13707	1,53376	13,545	47	,000

المصدر: حساب شخصي باستخدام برنامج SPSS

من مخرجات الجدول السابق نتيجة اختبار ت بين العينتين ، حيث تظهر قيمة الفرق بين متوسط سن الزواج الأول في المناطق الحضرية والمنطقة الريفية مقدرة 1.335 ، كما قدرت قيمة الفرق بين الانحرافين المعياريين 0.68 . و بلغت قيمة اختبار ت 13.54 بدرجات حرية مساوية 47 ومستوى دلالة أقل من المستوى النظري فهو دال احصائيا حيث نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل .  
على ضوء التعليق السابق فانه توجد فروق لمتوسط سن الزواج الأول بين المنطقتين الريفية والحضرية.

4/3 التمايز المكاني لمتوسط سن الزواج الأول اناث حسب المناطق والولايات لتعداد 1998

التمثيل البياني رقم (12): توزيع متوسط سن الزواج الأول اناث حسب المناطق والولايات 1998.



المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات. تعداد 1998 .

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

و لدراسة الفروق بين العينتين نلجأ أيضا الى اختبار ت لعينتين مترابطتين وذلك باختبار الفرضية التالية:

### الفرضية الصفرية

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتوسط سن الزواج الأول اناث بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية.

### الفرضية البديلة

توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتوسط سن الزواج الأول اناث بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية.

### اختبار الفرضية الفرقية

الجدول رقم (18): البيانات الوصفية لمتوسط سن الزواج الأول اناث في المناطق الحضرية والمناطق الريفية

#### Statistiques des échantillons indépendants

	Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1 ampm fem urbain 98	27,4083	48	1,27844	,18453
ampm fem rural 98	26,4104	48	1,72062	,24835

المصدر: حساب شخصي باستخدام برنامج spss

يتضح لنا من خلال جدول البيانات الوصفية أن متوسط سن الزواج الأول في المناطق الحضرية للإناث قد بلغ

27.4 سنة ، كما بلغ نظيره في المناطق الريفية 26.4 سنة لتعداد 1998 .

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الجدول رقم (19) : جدول الارتباط بين المتوسطين سن الزواج الأول اناث في المناطق الحضرية والمناطق الريفية

### Corrélations des échantillons indépendants

	N	Corrélacion	Sig.
Paire 1 ampm fem urbain 98 & ampm fem rural 98	48	,815	,000

المصدر: حساب شخصي باستخدام برنامج spss

يبين لنا الجدول السابق قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين متوسط سن الزواج الأول عند الاناث في المنطقة الحضرية والمنطقة الريفية حيث وصلت قيمته الى 0.815 بدلالة احصائية أقل من مستوى الدلالة النظري المقدرة 0.05 وبالتالي هو دال احصائيا حيث يثبت وجود علاقة ارتباطية قوية طردية بين المتغيرين .

الجدول رقم (20): اختبار الفروق لعينتين مستقلتين لمتوسط سن الزواج الأول اناث في المناطق الحضرية والمناطق الريفية.

### Test des échantillons indépendants

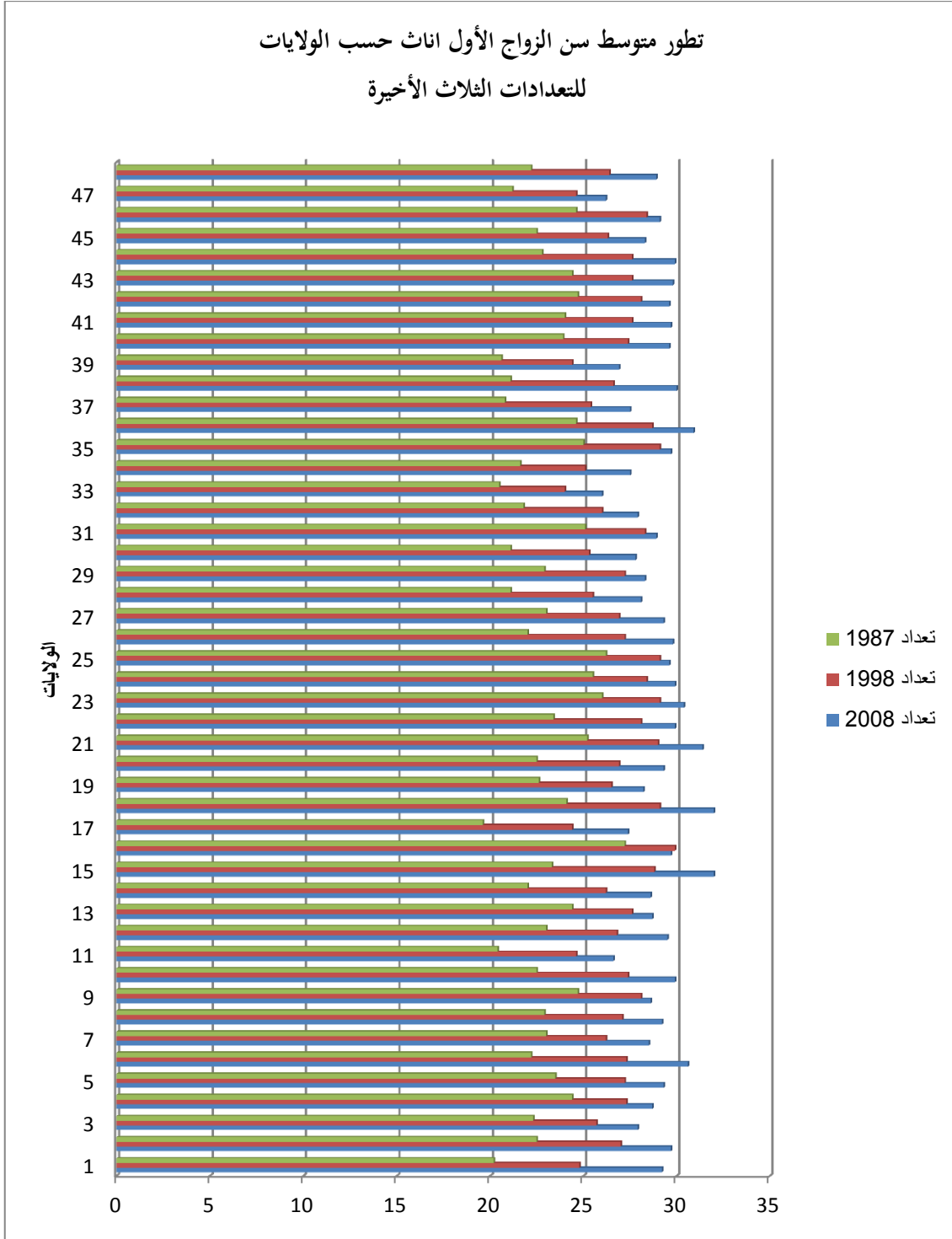
	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
				Inférieur	Supérieur			
ampm fem urbain 98 - ampm fem rural 98	,99792	1,00477	,14503	,70616	1,28967	6,881	47	,000

المصدر: من مخرجات برنامج spss

من نتائج الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الفرق بين متوسطين الزواج الأول عند الاناث للمنطقتين الحضرية والريفية قد بلغ 0.99 ، كما وصلت قيمة اختبار ت 6.88 بدرجات حرية مساوية 47 وهي دالة احصائيا عند مستوى المعنوية 0.05. اذن نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي يشير الى وجود فوارق في متوسط سن الزواج الأول اناث بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية بالنسبة لولايات الوطن.

5/3 تطور متوسط سن الزواج الأول اناث حسب التعدادات والولايات في الجزائر

التمثيل البياني رقم (13): توزيع وتطور متوسط سن الزواج الأول اناث في الجزائر



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات. مختلف الإصدارات.



الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

1/5/3 /معامل التغير بين التعدادات وحسب الولايات لمتوسط سن الزواج الأول اناث:

الجدول رقم (21): معامل التغير لمتوسط سن الزواج الأول اناث

CV %	cv	sd	ampm2008	1998ampm	1987ampm	الولايات
18	0,18	4,5	29,2	24,8	20,2	أدرار
14	0,14	3,64	29,7	27	22,5	الشلف
11	0,11	2,82	27,9	25,7	22,3	الأغواط
8	0,08	2,19	28,7	27,3	24,4	أم البواقي
11	0,11	2,94	29,3	27,2	23,5	باتنة
16	0,16	4,23	30,6	27,3	22,2	بجاية
11	0,11	2,76	28,5	26,2	23	بسكرة
12	0,12	3,21	29,2	27,1	22,9	بشار
8	0,08	2,12	28,6	28,1	24,7	البليدة
14	0,14	3,76	29,9	27,4	22,5	البويرة
13	0,13	3,16	26,6	24,6	20,4	تمنراست
12	0,12	3,27	29,5	26,8	23	تبسة
8	0,08	2,23	28,7	27,6	24,4	تلمسان
13	0,13	3,34	28,6	26,2	22	تيارت
16	0,16	4,4	32	28,8	23,3	تيزي وزو
5	0,05	1,5	29,7	29,9	27,2	الجزائر
17	0,17	3,93	27,4	24,4	19,6	الجلفة
14	0,14	4	32	29,1	24,1	جيجل
11	0,11	2,87	28,2	26,5	22,6	سطيف
13	0,13	3,45	29,3	26,9	22,5	سعيدة
11	0,11	3,13	31,4	29	25,2	سكيكدة
12	0,12	3,36	29,9	28,1	23,4	سيدي بلعباس
8	0,08	2,26	30,4	29,1	26	عنابة

الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

8	0,08	2,24	29,9	28,4	25,5	قائمة
6	0,06	1,84	29,6	29,1	26,2	قسنطينة
15	0,15	3,97	29,8	27,2	22	المدية
12	0,12	3,18	29,3	26,9	23	مستغانم
14	0,14	3,54	28,1	25,5	21,1	مسيلة
11	0,11	2,85	28,3	27,2	22,9	معسكر
14	0,14	3,39	27,8	25,3	21,1	ورقلة
7	0,07	2,04	28,9	28,3	25,1	وهران
12	0,12	3,12	27,9	26	21,8	البيض
12	0,12	2,78	26	24	20,5	اليزي
12	0,12	2,97	27,5	25,1	21,6	برج بوعريريج
9	0,09	2,56	29,7	29,1	25	بومرداس
11	0,11	3,2	30,9	28,7	24,6	الطارف
14	0,14	3,43	27,5	25,4	20,8	تندوف
17	0,17	4,49	30	26,6	21,1	تسمسيت
13	0,13	3,17	26,9	24,4	20,6	الوادي
11	0,11	2,87	29,6	27,4	23,9	خنشلة
11	0,11	2,88	29,7	27,6	24	سوق أهراس
9	0,09	2,51	29,6	28,1	24,7	تيازة
10	0,1	2,72	29,8	27,6	24,4	ميلة
14	0,14	3,62	29,9	27,6	22,8	عين الدفلى
11	0,11	2,95	28,3	26,3	22,5	النعامة
9	0,09	2,42	29,1	28,4	24,6	عين تموشنت
11	0,11	2,55	26,2	24,6	21,2	غرداية
13	0,13	3,39	28,9	26,4	22,2	غليزان

المصدر: حساب شخصي للباحث وفق معطيات الملحق رقم (11)

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

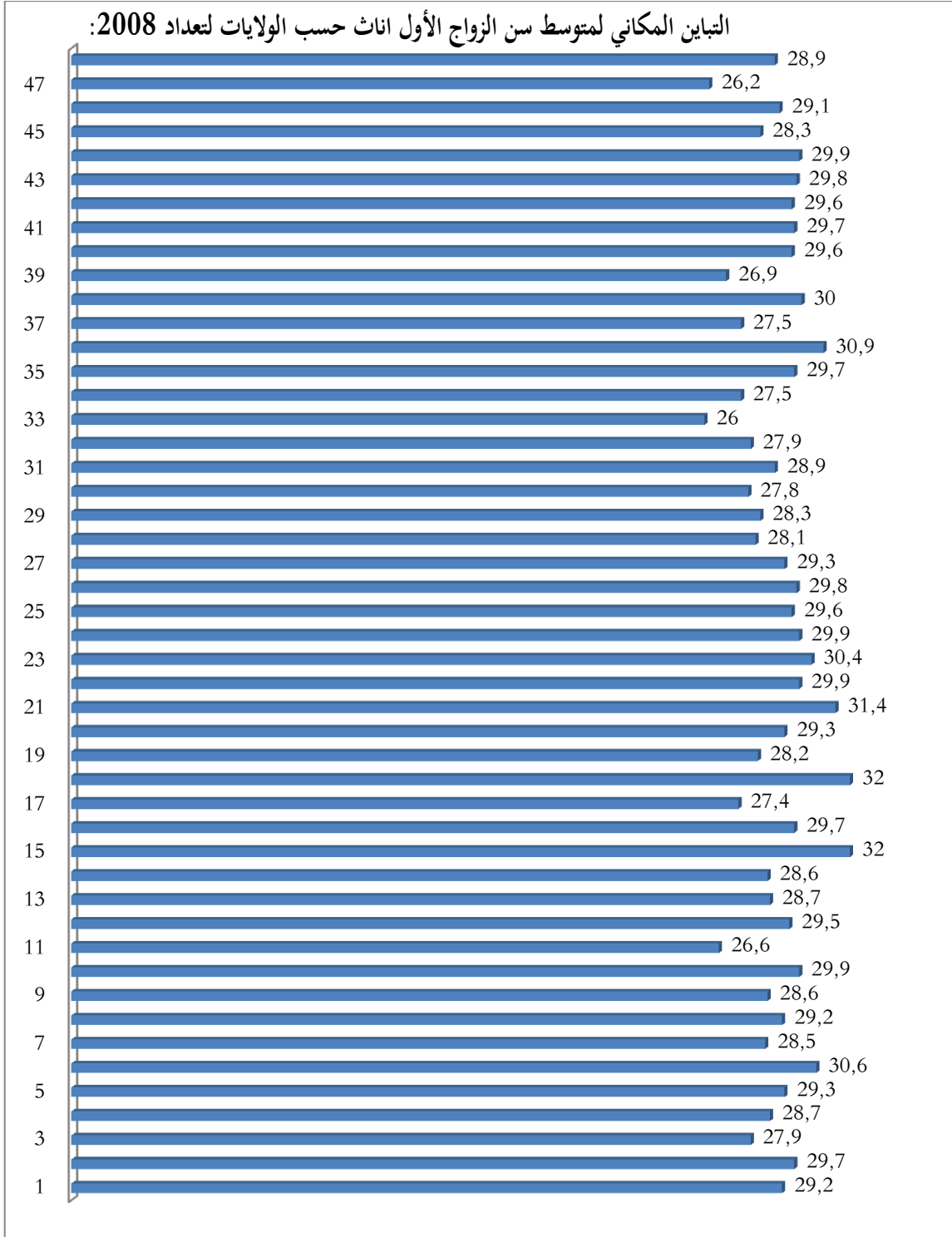
\*: الانحراف المعياري للبيانات (حساب شخصي).

\*\* :معامل اختلاف البيانات (حساب شخصي).

من خلال تحليل الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل التغير بين التعدادات الثلاث الأخيرة لمتوسط سن الزواج الأول عند الاناث قد سجلت أعلى قيمة له بوصوله الى نسبة 18 % بولاية أدرار كأعلى قيمة ثم ولاية تسمسليت بـ 17 %، بعدها ولايات بجاية وتيزي وزو بـ 16% وهذا يدل على الارتفاع السريع للمتوسط خلال حوالي عشرون سنة حيث قفز الفارق من تعداد 1987 الى تعداد 2008 بنحو 9 سنوات لولاية أدرار مما يوحي بوجود تحولات كبيرة على ساكنة هذه الولايات .

أما أقل نسبة لمعامل التغير لمتوسط سن الزواج الأول عند الاناث فقد سجل بالولايات التالية : قسنطينة وهران 7% ثم ولاية الجزائر العاصمة كأقل قيمة حيث بلغ 6 % ، حيث قدر الفرق في المتوسط بين التعداد الثالث والتعداد الخامس بأقل من ثلاث سنوات وهذا راجع أصلا الى ارتفاع متوسط سن الزواج الأول للإناث في التعدادات السابقة بالنسبة لهذه الولايات .

التمثيل البياني رقم (14): توزيع متوسط سن الزواج الأول للإناث حسب الولايات 2008



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات. المجموعة الإحصائية 142، ديسمبر 2008.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

يتبين لنا من خلال الجدول أن أكبر متوسط لسن الزواج الأول عند الاناث هو 32 سنة وقد سجل في كل من ولايتي تيزي وزو وجيجل ، تليها ولاية سكيكدة بمتوسط قدره 31.4 سنة ، ثم ولاية الطارف بـ 30.9 سنة فولاية بجاية 30 سنة ثم ولاية عنابة 30.4 سنة ، حيث نلاحظ أن كل الولايات السابقة هي ولايات ساحلية تقع في الشمال الشرقي للجزائر.

بينما بلغت أدنى قيمة لمتوسط سن الزواج الأول للإناث في الجزائر 26 سنة بولاية البليدة ، غرداية 26.2 سنة وتمنراست 26.6 سنة وهي ولايات من الجنوب الجزائري ، ويمكن تفسير ذلك بتدخل العوامل الثقافية وحتى العادات والتقاليد .

كما نستنتج أن هذا الفارق جد كبير (المدى العام ) في متوسط سن الزواج الأول اناث بين أكبر قيمة له 32 سنة وأصغر قيمة له 26 سنة حيث بلغ حوالي 7 سنوات.

**Statistiques**

متوسط سن الزواج الأول اناث

N	Valide	48
	Manquant	0
Moyenne		29,052
Médiane		29,250
Mode		29,7 <sup>a</sup>
Ecart type		1,3213
Variance		1,746
Minimum		26,0
Maximum		32,0
Somme		1394,5
Percentiles	25	28,225
	50	29,250
	75	29,800

a. Présence de plusieurs modes. La plus petite valeur est affichée.

المصدر: حساب شخصي بتطبيق برنامج spss

من مخرجات الجدول السابق يتضح لنا أن المتوسط الوطني لسن الزواج الأول اناث لتعداد سنة 2008 قد بلغ

29 سنة، بينما بلغت القيمة الوسيطة له 29.25 سنة حيث تبين أن متوسط سن الزواج الأول عند الاناث قد

تجاوز هذا السن في 24 ولاية على المستوى الوطني أي نصف ولايات الوطن. أما بخصوص القيمة المنوالية فقد بلغت

29.7 سنة وقد تكررت في اربع ولايات هم الشلف، الجزائر، بومرداس، وسوق أهراس.

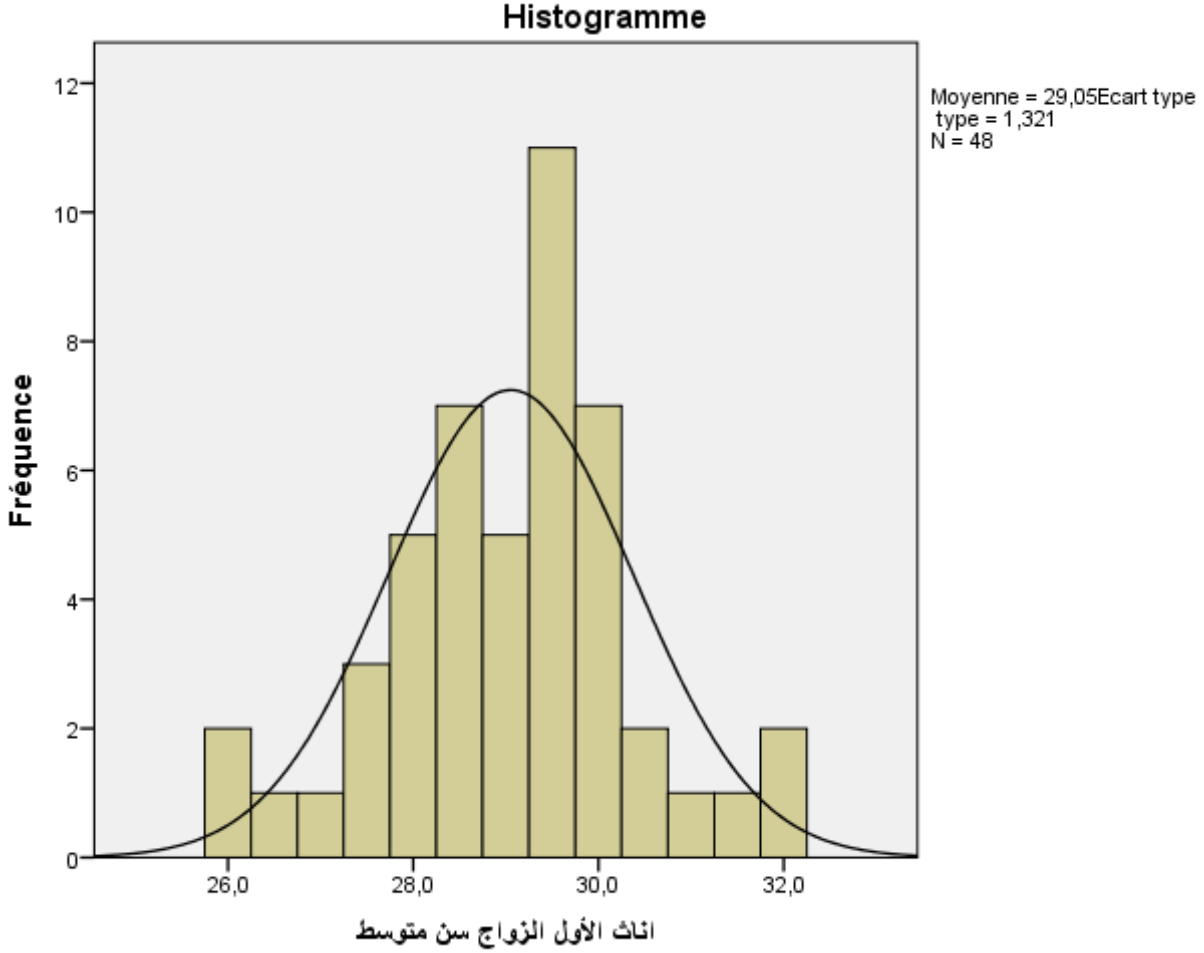
أما اذا اعتمدنا على قيمة متوسط متوسطات سن الزواج الأول 29.05 سنة فيمكن تصنيف فئتين هما :

الفئة الأولى ممثلة في الولايات التي فيها متوسط سن الزواج الأول للاناث أقل من قيمة المتوسط 29 سنة وهي 21

ولاية عبر الوطن لم يتجاوز فيها متوسط سن الزواج الأول 29 سنة .

بينما الفئة الثانية من الولايات هي التي فاق فيها متوسط سن الزواج الأول اناث 29 سنة وهي 27 ولاية.

التمثيل البياني رقم(15): اختبار اعتدالية توزيع متوسط سن الزواج الأول اناث



اختبار اعتدالية التوزيع شرط من الشروط الأساسية لإجراء الأساليب الاحصائية المناسبة ، حيث يسمح لنا التمثيل

السابق من ملاحظة هذه اعتدالية توزيع السلسلة الاحصائية الخاصة بمتوسط سن الزواج الأول للإناث وذلك أن

منحنى التوزيع يتخذ شكل الجرس وبالاعتماد على تموقع مقياس النزعة المركزية في التوزيع الاحصائي.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الجدول رقم (23): اختبار الفروق لمتوسط سن الزواج الأول اناث

### Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 19					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
ampm08f	52,706	47	,000	10,05208	9,6684	10,4358

المصدر: حساب شخصي باستخدام برنامج spss

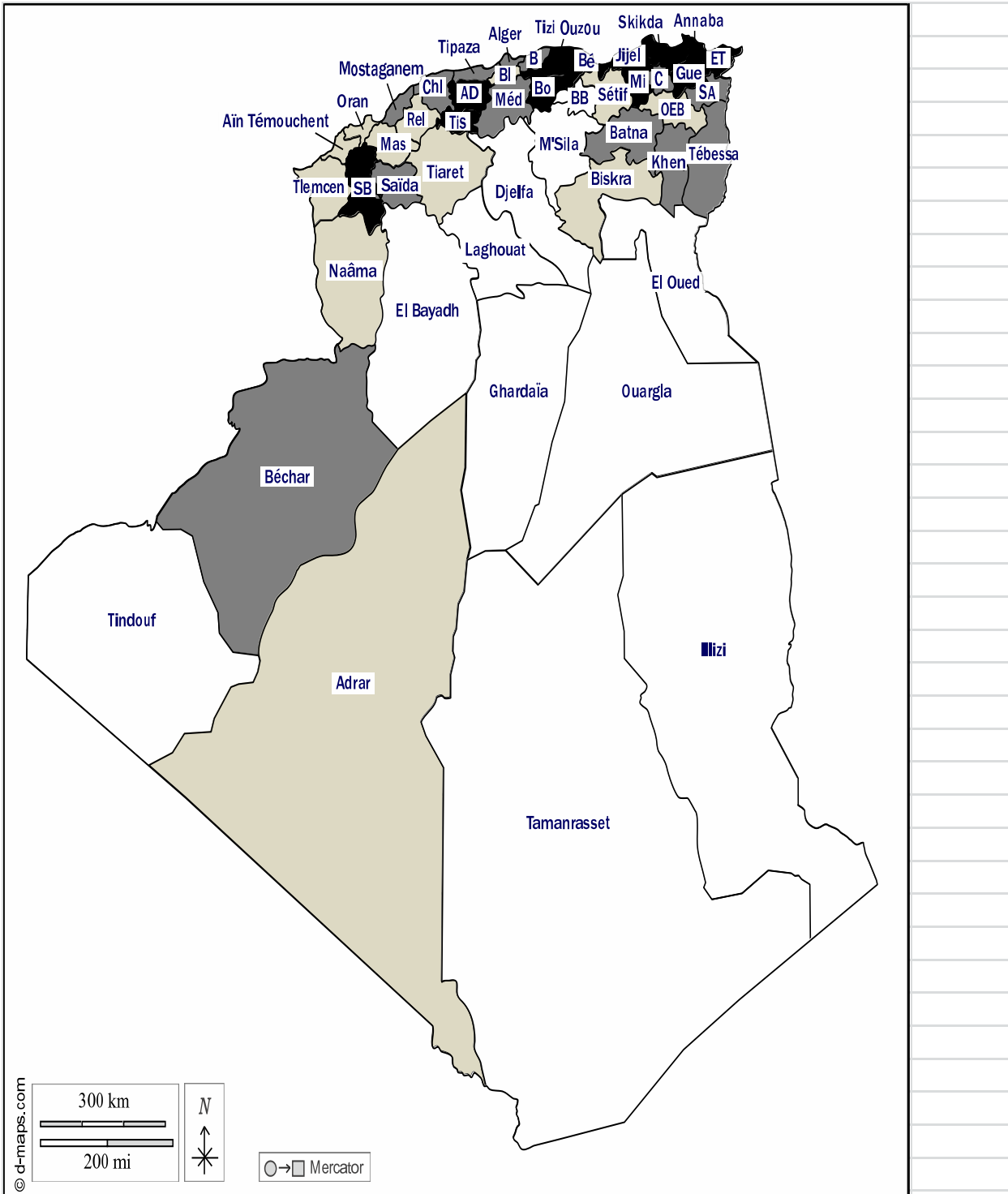
يتضح لنا من مخرجات الجدول السابق أن القيمة التائية قد بلغت 52.7 بدرجة حريات 47 ومستوى دلالة أقل من مستوى المعنوية النظري 0.05 وبالتالي فاختبار ت دال احصائيا أي وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتوسط سن الزواج الأول اناث.

بينما وصل الفرق في المقارنة الى 10.05 بين متوسط سن الزواج الأول للإناث الملاحظ 29 سنة والمتوسط النظري المقدر بـ 19 سنة (السن القانوني للزواج).



## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الشكل رقم (02): خريطة التباين المكاني لمتوسط سن الزواج الأول اناث حسب الولايات لتعداد 2008



المصدر: من إنجاز الباحث سعدو كريم، المجموعة الإحصائية.142.2008.

متوسط سن الزواج الأول اناث أكبر من 29,8 سنة	
متوسط سن الزواج الأول اناث ما بين 29,2 - 29,8 سنة	
متوسط سن الزواج الأول اناث ما بين 28,2 - 29,2 سنة	
متوسط سن الزواج الأول اناث أقل من 28,2 سنة	

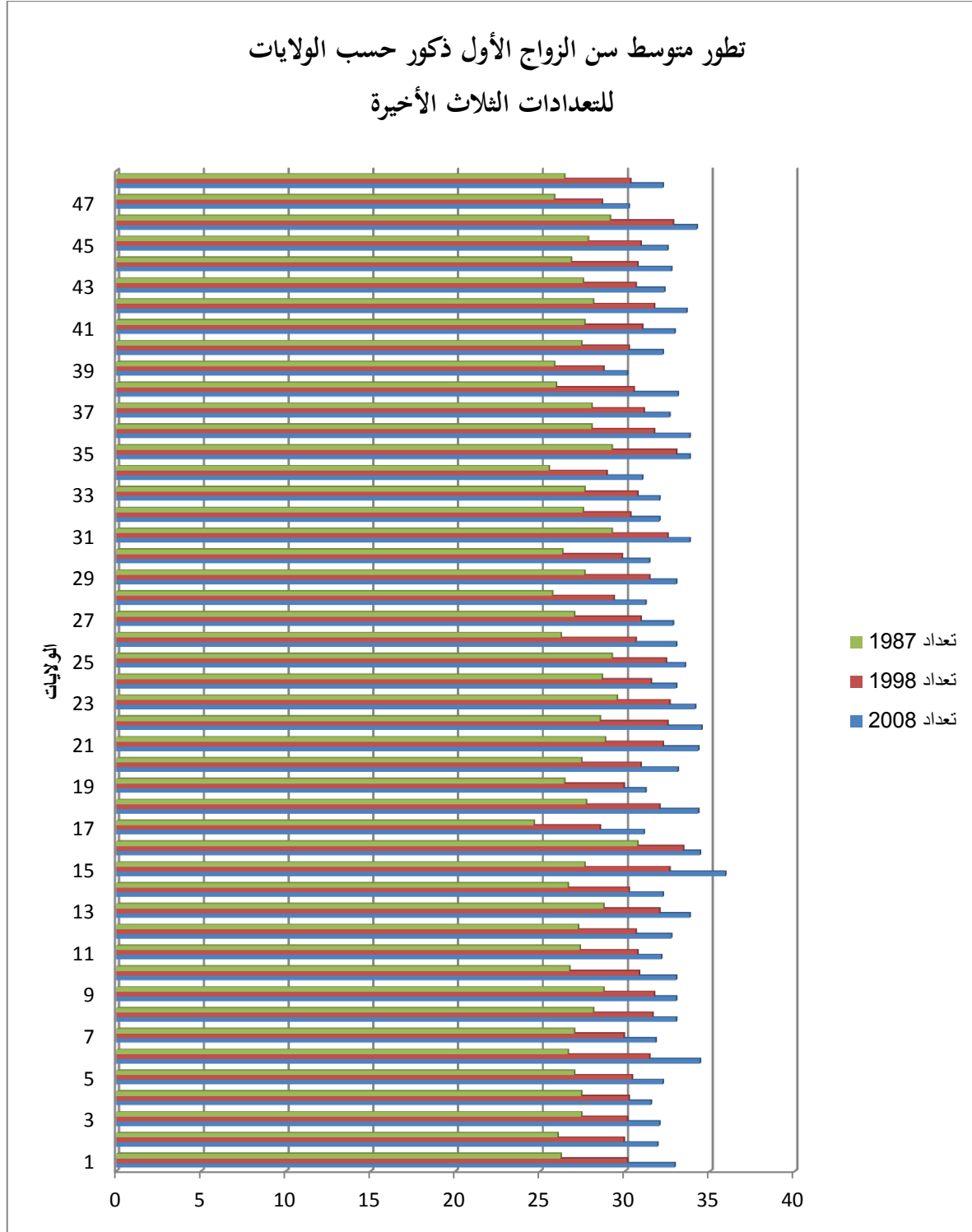
## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

تعتبر خريطة متوسط سن الزواج الأول عند الاناث السابقة وبوضوح مدى اختلاف هذا المؤشر وتباينه حسب ولايات الوطن ، فمن خلالها نلاحظ أن متوسط سن الزواج الأول يشهد ارتفاعا كبيرا في الولايات الولايات الكبرى كالعاصمة ، ولاية سيدي بلعباس ، ولاية عنابة وبجاية فقد فاق متوسط سن الزواج الأول للإناث 29 سنة على العموم ليصل الى حدود 32 سنة في ولاية تيزي وزو وولاية جيجل كأعلى متوسط في الجزائر.

ويبقى هذا الارتفاع في متوسط سن الزواج الأول متمركزا في شمال الجزائر بما في ذلك معظم الولايات الساحلية اذ يعتبر متوسط سن الزواج الأول فيها مرتفعا وله تأثيرات كبيرة على الخصوبة ذلك أن المتوسط اذا بلغ 30 سنة فان المرأة الجزائرية قد تخسر نصف المدة الانجابية ( باعتبار متوسط سن اليأس 45 سنة ).

وينخفض متوسط سن الزواج الأول لدى الاناث كلما اتجهنا الى المناطق الداخلية سواء في الهضاب العليا أو المناطق الصحراوية أيضا ، فقد قدر بولاية غرداية 26.2 سنة حتى يبلغ المتوسط أدناه في ولاية الوادي بـ 26 سنة وتتميز هذه المناطق أيضا بظاهرة الزواجية المبكرة لجنس الاناث عموما وفي المناطق الريفية خصوصا.

التمثيل البياني رقم (16): توزيع وتطور متوسط سن الزواج الأول ذكور حسب الولايات



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات (مختلف الإصدارات)

الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

1/6/3 /معامل التغير بين التعدادات وحسب الولايات لمتوسط سن الزواج الأول ذكور

الجدول رقم (24) : معامل التغير لمتوسط سن الزواج الأول ذكور

CV %	cv **	sd *	ampm2008	1998ampm	1987ampm	الولايات
11	0,11	3,37	32,9	30,1	26,2	أدرار
10	0,1	3	31,9	29,9	26	الشلف
8	0,08	2,31	32	30,1	27,4	الأغواط
7	0,07	2,1	31,5	30,2	27,4	أم البواقي
9	0,09	2,64	32,2	30,4	27	باتنة
13	0,13	3,93	34,4	31,4	26,6	بجاية
8	0,08	2,42	31,8	29,9	27	بسكرة
8	0,08	2,52	33	31,6	28,1	بشار
7	0,07	2,21	33	31,7	28,7	البليدة
11	0,11	3,2	33	30,8	26,7	البويرة
8	0,08	2,47	32,1	30,7	27,3	تمنراست
9	0,09	2,78	32,7	30,6	27,2	تبسة
8	0,08	2,59	33,8	32	28,7	تلمسان
10	0,1	2,84	32,2	30,2	26,6	تيارت
13	0,13	4,18	35,9	32,6	27,6	تيزي وزو
6	0,06	1,91	34,4	33,4	30,7	الجزائر
12	0,12	3,27	31,1	28,5	24,6	الجللفة
11	0,11	3,35	34,3	32	27,7	جيجل
9	0,09	2,48	31,2	29,9	26,4	سطيف
9	0,09	2,87	33,1	30,9	27,4	سعيدة
9	0,09	2,78	34,3	32,2	28,8	سكيكدة
10	0,1	3,06	34,5	32,5	28,5	سيدي بلعباس
7	0,07	2,35	34,1	32,6	29,5	عنابة

الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

7	0,07	2,24	33	31,5	28,6	قالمة
7	0,07	2,23	33,5	32,4	29,2	قسنطينة
12	0,12	3,45	33	30,6	26,2	المدية
10	0,1	2,96	32,8	30,9	27	مستغانم
10	0,1	2,79	31,2	29,3	25,7	مسيلة
9	0,09	2,77	33	31,4	27,6	معسكر
9	0,09	2,61	31,4	29,8	26,3	ورقلة
7	0,07	2,37	33,8	32,5	29,2	وهران
8	0,08	2,27	32	30,3	27,5	البيض
8	0,08	2,26	32	30,7	27,6	اليزي
10	0,1	2,78	31	28,9	25,5	برج بوعربريج
8	0,08	2,46	33,8	33	29,2	بومرداس
9	0,09	2,94	33,8	31,7	28	الطارف
8	0,08	2,35	32,6	31,1	28	تندوف
12	0,12	3,65	33,1	30,5	25,9	تسمسليت
8	0,08	2,19	30,1	28,7	25,8	الوادي
8	0,08	2,41	32,2	30,2	27,4	خنشلة
9	0,09	2,69	32,9	31	27,6	سوق أهراس
9	0,09	2,79	33,6	31,7	28,1	تيازة
8	0,08	2,43	32,3	30,6	27,5	ميلة
10	0,1	3	32,7	30,7	26,8	عين الدفلى
8	0,08	2,39	32,5	30,9	27,8	النعامة
8	0,08	2,64	34,2	32,8	29,1	عين تموشنت
8	0,08	2,23	30,2	28,6	25,8	غرداية
10	0,1	2,96	32,2	30,3	26,4	غليزان

المصدر: حساب شخصي للباحث وفق معطيات الحصيلة الديموغرافية 1962-2011 .

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

\*: الانحراف المعياري للبيانات ( حساب شخصي).

\*\* :معامل اختلاف البيانات ( حساب شخصي).

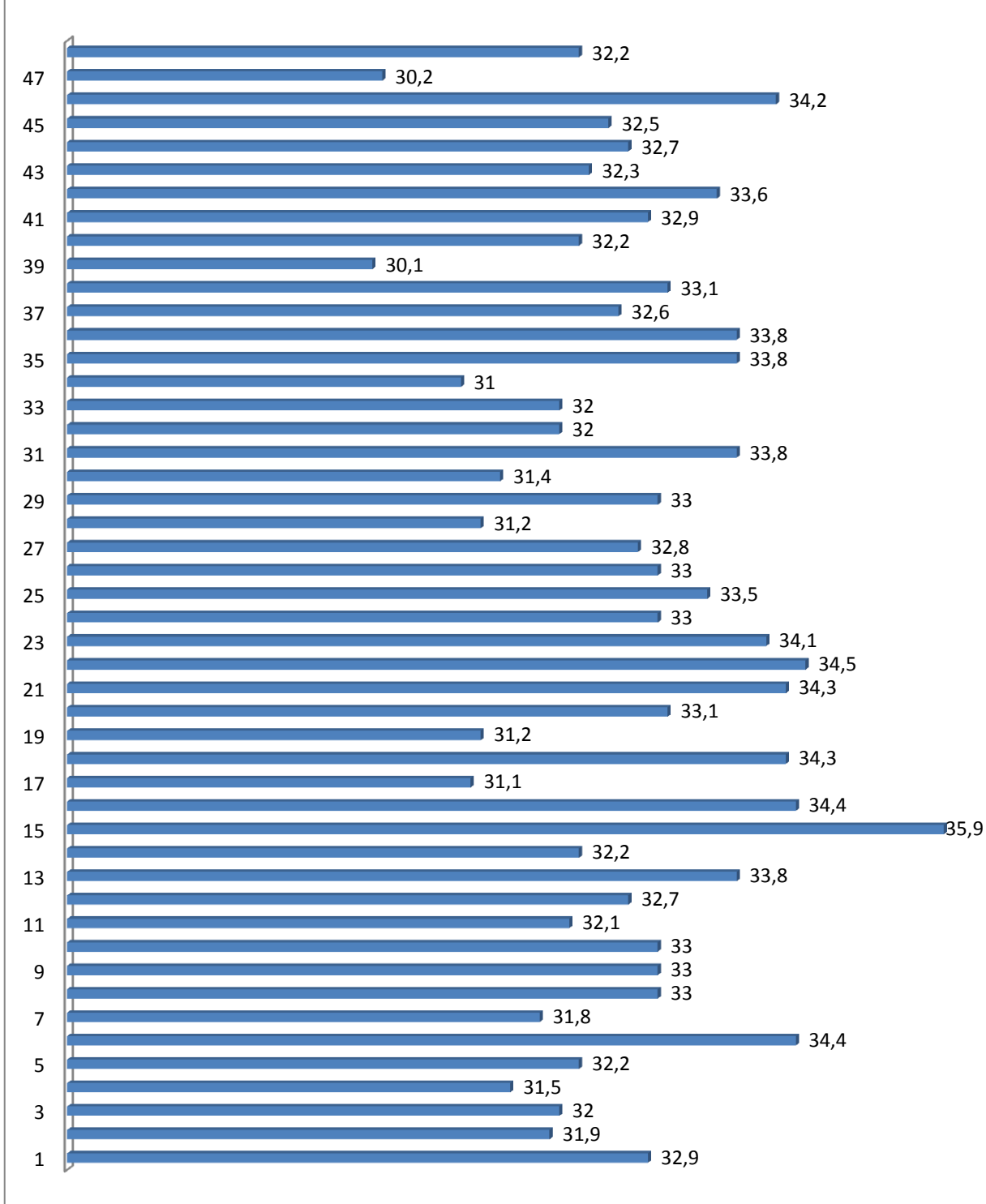
على ضوء معطيات الجدول السابق نلاحظ أن تطور متوسط سن الزواج الأول في الجزائر حسب الولايات لم يكن بنفس الوتيرة خلال التعدادات الثلاث الأخيرة من تعداد 1987 وصولا الى تعداد سنة 1998 ثم آخر تعداد سنة 2008 وذلك رغم ارتفاعه المتواصل في كل مناطق الوطن ( الولايات) ، فقد شهدت بعض الولايات أعلى قيمة لمعامل الاختلاف بوصوله الى نسبة 13 % في كل من ولاية بجاية وتيزي وزو ، تليها ولايات المدية وتسمسيت على التوالي بمعامل قدر ب 12 % .

أما فيما يخص الولايات التي شهدت وتيرة بطيئة لتطور متوسط سن الزواج الأول ذكور فقد سجلت كل من ولايات عنابة ، قسنطينة ووهران نسبة 7 % ، ثم أقل نسبة لمعامل الاختلاف كانت بالجزائر العاصمة بنسبة 6 %.

الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

2/6/3/ تباين متوسط سن الزواج الأول ذكور للتعداد الأخير (2008) حسب الولايات

التمثيل البياني رقم (17): توزيع متوسط سن الزواج الأول ذكور حسب الولايات 2008



المصدر: الديوان الوطني المجموعة الاحصائية رقم 142. ديسمبر 2008.

يتبين لنا من خلال التمثيل البياني أعلا أن متوسط سن الزواج الأول ذكور قد تعدى 30 سنة في كل ولايات الوطن في تعداد 2008 ، حيث سجل اعلى قيمة له في ولاية تيزي وزو بتسجيله 35.9 سنة تليها ولاية سيدي بلعباس 34.5 سنة ثم ولايتي الجزائر العاصمة وبجاية 34.4 سنة ، أما أدنى متوسط فقد سجل بولاية الوادي بـ 31.1 سنة ، غرداية 30.2 سنة .وقد بلغ المدى العام بين أكبر وأقل متوسط لسن الزواج الأول ذكور 5.8 سنوات أي تقريبا 6 سنوات .

الجدول رقم (25): الاحصاءات الوصفية لمتوسط سن الزواج الأول ذكور

### Statistiques

متوسط سن الزواج الأول ذكور

N	Valide	48
	Manquant	0
Moyenne		32,756
Erreur standard de la moyenne		,1714
Médiane		32,850
Mode		33,0
Ecart type		1,1873
Variance		1,410
Asymétrie		,033
Erreur standard d'asymétrie		,343
Kurtosis		,158
Erreur standard de Kurtosis		,674
Plage		5,8
Minimum		30,1
Maximum		35,9
Percentiles	25	32,000
	50	32,850
	75	33,750

المصدر: حساب شخصي باستخدام برنامج spss



## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

يتبين لنا من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الوطني لسن الزواج الأول ذكور قد بلغ 32.75 سنة لتعداد

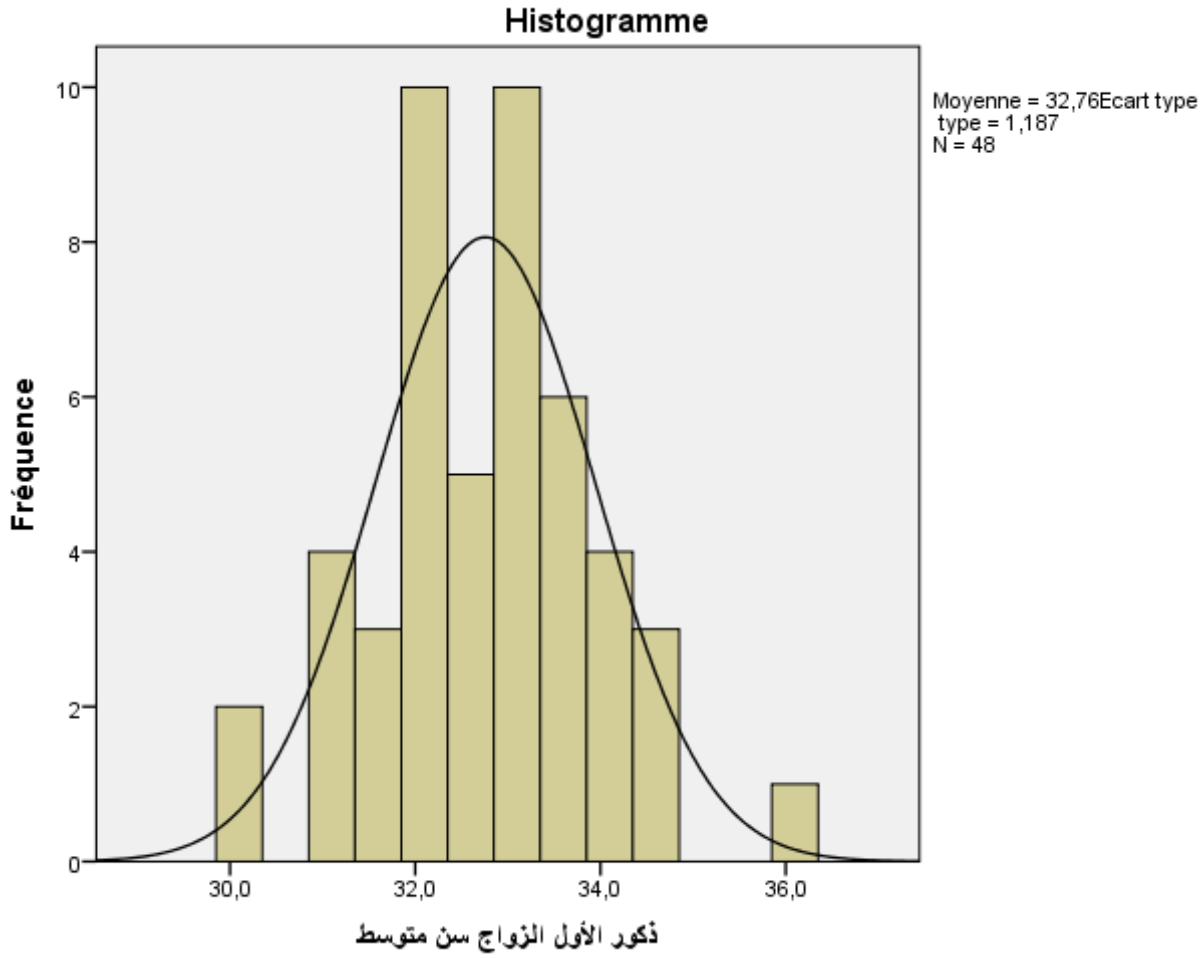
2008 ، بينما لاحظنا وصول القيمة الوسيطة الى 32.85 سنة أي أن نصف ولايات الوطن (24 ولاية) قد

تجاوزت هذا الرقم ، أما فيما يخص المنوال فقد تكرر في ستة ولايات هم بشار، البليدة ،البويرة، قالمة ،المدية ،

معسكر بتسجيله 33 سنة. كما استخرجنا الربيعات ( المثينات 25 - 50 - 75) لتحديد تصنيف المناطق الأربعة

لرسم توزيع المتوسط على الخريطة.

التمثيل البياني رقم(18): اعتدالية توزيع بيانات متوسط سن الزواج الأول ذكور



المصدر: من انجاز الباحث باستخدام برنامج spss.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

يوضح التمثيل البياني السابق اعتدالية توزيع السلسلة الاحصائية الخاصة بقيم متوسط سن الزواج الأول ذكور وهو

ما يساعد في اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب (الاختبار الاحصائي) للتحقق من فرضيات الدراسة.

الجدول رقم (26): اختبار الفروق لمتوسط سن الزواج الأول ذكور

### Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 19					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
ampm08m	80,269	47	,000	13,75625	13,4115	14,1010

المصدر : حساب شخصي باستخدام برنامج spss

يتضح لنا من مخرجات الجدول السابق أن القيمة التائية ( اختبار ت ) قد بلغت 80.26 بدرجة حريات 47

وبمستوى دلالة أقل من مستوى المعنوية النظري 0.05 وبالتالي فاختبار ت دال احصائيا، أي أنه توجد فروق ذات

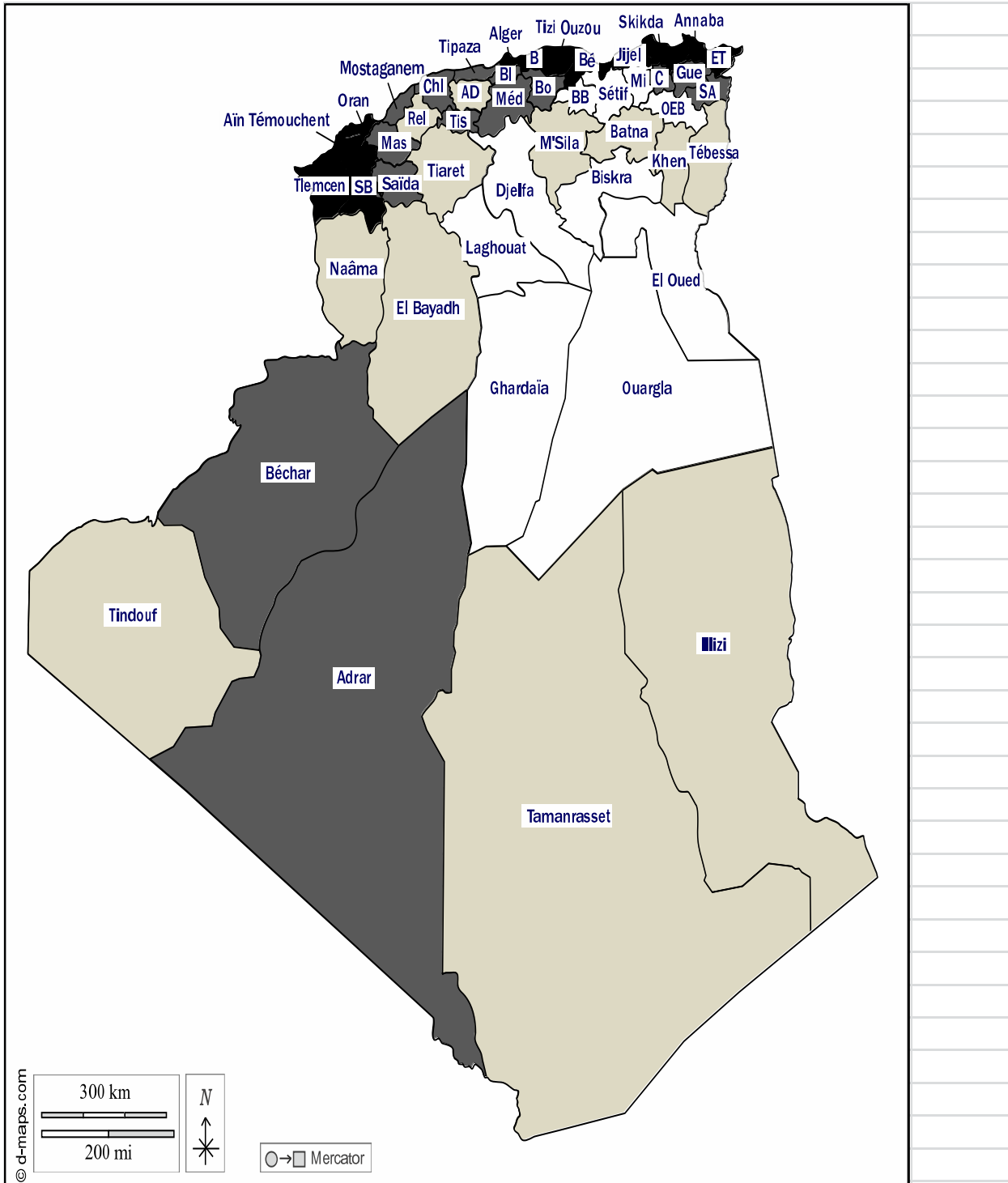
دلالة احصائية لمتوسط سن الزواج الأول ذكور.

بينما وصل الفرق في المقارنة الى 13.75 بين متوسط سن الزواج الأول ذكور الملاحظ 32.75 سنة

والمتوسط النظري المقدر بـ 19 سنة (السن القانوني للزواج في الجزائر).

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الشكل رقم (03): خريطة التباين المكاني لمتوسط سن الزواج الأول ذكور في الجزائر حسب الولايات لتعداد 2008



متوسط سن الزواج الأول ذكور أكبر من 33,8 سنة	
متوسط سن الزواج الأول ذكور بين 32,8 - 33,8 سنة	
متوسط سن الزواج الأول ذكور بين 32 - 32,8 سنة	
متوسط سن الزواج الأول ذكور أقل من 32 سنة	

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

تعتبر خريطة متوسط سن الزواج الأول عند الذكور السابقة وبوضوح مدى اختلاف تطور هذا المؤشر وتباينه حسب المناطق أو بالأحرى ولايات الوطن ، فمن خلالها نلاحظ أن متوسط سن الزواج الأول يشهد ارتفاعا كبيرا في المقاطعات الادارية الكبرى خاصة في الولايات الكبرى على غرار العاصمة ، وهران، عنابة و بجاية فقد فاق متوسط سن الزواج الأول للذكور 33.8 سنة على العموم ليصل الى حدود 36 سنة في ولاية تيزي وزو كأعلى متوسط في الجزائر كما أشرنا اليه سابقا .

ويبقى هذا الارتفاع في متوسط سن الزواج الأول متمركزا في شمال الجزائر بما في ذلك معظم الولايات الساحلية اذ يعتبر الولوج لسوق الزواج يكون بشكل متأخر وبالتالي ارتفاع متوسط سن الزواج الأول الناتج عن العوامل المؤثرة مباشرة فيه .

وينخفض متوسط سن الزواج الأول في مجمله كلما اتجهنا الى المناطق الداخلية سواء في الهضاب العليا أو المناطق الصحراوية ، فقد قدر بولاية الجلفة ب 31.1 سنة في تعداد 2008 وولاية غرداية ب 30.2 سنة على التوالي ليواصل الانخفاض في جنوب الجزائر فبلغ المتوسط أدناه في ولاية الوادي ب 30.1 سنة وتتميز هذه المناطق أيضا بظاهرة الزواجية المبكرة خاصة في المناطق الريفية لهته الولايات على وجه التحديد.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

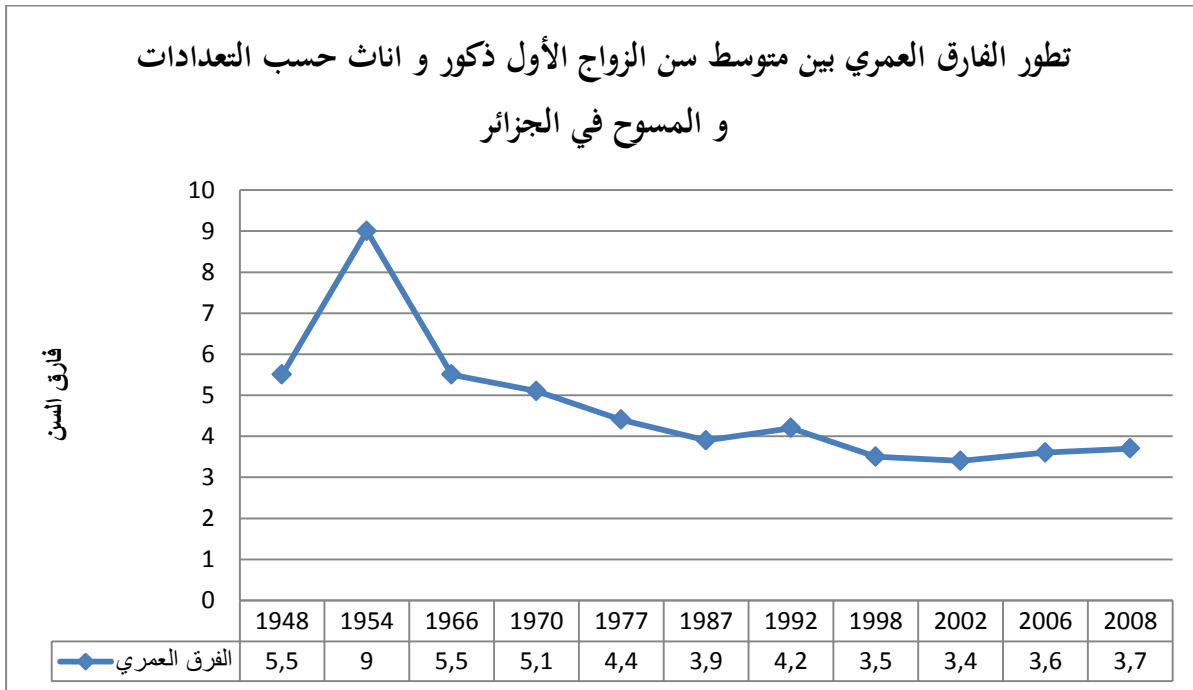
### 4/ الفارق العمري بين متوسط سن الزواج الأول عند الجنسين ( ذكور / اناث )

الفارق العمري أو الفجوة العمرية بين الزوجين من المؤشرات المهمة في دراسة ظاهرة الزواجية حيث تعطي قراءاته عدة دلالات وتفسيرات للظاهرة عموما ولتقسيماتها خصوصا من الزواج والطلاق وحتى تكرارية الزواج دون اهمال الترميل ، اضافة الى رؤية واضحة للعوامل الثقافية السائدة في المجتمعات من الموروث الثقافي والأعراف والتقاليد المتحكمة فيها .

ويعتبر الفارق العمري بين الزوجين من المتغيرات ذات الدلالة الديموغرافية التي ترصد وتفسر أنماط الزواج السائدة في المجتمع والتي تعكس أيضا فوارق النوع الاجتماعي.<sup>37</sup>

### 1/4/ تطور الفارق العمري بين متوسط سن الزواج الأول ذكور و اناث

التمثيل البياني رقم (19): تطور الفجوة العمرية بين الأزواج



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات . تقارير التعدادات الخمس والمسوح السكانية في الجزائر.

<sup>37</sup> مجلة جامعة الأزهر ، مرجع سبق ذكره ، ص 265.

يتضح لنا من خلال معطيات التمثيل البياني السابق أن فارق العمر بين متوسط سن الزواج الأول عند الجنسين قد شهد وجود انخفاض بشكل جلي وبصفة مستمرة على مدى الفترة الزمنية المدروسة ماعدا سنة 1954 أين شهد ارتفاعا قياسيا وصل إلى 9 سنوات بعدما كان 5.5 سنوات في تعداد 1948 ليعود إلى الانخفاض من جديد حيث قدر بـ 5.5 سنوات في التعداد الأول الذي قامت به الجزائر سنة 1966 ثم 5.1 سنوات عام 1970 ، ليتراجع الى 4.4 سنة في تعداد 1977 وكذلك بالنسبة لتعداد 1987 بتسجيل 3.9 سنوات.

مع دخول حقبة التسعينات من القرن الماضي وبالضبط في تحقيق 1992 سجل فارق السن بين متوسط سن الزواج الأول عند الذكور والاناث ارتفاعا ولكن بشكل طفيف بوصوله إلى 4.2 سنة ، ثم ما لبث أن انخفض في التعداد الرابع سنة 1998 حيث تقلص ولأول مرة تحت الأربع سنوات ببلوغه 3.5 سنة ثم 3.4 سنة في تحقيق عام 2002 ليعاود الارتفاع مجددا في تحقيق 2006 وتعداد 2008 بوصوله الى 3.6 و 3.7 سنوات على التوالي والملاحظ كنتيجة أن هنالك علاقة عكسية بين متوسط سن الزواج الأول عند الجنسين وفارق العمر بينهما حيث كلما ارتفع متوسط سن الزواج الأول تقلص فارق العمر بين الزوجين.

إذن وبشكل مختصر وشامل يمكن تقسيم تطور الفجوة العمرية لمتوسط سن الزواج الأول عند الجنسين في الجزائر إلى مرحلتين كل مرحلة تميزت عن الأخرى فالمرحلة الأولى امتدت من الفترة الاستعمارية إلى فترة ما بعد الاستقلال أي من 1948 الى 1998 إذ اتسمت بانخفاض الفارق العمري لمتوسط سن الزواج الأول لكلا الجنسين عموما ، ثم دخوله المرحلة الثانية مع نهاية الألفية وبداية الألفية الجديدة التي تميزت باستقرار نسبي وواضح في مستوى الفارق العمري في حدود 3 الى أربع سنوات حتى 2008 سنة آخر تعداد في الجزائر.

2/4/ العلاقة بين متوسط سن الزواج الأول والفارق العمري بين الزوجين

لتبسيط الضوء على العلاقة بين متوسط سن الزواج الأول والفارق العمري بين الزوجين يجب الاعتماد على دراسة ذلك باستخدام متوسط سن الزواج الأول ذكور ، باعتبار الذكور هم الأكثر اسهاما في ظاهرة الزواجية في مجتمعنا وذلك أن الاناث غالبا ما ينتظرن طلب الزواج (سن الزواج لدى الاناث يتأثر وفق طلبات الزواج) .

وبحساب معامل الارتباط الخطي التتابعي بيرسون بين متوسط سن الزواج الأول ذكور والفارق العمري بين الجنسين ( باستخدام الاحصائيات السابقة المعتمدة على التعدادات والتحقيقات المنجزة) ، كانت قيمة معامل الارتباط  $R_p = -0.65$  دلالة على وجود علاقة ارتباطية عكسية شدتها متوسطة بين متوسط سن الزواج الأول ذكور والفارق العمري أي أنه كلما زاد متوسط سن الزواج الأول عند الذكور ارتفع الفارق العمري بين الزوجين والعكس صحيح، وهذا ما يؤكد لنا توازيه مع ارتفاع متوسط سن الزواج الأول عند اناث وبالتالي تقلص الفارق العمري بين الزوجين أيضا.

ولدراسة انحدار متوسط سن الزواج الأول ذكور على الفارق العمري أي مدى تأثير المتغير الأول في المتغير الثاني كانت معادلة خط الانحدار كالاتي:

$$Y = -0.278 X + 12.63$$

((متوسط سن الزواج الأول ذكور = -0.287 (الفارق العمري بين الزوجين) + 12.63)).

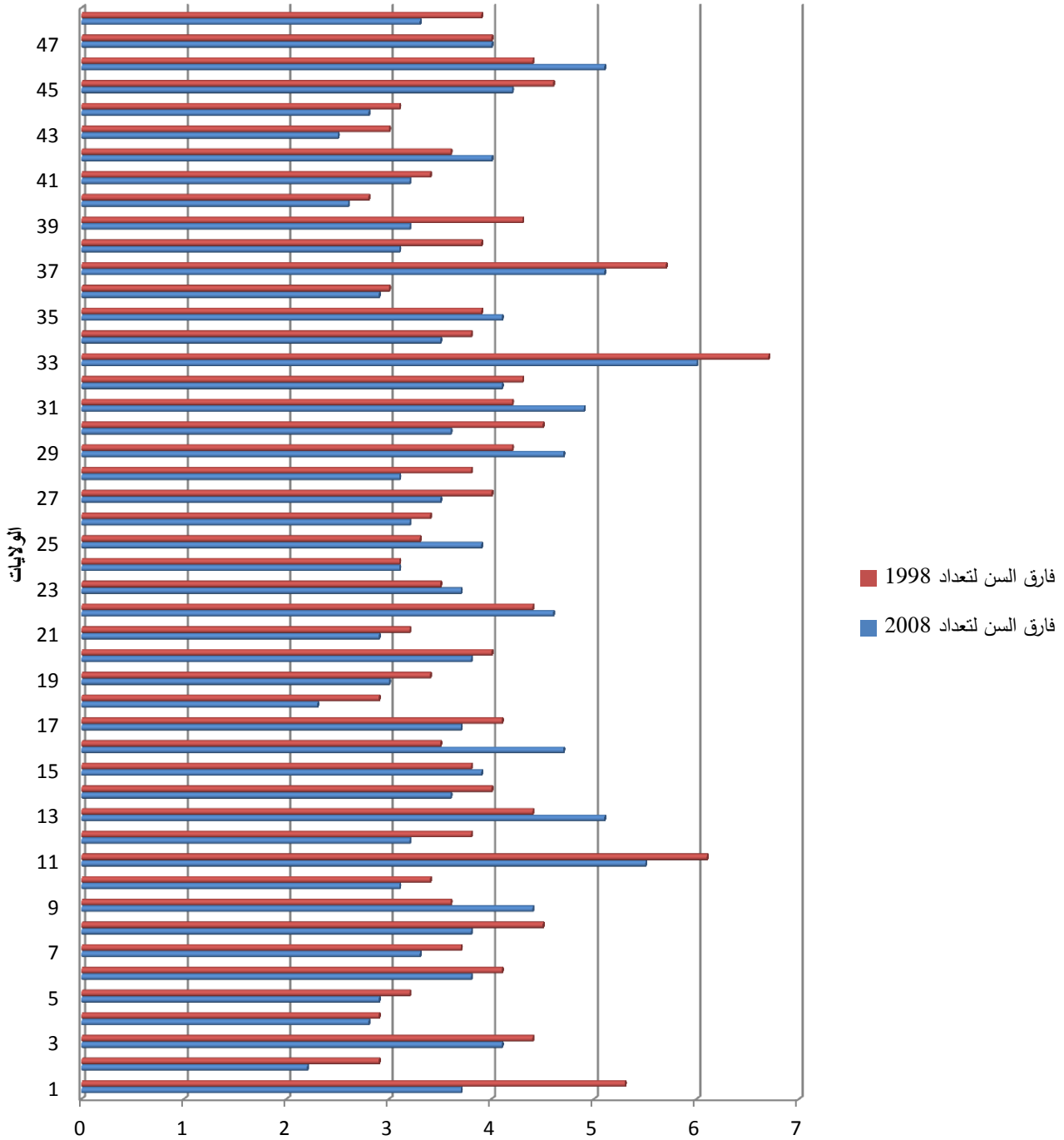
بينما بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2 = 0.42$  والتي تدل على وجود تأثير لمتوسط سن الزواج الأول ذكور على الفارق العمري الزواجي أي قيم المتغير الأول تفسر ما نسبته 42 % من قيم المتغير الثاني.

الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

3/4 / التمايز المكاني للفارق العمري وتطوره حسب الولايات للتعدادين الأخيرين

التمثيل البياني رقم(20): توزيع الفارق العمري حسب الولايات وتعدادات 2008/1998

تطور الفارق العمري للزوجين حسب الولايات للتعدادين الأخيرين



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات. (مختلف الإصدارات).



## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

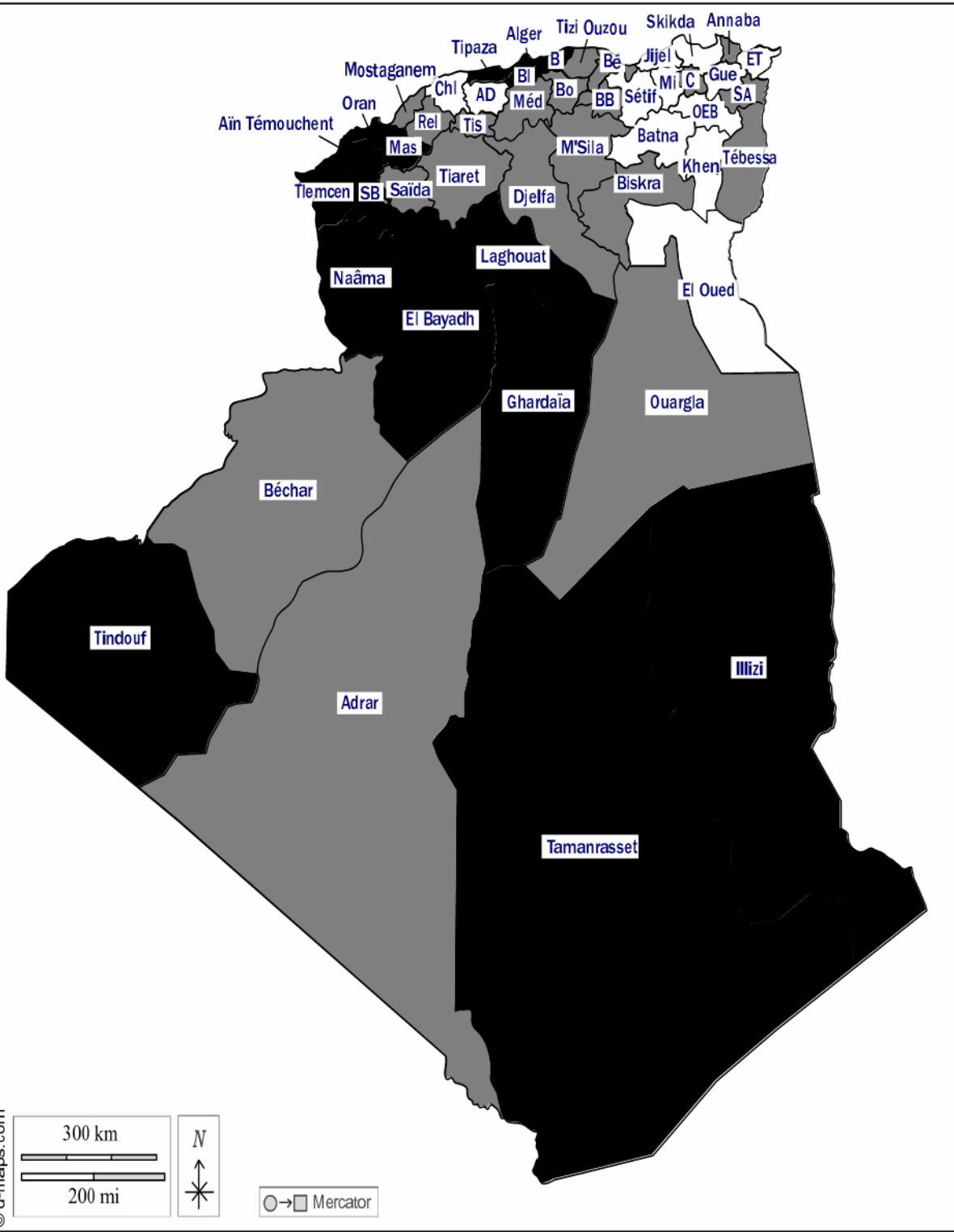
على ضوء معطيات التمثيل البياني السابق تتبين لنا التغييرات الحاصلة في الفارق العمري بين الزوجين في الجزائر ما بين تعداد سنة 1998 وتعداد 2008 وكذلك تمايزه المكاني وتوزيعه حسب ولايات الوطن فسجلت ولاية اليزي أعلى فارق عمري في تعداد 1998 بقيمة 6.7 سنة ثم ولاية تمنراست 6.1 سنة وولاية تندوف 5.7 سنة تليها ولاية أدرار 5.3 سنة والملاحظ أنها ولايات من الجنوب وهي نفس الولايات التي حافظت على المعدلات الأعلى لفارق العمر بين الزوجين في التعداد الموالي 2008 سجلت ولاية اليزي دائما اعلى قيمة مقدرة بـ 6 سنوات ثم ولاية تمنراست وتندوف بـ 5.5 سنوات .

لكن الملاحظ هذه المرة أن ولايات شمال الوطن قد ارتفع فيها الفرق العمري بشكل كبير على غرار ولاية تموشنت 5.1 سنة ، وهران 4.9 سنة ثم ولاية معسكر و العاصمة بـ 4.7 سنة مع تراجع كبير للفارق في بعض الولايات الصحراوية كأدرار بـ 3.7 سنة وورقلة 3.6 سنة وهذا ناجم عن ارتفاع متوسط سن الزواج الأول للجنسين فيهما مقارنة بالولايات الجنوبية الأخرى.

وسجل الفارق العمري انخفاض أيضا وكانت أدنى قيمة له في تعداد 1998 في ولايات الشلف ، أم البواقي وجيجل بـ 2.9 سنة ثم ولاية خنشلة 2.8 سنة ، أما في تعداد 2008 فعموما نفس الولايات سجلت القيم الدنيا للفجوة العمرية فبلغ في ولاية خنشلة 2.6 سنة ، ميلة 2.5 سنة ثم جيجل 2.3 سنة وأخيرا الشلف 2.2 سنة كأقل قيمة له وهذا راجع الى ارتفاع وانخفاض متوسط سن الزواج الأول عند الجنسين مما يؤدي الى الولوج المتأخر لسوق الزواج و العوامل الثقافية السائدة في بعض الولايات الخاصة بالزواجية المبكرة عند الذكور والانات على حد سواء.

الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الشكل رقم (04): خريطة التمايز المكاني للفارق العمري بين الزوجين حسب الولايات في الجزائر لتعداد 2008



المصدر: من إنجاز الباحث سعدو كريم

الفارق العمري بين الزوجين أكبر من 4 سنوات	■
الفارق العمري بين الزوجين بين 3-4 سنوات	■
الفارق العمري بين الزوجين أقل من 3 سنوات	■

تعتبر كثافة الزواج مؤشرا هاما يسمح لنا بقياس ظاهرة الزواج لجيل معين وتمثل بصفة عامة نسبة العزاب سواء كانوا من الذكور أو الإناث في سن 50 سنة أو مجموع الأشخاص الذين مستهم ظاهرة الزواجية وذلك بوقوع حدث الزواج في حياتهم.<sup>38</sup>

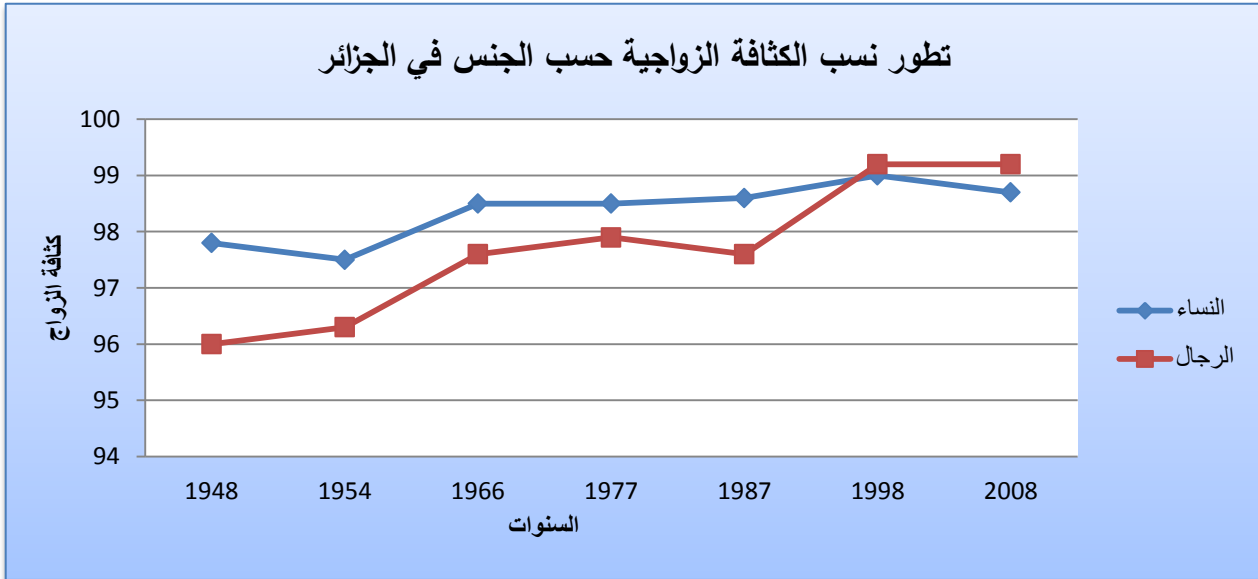
و تحسب كثافة الزواج بالمعادلة التالية:

$$I = C15 - C50/C15 = \text{كثافة الزواج}$$

$$C15 = \text{عدد العزاب في سن 15}$$

$$C50 = \text{عدد العزاب في سن 50}$$

التمثيل البياني رقم (21): انتقال نسب الكثافة الزواجية في الجزائر لكلا الجنسين



المصدر: الملحق رقم 06.

<sup>38</sup> شريف أسيا ، الطواهر الديموغرافية ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2015، ص71.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الملاحظ من الشكل وعلى غرار سن الزواج الأول عرفت كثافة الزواج ارتفاعا لكن بشكل أقل مع ثباتها خلال بعض الفترات ، وذلك لكلا الجنسين ، و على مدار جميع التعدادات التي أجريت ابان الفترة الاستعمارية أو بعد الاستقلال ، حيث قدرت كثافة الزواج عند النساء %97.8 سنة 1948 لتصل الى حدود %98.7 سنة 2008 مع بقاء نسبتها شبه ثابت فتنقلت من %98.5 في تعداد سنة 1966 وتعداد 1977 سنة الى %98.6 في تعداد سنة 1988 ، لترتفع من جديد في تعداد 1998 وتصل عتبة %99 ثم انخفضت الى %98.7 سنة 2008. أما عند فئة الذكور فلاحظنا ارتفاعها المتواصل من سنة 1948 حيث قدرت بـ %96 لتصل الى %97.6 في تعداد 1966 ثم ترتفع الى غاية %97.9 سنة 1977، لتشهد بعدها انخفاضاً في تعداد 1987 حيث قدرت بـ %97.6.

لكن نسبتها شهدت ثبوتاً في التعدادين الأخيرين لتستقر عند نسبة %99.2. ويمكننا القول ان كثافة الزواج قد اتسمت بنوع من الثبوت والاستقرار بصفة عامة لكن الملاحظ من مقارنتها بين الجنسين يتضح لنا ارتفاعها عند فئة النساء في السنوات الأولى الى غاية تعداد 1987 لترتفع بشكل أكبر عند فئة الرجال خلال التعدادين الأخيرين.

تمثل الحالة الزواجية (العائلية) لمجتمع ما التوزيع النسبي للسكان الذين لم يسبق لهم الزواج، والسكان المتزوجين، السكان المطلقين وكذا المترملين<sup>39</sup>، ويؤثر التركيب النوعي والعمرى تأثيرا مباشرا على نسب السكان الذين تضمهم هذه الفئات الأربعة كما أن للأحوال الاجتماعية والاقتصادية دور هام في تحديد اتجاه هذا التوزيع.

لذلك فان الحالة العائلية للسكان ليست ثابتة بل متغيرة بشكل دائم وهي تعكس بذلك الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع ودراسة معدلات الطلاق والزواج ونسب العزوبة لها بالغ الأهمية في التحليل الديموغرافي، كما أن التوزيع النسبي لحالات الزواج حسب الفئات العمرية يرتبط بعدد المواليد سنويا، فتأخير الزواج أو الإبطار به يؤثر بارتفاع أو انخفاض معدلات الخصوبة في مجتمع ما خاصة اذا علمنا أن توزيع حسب العائلة يشمل مجموع السكان الأكبر من 15 سنة فقط.

ويمكن تصنيف السكان عموما حسب حالتهم العائلية أو ما يعرف بالتركيب الزواجي أيضا الى أربعة أصناف:

- فئة السكان الذين لم تمسهم ظاهرة الزواجية وهم فئة العزاب.
- فئة السكان الذين تمسهم ظاهرة الزواجية وهم فئة المتزوجين.
- فئة السكان الذين انحل وتفسخ زواجهم بالوفاة وهم فئة المترملين.
- فئة السكان الذين انحل وتفسخ زواجهم بالطلاق وهم فئة المطلقين.

<sup>39</sup> أحمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1982، ص 159.

الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

1/6/ تطور توزيع التركيب الزواجي (الحالة العائلية) لسكان الجزائر حسب الجنس للتعدادات المنجزة

الجدول رقم (27): توزيع الحالة العائلية لسكان الجزائر للتعدادات المنجزة

التعدادات	الجنس	عزاب	متزوجين	مطلقين	أرامل
1966	ذكور	62.78	35.60	0.52	1.02
	اناث	52.56	36.50	1.56	9.38
1977	ذكور	68.06	30.82	0.38	0.37
	اناث	58.19	33.29	1.43	7.08
1987	ذكور	69.6	29.60	0.29	0.47
	اناث	61.22	31.75	1.36	5.59
1998	ذكور	51.10	47.80	0.40	0.70
	اناث	40.50	49.60	2.00	7.90
2008	ذكور	51.10	47.90	0.40	0.60
	اناث	41.60	49.90	1.50	7.00

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا التغييرات التي طرأت على تركيبة السكان الأكثر من عشر سنوات الموزعين حسب الحالة العائلية فمنذ أول تعداد سنة 1966 والى غاية التعداد الأخير لسنة 2008 نلاحظ جليا الارتفاع في نسب المتزوجين ولكلا الجنسين على حد سواء كما نلاحظ أيضا أن نسب العزاب تمثل أكبر المعدلات خاصة في التعدادين الأولين.

فمعدلات العزاب ارتفعت ولكلا الجنسين في الثلاث تعدادات الأولى فمثلا فئة الرجال سجلت 62.78% سنة 1966 و 68.06% سنة 1977 لتنتقل إلى 69.60% في تعداد سنة 1987 أما فيما يخص فئة النساء فقد سجلت نسبة 52.56% في تعداد 1966 لترتفع إلى 58.19% في سنة 1977 ثم 61.22% في تعداد

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

1987 لكن وعلى نقيض التعدادات الأولى فقد شهد التعدادين الأخيرين انخفاض في نسب العزاب ولكلا الجنسين أيضا حيث انخفضت عند فئة الرجال لتستقر في حدود 51.1% في تعداد 1998 و 2008 على التوالي .

وكذلك الأمر عند النساء فانخفضت الى حدود 40.5% في تعداد 1998 لتسجل بعد ذلك ارتفاعا جد طفيف حيث قدرت 41.6% في تعداد سنة 2008.

أما بالنسبة لفئة المتزوجين فقد لمسنا انخفاضا عند الجنسين خلال التعدادات الثلاث الأولى ففي سنة 1966 قدرت نسبة المتزوجين 35.6% للرجال لتتخفض إلى 30.8% سنة 1977 ثم 29.6% في تعداد 1987، أما عند فئة النساء فقد قدرت نسبة المتزوجات 36.5% لتعداد 1966 لتتخفض بدورها الى 33.29% سنة 1977 ثم 31.75% سنة 1987 لترتفع وتستقر في حدود 47.8% للتعدادين الأخيرين.

وكذلك عند فئة الرجال فقد سجلنا ارتفاعها الى غاية 47.8% سنة 1998 ثم 47.9% في آخر تعداد سنة 2008.

ومن خلال الجدول نلاحظ أيضا أن معدلات الترميل شهدت انخفاضا عند كلا الجنسين خاصة في الثلاث تعدادات الأولى ففي فئة الذكور قدرت 1.02% غداة الاستقلال لتتخفض الى 0.7% سنة 1977 ثم 0.47% في تعداد 1987، أما عام 1998 فقد ارتفع بشكل طفيف حيث قدر بـ 0.7% و 0.6% سنة 2008 .

وكذلك عند الإناث فقد انخفضت بدورها من نسبة 9.38% في أول تعداد الى 7.08% سنة 1977 ، ثم 5.59% في ثالث تعداد عام 1987 ليعاود الارتفاع الى 7.9% سنة 1998 ثم 7% في آخر تعداد .

و يمكن تفسير هذا الانخفاض في معدلات الترميل بإعادة الزواج بعد وفاة الشريك بالنسبة للرجال.

أما فيما يخص نسب المطلقين فقد كانت متذبذبة بين الارتفاع والانخفاض خلال التعدادات الخمس فعند الذكور كان الانخفاض على مدار التعدادات الثلاث الأولى فمن 0.52% سنة 1966 إلى 0.38% سنة 1977

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الى 0.29% عام 1987، ثم ارتفع قليلا ليصل الى 0.4% في آخر تعدادين، بينما عند فئة الإناث فقد تراوح بين 1.56% في أول تعداد و1.34% في ثاني تعداد ليسجل نسبة 1.36% سنة 1987، ثم 2% عام 1998 لينخفض إلى 1.5% في تعداد 2008.

هذا التدبذب يمكن تفسيره بإعادة الزواج بعد الطلاق ( تكرارية الزواج ) ، كما أن تعدد الزوجات يمتص نسبة هامة من حالات الطلاق عند النساء ، و أيضا لا يمكن إغفال التغييرات في نمط الزواج خاصة في السنوات الأخيرة حيث زادت حرية الفرد في اختيار الشريك وبالتالي اتباع محددات ومعايير معينة كالتوافق في السن والمستوى التعليمي وكذا الوضعية الاجتماعية تؤثر فعليا في استقرار الزواج أو فشله بحدوث حالات الطلاق.



الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

2/6/ توزيع التركيب الزواجي (الحالة العائلية) لسكان الجزائر حسب الجنس والفئات العمرية

الجدول رقم (28): نسب السكان الأكبر من 15 سنة حسب الحالة العائلية والفئات العمرية والجنس لتعداد

2008

الفئات العمرية	الذكور					الإناث				
	العزاب	المتزوجين	المطلقين	الأرامل	غ.م	العزاب	المتزوجين	المطلقين	الأرامل	غ.م
15-19	99,9	0,1	0	0	0	97,3	2,7	0	0	0
20-24	98,1	1,9	0	0	0	77,7	21,8	0,4	0,1	0
25-29	82,4	17,4	0,2	0	0	51,6	46,9	1,2	0,3	0
30-34	50	49,5	0,5	0,1	0	34,7	62,4	2,1	0,8	0
35-39	24,3	74,8	0,7	0,2	0	23,3	71,9	3	1,7	0
40-44	10,3	88,7	0,8	0,2	0	12,8	80,1	3,7	3,4	0
45-49	4,8	93,9	0,9	0,4	0	6,7	82,9	4	6,3	0
50-54	2,3	96,5	0,6	0,6	0	4,1	81,8	3,6	10,4	0
55-59	1,4	97	0,6	0,9	0	2,6	77,4	3,4	16,5	0,1
60-64	1	96,6	0,5	1,6	0	1,7	70,6	2,8	24,8	0,1
65-69	0,8	96,1	0,5	2,7	0	1,2	60	2,3	36,2	0,2
70-74	0,8	94,4	0,5	4,3	0	1,2	47,3	1,8	49,5	0,2
75-79	0,8	91,3	0,5	7,4	0	1,4	33,6	1,6	63	0,3
80-84	1	86,6	0,4	11,9	0,1	1,5	20,9	1,4	75,7	0,5
85+	1	78,4	0,8	19,8	0,1	1,5	12,2	1,3	84,5	0,5
المجموع	51,1	47,9	0,4	0,6	0	41,6	49,4	1,9	7	0,1

المصدر: المجموعة الإحصائية رقم 142. الديوان الوطني للإحصائيات. ديسمبر 2008.

على ضوء بيانات الجدول الخاص بتوزيع الحالة العائلية لسكان الجزائر الأكبر من 15 سنة حسب الفئات العمرية

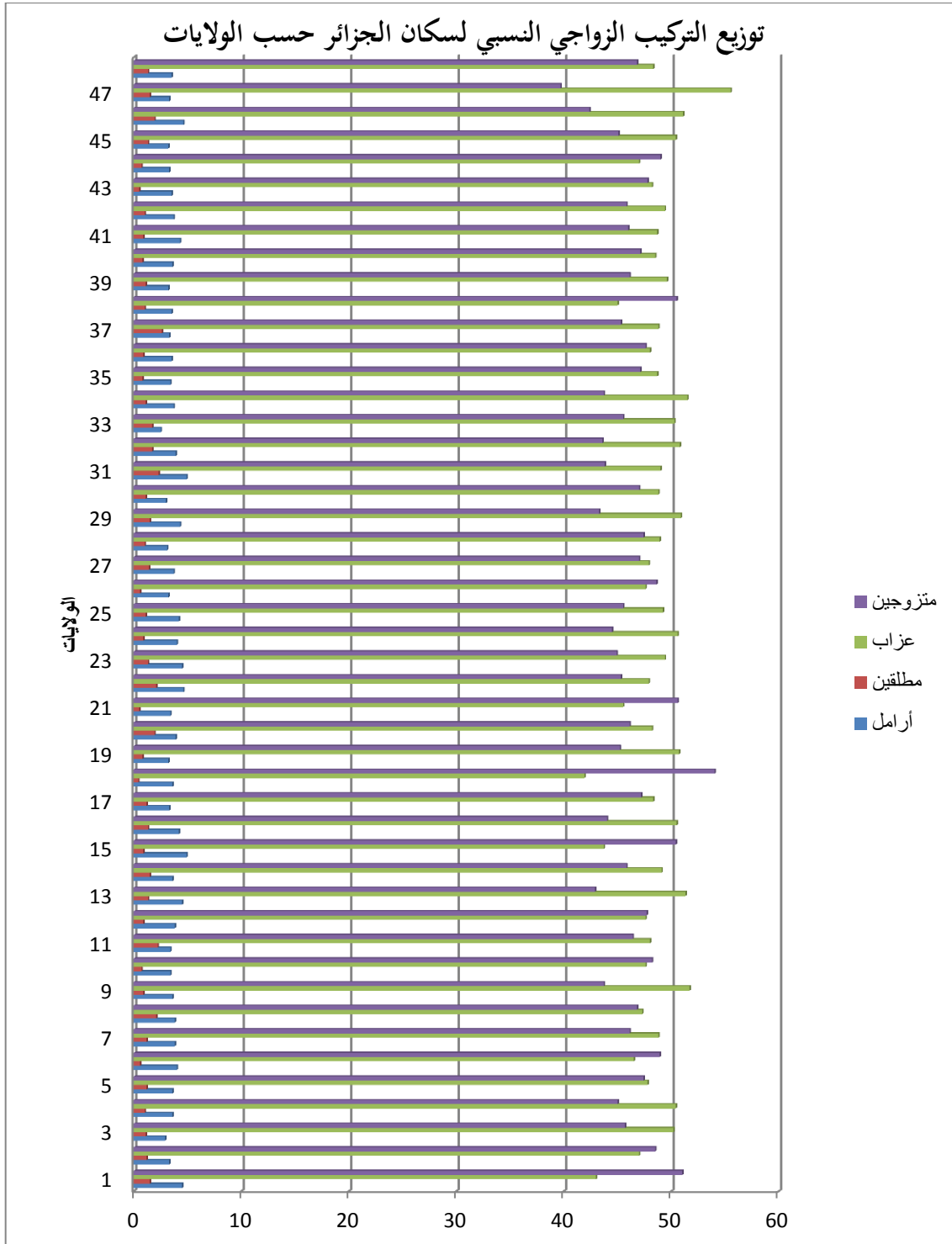
فإننا نلاحظ أن نسب العزاب تنخفض كلما تقدمت الفئات العمرية وذلك للجنسين معا ، أي ارتفاع احتمال

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الزواج، لنتج لنا تقلصا واضحا في نسب العزوبة النهائية عند الجنسين في حدود 1٪ عند الذكور و 2٪ عند الاناث بينما تزداد نسب المتزوجين أي شدة ظاهرة الزواجية في الفئات العمرية الوسطى لكلا الجنسين ، وكذلك الأمر لنسب المطلقين.

بينما نلاحظ ارتفاع نسب المتزولين مع التقدم في السن أو في الفئات العمرية المتقدمة وهذا حتمي لحتمية ظاهرة الوفاة وتداخلها مع ظاهرة الزواجية التي ينتج عنهما التمرل وذلك بفقدان أحد الزوجين مع ملاحظة جد مهمة والمتمثلة في ارتفاع نسب المتزولين عند فئة الاناث أكثر من فئة الذكور ، وهذا راجع لعدة عوامل والتي من بينها مؤشر أمل الحياة الذي يكون عند الاناث أكبر منه عند الذكور اضافة الى المخاطر والحوادث التي يتعرض اليها صنف الذكور بدرجة أكبر.

التمثيل البياني رقم(22): توزيع التركيب الزواجي النسبي حسب الولايات لسكان الجزائر لتعداد 2008



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات. الكتاب الإحصائي رقم 25. 2009.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

من خلال قراءة التمثيل البياني السابق والذي يوضح توزيع سكان الجزائر الأكبر من 15 سنة حسب حالتهم العائلية وتفاوت نسبهم حسب ولايات الوطن الـ 48 يتبين لنا مدى تمايز هذه النسب واختلافها من ولاية الى أخرى ، حيث بلغ متوسط نسب المتزوجين 48.7 % من مجموع سكان الجزائر الأكبر من 15 سنة وقد مثلت أكبر فئة تليها فئة العزاب ببلوغ متوسطها قيمة 46.4 % من جملة السكان أما فئة الأرامل فقدر متوسط نسبها على المستوى الوطني 3.8 % ، وأخيرا فئة المطلقين والتي وصل متوسط النسب لديها 1.1 %.

والمستنتج من توزيع سكان الجزائر حسب حالتهم العائلية أن أغلب السكان قد مستهم ظاهرة الزواجية وذلك بولوجهم لسوق الزواج وذلك باحتساب مجموع نسب المتزوجين مضاف اليه نسب الأرامل والمطلقين الذين سبق لهم الزواج .

### 1/3/6 التمايز المكاني لنسب العزاب

ويمكن تقسيمهم الى مجموعتين :الأشخاص الذين لم يبلغوا السن القانوني للزواج، ثم الأشخاص الذين بلغوا هذه السن أو تعدوها ولكن لم يتزوجوا بعد. وتتباين أعداد السكان في كلتا المجموعتين في العديد من المجتمعات تباينا كبيرا تبعا للظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد بما في ذلك والأحوال الاقتصادية .

حيث توضح التعدادات السكانية لكثير من المجتمعات توزيع هذه الفئة عمريا ونوعية السكان الذين تعدوا السن القانونية للزواج ، وتعد دراسة هذا التوزيع هامة في بحوث السكان للاعتماد عليها كمؤشرات للتغيير الاجتماعي للسكان على مدى فترة زمنية معقولة.<sup>40</sup>

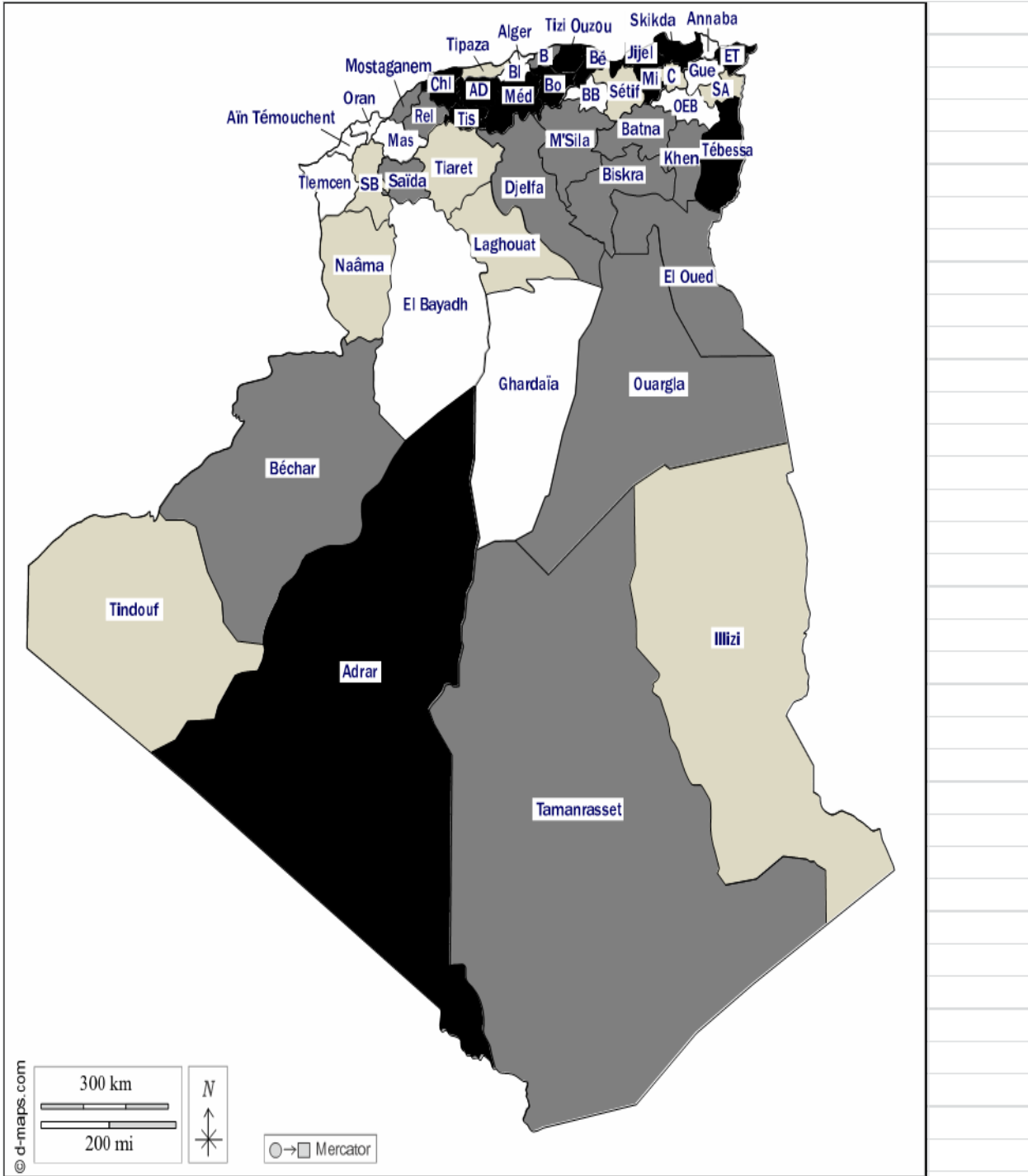
إذن هذه الفئة التي تجاوزت 15 سنة ولم يسبق لها الزواج تسمى بفئة العزاب أي أنها لم تلج لسوق الزواج بعد ولم تمسهم ظاهرة الزواجية كما ذكرنا سابقا.

<sup>40</sup> فتحي محمد أبو عيانة، دراسات في علم السكان ، دار النهضة ، بيروت، الطبعة الثانية، 2000، ص256.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الشكل رقم ( 05): خريطة التباين المكاني لنسب العزاب للسكان الأكبر من 15 سنة حسب الولايات لتعداد

2008



المصدر: من انجاز الباحث سعدو كريم، المجموعة الإحصائية 142. تعداد 2008.

نسب العزاب أكبر من 47,6 %	
نسب العزاب بين 46,1 % - 47,6 %	
نسب العزاب بين 45 % - 46,1 %	
نسب العزاب أقل من 45 %	

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

على ضوء البيانات السابقة نلاحظ جليا التباين المكاني واختلاف نسب العزاب بين ولايات الوطن حيث سجلت ولاية جيجل أعلى نسبة ببلوغها 54. % وهم الأفراد الذين تجاوزوا سن 15 سنة الذين لم يلجوا الى سوق الزواج وبالتالي فان أكثر من نصف السكان الأكبر من خمسة عشر سنة لم تمسهم ظاهرة الزواجية ، تليها ولاية أدرار بنسبة 51. % ثم ولاية سكيكدة بنسبة 50.6. % فولاية تسمسيت 50.5. % ثم ولاية تيزي وزو بـ 50.4. % والملاحظ أن جل هذه الولايات المتقدمة في نسب العزاب هي ولايات تسجل أعلى متوسط لسن الزواج الأول.

أما فيما يخص الولايات التي سجلت أقل نسب للعزاب بالنسبة للسكان الأكبر من 15 سنة فكانت كل من ولاية معسكر بـ 43.3. % ثم ولاية تلمسان 42.9. % ، ولاية عين تموشنت 42.4. % وأقل نسبة على المستوى الوطني سجلت بولاية غرداية بـ 39.7. %.

والأمر الملفت للانتباه الفارق بين أعلى نسبة مسجلة للعزاب وأقل نسبة من ولاية جيجل الى ولاية غرداية مقدرا هذا الفرق بـ 14.6 نقطة وهو فارق كبير ينم على التباين المكاني الواسع شساعة ربوع هذا الوطن ، كما يدل بدوره على صعوبة ضبط المحددات الرئيسية المتحكمة في الظاهرة المدروسة ومؤشراتها.

وكما هو موضح في خريطة توزيع نسب العزاب حسب الولايات فقد تم تصنيفهم الى أربعة مجموعات وذلك وفقا للربيعات المحسوبة ( الربيع الأول والثاني والثالث) بغية قراءة أوضح للتفاوت المكاني لنسب العزاب لمجموع السكان الأكبر من 15 سنة ، حيث يظهر هذا التفاوت في النسب بين مختلف الولايات.

الجدول رقم (29): المستويات الثلاث للعامل الأول (نسب العزاب)

**Facteurs intrasujets**

Mesure: MEASURE\_1

نسب العزاب	Variable dépendante
1	المناطق المبعثرة
2	المناطق الثانوية
3	المناطق الرئيسية

المصدر: من انجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS . الملحق رقم 07.

من خلال الجدول السابق نقرأ معطيات تحليل التباين بعد واحد للقياسات المتكررة لمستويات العامل نسب

العزاب وهي ثلاث مستويات : مناطق مبعثرة ومناطق ثانوية ومناطق رئيسية.

الجدول رقم (30): الاختبارات المتعددة لأثر نسب العزاب

**Tests multivariés<sup>a</sup>**

Effet	Valeur	F	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Signification
نسب العزاب Trace de Pillai	,181	5,088 <sup>b</sup>	2,000	46,000	,010
Lambda de Wilks	,819	5,088 <sup>b</sup>	2,000	46,000	,010
Trace de Hotelling	,221	5,088 <sup>b</sup>	2,000	46,000	,010
Plus grande racine de Roy	,221	5,088 <sup>b</sup>	2,000	46,000	,010

a. Plan : Constante

Plan intrasujets : نسب العزاب

b. Statistique exacte

المصدر: من انجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

من خلال الجدول السابق الذي يعطينا نتائج الاختبارات المتعددة للعامل نسب العزاب بأربعة طرق مختلفة ، حيث أعطت بدورها نفس النتائج في القيم المبينة في كل عمود من الجدول من النسبة الفائية ودرجات الحرية ، الخطأ في درجات الحرية والدلالة الاحصائية للاختبارات مع اختلاف قيمها

الجدول رقم (31): تحليل التباين لنسب العزاب داخل المجموعات

### Tests des effets intrasujets

Mesure: MEASURE\_1

Source		Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification
نسب العزاب	Hypothèse de sphéricité	41,003	2	20,501	2,737	,070
	Greenhouse-Geisser	41,003	1,632	25,125	2,737	,082
	Huynh-Feldt	41,003	1,683	24,369	2,737	,080
	Borne inférieure	41,003	1,000	41,003	2,737	,105
Erreur (نسب العزاب)	Hypothèse de sphéricité	704,057	94	7,490		
	Greenhouse-Geisser	704,057	76,702	9,179		
	Huynh-Feldt	704,057	79,080	8,903		
	Borne inférieure	704,057	47,000	14,980		

المصدر: من إنجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS

يظهر الجدول السابق نتائج تحليل التباين داخل المجموعات لنسب العزاب ، ويلاحظ تساوي قيم مجموع

المربعات للاختبارات الأربع لنسب العزاب التي تساوي 41 وكذلك خطأ تباين نسب العزاب بقيمة 704.05

بدرجات حرية مختلفة ومستوى معنوية مختلف أيضا مع قيم متساوية للنسبة الفائية 2.737.



## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الجدول رقم (32): تحليل التباين لنسب العزاب لكل الولايات حسب المناطق الثلاث

### Tests des effets intersujets

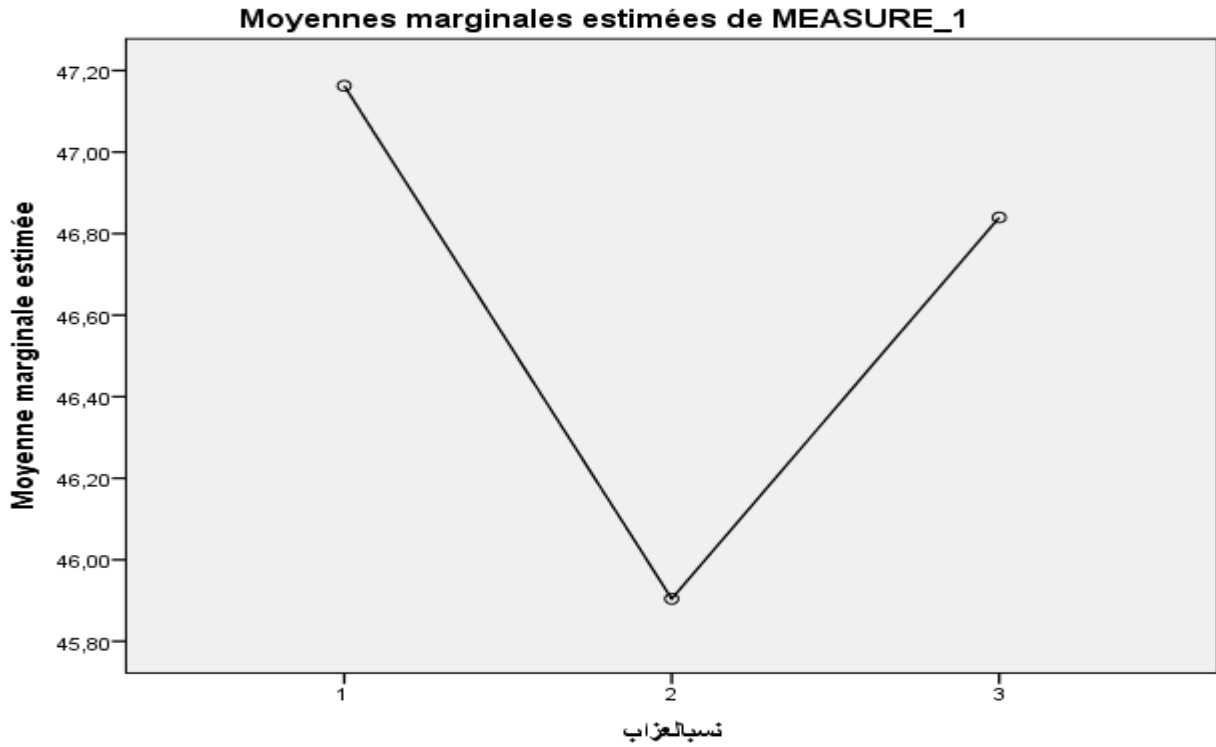
Mesure: MEASURE\_1

Variable transformée: Moyenne

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification
Constante	313180,141	1	313180,141	11695,396	,000
Erreur	1258,569	47	26,778		

المصدر: من اجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS

يبين الجدول السابق تحليل التباين لنسب العزاب لكل الولايات ( 48 ولاية) في المستويات الثلاثة ( مناطق مبعثرة ، ثانوية ، رئيسية) حيث بلغت النسبة الفائية قيمة 11695.3 وبمستوى دلالة أقل من 0.05 وبالتالي فهي دالة احصائيا.



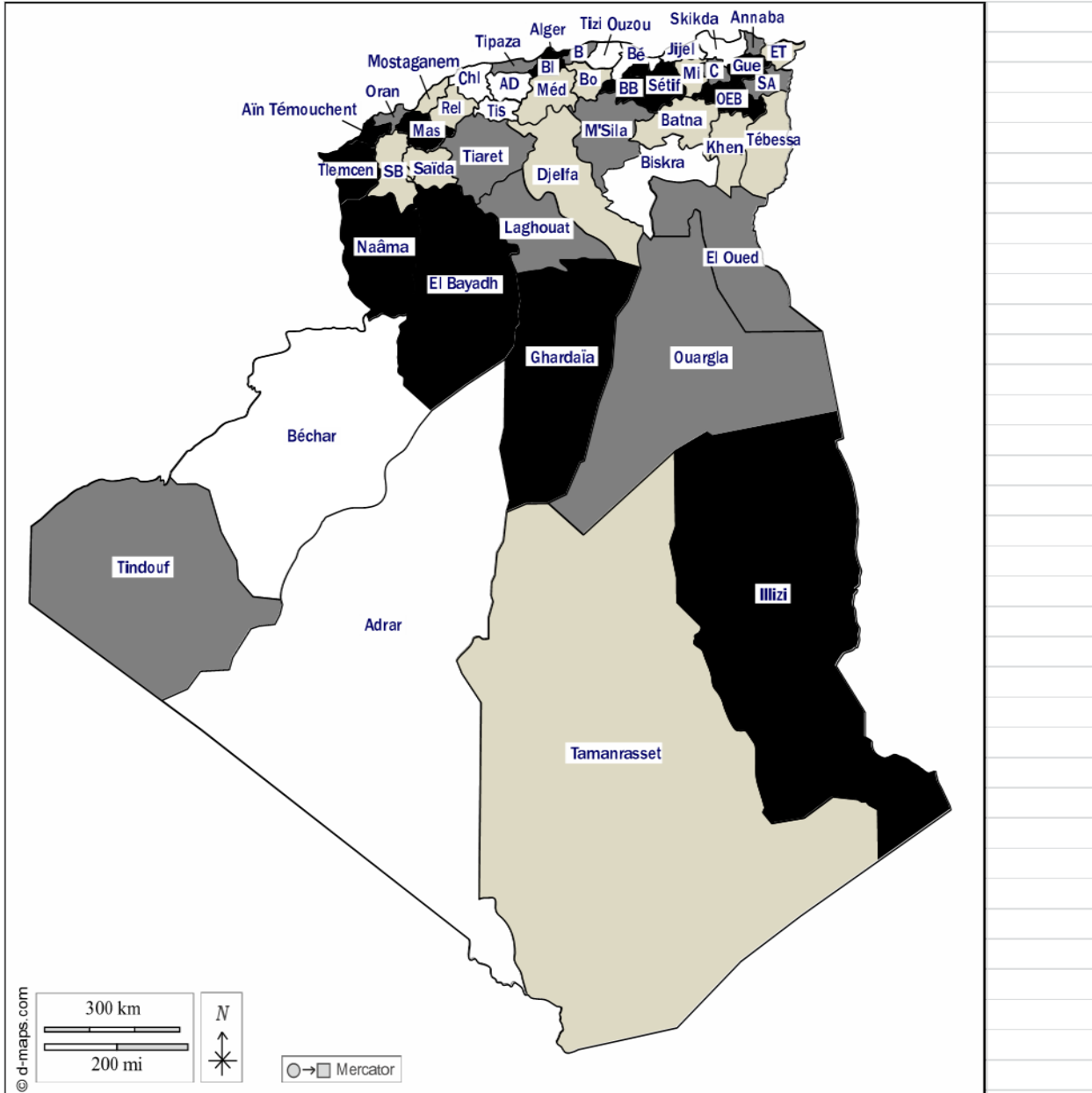
المصدر: من مخرجات برنامج spss

من خلال التمثيل البياني يتضح لنا أن قياس نسب العزاب في الجزائر وعلى مستوى 48 ولاية كانت أحسن في

المناطق المبعثرة مقارنة بالمناطق الرئيسية ودرجة أقل في المناطق الثانوية .

الشكل رقم (06): خريطة التباين المكاني لنسب المتزوجين لفئة السكان الأكبر من 15 سنة حسب الولايات لتعداد

2008.



المصدر: من اجاز الباحث سعدو كريم . المجموعة الإحصائية 142 . ONS . تعداد 2008.

نسب المتزوجين أكبر من 50,3 %	■
نسب المتزوجين بين 48,7 - 50,3 %	■
نسب المتزوجين بين 47,6 - 48,7 %	■
نسب المتزوجين أقل من 47,6 %	□

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

من خلال قراءتنا لخريطة توزيع نسب المتزوجين من بين مجموع السكان الجزائريين الأكبر من 15 سنة لتعداد 2008 نلاحظ أن هذه النسب تتمايز مكانيا حسب الولايات ، وبتقسيمها حسب الربيعات ( الربيع الأول ، الثاني والثالث) تحصلنا على أربعة مناطق كل منطقة تظم مجموعة من الولايات فكانت لدينا ولايات فافت فيها نسب المتزوجين 50.3 % حيث سجلت أعلى نسبة على المستوى الوطني بولاية غرداية مقدرة بـ 55.5 % ثم ولاية البليلة بنسبة 51.7 % تليها ولاية برج بوعرييج 50.5 % من مجموع السكان الأكبر من 15 سنة مما يدل على أن غالبية هؤلاء السكان قد مستهم ظاهرة الزواجية.

بينما انحصرت المجموعة الثانية بين نسبة 48.7 % و 50.3 % ثم المجموعة الثالثة من الولايات ذات النسب بين 47.6 % و 48.7 % .

أما المجموعة الرابعة من الولايات فاحتوت على الولايات ذات النسب المنخفضة للمتزوجين فسجلت أدنى هذه النسب بولاية تسمسليت بنسبة 45 % ، ولاية تيزي وزو 43.7 % ثم ولاية أدرار بنسبة 43 % وأقل نسبة على المستوى الوطني سجلت بولاية جيجل حيث بلغت 41.9 % وهذا ما ينم على تراجع ولوج الشباب خاصة لسوق الزواج في هذه الولايات على وجه التحديد.

الجدول رقم (33): المستويات الثلاث للعامل الأول (نسب المتزوجين)

**Facteurs intrasujets**

Mesure: MEASURE\_1

نسب المتزوجين	Variable dépendante
1	المناطق المبعثرة
2	المناطق الثانوية
3	المناطق الرئيسية

المصدر: من انجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS. الملحق رقم 08.

من خلال الجدول السابق نقرأ معطيات تحليل التباين بعد واحد للقياسات المتكررة لمستويات العامل نسب

المتزوجين وهي ثلاث مستويات : مناطق مبعثرة ومناطق ثانوية ومناطق رئيسية.

الجدول رقم (34): الاختبارات المتعددة لأثر نسب المتزوجين

**Tests multivariés<sup>a</sup>**

Effet		Valeur	F	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Signification
نسب المتزوجين	Trace de Pillai	,005	,123 <sup>b</sup>	2,000	46,000	,885
	Lambda de Wilks	,995	,123 <sup>b</sup>	2,000	46,000	,885
	Trace de Hotelling	,005	,123 <sup>b</sup>	2,000	46,000	,885
	Plus grande racine de Roy	,005	,123 <sup>b</sup>	2,000	46,000	,885

a. Plan : Constante

Plan intrasujets : نسب المتزوجين

b. Statistique exacte

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

من خلال الجدول السابق الذي يعطينا نتائج الاختبارات المتعددة للعامل نسب المتزوجين بأربعة طرق مختلفة

حيث أعطت بدورها نفس النتائج في القيم المبينة في كل عمود من الجدول من النسبة الفائية ودرجات الحرية، الخطأ

في درجات الحرية والدلالة الاحصائية للاختبارات مع اختلاف قيمها.

الجدول رقم (35): تحليل التباين لنسب المتزوجين داخل المجموعات

### Tests des effets intrasujets

Mesure: MEASURE\_1

Source		Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification
نسب المتزوجين	Hypothèse de sphéricité	2,160	2	1,080	,127	,881
	Greenhouse-Geisser	2,160	1,674	1,290	,127	,845
	Huynh-Feldt	2,160	1,729	1,250	,127	,852
	Borne inférieure	2,160	1,000	2,160	,127	,723
Erreur (نسب المتزوجين)	Hypothèse de sphéricité	800,040	94	8,511		
	Greenhouse-Geisser	800,040	78,672	10,169		
	Huynh-Feldt	800,040	81,240	9,848		
	Borne inférieure	800,040	47,000	17,022		

المصدر: من إنجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS

يظهر الجدول السابق نتائج تحليل التباين داخل المجموعات لنسب المتزوجين ، ويلاحظ تساوي قيم مجموع

المربعات للاختبارات الأربع لنسب المتزوجين التي تساوي 2.16 وكذلك خطأ تباين نسب المتزوجين بقيمة 800

بدرجات حرية مختلفة ومستوى معنوية مختلف أيضا مع قيم متساوية للنسبة الفائية 0.127.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الجدول رقم (36): تحليل التباين لنسب المتزوجين لكل الولايات حسب المناطق الثلاث

### Tests des effets intersujets

Mesure: MEASURE\_1

Variable transformée: Moyenne

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification
Constante	344168,000	1	344168,000	11959,025	,000
Erreur	1352,610	47	28,779		

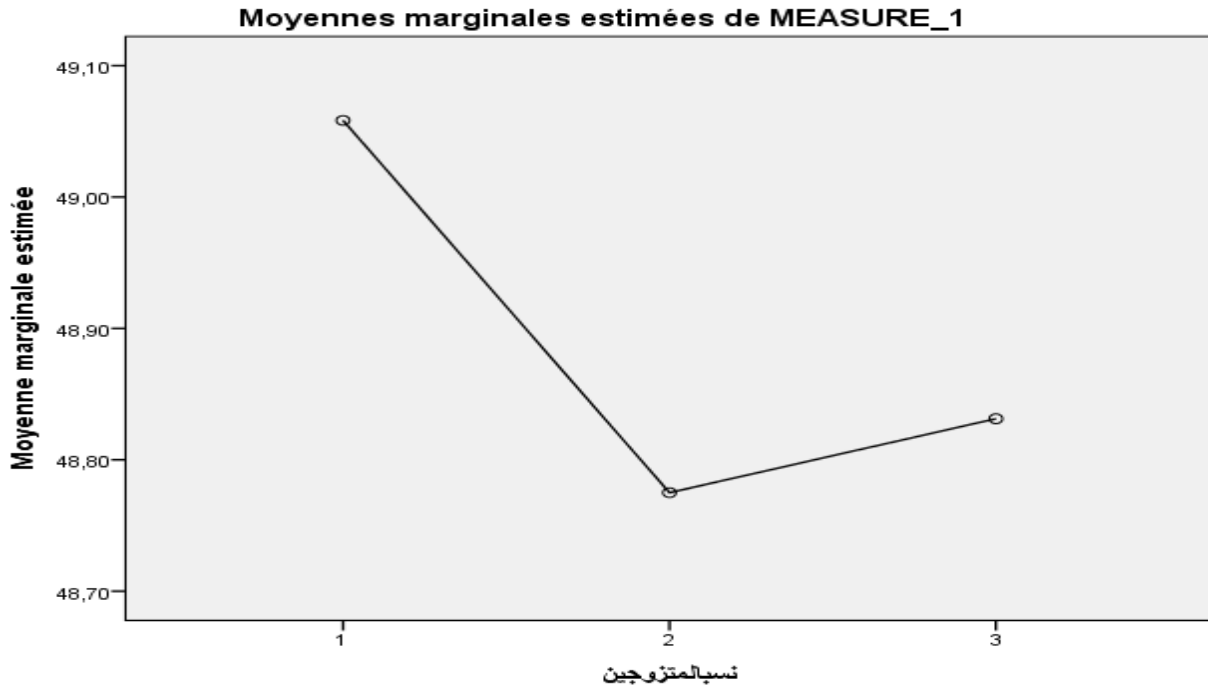
المصدر: من انجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS

يبين الجدول السابق تحليل التباين لنسب المتزوجين لكل الولايات ( 48 ولاية) في المستويات الثلاثة ( مناطق

مبعثرة ، ثانوية ، رئيسية) حيث بلغت النسبة الفائية قيمة 11959 وبمستوى دلالة أقل من 0.05 وبالتالي فهي

دالة احصائيا.

التمثيل البياني رقم (24): تأثير عامل المنطقة على نسب المتزوجين



المصدر: من مخرجات برنامج spss

من خلال التمثيل البياني يتضح لنا أن قياس نسب المتزوجين في الجزائر وعلى مستوى 48 ولاية كانت أحسن في المناطق المبعثرة مقارنة بالمناطق الرئيسية ودرجة أقل في المناطق الثانوية .

### 5/3/6 التمايز المكاني لنسب المترملين

الترمل كظاهرة ترتبط أساسا بحدث الوفاة، وفارق السن الكبير بين الزوجين قد يكون له أثر في زيادة الظاهرة إذن فانخفاض معدلات الوفاة في الفئات العمرية المختلفة يؤدي الى انخفاض معدل الترميل ومن الحقائق الديموغرافية الواضحة أن نسب المترملات الإناث أكبر من المترملين الذكور وهذا راجع لعدة أسباب منها:

أولا : أمل الحياة للإناث أكبر منه لدى الذكور وهذا يعود أساسا الى احتمال الوفاة المتزايد عند الرجال في حوادث العمل وحوادث المرور وكذا خلال الحروب، إضافة الى الطبيعة البيولوجية للإناث.

ثانيا: اتساع الفوارق العمرية بين الجنسين في الزواج لأن الذكور عادة ما يتزوجون في سن أكبر من سن الإناث مما يعرض الزوج أكثر للوفاة قبل الزوجة.

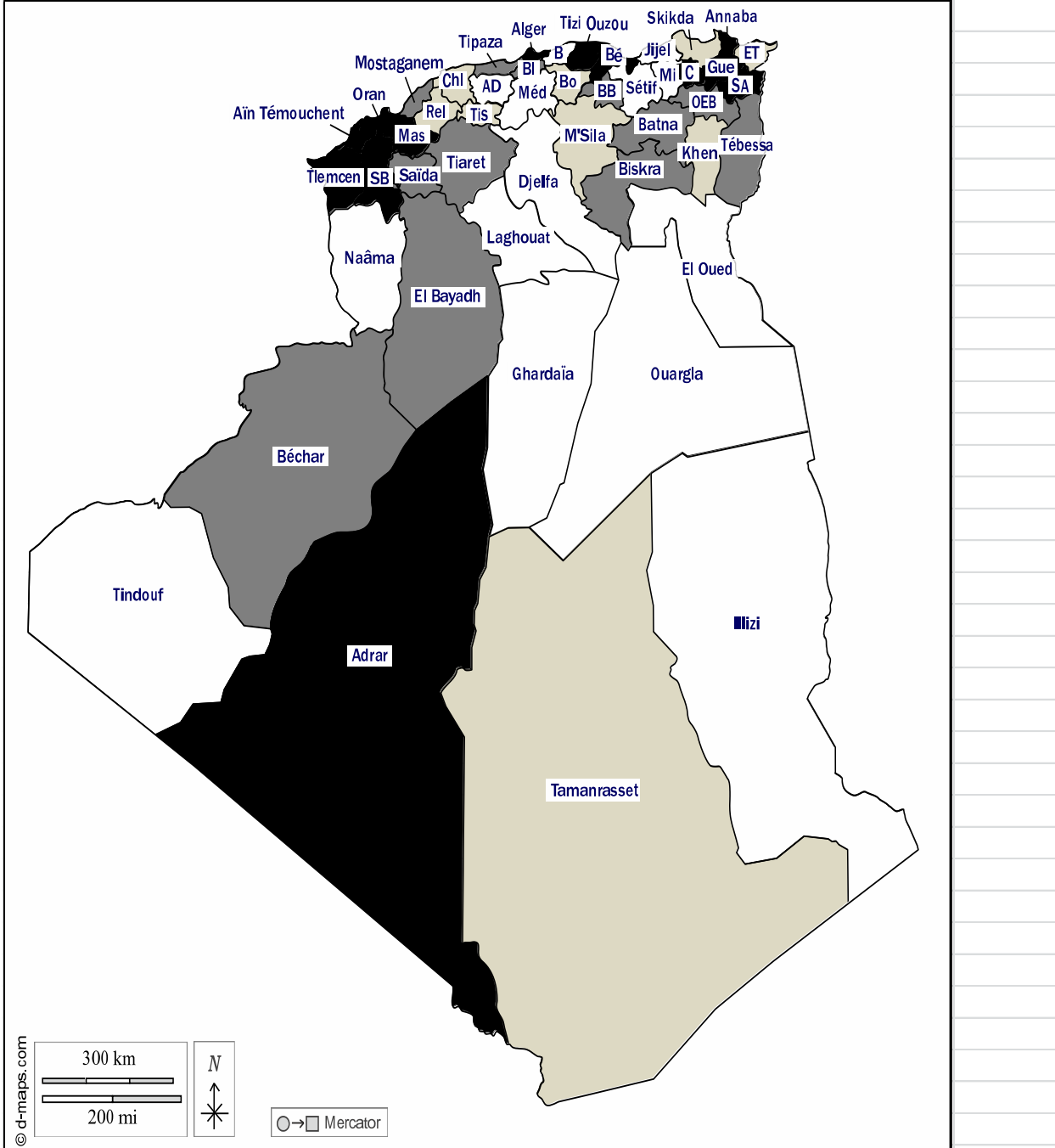
اضافة الى كل العوامل السابقة الذكر هنالك عامل محوري وهو أن الزوج اذا ترميل سرعان ما يعود الى فئة المتزوجين في غالب الأحيان أي ظاهرة تكرارية الزواج التي تمس جنس الذكور بشكل أكبر ، عكس المرأة فهي كثيرا ما تنتهي حياتها الزوجية بانتهاء حياة زوجها خاصة في مجتمعاتنا العربية ومجتمعنا الجزائري على وجه الخصوص بعاداته وتقاليده التي تؤثر على هذا الجانب ،حيث تركز المرأة حياتها لتربية الأبناء فقط لدى نلاحظ أن نسبة المترملات دائما أكبر من نسبة المترملين في تصنيفهم حسب متغير الجنس .



## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الشكل رقم (07): خريطة التباين المكاني لنسب المترملين لفئة السكان الأكبر من 15 سنة حسب الولايات

لتعداد 2008.



المصدر: من إنجاز الباحث شعدو كريم . المجموعة الإحصائية 142 ONS، تعداد 2008 .

نسب المترملين أكبر من 4 %	■
نسب المترملين بين 3,6 - 4 %	■
نسب المترملين بين 3,3 - 3,6 %	■
نسب المترملين أقل من 3,3 %	□

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

يوضح لنا الشكل رقم 07 والذي يمثل التفاوت المكاني لنسب المترملين حسب ولايات الوطن للسكان الجزائريين الأكبر من 15 سنة للتعداد الأخير سنة 2008 فنلاحظ أن النسب الكبرى لمعدلات المترملين قد سجلت بولاية تيزي وزو وولاية وهران بنسبة بلغت 4.9 % ثم ولاية ولايتي سيدي بلعباس وعين تموشنت بنسبة 4.6% تليها كل من ولاية تلمسان وأدرار وعنابة بـ 4.5 %.

أما فيما يخص الولايات التي سجل بها أقل نسب لفئة للمترملين فكانت ولاية المسيلة بنسبة 3.1 % ثم ولاية ورقلة بنسبة 3% تليها ولاية الأغواط بنسبة 2.9 % وأخيرا ولاية اليزي بنسبة 2.5 % .

### 6/3/6/ تحليل التباين لمتغير نسب الأرامل حسب المناطق

الجدول رقم (37): المستويات الثلاث للعامل الأول (نسب الأرامل)

#### Facteurs intrasujets

Mesure: MEASURE\_1

نسب الأرامل	Variable dépendante
1	المناطق المبعثرة
2	المناطق الثانوية
3	المناطق الرئيسية

المصدر: من إنجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS. الملحق رقم 07

من خلال الجدول السابق نقرأ معطيات تحليل التباين ببعد واحد للقياسات المتكررة لمستويات العامل نسب

الأرامل وهي ثلاث مستويات : مناطق مبعثرة ومناطق ثانوية ومناطق رئيسية.

الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الجدول رقم (38): الاختبارات المتعددة لأثر نسب الأرامل

Tests multivariés<sup>a</sup>

Effet	Valeur	F	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Signification	
نسب الأرامل	Trace de Pillai	,534	26,403 <sup>b</sup>	2,000	46,000	,000
	Lambda de Wilks	,466	26,403 <sup>b</sup>	2,000	46,000	,000
	Trace de Hotelling	1,148	26,403 <sup>b</sup>	2,000	46,000	,000
	Plus grande racine de Roy	1,148	26,403 <sup>b</sup>	2,000	46,000	,000

a. Plan : Constante

Plan intrasujets : نسب الأرامل

b. Statistique exacte

المصدر: من إنجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق الذي يعطينا نتائج الاختبارات المتعددة للعامل نسب الأرامل بأربعة طرق مختلفة

حيث أعطت بدورها نفس النتائج في القيم الميمنة في كل عمود من الجدول من النسبة الفائية ودرجات الحرية الخطأ

في درجات الحرية والدلالة الاحصائية للاختبارات مع اختلاف قيمها.

الجدول رقم (39): تحليل التباين لنسب الأرامل داخل المجموعات

Tests des effets intrasujets

Mesure: MEASURE\_1

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification	
نسب الأرامل	Hypothèse de sphéricité	16,584	2	8,292	28,063	,000
	Greenhouse-Geisser	16,584	1,989	8,338	28,063	,000
	Huynh-Feldt	16,584	2,000	8,292	28,063	,000
	Borne inférieure	16,584	1,000	16,584	28,063	,000
Erreur (نسب الأرامل)	Hypothèse de sphéricité	27,776	94	,295		
	Greenhouse-Geisser	27,776	93,480	,297		
	Huynh-Feldt	27,776	94,000	,295		
	Borne inférieure	27,776	47,000	,591		

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

المصدر: من انجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS

يظهر الجدول السابق نتائج تحليل التباين داخل المجموعات لنسب الأرامل ، ويلاحظ تساوي قيم مجموع المربعات للاختبارات الأربع لنسب الأرامل التي تساوي 16.58 وكذلك خطأ تباين نسب المتزوجين بقيمة 27.77 بدرجات حرية مختلفة و مستوى معنوية مختلف أيضا مع قيم متساوية للنسبة الفائية 28.06.

الجدول رقم (40): تحليل التباين لنسب الأرامل لكل الولايات حسب المناطق الثلاث

### Tests des effets intersujets

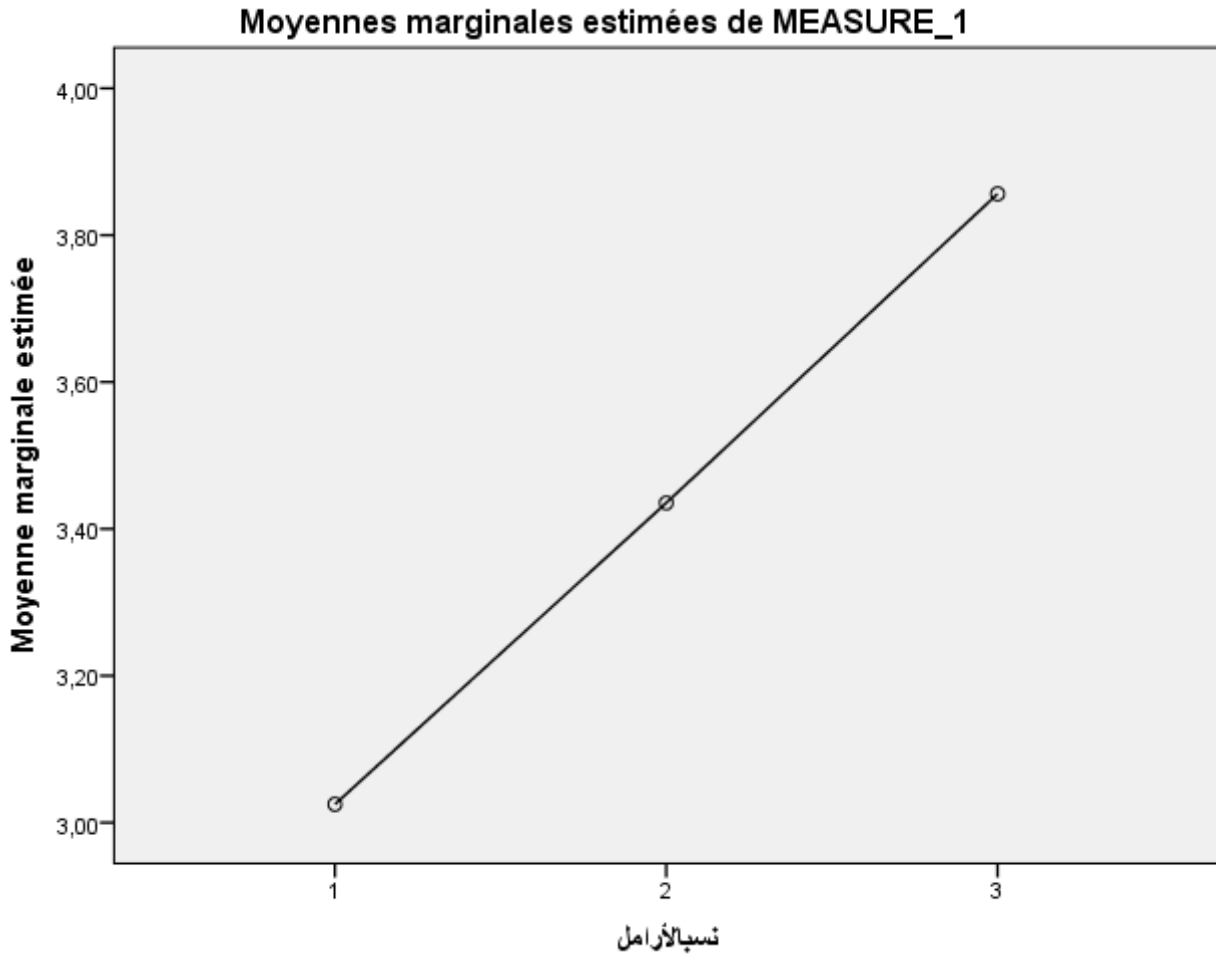
Mesure: MEASURE\_1

Variable transformée: Moyenne

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification
Constante	1702,938	1	1702,938	2152,590	,000
Erreur	37,182	47	,791		

المصدر: من انجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS

يبين الجدول السابق تحليل التباين لنسب الأرامل لكل الولايات ( 48 ولاية) في المستويات الثلاثة ( مناطق مبعثرة ، ثانوية ، رئيسية) حيث بلغت النسبة الفائية قيمة 2152 وبمستوى دلالة أقل من 0.05 وبالتالي فهي دالة احصائيا.



المصدر من مخرجات برنامج spss

من خلال التمثيل البياني يتضح لنا أن قياس نسب الأرامل في الجزائر وعلى مستوى 48 ولاية كان أحسن في

المناطق الرئيسية مقارنة بالمناطق الثانوية والمناطق المبعثرة .

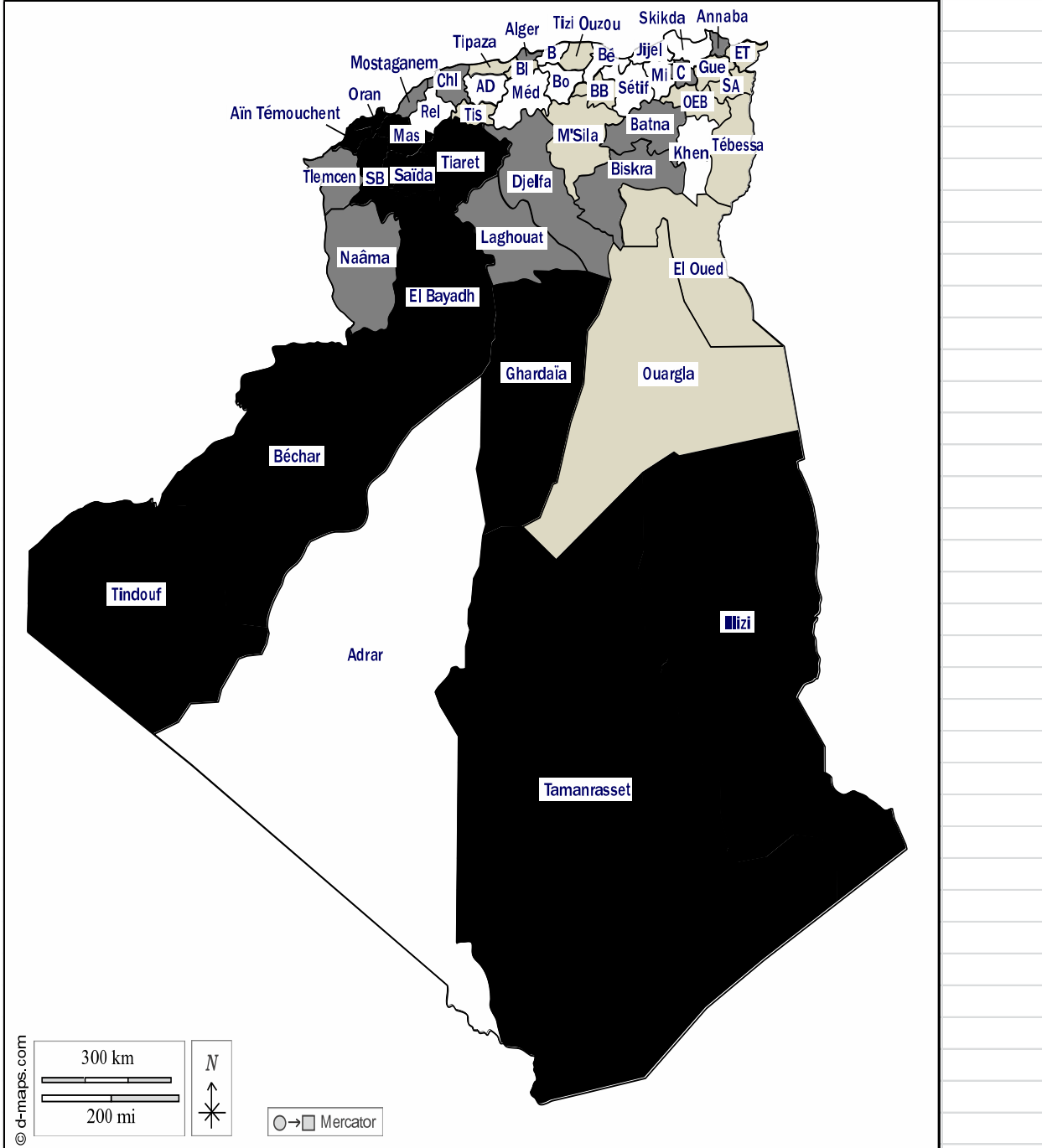
يعتبر الطلاق ظاهرة اجتماعية لها بالغ الأثر في التركيب الديموغرافي للسكان، نظرا لتوقف الحياة الزوجية في حال وقوعه ، فبارتفاع معدلات الطلاق تنخفض الخصوبة خاصة اذا طالت وضعية الانفصال أو دامت بشكل نهائي أي انتهاء العلاقة الزوجية وذلك بانحلال الزواج وتفسخه .

ويرتبط الطلاق ارتباطا وثيقا بالظروف الاقتصادية والاجتماعية وحتى العوامل الثقافية والدينية تساهم في مستوياته وتباينه من منطقة الى أخرى وفي أي مجتمع من المجتمعات ، مما يؤدي الى صعوبة المقارنة بين هذه المجتمعات المختلفة لاختلاف نظرة كل منها الى هذه الظاهرة على وجه الخصوص.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الشكل رقم (08): خريطة التباين المكاني لنسب المطلقين لفئة السكان الأكبر من 15 سنة حسب الولايات

لتعداد 2008.



المصدر : من إنجاز الباحث شعدو كريم . المجموعة الإحصائية 142 . ONS . تعداد 2008.

نسب المطلقين الأكبر من 1,5 %	■
نسب المطلقين بين 1,1 - % 1,5	■
نسب المطلقين بين 0,9 - % 1,1	■
نسب المطلقين الأقل من 0,9 %	□

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

على ضوء الشكل السابق والذي يبين التمايز المكاني لنسب المطلقين من مجموع السكان الأكبر من 15 سنة في الجزائر لتعداد 2008 حيث يظهر تصنيف لأربع مجموعات من الولايات حسب نسبتها فسجلت أعلى النسب بولاية تندوف بنسبة 2.6 % ثم ولاية وهران 2.3 % تليها ولاية تمنراست 2.2 % وولاية بشار وسيدي بلعباس بنسبة 2.1 %.

أما فيما يخص الولايات التي سجلت أقل نسب للمطلقين فكانت ولاية بجاية والمدية بنسبة 0.6 % ثم ولايتي سكيكدة وميلة بنسبة 0.5 % وأقل نسبة للمطلقين سجلت بولاية جيجل حيث بلغت 0.4 %.

### 8/3/6 تحليل التباين لمتغير نسب المطلقين حسب المناطق

الجدول رقم(41) : المستويات الثلاث للعامل الأول (نسب المطلقين)

#### Facteurs intrasujets

Mesure: MEASURE\_1

نسب المطلقين	Variable dépendante
1	المناطق المبعثرة
2	المناطق الثانوية
3	المناطق الرئيسية

المصدر: من إنجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS . الملحق رقم 08.

من خلال الجدول السابق نقرأ معطيات تحليل التباين ببعد واحد للقياسات المتكررة لمستويات العامل نسب

المطلقين وهي ثلاث مستويات : مناطق مبعثرة ومناطق ثانوية ومناطق رئيسية.



## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الجدول رقم (42): الاختبارات المتعددة لأثر نسب المطلقين

### Tests multivariés<sup>a</sup>

Effet		Valeur	F	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Signification
نسب	Trace de Pillai	,746	67,514 <sup>b</sup>	2,000	46,000	,000
المطلقين	Lambda de Wilks	,254	67,514 <sup>b</sup>	2,000	46,000	,000
	Trace de Hotelling	2,935	67,514 <sup>b</sup>	2,000	46,000	,000
	Plus grande racine de Roy	2,935	67,514 <sup>b</sup>	2,000	46,000	,000

a. Plan : Constante

Plan intrasujets : نسب المطلقين

b. Statistique exacte

المصدر: من إنجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق الذي يعطينا نتائج الاختبارات المتعددة للعامل نسب المطلقين بأربعة طرق مختلفة

حيث أعطت بدورها نفس النتائج في القيم المبينة في كل عمود من الجدول من النسبة الفائية ودرجات الحرية الخطأ

في درجات الحرية والدلالة الاحصائية للاختبارات مع اختلاف قيمها.

الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الجدول رقم(43): تحليل التباين لنسب المطلقين داخل المجموعات

Tests des effets intrasujets

Mesure: MEASURE\_1

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification	
نسب المطلقين	Hypothèse de sphéricité	10,954	2	5,477	61,587	,000
	Greenhouse-Geisser	10,954	1,940	5,646	61,587	,000
	Huynh-Feldt	10,954	2,000	5,477	61,587	,000
	Borne inférieure	10,954	1,000	10,954	61,587	,000
Erreur (نسب المطلقين)	Hypothèse de sphéricité	8,359	94	,089		
	Greenhouse-Geisser	8,359	91,185	,092		
	Huynh-Feldt	8,359	94,000	,089		
	Borne inférieure	8,359	47,000	,178		

المصدر: من انجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS

يظهر الجدول السابق نتائج تحليل التباين داخل المجموعات لنسب المطلقين ، ويلاحظ تساوي قيم مجموع

المربعات للاختبارات الأربع لنسب المطلقين التي تساوي 10.95 وكذلك خطأ تباين نسب المطلقين بقيمة

8.35 بدرجات حرية مختلفة ومستوى معنوية مختلف أيضا مع قيم متساوية للنسبة الفائية 61.58.

## الفصل الثاني: التباين المكاني لمستويات و اتجاهات ظاهرة الزواجية في الجزائر

الجدول رقم (44): تحليل التباين لنسب المطلقين لكل الولايات حسب المناطق الثلاث

### Tests des effets intersujets

Mesure: MEASURE\_1

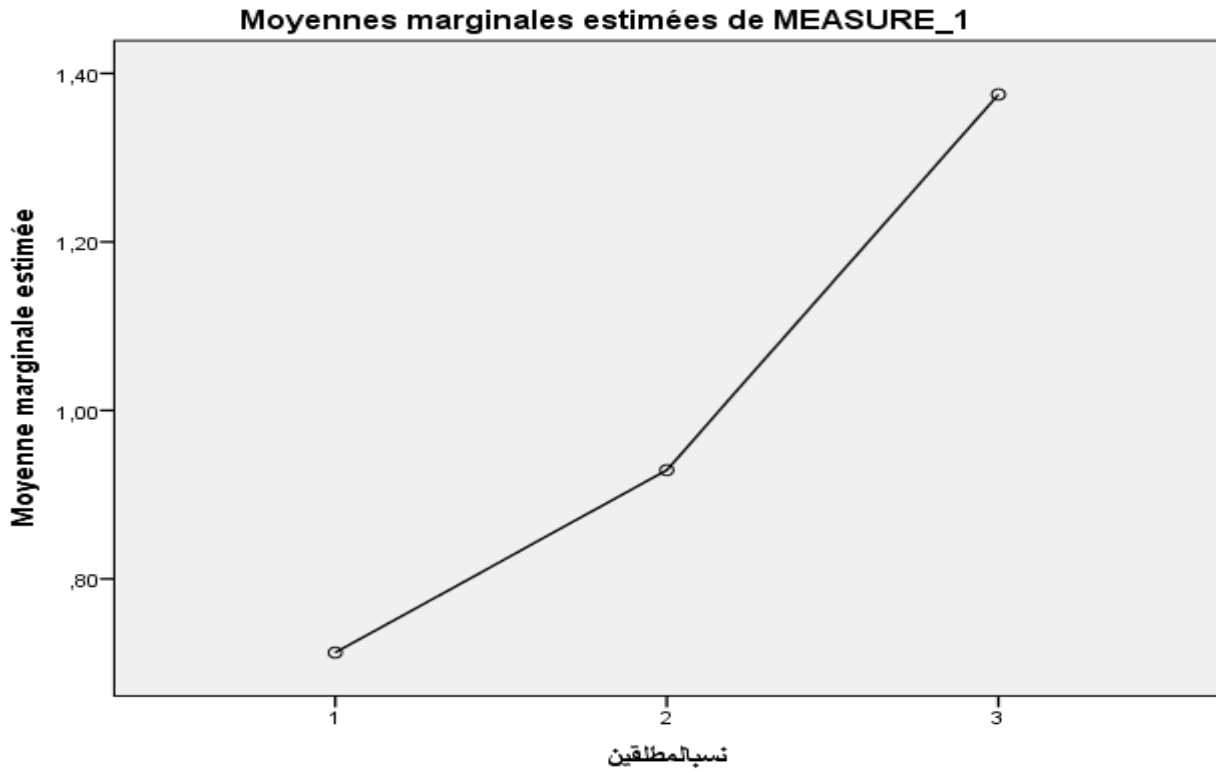
Variable transformée: Moyenne

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification
Constante	145,604	1	145,604	279,754	,000
Erreur	24,462	47	,520		

المصدر: من إنجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS

يبين الجدول السابق تحليل التباين لنسب المطلقين لكل الولايات ( 48 ولاية) في المستويات الثلاثة ( مناطق مبعثرة ، ثانوية ، رئيسية) حيث بلغت النسبة الفئوية قيمة 279 وبمستوى دلالة أقل من 0.05 وبالتالي فهي دالة احصائيا.

التمثيل البياني رقم (26): تأثير عامل المنطقة على نسب المطلقين



المصدر : من مخرجات برنامج spss

من خلال التمثيل البياني يتضح لنا أن قياس نسب المطلقين في الجزائر تتباين و تختلف و ذلك على مستوى 48 ولاية ، حيث نلاحظ أنه كانت أحسن في المناطق الرئيسية و التي كما أشرنا سابقا أنها ذات كثافة سكانية مرتفعة و كذا جودة عملية جمع المعطيات أثناء التعدادات و المسوح مقارنة بالمناطق الأخرى المتمثلة في المناطق الثانوية والمناطق المبعثرة .

## الفصل الثالث

### تحليل المكونات الرئيسية لمحددات

### ظاهرة الزواجية

## 1/ بناء وتصميم نموذج الدراسة التحليلية

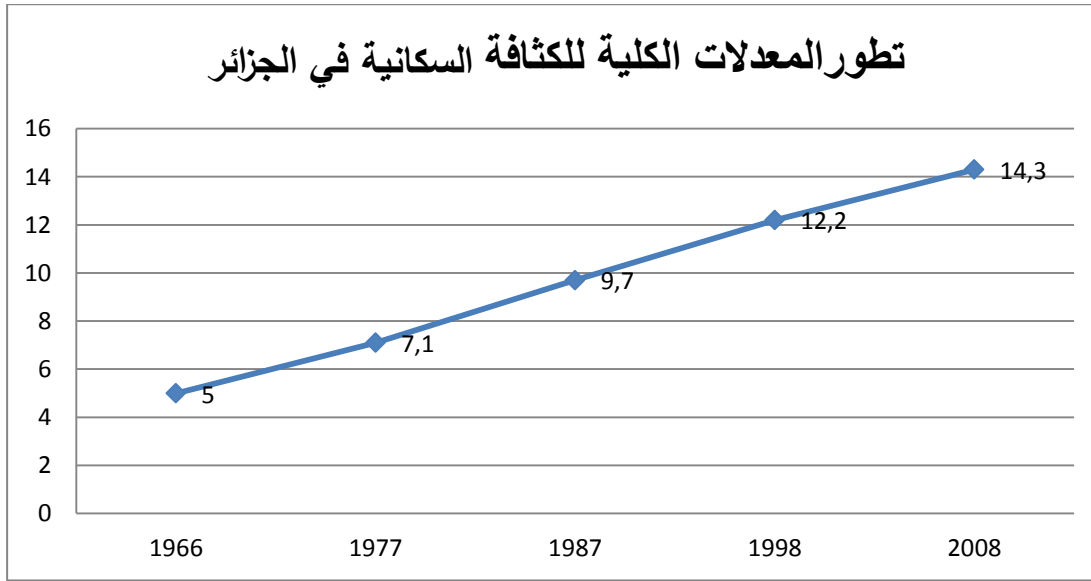
لبناء وتصميم دراسة تحليلية عملية تتوافق ومجال البحث المختار والذي يتناول ظاهرة الزواجية بمؤشراتها وأبعادها وكذا مختلف العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي لها علاقة وتأثير في مستويات الظاهرة واتجاهاتها و حتى اختلافها وتمايزها من منطقة لأخرى، توجب علينا اختيار مصفوفة الارتباطات الخاصة بالمتغيرات المناسبة لتفسير وفهم الظاهرة بشكل أفضل ، المنتقاة بطريقة جيدة تخدم أهداف البحث ، ثم استخدام الاختبارات الاحصائية المناسبة .

ولهذا سلطنا الضوء على المتغيرات التي تلي الشروط السابقة وأيضا المستخلصة من الدراسات السابقة في هذا المجال فضم النموذج متغيرات تابعة وأخرى مستقلة حيث تمثلت المتغيرات التابعة في متوسط سن الزواج الأول للجنسين مع التركيز على متوسط الذكور والمعدلات الخامة للزواجية ، ومنها المتغيرات الخاصة بالسكن مثل عدد السكنات ( الحاضرة السكنية ) وتوزيعها حسب الولايات ، و أيضا متغير ملكية السكن اضافة الى معدلات شغل المسكن بالنسبة للأفراد .

أما عن المتغيرات المحلية ( المكانية) فضمنت كل من متغير معدلات التمدين ونسب الكثافة السكانية حسب الولايات كذلك ، ومتغيرات أخرى تعنى بالتعليم كنسب التمدرس ومعدلات الأمية ، اضافة الى متغيرات مرتبطة بالشغل كمعدلات النشاط، وقد تم الاستعانة ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل متوسط حجم الأسرة وتوزيعه حسب ولايات الوطن.

1/1/2 / تطور وتمايز مستويات الكثافة السكانية في الجزائر

التمثيل البياني رقم (28): تطور معدلات الكثافة السكانية في الجزائر



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات . الحصيلة الديموغرافية 1962 - 2011.

يتضح لنا من التمثيل البياني أعلاه تطور معدل الكثافة السكانية الكلي في الجزائر ( وهي مقياس يستخدم

لقياس معدل تواجد السكان في منطقة ما، وهي النسبة بين عدد السكان والمساحة التي يعيشون عليها )<sup>41</sup> ، حيث

نلاحظ ارتفاعه المستمر وبوتيرة متسارعة وهذا ناجم عن الزيادة السكانية المعتبرة في السنوات الأخيرة وذلك

رغم المساحة الشاسعة التي تتميز بها الجزائر إلا أن معدل الكثافة الكلي انتقل من 5 نسمة في كلم إلى 14.3

نسمة في كلم 2 لكن معدل الكثافة الكلية يعطي صورة عامة فقط عن توزيع السكان وذلك باحتساب المجالات

<sup>41</sup> علي عبد الرزاق حبلي، علم اجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2002، ص 33.

## الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

الخالية من السكان أيضا في معدلاته، عكس الكثافة الفيزيولوجية والتي تشير بشكل أفضل لمستويات توزيع السكان وكثافتهم بالاعتماد على المجالات المأهولة بالسكان فقط. و بشكل أقل معدلات التمدين.

وإدراج هذا المتغير في تصميم الدراسة ناتج عن محاولة تكوين مقارنة محلية تفسيرية لارتفاع ومتوسط سن الزواج

الأول في المناطق الحضرية ( ذات الكثافة السكانية العالية) وانخفاضه في المناطق السكانية ذات الكثافة المنخفضة وكذلك الأمر بالنسبة للمعدلات الخام للزواجية.

### 2/1/2 تمايز الكثافة السكانية وتطورها لمجموع السكان المقيمين في التعدادات الخمس

الجدول رقم(45): معامل تغير نسب الكثافة السكانية حسب الولايات

الولايات	الكثافة السكانية حسب التعدادات				
	1966	1977	1987	1998	2008
أدرار	0,2	0,3	0,5	0,7	0,9
الشلف	70,7	102,8	142,7	179,1	209
الأغواط	4,1	5,9	8,5	12,7	18,2
أم البواقي	34,4	45,2	59,7	76,6	91,6
باتنة	30,6	42,1	61,7	78,9	91,9
بجاية	131,1	156,5	214,5	262,2	279,3
بسكرة	10,1	15,7	20,5	27,4	34,4
بشار	0,5	0,8	1,1	1,4	1,7
البليدة	175,3	295,4	414	497,3	636
البويرة	58,4	84,3	118,7	141,8	156,7
تمنراست	0,1	0,1	0,2	0,3	0,3
تبسة	16,2	21,6	28,8	38,6	45,6
تلمسان	45,7	59,1	78,9	93,2	104,8
تيارت	15,3	19,7	27,9	35,2	41
تيزي وزو	146,3	196,7	262,6	310,5	316
الجزائر*	3643,8	5816,4	6191,2	3144,6	3666,4
الجلفة	3,6	5	7,4	12	16,4
جيجل	92,4	132,9	183,3	222,3	247,2



الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

3,32	229,1	201,6	153,9	105,6	73	سطيف
3,30	48,9	41,3	34,8	21,3	17,1	سعيدة
2,89	223,2	195,3	154,6	116	80,7	سكيكدة
2,68	66,5	57,9	49,1	35,4	27,4	سيدي بلعباس
2,81	423,6	387,6	316,8	243,2	151,9	عناية
2,36	117,6	104,8	86,2	67,5	53,7	قالمة
2,90	429,1	370,8	303,8	218,7	159,2	قسنطينة
2,61	92,5	90,7	73,6	53,7	41	المدية
2,95	338,9	290,6	232,6	165,9	125,2	مستغانم
3,52	52,9	43	32,3	22,3	16	مسيلة
2,76	132	113,9	95,4	68,6	52,6	معسكر
4,53	2,6	2,1	1,3	0,9	0,6	ورقلة
3,24	685,6	571	439,6	326,1	212,8	وهران
2,84	2,9	2,1	1,9	1,5	0,9	البيض
8,00	0,2	0,1	0,1	0	0	اليزي
3,02	152,7	135	103,2	75,2	56,2	برج بوعربريج
3,07	539	435	409,2	276,3	176,6	بومرداس
3,31	122,3	105,6	82,5	58	37	الطارف
8,67	0,3	0,2	0,1	0	0	تندوف
2,44	93,4	84	72,4	54	42,2	تسمسليت
3,78	11,9	9,3	6,9	4,8	3,1	الوادي
3,17	39,4	33,4	25,1	19,3	13,1	خنشلة
2,74	96,5	81	65,2	49,7	38,1	سوق أهراس
2,44	320,2	274,3	286,3	208	131,3	تيازة
2,96	81,8	72,6	54,6	40,4	32,3	ميلة
2,90	156,6	135	109,8	80	57,5	عين الدفلى
3,09	6,4	4,3	3,8	2,8	2	النعام
2,26	156,1	137,6	115,6	92,2	72,5	عين تموشنت
3,58	4,2	3,5	2,5	1,9	1,2	غرداية
2,87	149,1	131,9	111,9	75,5	60,1	غليزان

CV: حساب شخصي

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات. الحصيلة الديموغرافية 1962-2011.

## الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

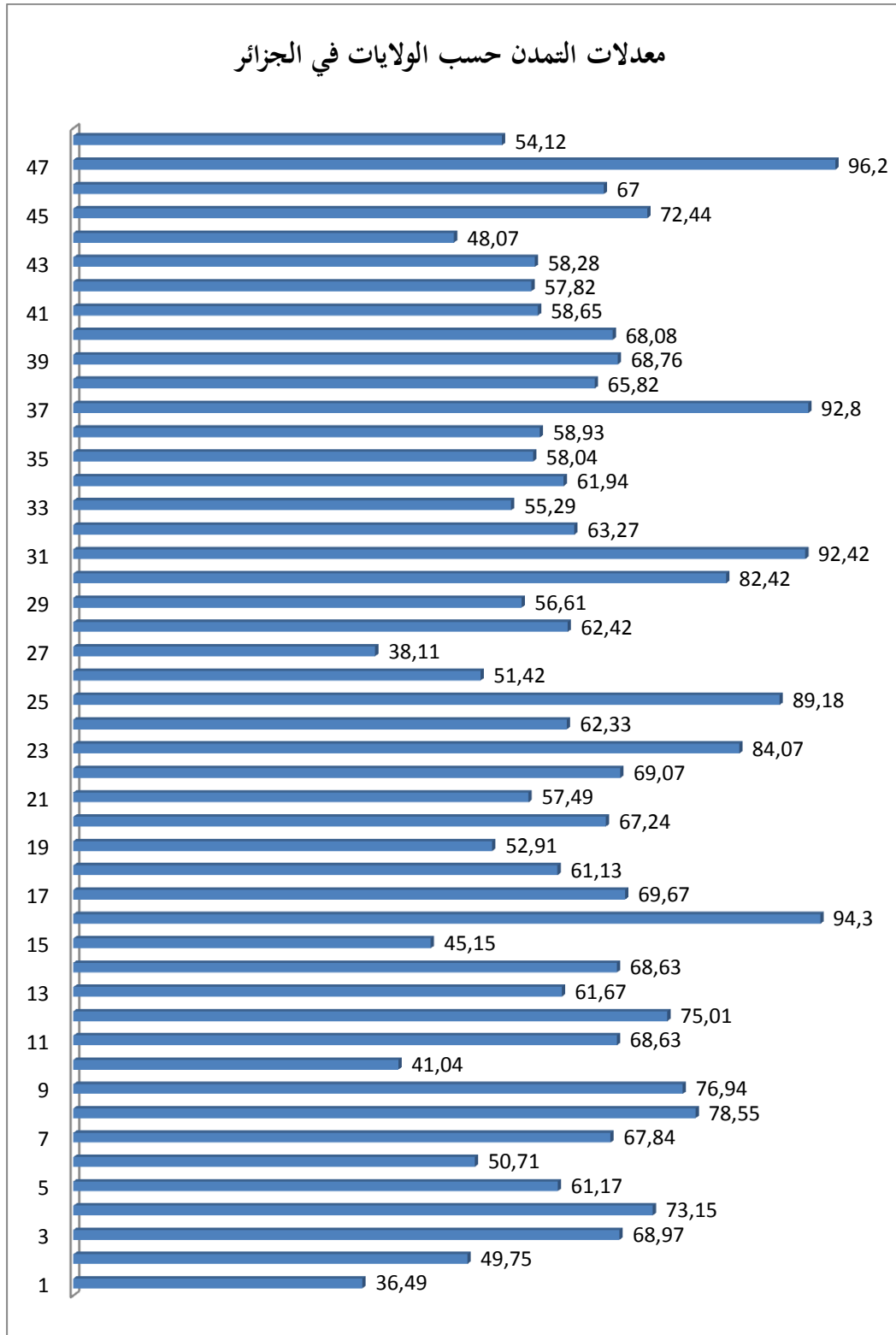
تم الاستعانة بمعدلات الكثافة السكانية للتعديلات الخمس المنجزة في الجزائر وتوزيعها حسب الولايات لمعرفة مدى تطور هذه المعدلات اضافة الى معامل التغير المحسوب انطلاقا منها للوصول الى كشف وابرار وتيرة هذا التطور وتباينه المكاني والزمني.

فمن خلال قراءتنا للجدول السابق يتضح لنا أن السكان في الجزائر يتمركزون بكثرة في المناطق الشمالية وبالأخص في الشريط الساحلي للوطن مثل الجزائر العاصمة ، وهران وبجاية ثم الولايات الكبرى الداخلية ويرجع ذلك الى قلة المساحة الجغرافية لهذه الولايات مع الارتفاع الكبير في عدد السكان ، عكس الولايات الجنوبية التي تكون أكبر مساحة وأقل عددا للسكان.

أما فيما يخص معامل التغير الذي يعبر في هذه الحالة على سرعة تطور الكثافة السكانية فقد سجل هذا المعامل أعلى قيمة له في ولاية تندوف بوصوله الى 8.6 % ثم ولاية اليزي 8 % ، بعدها ولاية الجلفة بمعامل قدره 4.7 % لتأتي ولاية ورقلة والأغواط بـ 4.5 % ثم ولاية أدرار بمعدل 4.3 % والملاحظ أن كل هذه الولايات تقع في الجنوب الجزائري مما يدل على أنها أصبحت ولايات جذب تستقطب السكان من مختلف المناطق وهذا ناتج عن السياسات المنتجة في هذا المجال خاصة تعمير الجنوب وتوطين الساكنة من خلال توفير مناصب الشغل والسكن وكذا تحفييزات مادية في شتى القطاعات بغية انجاح هذه الاستراتيجية المنتهجة.

أما أقل وتيرة لتطور الكثافة السكانية دائما بحساب معامل التغير فنلاحظ أن الولايات الساحلية خاصة هي التي سجلت أقل نسبة له رغم الارتفاع المتواصل للكثافة السكانية بها فسجلت ولاية تيبازة وتيزي وزو معدل 2.44 % ثم ولاية قلعة بمعدل 2.3 % وأخيرا ولاية تموشنت بمعدل وتيرة قدر بـ 2.2 %.

التمثيل البياني رقم (28): توزيع معدل التمدن حسب الولايات لسنة 2011



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات. المجموعة الإحصائية 142. ديسمبر 2008.

### الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

كما أشرنا سابقا فيمكن لمعدلات التمدن أن تعطي تفسير لتغيرات وتحولات مؤشرات ظاهرة الزواجية في الجزائر

أفضل من معدلات الكثافة السكانية حيث نلاحظ من خلال التمثيل البياني لتوزيع معدلات التمدن حسب الولايات وجود تفاوت بينها.

وعلى ضوء التمثيل البياني السابق الذي يشير الى تفاوت معدلات التمدن حسب ولايات الوطن ، فنجد أو ولاية

غرداية سجلت أعلى معدل والذي وصل الى 96.2% تليه الجزائر العاصمة بمعدل 94.3% ثم ولاية تندوف

بمعدل 92.8% فولاية وهران 92.4% ثم قسنطينة 92.2%.

بينما قدرت أقل معدلات التمدن في كل من ولاية تيزي وزو بمعدل 45.1 ثم ولاية البويرة بـ 41% ثم ولاية

مستغانم بمعدل 38% وأخيرا ولاية أدرار مسجلة أدنى معدل تمدن مقدرا بـ 36.4%.

و الملاحظ أن التباين المكاني لمعدلات التمدن جد كبيرة بوصول الفارق بين أعلى معدل وأقل معدل الى 59.8

نقطة أي حوالي 60 نقطة ، وهذا له عدة دلائل وتفسيرات في توزيع الساكنة في الجزائر واختلافها من ولاية الى

أخرى أو من منطقة الى أخرى.

الجدول رقم (46): البيانات الاحصائية لمعدلات التمدن

#### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	Variance
التمدن معدل	48	36,49	96,20	65,0000	14,190	201,384
N valide (liste)	48					

المصدر: من تصميم الباحث باستخدام برنامج SPSS

### الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

على ضوء مخرجات الجدول السابق نلاحظ أن متوسط معدلات التمدن في الجزائر قد بلغ مستويات جد كبيرة

ببلوغه نسبة 65٪ أي أن ثلثي عدد سكان الجزائر يعيش في المدن ، وبتباين كلي وصل الى 201.38 .

الجدول رقم (47): اختبار الفروق لمعدلات التمدن

#### Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
معدل التمدن	31,734	47	,000	65,00000	60,8794	69,1206

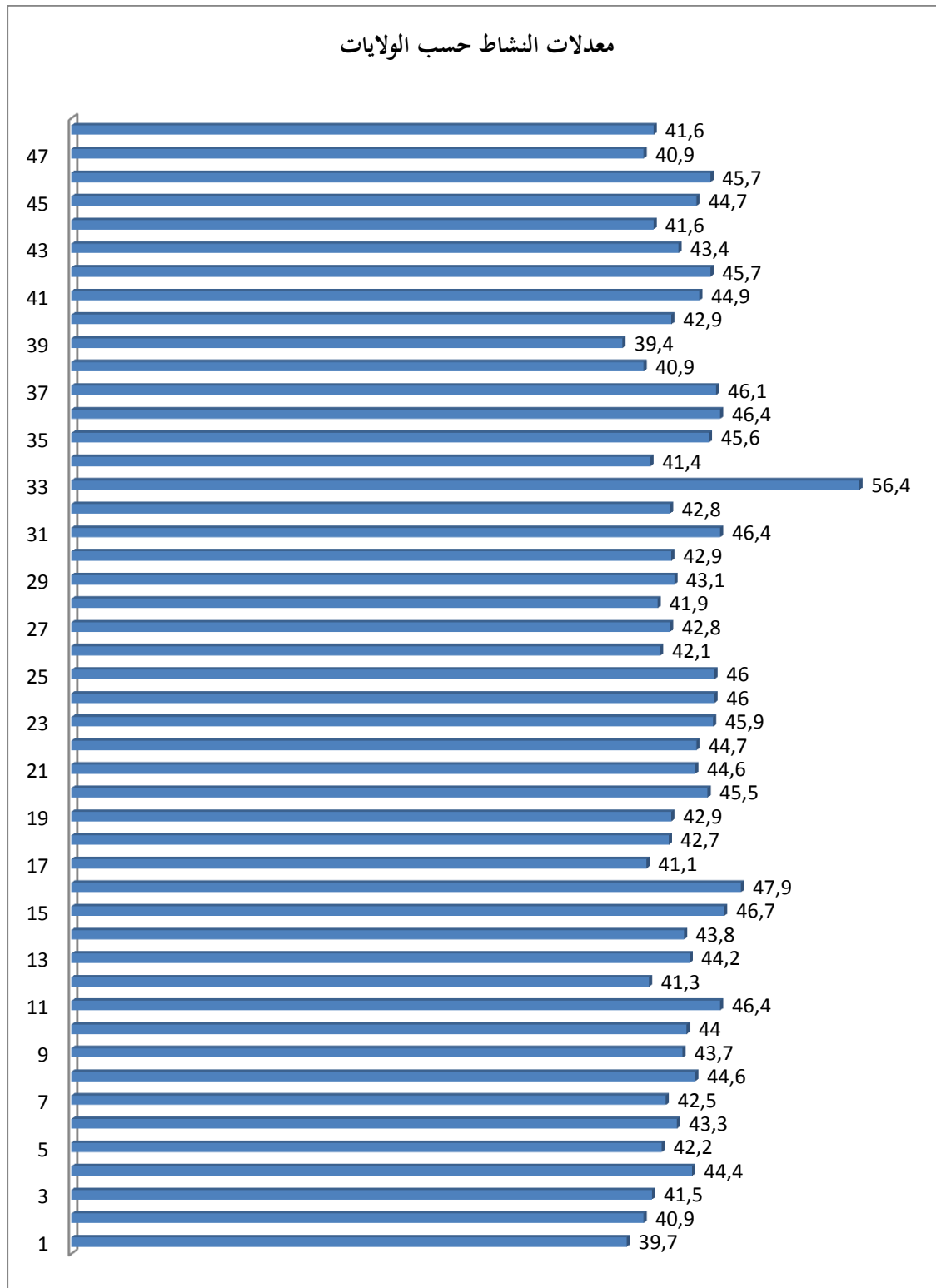
المصدر: من تصميم الباحث باستخدام برنامج SPSS

من خلال قراءة الجدول السابق نلاحظ أن النسبة التائية قد بلغت 31.73 وهي أكبر من النسبة التائية الجدولية

بدرجات حرية مساوية لـ 47 عند مستوى دلالة أقل من مستواه النظري 0.05 ، حيث يمكننا أن نستنتج أن اختبار

الفروق دال احصائيا .

التمثيل البياني رقم (29): توزيع معدلات النشاط حسب الولايات لسنة 2011



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات. المجموعة الإحصائية رقم 142. ديسمبر 2008 .

## الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

على ضوء التمثيل البياني السابق الذي يمثل توزيع معدلات النشاط الاقتصادي الذي يمثل النسبة المئوية لعدد الأشخاص النشطين اقتصاديا الى جملة السكان في جميع الأعمار ، وهذه تعطي فكرة عن حجم السكان الذين يقومون بالعمل الذي تعتمد عليه الحياة الاقتصادية في المجتمع ، كما يمكن حساب هذا المعدل طبقا للخصائص المختلفة للسكان مثل الحالة الزواجية والمستوى التعليمي والاقامة<sup>42</sup>.

من خلال ملاحظة معدلات النشاط حسب الولايات يتبين لنا ما مدى التفاوت في هذه المعدلات حيث سجلت أعلاها في ولاية اليزي بمعدل 56.4 % ثم الجزائر العاصمة بمعدل 47.9 % فولاية تيزي وزو بمعدل 46.7 % .

بينما سجلت أقل معدلات للنشاط الاقتصادي في ولايات الشلف وتسمسليت وولاية غرداية بمعدل 40.9 % تليها ولاية أدرار بمعدل 39.7 % وأدنى معدل للنشاط كان بولاية الوادي حيث بلغ 39.4 % ،  
الجدول رقم (48): البيانات الاحصائية لمعدلات النشاط

### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
معدل النشاط	48	43,8771	2,74577	,39632

المصدر: من إنجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS

<sup>42</sup> مجلة الثورة، "حساب معدلات النشاط الاقتصادي"، مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر، دمشق، سوريا، 2009/7/9.

### الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

تشير معطيات الجدول السابق الى قيمة متوسط معدل النشاط قد بلغت 43.8 % وبانحراف معياري قدره 2.7 ، واذا كان هذا المتوسط قد بلغ 43.8 % وهي نسبة منخفضة فانه تقابلها ما نسبته 56.2 % والتي تمثل نسبة عبء الاعالة الاقتصادية أي أن من كل 100 فرد يعتمد 56 فرد على عمل 44 فرد .

الجدول رقم (49): اختبار الفروق لمعدلات النشاط

#### Test sur échantillon unique

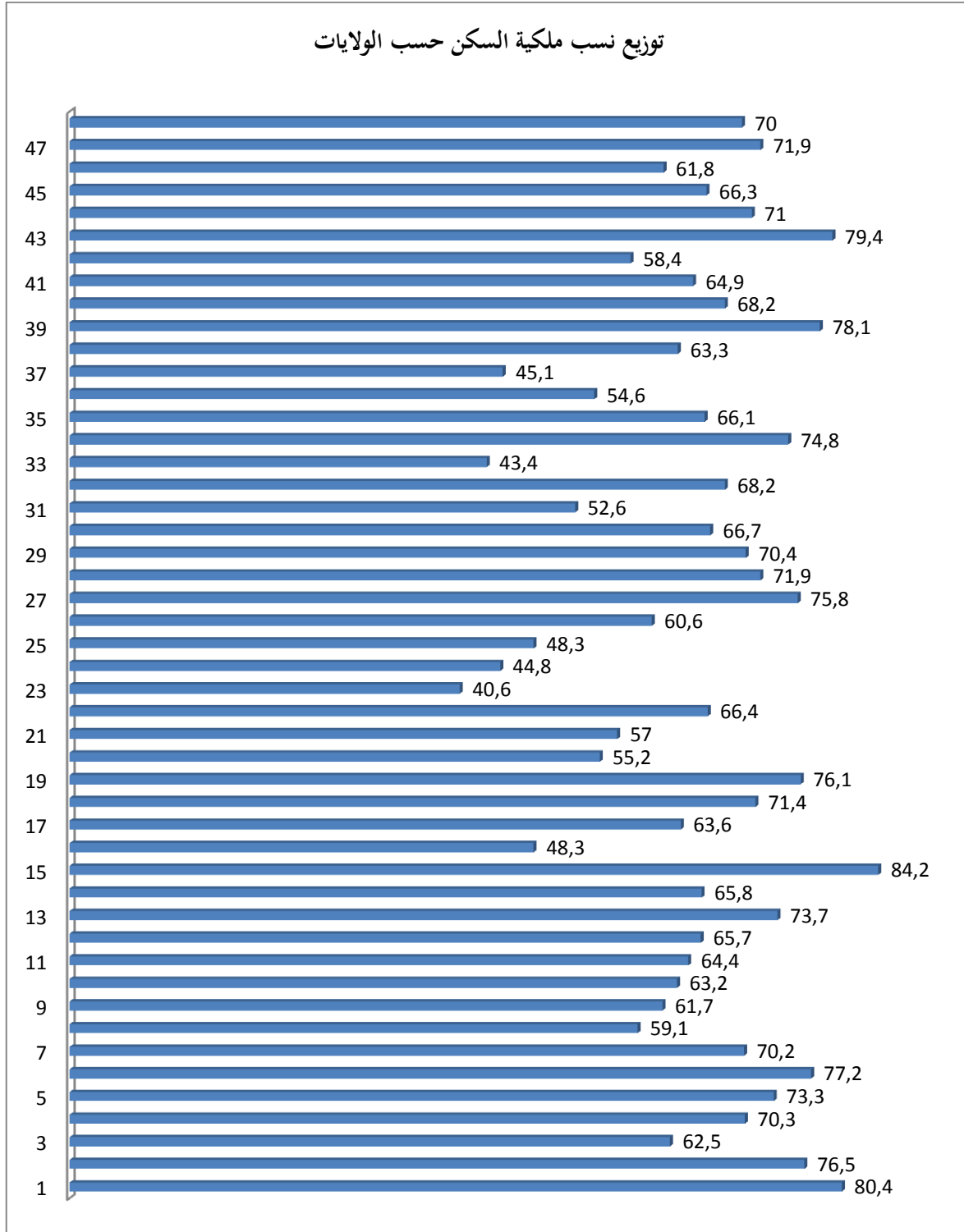
	Valeur de test = 44					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
معدل النشاط	-,310	47	,758	-,12292	-,9202	,6744

المصدر: من انجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS

من خلال معطيات الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبار ت المحسوبة قد بلغت -0.310 وبدرجات حرية 47 وبمستوى دلالة 0.758 وهو أكبر من مستوى الدلالة النظري ، اذن فالاختبار غير دال .



التمثيل البياني رقم (30): توزيع نسب ملكية السكن حسب الولايات لسنة 2008



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات، المجموعة الإحصائية رقم 142. ديسمبر 2008 .

### الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

من بين أهم المؤشرات التي تبين بشكل واضح تباين متغير السكن من ولاية الى أخرى هو نسب ملكية السكن وذلك لارتباطه المباشر بمؤشرات ظاهرة الزواجية من خلال مدى التزام أفراد المجتمع في تحقيق هذا المتطلب سواء قبل ولوج سوق الزواج أو بعده، وكذلك معدل شغل المنزل (T.O.L) الذي يدل على العلاقة بين عدد أفراد الأسرة وعدد الغرف في المنزل

من خلال التمثيل البياني السابق الذي يمثل توزيع متغير نسب ملكية السكن نلاحظ وجود تباين كبير في مستوياته بين ولايات الوطن ، حيث بلغ أعلاه في ولاية تيزي وزو بنسبة 84.2 % ثم ولاية أدرار 80.4 % ، ولاية ميله 79.4 % ، بينما بلغت هذه النسب أدنى مستوياتها في ولايات قلمة 44.8 % ، ايليزي 43.4 % وأخيرا ولاية عنابة بنسبة 40.6 %.

والملاحظ أن الفرق بين أعلى نسبة لملكية السكن وأدناها قد بلغت أكثر من الضعف حيث قدرت بـ 43.6 نقطة دلالة على التباين الكبير في مستويات هذا المتغير حسب ولايات الوطن.

الجدول رقم (50): البيانات الوصفية لمتغير ملكية السكن

#### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
السكن ملكية	48	65,0708	10,35148	1,49411

المصدر: من إنجاز الباحث

على ضوء بيانات الجدول أعلاه يتبين لنا أن متوسط نسب ملكية السكن على المستوى الوطني قد بلغ 65 % و بانحراف معياري قدره 10.35.

**Test sur échantillon unique**

	Valeur de test = 65					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
ملكية السكن	,047	47	,962	,07083	-2,9349	3,0766

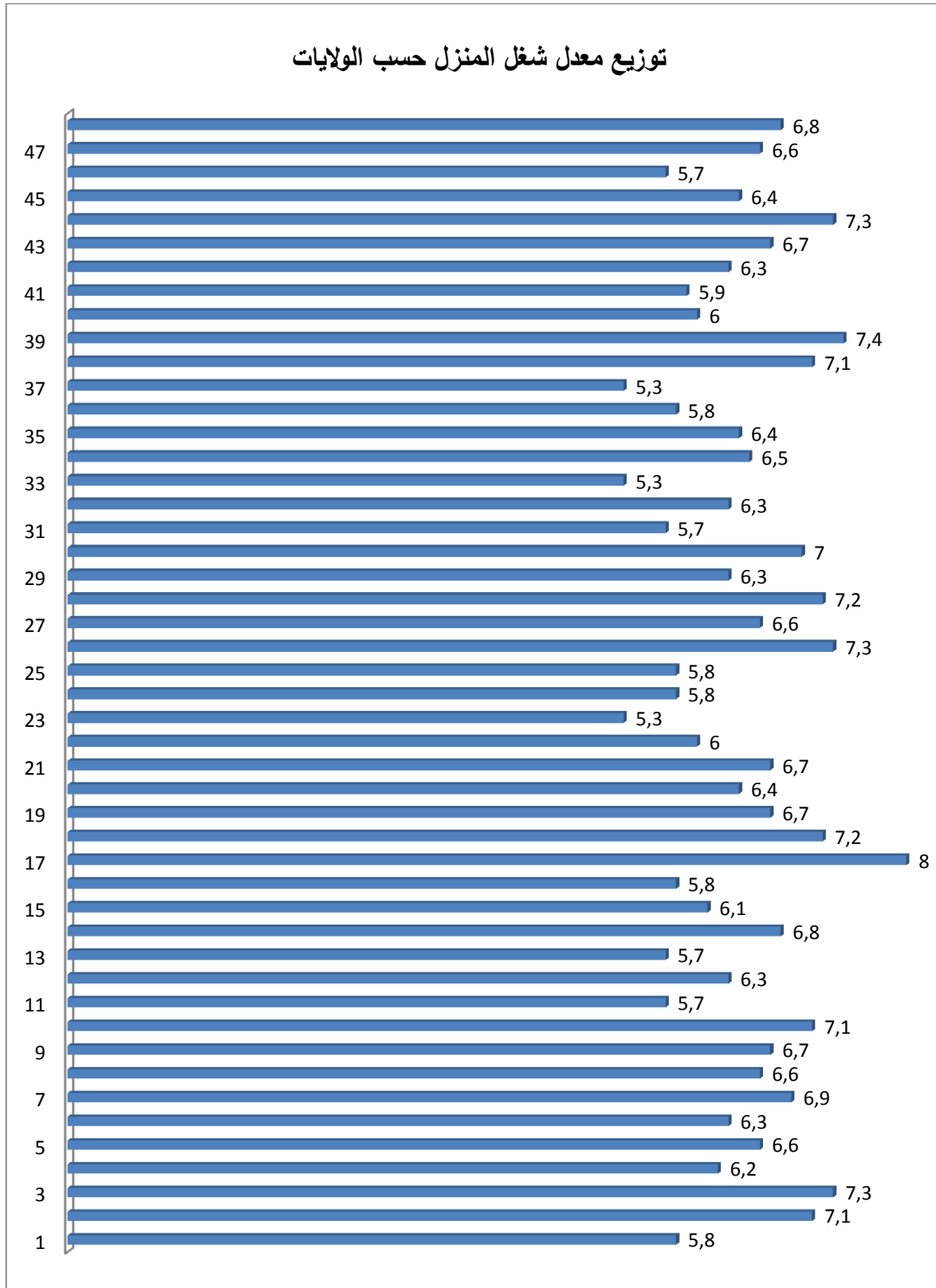
المصدر: حساب شخصي باستخدام برنامج SPSS

على ضوء معطيات الجدول السابق يتبين لنا أن القيمة التائية المحسوبة قد قدرت بـ 0.047 عند مستوى الدلالة

0.962 للاختبار بمخرجين وهو أكبر من مستوى الدلالة النظري 0.05 يعني أن الاختبار الاحصائي غير دال

## الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

التمثيل البياني رقم (31): توزيع معدلات شغل المنزل حسب الولايات لسنة 2008



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات، المجموعة الإحصائية رقم 142. ديسمبر 2008.

### الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

من خلال التمثيل البياني السابق الذي يشير الى تمايز متغير معدلات شغل المنزل حسب ولايات الوطن ، نلاحظ

أن هذه المعدلات قد بلغت أعلاها في ولاية الجلفة مسجلة 8 أفراد بالمسكن ، وتليها ولاية الوادي بمعدل 7.4

فرد بالمسكن ثم ولاية الأغواط 7.3 فرد بالمسكن وهي ولايات تنتمي الى الداخلية والجنوبية اذ يمكن تفسير ذلك

بعوامل ثقافية أساسا متعلقة بنوع ونموذج الأسر السائدة بها المتمثلة في الأسرة الممتدة.

بينما بلغ أقل معدل لشغل المنزل في ولايات عنابة واليزي وتندوف مسجلا 5.3 فرد في المسكن .

الجدول رقم (52): البيانات الوصفية لمعدل شغل المنزل

#### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
شغل معدل المنزل	48	6,4333	,62376	,09003

المصدر: من إنجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن متوسط معدل شغل المسكن قد بلغ 6.4 فرد للمسكن وذلك على

المستوى الوطني، بينما بلغ الانحراف المعياري لقيم المتغير 0.62 .

الجدول رقم (53): اختبار الفروق لمتغير معدلات شغل المنزل

**Test sur échantillon unique**

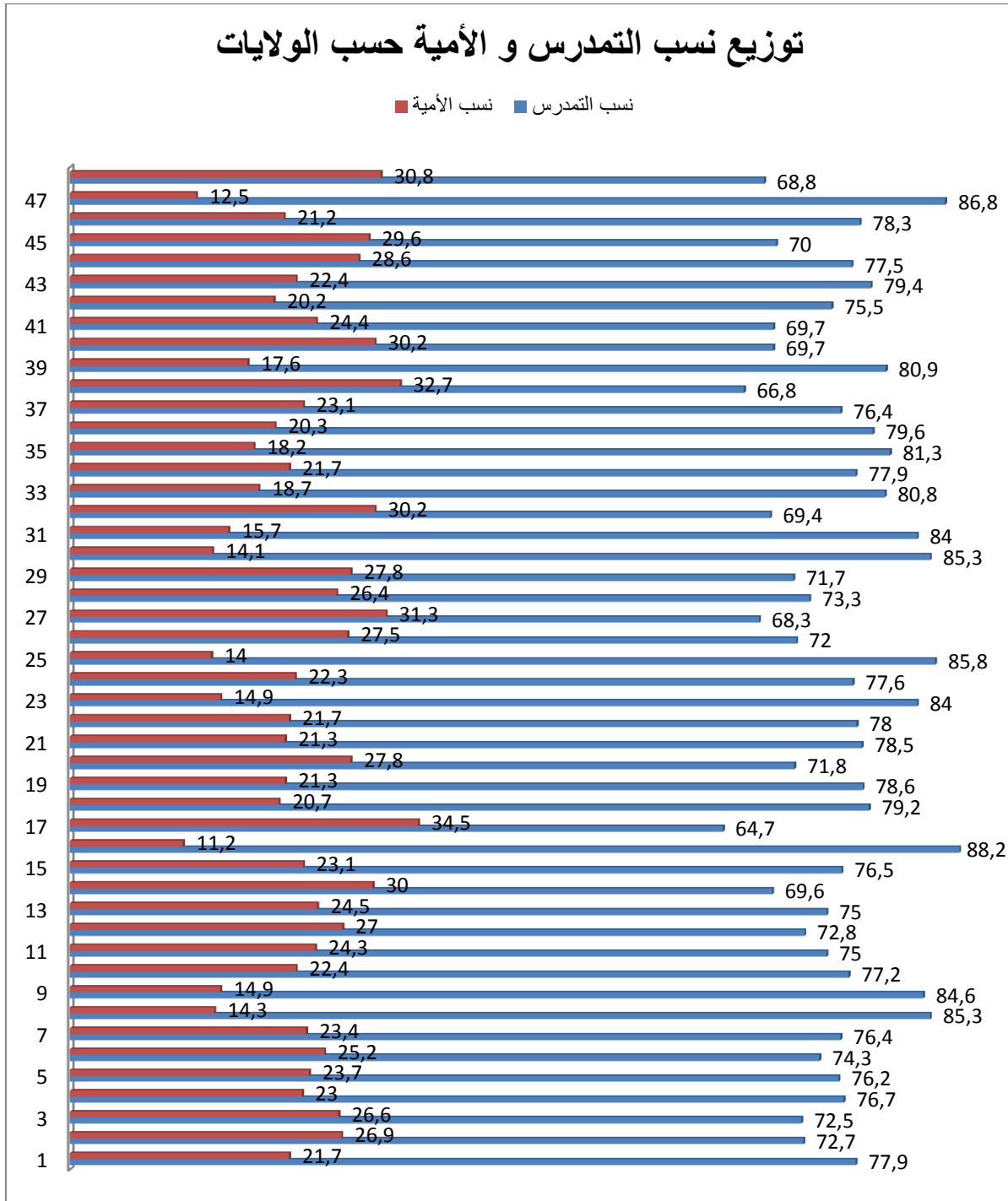
	Valeur de test = 65					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
شغل معدل المنزل	-650,508	47	,000	-58,56667	-58,7478	-58,3855

المصدر: حساب شخصي باستخدام برنامج SPSS

على ضوء جدول اختبار الفروق ستودنت نلاحظ أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة لا اختبار بمخرجين 0.000 أقل من مستوى الدلالة النظري 0.05 وبالتالي هنالك فروق احصائية جوهرية لمتغير معدلات شغل المنزل في العينة.

تم التركيز على مؤشرين أساسيين وعنصرين مهمين هما نسب التمدرس وكذا نسب الأمية حسب تباينها واختلافها داخل الوطن من ولاية الى أخرى.

التمثيل البياني رقم (32): توزيع نسب التمدرس والأمية حسب الولايات لسنة 2008



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات. المجموعة الإحصائية رقم 142. ديسمبر 2008.

## الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

على ضوء التمثيل البياني السابق يتجلى لنا أن كل من معدلات التمدرس ومعدلات الأمية لكلا الجنسين تتباين من ولاية الى أخرى ، فتنفاوت معدلات التمدرس بشكل كبير بين مناطق الوطن في آخر تعداد حيث سجلت أعلى معدل لها بولاية الجزائر العاصمة مسجلا 88.2 % ثم ولاية غرداية ثانيا بـ 68.8 % فولاية قسنطينة ثالثا بمعدل 85.8 % ، بينما نجد أقل المعدلات المسجلة لتعداد 2008 بولاية مستغانم بمعدل 68.3 % ثم ولاية تسمسليت بمعدل 66.8 % وأخيرا ولاية الجلفة بمعدل وصل الى 64.7 % .

والملاحظ أن الفرق بين أعلى وأقل معدل قدر بـ 17.5 نقطة وهذا الرقم المهول يدل على اتساع الهوة بين مناطق الوطن في شمولية التمدرس وتعميمه بغض النظر عن المفارقات حسب الجنس ويرجع ذلك الى ضعف التغطية في التمدرس خاصة للمناطق النائية والتسرب المدرسي خاصة لجنس الاناث اضافة الى العوامل الثقافية التي مازالت سائدة في بعض المناطق.

أما فيما يخص تباين معدلات الأمية حسب الولايات للتعداد الأخير فقد سجلت ولاية الجلفة أعلى معدل وصل الى 34.5 % ثم ولاية تسمسليت بمعدل 32.7 % وولاية مستغانم بمعدل 31.3 % وهي نفس الولايات التي تعاني من ضعف معدلات التمدرس بها.

بالنسبة للولايات التي حازت أقل معدلات للأمية فكانت ولايات فكانت كل من ولاية قسنطينة بـ 14 % ثم ولاية غرداية بـ 12 % وأخيرا الجزائر العاصمة مسجلة أقل معدل للأمية في الوطن بـ 11 % ويمكن ارجاع ذلك الى التركيز في نحو الأمية بشكل كبير في هذه المناطق وشمولية التعليم بها اضافة الى اعتبارات تاريخية ودينية .



## الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

الجدول رقم (54): اختبار الفروق لمتغير معدلات الأمية

### Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الأمية	28,318	47	,000	23,03958	21,4028	24,6764

المصدر: من انجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS

على ضوء بيانات جدول الفروق ستودنت نلاحظ أن قيمة ت قد بلغت 28.3 عند مستوى الدلالة 0.000

وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والاختبار دال احصائيا بمقارنة معنوية بدرجة المعنوية النظرية 0.05 وبالتالي

وجود فروق احصائية جوهرية لمتغير معدلات الأمية في العينة .

الجدول رقم (55): اختبار الفروق لمتغير نسب التمدرس

### Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
نسب التمدرس	94,081	47	,000	76,5104	74,874	78,146

المصدر: من انجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS

على ضوء بيانات جدول السابق لاختبار الفروق ستودنت نلاحظ أن قيمة ت قد بلغت 94.08 عند مستوى

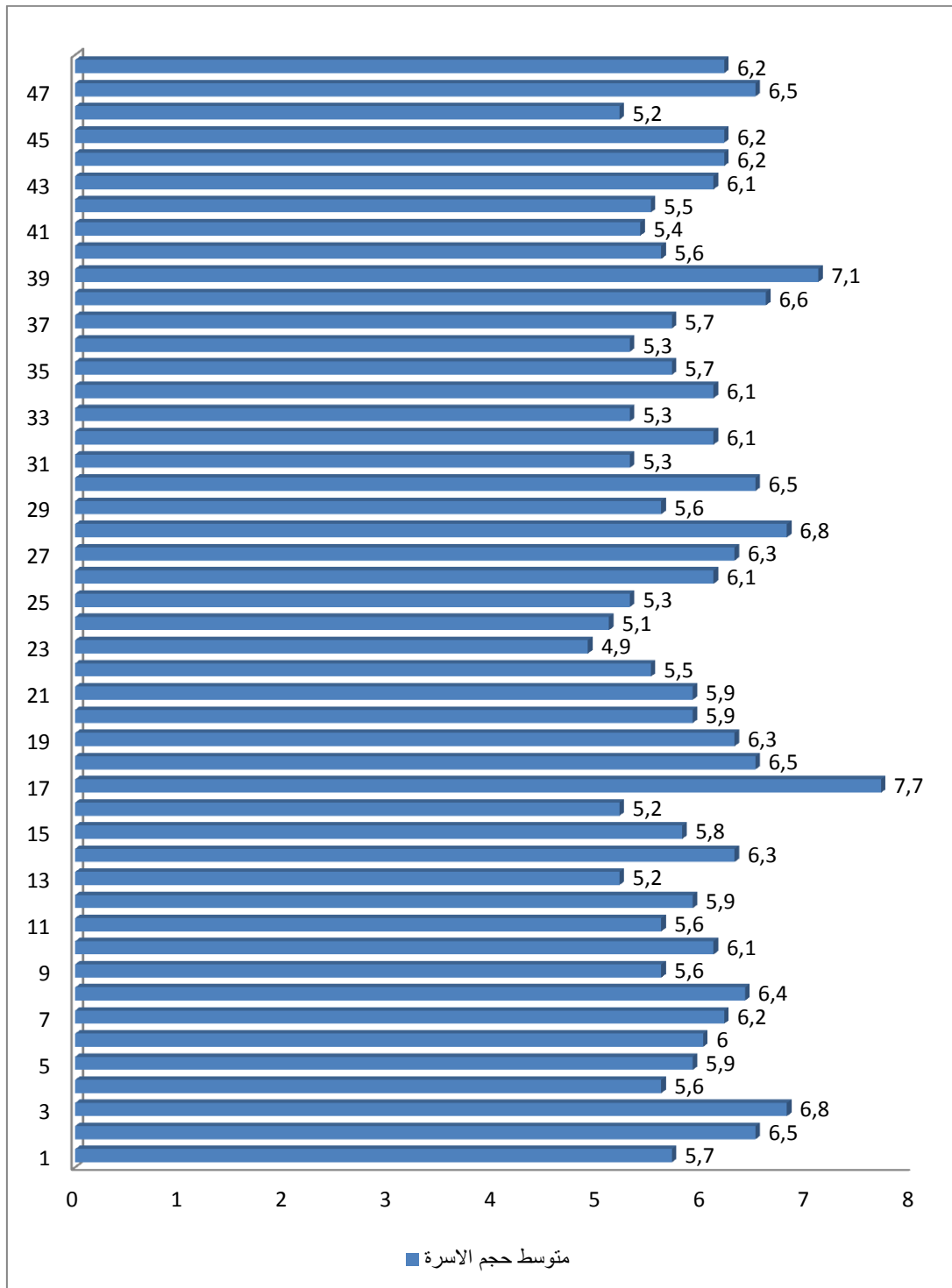
الدلالة 0.000 وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والاختبار دال احصائيا بمقارنة معنوية بدرجة المعنوية

النظرية 0.05 وبالتالي وجود فروق احصائية جوهرية لمتغير نسب التمدرس في العينة .

## الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

### 6/2/ التباين المكاني لمتوسط حجم الأسر

التمثيل البياني رقم (33): تفاوت متوسط حجم الأسر حسب الولايات لتعداد 2008



المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات. المجموعة الإحصائية رقم 142. ديسمبر 2008 .

### الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

على ضوء التمثيل البياني السابق نلاحظ مدى تفاوت متوسط حجم الاسر في الجزائر من ولاية الى أخرى حيث سجلت ولاية الجلفة أكبر متوسط ببلوغة 7.7 فرد في الأسرة فولاية الوادي ب 7.1 فرد في الأسرة ثم ولاية الأغواط ب 6.8 فرد في الأسرة .

فيما سجلت أدنى المتوسطات في ولاية الجزائر وعين تموشنت ب 5.2 فرد في الأسرة تليها ولاية قالمة ب 5.1 وأخيرا ولاية عنابة ب 4.9 فرد في الأسرة والملاحظ أنها ولايات تقع كلها في الشمال عكس الولايات ذات المتوسطات المرتفعة التي تنتمي الى المناطق الداخلية أو جنوب الوطن.

الجدول رقم (56): البيانات الوصفية لمتغير متوسط حجم الأسر

#### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
حجم الأسرة	48	5,9438	,56753	,08192

المصدر : من إنجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن متوسط حجم الأسر بلغ على المستوى الوطني 5.94 فرد في الأسرة أي حوالي ستة أفراد للأسرة الجزائرية، وبانحراف معياري بلغ 0.56.

الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

الجدول رقم (57): اختبار الفروق لمتغير متوسط حجم الأسر

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
حجم الأسرة	72,559	47	,000	5,94375	5,7790	6,1085

المصدر : من إنجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS.

على ضوء معطيات جدول دراسة الفروق لاختبار ستودنت كانت القيمة التائية المحسوبة مساوية 72.5 وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية ، وبدرجات حرية بلغت 47 وبمستوى دلالة بمخرجين أقل من مستوى الدلالة النظري 0.05 وبالتالي وجود فروق احصائية لمتغير متوسط حجم الأسر في العينة.

استوجبت الدراسة الاعتماد على التحليل الكمي لزمرة من المتغيرات (الديموغرافية والاقتصادية والسوسيوثقافية) وتباينها حسب التقسيم الإداري للجزائر أي حسب عدد الولايات من خلال توزيعها واختلافها حسب كل ولاية، الأمر الذي دفعنا الى استعمال التحليل العاملي في شقه الاستكشافي لاسيما منه تحليل المكونات الرئيسية وذلك بغية اختزال المتغيرات الى بضع عوامل أساسية من أجل تلخيص المتغيرات الأكثر تأثيراً لفهم الظاهرة ومفارقاتها بشكل أمثل من حيث تحديد المتغيرات الأكثر اختلافاً، منها المتغيرات ذات التأثير المباشر وأيضا المتغيرات الوسيطة التي تسمح لنا ببلورة مقارنة مكانية للظاهرة وتأثيرها خاصة بالحيز المكاني للسكان.

ولمعالجة نموذج الدراسة بكل متغيراته المذكورة سابقا بشكل أمثل من جهة والوصول الى نتائج مفسرة يجب الاعتماد على احدى طرق استخراج العوامل وذلك بعد اختبار صلاحية مصفوفة الارتباط للتحليل العاملي.

من بين مؤشرات اختبار صلاحية مصفوفة الارتباط العاملي نجد اختبار KMO

(Kaiser –Mayer-Olkin) وهو مقياس عام لملائمة التعيين ويدل أيضا بأن الارتباطات عموما في المستوى

ويكون الاختبار لكافة المصفوفة أعلى من 0.50 وفقا لمحاكاة كيزر.<sup>43</sup>

من بين أشهر طرق استخراج العوامل وأكثرها استعمالا طريقة المكونات الرئيسية acp باستخدام برنامج الحزم الاحصائية spss.

تنتقل طريقة تحليل المكونات الأساسية - شأنها في ذلك شأن طرق التحليل العاملي الأخرى - من تحليل

مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات، أو بين جميع الفقرات المكونة للمقياس، للكشف عن المجموعات التي ترتبط

عناصرها أو فقراتها ارتباطا عاليا. فيشرع أسلوب المكونات الأساسية في استخراج المجموعة ذات الارتباط المرتفع بين

فقراتها (المتغيرات) تشكيلة أو تركيبة خطية linear combination لتحقيق أقصى مجموع ممكن من لمربعات

الارتباطات بين هذه التشكيلة أو التركيبة الخطية وبين الفقرات الأصلية ، وعقب استخراج العامل الأول يستخرج

<sup>43</sup> أحمد بوزيان تيغزة ، التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، مفاهيمها ومنهجيتها بتوظيف حزمة spss وحزمة lisrel، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، الأردن، 2012، ص33.

### الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

العامل الثاني وذلك بتكوين أفضل تشكيلة خطية ثانية من المتغيرات بأوزان أخرى من التشكيلات الخطية العديدة الممكنة تفسر أقصى نسبة من التباين الباقي عند استخراج العامل الأول (بواقى التباين أو بواقى المعلومات في البيانات الأصلية التي لم يقو العامل الأول على تفسيرها أو تمثيلها).

نستنتج أن أسلوب التحليل الى المكونات الأساسية يستخرج عوامل متدرجة من حيث أهميتها بدءاً من العامل الأول ونزولاً الى العامل الأخير.<sup>44</sup>

#### 1/3 / نتائج تحليل المكونات الأساسية

#### 1/1/3 / البيانات الوصفية للمكونات

الجدول رقم (58) : البيانات الاحصائية الوصفية للمكونات

#### Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	Analyse N
معدل التمدين	65,0000	14,19098	48
عدد السكنات	137281,92	92839,575	48
نسب التمدرس	76,510	5,6343	48
الأمية	23,0396	5,63684	48
الكثافة السكانية	223,602	534,2880	48
معدل النشاط	43,8771	2,74577	48
معدل شغل المنزل	6,4333	,62376	48
حجم الأسرة	5,9437	,56753	48
ملكية السكن	65,0708	10,35148	48

المصدر: حساب شخصي باستخدام برنامج SPSS

<sup>44</sup> نفس المرجع ، ص 36-37.

## الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

توضح بيانات الجدول الاحصاءات الوصفية من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل متغير من متغيرات

الدراسة حيث يساعد على وصف وفهم أحسن لبيانات المتغيرات .

### 2/1/3 مصفوفة الارتباطات

الجدول رقم (59): مصفوفة الارتباطات

Matrice de corrélation<sup>a</sup>

	التمدن معدل	السكنات عدد	التمدرس نسب	الأمية	السكانية الكثافة	النشاط معدل	شغل معدل	المنزل	الأسرة حجم	السكن ملكية
Corrélation	التمدن معدل	1,000	,135	,461	-,487	,301	,158			
	عدد السكنات	,135	1,000	,319	-,303	,832	,061			
	نسب التمدرس	,461	,319	1,000	-,968	,398	,322			
	الأمية	-,487	-,303	-,968	1,000	-,403	-,355			
	الكثافة السكانية	,301	,832	,398	-,403	1,000	,260			
	النشاط معدل	,158	,061	,322	-,355	,260	1,000			
	شغل معدل المنزل	-,246	-,014	-,305	,356	-,190	-,666			
	الأسرة حجم	-,124	-,157	-,350	,382	-,292	-,634			
	السكن ملكية	-,512	,035	-,293	,330	-,273	-,633			
Signification (unilatéral)	التمدن معدل		,180	,000	,000	,019	,142			
	عدد السكنات	,180		,014	,018	,000	,341			
	نسب التمدرس	,000	,014		,000	,003	,013			
	الأمية	,000	,018	,000		,002	,007			
	الكثافة السكانية	,019	,000	,003	,002		,037			
	النشاط معدل	,142	,341	,013	,007	,037				
	شغل معدل المنزل	,046	,463	,018	,007	,097	,000			
	الأسرة حجم	,200	,143	,007	,004	,022	,000			
	السكن ملكية	,000	,407	,022	,011	,030	,000			

a. Déterminant = ,000

المصدر: حساب شخصي باستخدام برنامج SPSS

### الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

مصفوفة الارتباطات أو مصفوفة العلاقات هي تحليل مبدئي للعلاقات بين المتغيرات الداخلة في التحليل

العالمي ، حيث ينبغي ملاحظة المتغيرات التي تكون قوة العلاقة بينها وبين متغيرات أخرى أكبر من 0.90 والنظر في استبعادها من التحليل.

و من خلال مخرجات التحليل نلاحظ أن قيمة محدد المصفوفة تساوي 0.000 وبما أن القيمة أكبر من

0.00001 هذا يدل على وجود مشكل ارتباط ذاتي بين متغيرات النموذج ويمكن لنا معالجة هذا الأمر لاحقاً .

3/1/3 مؤشر الجودة ( قياس KMO واختبار Bartlett )

الجدول رقم (60) : مؤشر جودة القياس

#### Indice KMO et test de Bartlett

Indice de Kaiser-Meyer-Olkin pour la mesure de la qualité d'échantillonnage.	,584
Test de sphéricité de Khi-deux approx.	361,154
Bartlett ddl	36
Signification	,000

المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق والذي يمثل مؤشر (KMO) مؤشر كايزر- ماير- أولكين ومؤشر اختبار كروية

بارتل ( Bartlett ) اللذان يسمحان بتقدير كفاية المعاينة ومدى تجانس وملائمة متغيرات الدراسة التي سبق

اختيارها وكذا التحقق من مدى صلاحية البيانات أي صلاحية مصفوفة الارتباطات لتطبيق التحليل العالمي عليها

في شقه المتمثل في تحليل المكونات الرئيسية.



### الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

ويتبين لنا من ذات الجدول أن قيمة مقياس KMO قد بلغت 0.584 وهي قيمة جيدة وأكبر من قيمة العتبة 0.5 مما يدل على تحقق شرط تجانس وملائمة المتغيرات ونلاحظ أيضا أن مستوى الدلالة المحسوب أصغر من مستوى الدلالة النظري 0.05 بمعنى أن الاختبار دال احصائيا.

أما قيمة اختبار بارتل ( Bartlett ) للدائرية فقد كان مستوى الدلالة أصغر من مستوى الدلالة النظري المعتمد المقدر بـ 0.05 أيضا مما يدل على أن هذه المصفوفة تمثل مصفوفة واحدة.

#### 4/1/3 استخراج العوامل

تتعلق عملية استخراج العوامل (Extraction) باختيار مجموعة المتغيرات المختلفة التي تفسر أكبر قدر ممكن من التباين الكلي، وهذا ما يشكل العامل الأول، ثم يقوم البرنامج باختيار مجموعة المتغيرات التي تفسر أكبر قدر ممكن من التباين المتبقي بعد استخراج العامل الأول، وهذا ما يشكل العامل الثاني وهكذا. فالعامل الأول يفسر أكبر قدر من التباين الكلي للبيانات ثم العامل الثاني فالثالث فالرابع.<sup>45</sup>

<sup>45</sup> أحمد بوزيان تيفزة، نفس المرجع، ص 107.

**Qualités de représentation**

	Initiales	Extraction
معدل التمدين	1,000	,629
عدد السكنات	1,000	,941
نسب التمدرس	1,000	,826
الأمية	1,000	,846
الكثافة السكانية	1,000	,875
معدل النشاط	1,000	,740
معدل شغل المنزل	1,000	,834
حجم الأسرة	1,000	,849
ملكية السكن	1,000	,596

Méthode d'extraction : Analyse en composantes principales.

المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

غالباً لا يتوقع أن كل العوامل تستخرج كل التباينات عن المتغيرات، فقط يتم استخراج ذلك الجزء من التباين الذي يعود إلى العوامل المشتركة والذي يجري تقاسمه من قبل عدة متغيرات . فالاشتراكات هي نسبة التباين في متغير معين والتي تعود إلى عوامل مشتركة.

اذ نلاحظ من خلال معطيات الجدول مثلاً أن المتغير الأول (معدل التمدين) فان 62.9 % من التباين يرتبط بالعامل الأول وذلك باستخدام المكونات الأساسية.

Variance totale expliquée

Composante	Valeurs propres initiales			Sommes extraites du carré des chargements			Sommes de rotation du carré des chargements		
	Total	% de la variance	% cumulé	Total	% de la variance	% cumulé	Total	% de la variance	% cumulé
1	4,046	44,952	44,952	4,046	44,952	44,952	2,866	31,849	31,849
2	1,853	20,594	65,546	1,853	20,594	65,546	2,358	26,198	58,047
3	1,237	13,739	79,285	1,237	13,739	79,285	1,911	21,237	79,285
4	,889	9,881	89,166						
5	,513	5,700	94,866						
6	,249	2,765	97,631						
7	,123	1,363	98,994						
8	,061	,679	99,672						
9	,029	,328	100,000						

Méthode d'extraction : Analyse en composantes principales.

المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

تسمح بيانات الجدول اعلاه والمتمثلة في جدول نسبة التباين المفسر بتقديم شرح مفصل للتباين الكلي في ثلاثة

مراحل متتابعة :

المرحلة الأولى (Valeurs propres initiales)

حيث نلاحظ وجود تسعة علاقات خطية وفي نفس الوقت القيم المبدئية للجذور الكامنة لكل مكون من المكونات ، فقيمة الجذور الكامنة للمكون الأول بلغت 4.046 حيث تفسر تباينات هذا المكون ما نسبته 44.952 % من التباين الكلي.

أما قيمة الجذور الكامنة في المكون الثاني فقد بلغت 1.853 وتفسر بدورها ما نسبته 20.594 % من التباين الكلي ، وكذلك بلغت قيمة الجذور الكامنة في المكون الثالث 1.237 حيث تفسر نسبة 13.739 % من التباين الكلي ، حيث قدر مجموع ما تفسره المكونات الثلاثة الأولى 79.285 % من التباين الكلي.

المرحلة الثانية (extraites du carré des chargements):

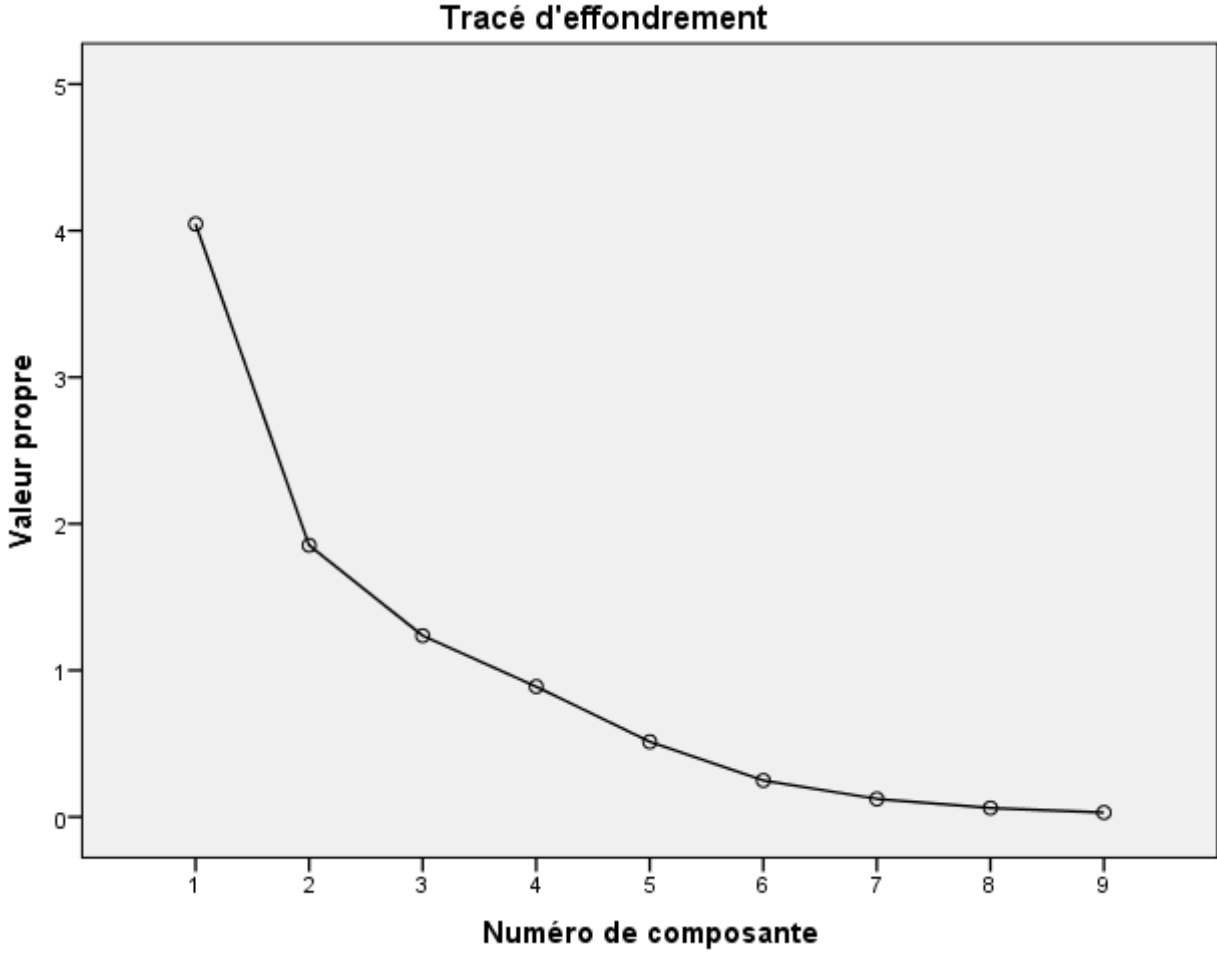
تتضمن هذه المرحلة استخلاص العوامل التي تبلغ قيم الجذور فيها أكبر من الواحد ، وقد تم استخراج هذه العوامل الثلاث مع الإشارة الى استبعاد المتغيرات الستة الأخرى والتي لا تحقق الحد الأدنى لقيمة الجذور الكامنة ( قيمة الواحد الصحيح).

المرحلة الثالثة (rotation du carré des chargements):

تعتبر هذه المرحلة المرحلة الثالثة والأخيرة حيث يتم فيها تدوير قيم الجذور الكامنة والتي ظهرت في المرحلة الثانية حيث يبين الجدول السابق هذه القيم ومدى مساهمتها في التباين الكلي بعد القيام بعملية التدوير وتسمح لنا بمشاهدة الاختلاف الواضح للقيم والنسب والنسب المتجمعة قبل التدوير وبعده.

6/1/3 الرسم البياني لتحليل المكونات الرئيسية

التمثيل البياني رقم (34): الرسم البياني للمكونات الأساسية



المصدر: من إنجاز الباحث باستخدام برنامج SPSS.

من خلال التمثيل البياني أعلاه الذي يمثل اختبار منحني المنحدر يتضح لنا قيم الجذور الكامنة لكل عامل على المحور العمودي (محور العينات) ورقم كل مكون من المكونات على المحور (محور السينات) ، وبالتالي يظهر عدد

### الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

العوامل التي ستختار من بين عدد العوامل المستخرجة الكلية وهي النقاط المتباعدة وقبل النقاط المتباطئة التي تدل بدورها على تباطؤ انحدار المنحنى واستواءه نسبيا.

ويسمح لنا الرسم البياني أعلاه أيضا بتحديد العوامل عند استخدام التحليل العاملي (في شقه الاستكشافي أو تحليل المكونات الأساسية) والابقاء على العوامل التي تتمركز في منطقة الانحدار الشديد للمنحنى ، ثم بعدها تكون مباشرة مرحلة اعتدال في المنحنى.

#### 7/1/3 مصفوفة المكونات قبل التدوير

الجدول رقم (63): مصفوفة المكونات قبل التدوير

#### Matrice des composantes<sup>a</sup>

	Composante		
	1	2	3
الأمية	-,781	-,306	,377
نسب التمدن	,751	,345	-,378
حجم الأسرة	-,749	,418	-,336
معدل شغل المنزل	-,724	,516	-,206
معدل النشاط	,713	-,445	,184
ملكية السكن	-,673	,337	,171
الكثافة السكانية	,602	,574	,427
معدل التمدن	,554	,185	-,536
عدد السكنات	,394	,723	,512

Méthode d'extraction : Analyse en composantes principales.

a. 3 composantes extraites.

المصدر : من مخزجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

## الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

توضح بيانات الجدول مصفوفة المكونات أو العوامل (Matrice des composantes)

و هي من نتائج استخراج اشتقاق العوامل قبل التدوير وفقا لأسلوب تحليل المكونات الأساسية ، حيث نلاحظ أنه تم اختيار ثلاثة عوامل أو مكونات .

### 8/1/3 مصفوفة المكونات بعد التدوير

بعد اتمام المرحلة الأولى المتمثلة في تحليل مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات والمرحلة الثانية التي شملت استخراج اشتقاق العوامل، ننتقل الى المرحلة الثالثة وهي التدوير ،حيث أنه توجد العديد من طرق التدوير ولكل طريقة هدف معين تستعمل لأجله فهناك طريقة (Vari max -Direct Oblimin – Quartimax- Equamax – Promax) .و تستعمل طرق التدوير باختلافها للوصول الى عوامل أكثر تفسير ولتسهيل عملية قراءة المكونات بشكل أفضل.

وطريقة الفاريماكس (Vari max) والتي تعتبر من بين طرق التدوير المتعامد (رفقة الكوارتماكس) حيث تركز هذه الطريقة على تبسيط تشبعات الفقرات أو المتغيرات على كل عامل ،أي تلجأ الى تبسيط أعمدة التشبعات (التشبعات داخل كل عامل) بدلا من تبسيط تشبعات الصفوف (التشبعات بين العوامل).

أي أنه يؤدي الى تعظيم تباين التشبعات داخل العامل وتوسيع شقة التفاوت بين التشبعات المرتفعة والتشبعات المنخفضة على ذات العامل، حيث أن بعض التشبعات تكون مرتفعة وبعضها الآخر يكون منخفضا قريبا من الصفر الأمر الذي ينسجم مع خاصية البنية البسيطة لتشبعات العوامل ويسهل من عملية تأويلها، ويمكن من التمييز أو الفصل الواضح للعوامل بإبراز المتغيرات أو الفقرات ذات التشبع المرتفع.<sup>46</sup>

<sup>46</sup> نفس المرجع ، ص70.

**Rotation de la matrice des composantes<sup>a</sup>**

	Composante		
	1	2	3
معدل شغل المنزل	,903	-,131	-,033
حجم الأسرة	,897	-,084	-,191
معدل النشاط	-,842	,163	,065
ملكية السكن	,635	-,430	,094
الأمية	,232	-,849	-,266
نسب التمدن	-,185	,844	,281
معدل التمدن	-,103	,786	,000
عدد السكنات	,031	,102	,964
الكثافة السكانية	-,184	,244	,884

Méthode d'extraction : Analyse en composantes principales.

Méthode de rotation : Varimax avec normalisation Kaiser.

a. Convergence de la rotation dans 5 itérations.

المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

يتبين لنا من الجدول السابق مصفوفة المكونات بعد التدوير المتعامد ( طريقة فاريماكس ) فيظهر عوامل التحليل لكل متغير على كل عامل من العوامل الثلاثة أي إبراز التشبعات الضعيفة والتشبعات المرتفعة على نفس المكون أو العامل ( الدرجات المعيارية لكل مكون ) وبالتالي سهولة التقليل واختزال المتغيرات فيتضح لنا مدى ارتباط المتغير بالمكون بشكل مباشر ، وبالاعتماد على مخرجات التحليل العملي بعد التدوير يمكن استنتاج مايلي:



## الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

العامل الأول: ويشتمل على متغيرات حجم الأسرة ومعدل شغل المنزل اضافة الى متغير ملكية السكن ومعدلات النشاط.

العامل الثاني : ويتضمن المتغيرات التالية: نسب الأمية ومعدلات التمدرس وكذا معدلات التمدن.

العامل الثالث : يتضمن المتغيرات المتبقية من متغير عدد السكنات وحتى الكثافة السكانية .

### 9/1/3 مصفوفة تحويل المكونات

الجدول رقم (65): مصفوفة تحويل المكونات الأساسية

### Matrice de transformation des composantes

Composante	1	2	3
1	-,699	,614	,366
2	,644	,319	,696
3	-,311	-,722	,618

Méthode d'extraction : Analyse en

composantes principales.

Méthode de rotation : Varimax avec

normalisation Kaiser.

المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

على ضوء معطيات الجدول السابق تشير مصفوفة المكونات الى شدة العلاقة بين العوامل قبل التدوير وبعده

فلاحظ أن العلاقة كانت قوية بين العامل الأول قبل التدوير وبعده اذ بلغت 0.699 (الاشارة السالبة تنم على

نوع العلاقة العكسية).

## الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

و العلاقة بين العامل الثاني قبل عملية التدوير المتعامد وبعده قد بلغت 0.319 وهي تدل على علاقة طردية ضعيفة ، أما العلاقة بين العامل الثالث قبل عملية التدوير وبعده قدرت شدتها بـ 0.618 مما يؤكد أن التحويل المستخلص للمتغيرات وحصرها وفق كل عامل وتسميته كان جيدا.

### 10/1/3 /تغيير معاملات المكونات الأساسية

الجدول رقم (66): جدول تغيير معاملات المكونات الأساسية

#### Matrice de covariance des coefficients des composantes

Composante	1	2	3
1	1,000	,000	,000
2	,000	1,000	,000
3	,000	,000	1,000

Méthode d'extraction : Analyse en composantes principales.

Méthode de rotation : Varimax avec normalisation Kaiser.

Scores des composantes.

المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يمكننا تفسير درجة تشبع المتغيرات (المتغيرات المستقلة المكونة لنموذج الدراسة ) حول

كل عامل أو مكون مستخرج من العوامل أو المكونات الثلاث وهذا ما يسمح لنا بتحديد العوامل كل على حدى ، وحت تسميته وفق الهدف المشترك للمتغيرات.

يمكن الاستدلال عن مشكل التعدد الخطي من خلال تفحص قيم تضخم التباين VIF ( Variance

inflation factor) بقراءة مخرجات جدول العوامل ، فإذا زادت قيمة المؤشر في أي متغير من المتغيرات عن قيمة 15 كان ذلك مؤشرا على امكانية وجود مشكل التعدد الخطي.

أما إذا زاد مؤشر تضخم التباين على قيمة 30 في أي متغير من متغيرات النموذج فهذا دليل على وجود مشكل التعددية الخطية .<sup>47</sup>

1/4 اختبار التعددية الخطية (Multi colinéarité)

الجدول رقم (67): تحصيل النموذج

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,671 <sup>a</sup>	,450	,320	,9791

Prédicteurs : (Constante), الملكية السكن ,عدد السكنات ,نسب

التمدن ,معدل شغل المنزل ,معدل التمدين ,معدل النشاط ,الكثافة السكانية ,

حجم الأسرة ,الأمية

المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

<sup>47</sup> بوحفص عيد الكريم، الأساليب الإحصائية وتطبيقها يدويا وباستخدام برنامج SPSS، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزء الثاني، الجزائر ، 2013، ص60.

## الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

على ضوء بيانات الجدول السابق نلاحظ أم معامل الارتباط (معامل الارتباط المتعدد) الذي يدخل في تركيبه معاملات الارتباط الجزئية بين كل متغير مستقل والمتغير التابع الثابت في الدراسة قد بلغ  $R = 0.671$  والذي يشير الى وجود علاقة طردية بشدة متوسطة .

بينما قدر معامل التحديد  $0.45$  ومعامل التحديد بعد التصحيح بـ  $0.32$  دلالة على وجود تأثير وعلاقة

تفسيرية بين متغيرات الدراسة.

### 2/4 تحليل التباين للمكونات الأساسية

الجدول رقم (68): تحليل التباين للمكونات الأساسية

#### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	29,833	9	3,315	3,458	,003 <sup>b</sup>
Résidus	36,425	38	,959		
Total	66,258	47			

a. Variable dépendante : متوسط سن الزواج الأول ذكور

b. Prédicteurs : (Constante), ملكية السكن, عدد السكنات, نسب التمدرس, معدل شغل المنزل, معدل

التمدن, معدل النشاط, الكثافة السكانية, حجم الأسرة, الأمية

المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

### الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

يتضمن الجدول أعلاه قيم مجموع المربعات التي بلغت 66.25 وكذا قيمة النسبة الفائية مقدرة بـ 3.45 بمستوى

دلالة 0.003 وهو أقل من مستوى المعنوية النظري مما يشير الى وجود تأثير دال للمتغيرات وأيضاً يشير الى معلمة

الميل الخاص بالعلاقات الخطية لنفس المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

#### 3/4 دراسة المعاملات

الجدول رقم (69): جدول المعاملات للتعددية الخطية

#### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Statistiques de colinéarité	
	B	Ecart standard	Bêta			Tolérance	VIF
(Constante)	37,625	11,775		3,195	,003		
معدل التمدن	-,020	,016	-,240	-1,267	,213	,403	2,482
عدد السكنات	2,2466	,000	,176	,674	,505	,213	4,700
نسب التمدن	,006	,104	,028	,056	,955	,059	16,829
الأمية	,019	,106	,092	,183	,855	,057	17,565
الكثافة السكانية	,000	,001	,097	,371	,713	,210	4,764
معدل النشاط	,037	,089	,085	,413	,682	,340	2,942
معدل شغل المنزل	,296	,623	,156	,476	,637	,135	7,403
حجم الأسرة	-1,285	,668	-,614	-1,922	,062	,142	7,057
ملكية السكن	-,011	,025	-,094	-,425	,673	,296	3,383

Variable dépendante : a. متوسط سن الزواج الأول ذكور

المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

## الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

على ضوء معطيات الجدول السابق ومن خلال قراءة بيانات عمود قيم تضخم التباين نلاحظ أن معظم القيم أقل من العدد 15 ماعدا قيمة تضخم التباين لمتغير نسب التمدرس التي بلغت 16.829 وقيمة تضخم التباين لمتغير نسب الأمية أيضا حيث قدرت 17.565، هذا ما يمكن أن يطرح امكانية وجود مشكل التعددية الخطية لدى نلجأ للتأكد منها عن طريق استخدام العوامل المستخرجة بتحليل المكونات الأساسية وادراجها في نموذج الانحدار.

### 4/4 / التعددية الخطية باستخدام عوامل تحليل المكونات الأساسية

الجدول رقم (70): تحصيل النموذج بعد التعددية الخطية

#### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R- deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,631 <sup>a</sup>	,398	,357	,9522

a. Prédicteurs : (Constante), REGR factor score 3 for analysis 4, REGR factor score 2 for analysis 4, REGR factor score 1 for analysis 4

المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

على ضوء بيانات الجدول السابق نلاحظ أن معامل الارتباط (معامل الارتباط المتعدد) الذي يدخل في تركيبه

ب معاملات الارتباط الجزئية بين كل متغير مستقل والمتغير التابع الثابت في الدراسة فقد قدر هذا المعامل

$R = 0.631$  دلالة على وجود علاقة طردية بشدة متوسطة بينما قدر معامل التحديد 0.39 ومعامل

التحديد بعد التصحيح ب 0.35 دلالة على وجود تأثير وعلاقة تفسيرية بين متغيرات الدراسة أيضا.

الجدول رقم (71): تحليل التباين بعد التعددية الخطية

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	26,365	3	8,788	9,693	,000 <sup>b</sup>
Résidus	39,893	44	,907		
Total	66,258	47			

Variable dépendante : a. متوسط سن الزواج الأول ذكور

b. Prédicteurs : (Constante), REGR factor score 3 for analysis 4, REGR factor score 2 for analysis 4, REGR factor score 1 for analysis 4

المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

يتبين لنا من الجدول السابق أن مجموع المربعات (somme des carrés) للانحدار يساوي 26.3 ومجموع المربعات للبواقي بلغ 39.8 وكان مجموع المربعات الكلي 66.2 .  
بينما قدر متوسط المربعات 8.7 مقابل نسبة فائية بلغت 9.6 مع دلالة احصائية مساوية لـ 0.000 وهي أقل من الدلالة الاحصائية النظرية وبالتالي يمكننا تثبيت الفرضية التي تؤكد وجود فروق دالة احصائية تعزى الى المتغيرات المستقلة الداخلة في نموذج الدراسة ، أي أن تأثير هذه الأخيرة في المتغير التابع المتمثل في متوسط سن الزواج الأول يكون متفاوتا ومتباينا أيضا .

الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

6/4 / دراسة المعاملات بعد التعددية الخطية

الجدول رقم (72): جدول المعاملات بعد التعددية الخطية

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Statistiques de colinéarité	
	B	Ecart standard	Bêta			Tolérance	VIF
(Constante)	32,756	,137		238,337	,000		
REGR factor score 1 for analysis 4	-,610	,139	-,514	-4,390	,000	1,000	1,000
REGR factor score 2 for analysis 4	-,139	,139	-,117	-,998	,324	1,000	1,000
REGR factor score 3 for analysis 4	,412	,139	,347	2,968	,005	1,000	1,000

a. Variable dépendante : متوسط سن الزواج الأول ذكور

المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق تتضح لنا قيم تضخم التباين VIF للعوامل الثلاث المستخرجة والتي لا تتجاوز

قيمتها 3 وبما أن مستوى دلالة كل عامل أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 فإنها دالة احصائياً، والانحدار

دال وعدم وجود مشكل التعددية الخطية بين المتغيرات ومنه نستنتج سلامة وصحة نموذج الانحدار .



الجدول رقم (73): تباين العوامل المستخرجة حسب الولايات باستخدام التدوير العمودي (VARIMAX)

الولاية	العامل 1	العامل 2	العامل 3
أدرار	0,04592	-0,22765	-1,72213
الشلف	1,16458	0,18418	-1,19714
الأغواط	1,2556	-0,71607	0,18108
أم البواقي	-0,27134	-0,09467	0,10435
باتنة	0,38696	0,42839	-0,55977
بجاية	0,1708	0,50397	-1,1808
بسكرة	0,66685	-0,10535	-0,05514
بشار	0,19977	-0,54737	1,37919
البلدية	-0,09776	0,80623	1,01943
البويرة	0,29551	-0,05804	-0,83447
تمنراست	-0,8863	-0,79144	0,10036
تبسة	0,27229	-0,29555	0,12377
تلمسان	-0,73894	0,39717	-0,71933
تيارت	0,51271	-0,2751	-0,22734
تيزي وزو	-0,35186	1,01086	-1,56213
الجزائر	-1,47478	5,69967	2,35208
الجلفة	2,32716	-0,47579	-0,17912
جيجل	0,94171	0,00968	-0,11677
سطيف	0,60858	0,97827	-0,82501
سعيدة	-0,34755	-0,82056	0,22984
سكيكدة	-0,12834	0,10775	0,07881
سيدي بلعباس	-0,56243	-0,13186	0,12764
عنابة	-1,81747	0,16357	1,90263
قالمة	-1,43171	-0,41647	0,55442
قسنطينة	-1,16308	0,56492	1,98171
المدية	0,662	-0,23885	-0,64008
مستغانم	0,50423	0,00993	-1,87768
مسيلة	1,28813	-0,062	-0,43304
معسكر	-0,1195	-0,03639	-0,88371

### الفصل الثالث: تحليل المكونات الرئيسية لمحددات ظاهرة الزواجية

1,23183	-0,12973	0,81862	ورقلة
1,82306	1,28365	-1,15547	وهران
-0,52248	-0,87571	0,21003	البيض
0,70994	-1,02753	-2,81837	البيزي
-0,3949	0,0252	0,5306	برج بوعريريج
-0,06127	0,61455	-0,41217	بومرداس
0,23897	-0,3977	-1,23806	الطارف
1,86538	-1,19715	-1,20561	تندوف
-0,31357	-0,89856	1,11158	تسمسيلات
0,08843	-0,14816	1,92187	الوادي
-0,41761	-0,59525	-0,24018	خنشلة
-0,69196	-0,54192	-0,73619	سوق أهراس
-0,13519	-0,11698	-0,68893	تيازة
-0,60496	0,12862	0,47115	ميلة
-0,81362	0,03527	0,88238	عين الدفلى
0,00371	-0,94458	0,12774	النعامة
0,22031	-0,31421	-1,11922	عين تموشنت
1,6864	-0,25233	0,94883	غرداية
-1,03412	-0,21891	0,67965	غليزان

المصدر: حساب شخصي باستخدام تحليل المكونات الرئيسية عن طريق SPSS

يمثل الجدول أعلاه اختلاف الدرجات المعيارية لكل عامل من العوامل الثلاثة وحسب كل ولاية ، فنلاحظ أنه بينما تزيد الدرجة المعيارية في العامل الأول تنقص في العامل الثاني أو العامل الثالث والعكس صحيح وهذا يدل أيضا على تشبع مصفوفة المكونات بعد التدوير خاصة التدوير المتعامد الذي يحافظ على استقلالية العوامل المستخرجة باعتبارها متغيرات مستقلة تؤثر في كل فقرة (ولاية أو منطقة) وهذا ما يشير الى وجود تباينات واختلافات في مستويات العلاقة الارتباطية والتفسيرية لمتغيرات الدراسة .

## الفصل الرابع

### نمذجة ظاهرة الزواجية في الجزائر

من أهم أهداف طرق البحث الوصول الى تحديد علاقة بين الظواهر تمكنا من فهمها بشكل أفضل، و تمكنا أيضا من التنبؤ بها وذلك باستخدام أسلوب الانحدار وهو تقدير قيم لأحد المتغيرين وهو المتغير التابع بمجرد معرفة قيم المتغير المستقل في حالة الانحدار الخطي البسيط أو المتغيرات المستقلة في حالة الانحدار المتعدد.<sup>48</sup>

ويساهم الانحدار المتعدد في تقدير العلاقة السببية ودرجة تأثير المتغيرات المستقلة المطروحة في النموذج على المتغير الأساسي<sup>49</sup> التابع للدراسة المتمثل في متوسط سن الزواج الأول عند الذكور، وكان يمكن الاعتماد على متغيرات أخرى ( كمتغير تابع) والتي تعتبر أيضا من المقاييس المهمة لظاهرة الزواجية مثل المعدلات الخامة للزواجية أو حتى متوسط سن الزواج الأول عند الاناث .

لكن هذا الأخير لا يعطي صورة واضحة للنموذج في علاقته مع المتغيرات الأخرى اذ يعتبر متوسط سن الزواج الأول عند فئة الاناث تحصيل حاصل في الولوج لسوق الزواج بالنسبة لمجتمعاتنا على وجه الخصوص حيث يخضع للطلب فهو أساسا الطرف الثاني المكون لنظرية سوق الزواج المتمثل في العرض فقط.

أما فيما يخص المعدلات الخامة المحسوبة عن طريق متوسط عدد السكان فهي ايضا لا تنم عن الشيء الكثير في نموذج العلاقات بين المتغيرات المدرجة في النموذج مما دفعنا الى الاعتماد على متوسط سن الزواج الأول عند الذكور باعتباره المقياس الأكثر فاعلية في ظاهرة الزواجية اذ يؤثر مباشرة في متوسط سن الزواج الأول للإناث ( يمثل الطلب ) وبالتالي اسهامه المباشر أيضا في تحديد مستويات واتجاهات الظاهرة.

<sup>48</sup> حلّيمي عبد القادر، مدخل الى الاحصاء، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة السادسة، 2009، ص254.

<sup>49</sup> Rehalia Mohamed-el-hadi : *Models lineaires statistiques* , Algerie, opu,1995,p 246.

الجدول رقم (74): متغيرات نموذج الانحدار

**Variables introduites/éliminées<sup>a</sup>**

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	ملكية السكن , عدد السكنات , نسب التمدرس , معدل شغل المنزل , معدل التمدين , معدل النشاط , الكثافة السكانية , حجم الأسرة , الأمية <sup>b</sup>		. Introduire

a. Variable dépendante : متوسط سن الزواج الأول ذكور

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

يوضح الجدول السابق المتغيرات التي أدرجت في معادلة الانحدار والمتمثلة (متوسط سن الزواج الأول عند الذكور) كمتغير تابع لنموذج الدراسة ، والمتغيرات المستقلة والتي تشمل (عدد السكنات، ملكية السكن ، نسب التمدرس، معدلات الأمية ، معدلات شغل المنزل معدلات التمدين، الكثافة السكانية، حجم الأسرة، معدلات النشاط) وهي المتغيرات التي أدرجت سابقا في المكونات الأساسية للتأكد من وجود الجانب الارتباطي بينها ، بينما في نموذج الانحدار الحالي فقد لاحظنا أن اجراءات التحليل لم تستبعد أي متغير والطريقة المستخدمة في النموذج هي الانحدار المتعدد.

الجدول رقم (75): ملخص نموذج الانحدار

**Récapitulatif des modèles<sup>b</sup>**

Modèle	R	R- deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,671 <sup>a</sup>	,450	,320	,9791

Prédicteurs : (Constante), ملكية السكن, عدد السكنات, نسب التمدن, معدل شغل المنزل, معدل التمدن, معدل النشاط, الكثافة السكانية, حجم الأسرة, الأمية

Variable dépendante : b. متوسط سن الزواج الأول ذكور

المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

تشير بيانات الجدول السابق الى أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع (متوسط سن الزواج ذكور) والمتغيرات المستقلة (معدلات التمدن، عدد السكنات، نسب التمدن، معدلات الأمية، الكثافة السكانية، معدلات النشاط، معدل شغل المنزل، متوسط حجم الأسرة، ملكية السكن) قد بلغت 0.617 وهي قيمة متوسطة موجبة دلالة على وجود علاقة متوسطة طردية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

وتشير أيضا قيمة معامل التحديد R<sup>2</sup> المساوية 0.450 (45%) ومعامل التحديد المعدل 0.320 (32%) أي أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته 45% من التباين الحاصل لمتوسط سن الزواج الأول، ويمثل معامل التحديد أيضا مدى جودة النموذج والتي تعتبر متوسطة.

## الفصل الرابع: نمذجة ظاهرة الزواجية في الجزائر

و يمكن تفسير ذلك أيضا الى أن 45٪ من البيانات (أو الانحرافات الكلية في قيم المتغير التابع الذي هو متوسط سن الزواج الأول) تفسرها العلاقة الخطية و 55٪ من الانحرافات ترجع الى عوامل أخرى لم تدرج في النموذج، وكلما اقتربت قيمة R2 من 100٪ دل ذلك على جودة توفيق النموذج.<sup>50</sup>

### 4 / تحليل التباين لنموذج الانحدار

الغرض من حساب جدول تحليل التباين هو تحليل مجموع مربعات الانحرافات الكلية لقيم المتغير التابع والمتمثل في متوسط سن الزواج الأول عند الذكور فكانت النتائج كالاتي:

الجدول رقم (76): تحليل التباين لنموذج الانحدار

#### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	29,833	9	3,315	3,458	,003 <sup>b</sup>
Résidus	36,425	38	,959		
Total	66,258	47			

a. Variable dépendante : متوسط سن الزواج الأول ذكور

b. Prédicteurs : (Constante), السكن ملكية, السكان عدد, السكنات نسب, التمدن معدل, التمدن معدل, المنزل

الأمية, الأسرة حجم, السكانية الكثافة, النشاط معدل, التمدن معدل, المنزل

المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

على ضوء معطيات الجدول يتبين لنا أن قيمة النسبة الفائية F تساوي 3.458 عند مستوى الدلالة المقدر

0.003 وهو أقل من 0.05 (مستوى الدلالة النظري) وهذا ما يفسر أن الانحدار معنوي أي أن المتغيرات المستقلة

مجتمعة بدون استثناء لها تأثير دال على المتغير التابع للدراسة والمتمثل في متوسط سن الزواج الأول ذكور.

<sup>50</sup> بوحفص عبد الكريم، مرجع سابق، ص65.

الجدول رقم (77) : معاملات الانحدار

**Coefficients<sup>a</sup>**

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Statistiques de colinéarité	
	B	Ecart standard	Bêta			Tolérance	VIF
(Constante)	37,625	11,775		3,195	,003		
معدل التمدن	-,020	,016	-,240	-1,267	,213	,403	2,482
عدد السكنات	2,246E-6	,000	,176	,674	,505	,213	4,700
نسب التمدرس	,006	,104	,028	,056	,955	,059	16,829
الأمية	,019	,106	,092	,183	,855	,057	17,565
الكثافة السكانية	,000	,001	,097	,371	,713	,210	4,764
معدل النشاط	,037	,089	,085	,413	,682	,340	2,942
معدل شغل المنزل	,296	,623	,156	,476	,637	,135	7,403
حجم الأسرة	-1,285	,668	-,614	-1,922	,062	,142	7,057
ملكية السكن	-,011	,025	-,094	-,425	,673	,296	3,383

Variable dépendante : a. متوسط سن الزواج الأول ذكور

المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

يبين الجدول أعلاه معاملات الانحدار المعيارية والغير معيارية والخطأ المعياري، قيم اختبارات مع الدلالة

الاحصائية وقيم تضخم التباين (VIF) ومعاملات التسامح (Tolérance) والتي تبين منها عدم وجود مشكلة

التعددية الخطية بين متغيرات الدراسة.



الجدول رقم (78): بيانات البواقي الخاصة بنموذج الانحدار

**Statistiques des résidus<sup>a</sup>**

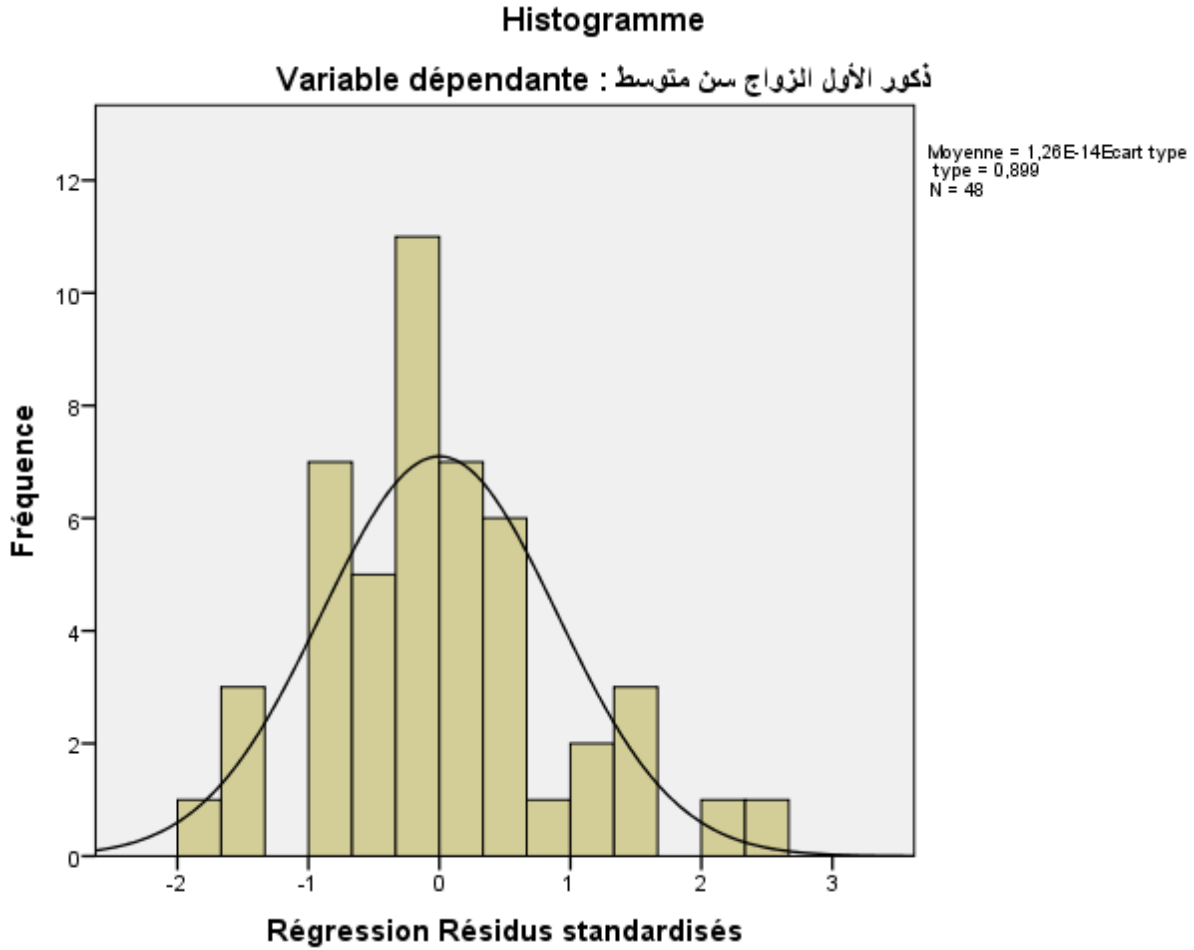
	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	30,954	34,895	32,756	,7967	48
Résidu	-1,7527	2,4552	,0000	,8803	48
Valeur prédite standardisée	-2,262	2,685	,000	1,000	48
Prévision standardisé	-1,790	2,508	,000	,899	48

Variable dépendante : a. متوسط سن الزواج الأول ذكور

المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

يوضح الجدول السابق احصائيات البواقي لنموذج الانحدار والبواقي هي الفرق بين القيم المشاهدة والقيم المتوقعة وتمثل أيضا الأخطاء العشوائية التي تساهم في الكشف عن جودة النموذج المطروح ( اما جيد أو سيئ ) وذلك يتم بطريقة أخرى عن طريق تمثيل الأخطاء العشوائية .

التمثيل البياني رقم (35): اعتدالية توزيع البواقي الخاصة بنموذج الانحدار

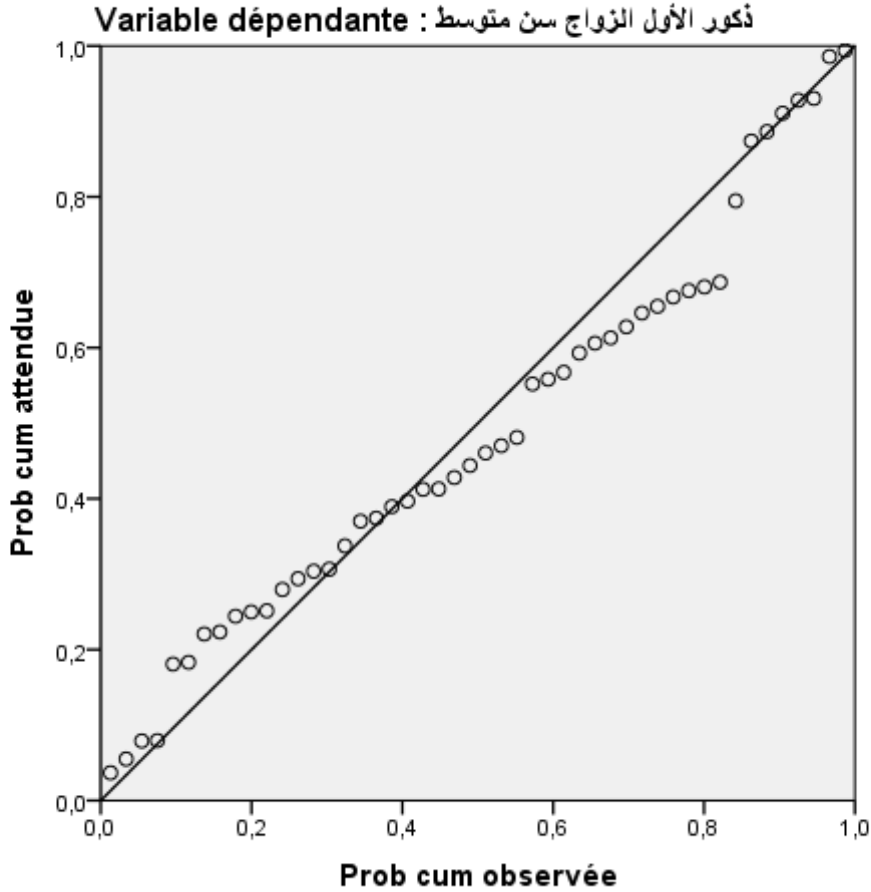


المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

يتبين لنا من التمثيل البياني أعلاه اعتدالية توزيع البواقي لمتغير متوسط سن الزواج الأول ذكور باتخاذ شكل الجرس مع ملاحظة تحقق الشرطان الأساسيان للاعتدالية المتضمنان شرط التماثل في المنحنى وكذا شرط اعتدالية التفرطح أيضا.

التمثيل البياني رقم (36): رسم انحدار البواقي المعيارية

Tracé P-P normal de régression Résidus standardisés

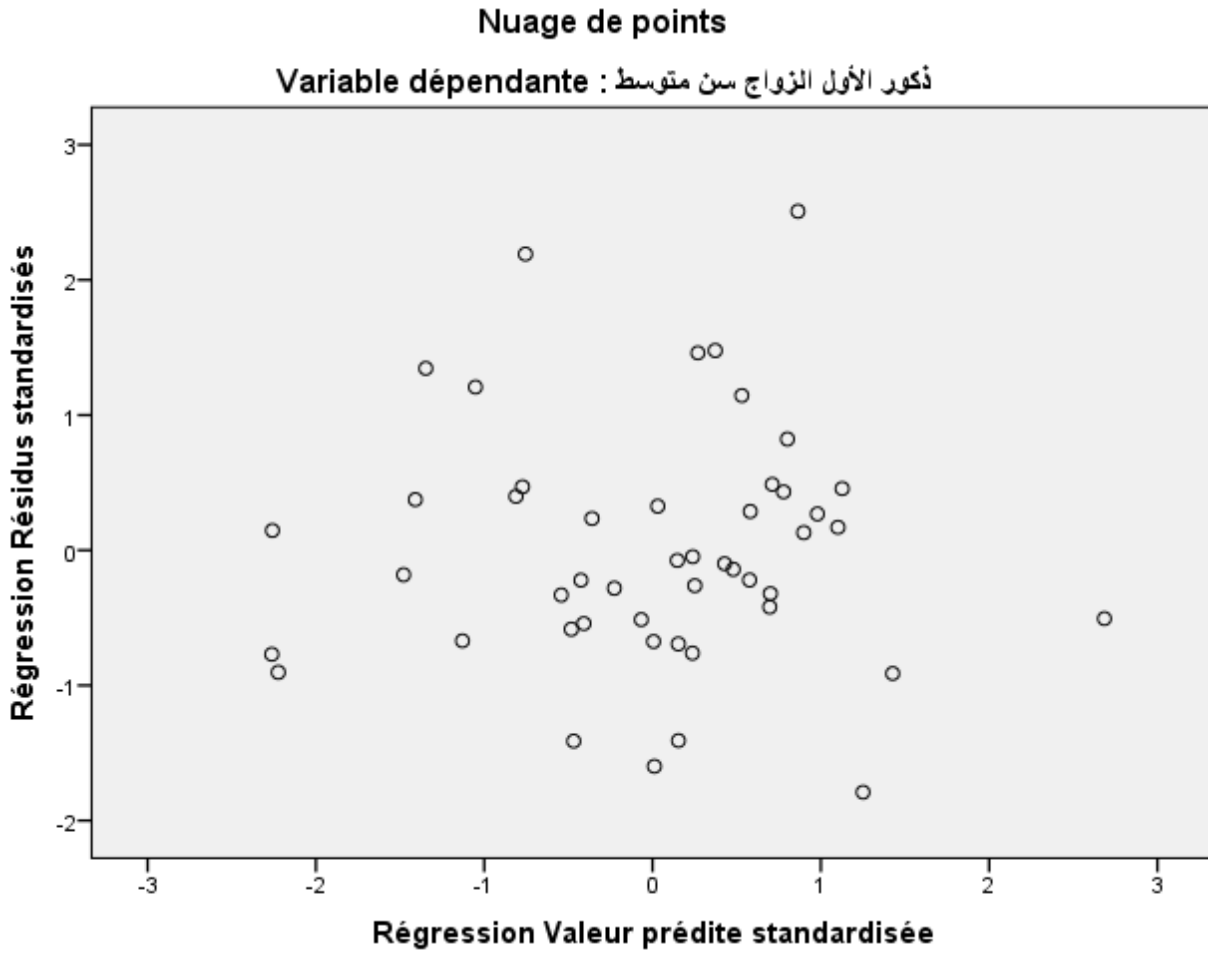


المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

يوضح الشكل السابق اعتدالية التوزيع الطبيعي للبواقي (Résidus) الخاصة بمتغير الدراسة التابع ، حيث

يتضح لنا تجمع البيانات حول الخط المستقيم وبالتالي نستنتج أن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي وهو شرط أساسي من

شروط صحة اجراء تحليل الانحدار.



المصدر : من مخرجات التحليل باستخدام برنامج SPSS

## 9/ نتائج الانحدار الخطي المتعدد

من أجل معرفة العلاقة بين المتغير المعتمد التابع (متوسط سن الزواج الأول ذكور) والمتغيرات المستقلة تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد والذي اعتبرت فيه المتغيرات (معدلات التمدن، عدد السكنات ، نسب التمدن، معدلات الأمية، الكثافة السكانية، معدلات النشاط، معدل شغل المنزل ، متوسط حجم الأسرة، ملكية السكن) كمتغيرات تفسيرية.

## الفصل الرابع: نمذجة ظاهرة الزوجية في الجزائر

حيث أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار المتوصل اليه معنوي وذلك من خلال النسبة الفائية التي بلغت 3.458 بمستوى دلالة 0.003 وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد.

وتفسر النتائج أيضا أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته 32٪ من التباين الحاصل لمتغير متوسط سن الزواج الأول ذكور اعتمادا على معامل التحديد المصحح المقدر بـ 0.32، كما قدر معامل الارتباط بيرسون بين متوسط سن الزواج الأول والمتغيرات التفسيرية 0.671 دلالة على وجود ارتباط طردي قوي بينهم .

وبينت نتائج اختبار التعددية الخطية أن معامل تضخم التباين للنموذج كان ضعيفا مما يدل على عدم وجود

مشكلة تضخم التباين وبالتالي عدم وجود مشكل التعدد الخطي.

10/ نموذج الانحدار المتدرج (خطوة / خطوة) باستخدام stepwise (step by step)

يسمح لنا تحليل الانحدار عن طريق استخدام stepwise أي خطوة بخطوة باختيار أحسن نموذج ( ما يعرف بأفضل معادلة انحدار في النموذج ) والأكثر توفيقا من خلال ادخال متغيرات نموذج الدراسة المطروح الواحد تلو الآخر ، حيث يقوم البرنامج باستبعاد المتغير الذي يتأكد من عدم دلالاته ( وفق مستوى الدلالة المعتمد عليه في الدراسة وهو الذي يحدد مدى قيم استبعاد المتغيرات والمقدر بـ ( 0.05 أو 5٪ )<sup>51</sup> ، فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (79): المتغيرات الداخلة الى نموذج الانحدار المتدرج

**Variables introduites/éliminées<sup>a</sup>**

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	الأسرة حجم		Pas à pas (Critère : Probabilité de F pour introduire <= ,050, Probabilité de F pour éliminer >= ,100).

Variable dépendante : a. متوسط سن الزواج الأول ذكور

المصدر : من انجاز الباحث باستخدام مخرجات spss (pas a pas).

على ضوء نتائج الجدول السابق نلاحظ أن متغير حجم الأسرة هو أول المتغيرات الداخلة الى النموذج من بين

جميع المتغيرات المستقلة المدرجة في نموذج الدراسة سابقا ويعود ذلك لسببين أساسيين وهما :

<sup>51</sup> سعودي أحمد ، " تحليل الانحدار الخطي المتعدد " ، الجزائر ، جامعة المسيلة، المحاضرة الخامسة.

## الفصل الرابع: نمذجة ظاهرة الزواجية في الجزائر

أولاً : أن لديه أكبر معامل ارتباط بسيط مع متغير متوسط سن الزواج الأول ، أما السبب الثاني فيرجع الى تقدير قيمته التائية كأكثر قيمة لقيم اختبار ت في النموذج وفق الدلالة الاحصائية المعتمد عليها لإدخال المتغيرات المحددة في الجدول أعلاه والمقدرة بـ 0.05.

### 10 / 1 / معامل الارتباط البسيط للانحدار المتدرج

الجدول رقم (80): معامل الارتباط البسيط الخاص بمتغير حجم الأسرة

#### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R- deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,576 <sup>a</sup>	,332	,317	,9812

a. Prédicteurs : (Constante), حجم الأسرة

المصدر: من إنجاز الباحث باستخدام مخرجات spss ( pas a pas ).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط البسيط لمتغير حجم الأسرة والمتغير التابع للدراسة المتمثل في متوسط سن الزواج الأول ذكور هي أكبر قيمة معامل ارتباط بسيط في النموذج ، حيث قدر هذا المعامل بـ 0.576 دلالة على وجود علاقة خطية بسيطة نوعها طردي وبشدة متوسطة بين المتغيرين ، بينما بلغ معامل التحديد قيمة 0.332 ومعامل التحديد المصحح أو المعدل 0.317 ، مما يشير لوجود نسبة تفسير للعلاقة بينهما أي وجود علاقة سببية ( تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ) .

كما يعتبر من أهم مؤشرات نموذج الانحدار والذي يعبر عن جودة توفيق النموذج، أي أن 31 % من البيانات

تفسرها العلاقة الخطية بين المتغيرين كما أشرنا سابقا والنسبة المتبقية والمتمثلة في حوالي 69 % تفسر بواسطة

## الفصل الرابع: نمذجة ظاهرة الزواجية في الجزائر

متغيرات أخرى لم تطرح في النموذج أو لم يتم التطرق إليها ، بينما قدرت نسبة الأخطاء العشوائية للتقدير بـ 0.9813 وهي نسبة جد مقبولة.

### 10 / 2 / تقدير معاملات الانحدار المتدرج

الجدول رقم (81): تقدير معاملات الانحدار خطوة بخطوة

#### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	39,917	1,506		26,513	,000
	الأسرة حجم	-1,205	,252	-,576	-4,777	,000

Variable dépendante : a. متوسط سن الزواج الأول ذكور

المصدر: من انجاز الباحث باستخدام مخرجات ( pas a pas ) spss

تشير بيانات الجدول السابق الى تحقق الشرط الثاني لإدخال المتغيرات ، حيث بعد التأكد من أن قيمة معامل الارتباط البسيط الخاصة بمتغير حجم الأسرة مع المتغير التابع متوسط سن الزواج الأول ذكور هي الأكبر من بين قيم المعاملات ، نلاحظ أيضا أن القيمة التائية لمتغير حجم الأسرة مقدرة بـ 26.513 هي الأكبر وعند مستوى دلالة مساوي لـ 0.000 وهو أصغر من مستوى الدلالة الاحصائية عند الادخال 0.05 وعليه يتشكل لنا النموذج في الخطوة الأولى وفق المعادلة التالية:

$$(متوسط سن الزواج الأول ذكور) = 39.17 + (- 1.205 \text{ حجم الأسرة})$$



الجدول رقم (82): تحليل التباين anova للانحدار المتدرج

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	21,973	1	21,973	22,824	,000 <sup>b</sup>
Résidus	44,285	46	,963		
Total	66,258	47			

Variable dépendante : a. متوسط سن الزواج الأول ذكور  
b. Prédicteurs : (Constante), حجم الأسرة

المصدر: من إنجاز الباحث باستخدام مخرجات spss (pas a pas) .

يتضمن الجدول السابق بيانات تحليل التباين ويشمل احصائية القيمة الفائية المقدرة بـ 22.824 بمستوى دلالة

احصائية 0.000 وأقل من 0.05 وبالتالي فهو دال معنويا .

اضافة الى تأكدنا من قيمة معامل التحديد بواسطة التباين الجزئي ( تباين الانحدار régression ) الذي قدر

بـ 21.973 بالنسبة للتباين الكلي (total) والمقدر بـ 66.285 والذي يعطي رؤية واضحة للعلاقة بين

المتغيرين.

الجدول رقم (83): المتغيرات المقصات من النموذج

**Variables exclues<sup>a</sup>**

Modèle	Bêta In	t	Sig.	Corrélation partielle	Statistiques de colinéarité	
					Tolérance	
1	معدل التمدن	-,194 <sup>b</sup>	-1,628	,111	-,236	,985
	عدد السكنات	,216 <sup>b</sup>	1,814	,076	,261	,975
	نسب التمدرس	-,065 <sup>b</sup>	-,499	,621	-,074	,877
	الأمية	,082 <sup>b</sup>	,621	,538	,092	,854
	الكثافة السكانية	,191 <sup>b</sup>	1,536	,132	,223	,915
	معدل النشاط	,066 <sup>b</sup>	,420	,676	,063	,598
	معدل شغل المنزل	,388 <sup>b</sup>	1,528	,134	,222	,218
	ملكية السكن	,038 <sup>b</sup>	,276	,784	,041	,773

a. Variable dépendante : متوسط سن الزواج الأول ذكور  
b. Prédicteurs dans le modèle : (Constante), حجم الأسرة

المصدر : من إنجاز الباحث باستخدام مخرجات ( pas a pas ) spss

على ضوء بيانات الجدول أعلاه نلاحظ مجموع المتغيرات التي تم اقصائها من النموذج ، و بالتالي النموذج السابق هو أفضل نموذج للانحدار حيث أنه لم يصل أي متغير لمستوى الدلالة المطلوبة المحددة سابقا بـ 0.05 (كل القيم المعنوية أكبر من 5٪) .

ونلاحظ أيضا من خلال الجدول وجود بيانات خاصة بالتعددية الخطية (Statistiques de colinéarité) وذلك باستخدام Tolérance أو ما يعرف بمعامل التسامح الذي يمثل الفرق بين قيمة الواحد ومربع معامل الارتباط المتعدد

## الفصل الرابع: نمذجة ظاهرة الزواجية في الجزائر

بين المتغير المستقل الداخلى فى النموذج وباقي المتغيرات المستقلة المكونة لنموذج الدراسة وقد كانت قيم هذا المعامل مرتفعة مما يدل على ضعف قيم معاملات الارتباط وبالتالى عدم وجود مشكل التعددية الخطية فى نموذج الانحدار<sup>52</sup> stepwise .

وبالتالى فان احسن معادلة خط انحدار فى نموذج الدراسة المطروح كانت انحدار المتغير المستقل حجم الأسرة على المتغير التابع فى ذات النموذج المتمثل متوسط سن الزواج الأول وذلك أيضا بعد التأكد بإقصاء المتغيرات المستقلة الأخرى أى تخصيص المتغير الأكثر أهمية من جهة، ودراسة الارتباط الخطي بينهما من جهة أخرى، اذن يمكن القول أن حجم الأسرة عامل مؤثر جدا فى مستويات متوسط سن الزواج الأول خصوصا وفى مستويات ظاهرة الزواجية عموما.

<sup>52</sup> ابراهيم محمد العلي، أسس التحليل الاحصائي المتعدد المتغيرات، جامعة تشرين، اللاذقية، سوريا، 2020، ص 329.

الخاتمة

## الخاتمة

انتهت الدراسة الى مجموعة من النتائج من خلال التطرق وتحليل موضوع الزواجية والذي ركز على تباين مستويات هذه الظاهرة وتبايناتها عبر الزمان والمكان في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية وحتى الثقافية المتسارعة التي تشهدها الجزائر ، ما أدى بدوره الى تغيرات طرأت على ظاهرة الزواجية على غرار الظواهر الديموغرافية الأخرى فالزواجية تتعدد أبعادها وجوانبها وتتشعب مكوناتها نظرا لتعقيداتها المرتبطة أساسا بموضوع الزواج والذي يعتبر الحدث الرئيسي في الظاهرة، اذن كل هذا أدى بالضرورة الى تطورات حاصلة في هذا الحدث الأساسي للظاهرة حيث تأثرت مباشرة المؤشرات التي تدخل في قياس مستوياته وتغيراته، تفاوته من منطقة لأخرى سواء كانت مناطق ريفية أو حضرية، أو حتى تباينه حسب الولايات .

فلاحظنا الارتفاع الكبير في عدد الزيجات من 325485 زيجة سنة 2007 الى 387874 زيجة سنة 2013 بزيادة قدرت بحوالي 60000 زيجة خلال ستة سنوات تقريبا ، وهي المرة الأولى والوحيد التي تخطت فيها مستويات الزواج عتبة 380000 زيجة اذ تعتبر ذروة الظاهرة، لتعاود الانخفاض بنفس الوتيرة وتعود الى مستوى 332000 زيجة سنة 2018 وبانخفاض قدر أيضا بحوالي 60000 زيجة أيضا ، اذ تعتبر هذه الانتقالية في عدد الزيجات كطفرة في مستويات الظاهرة .

وكذلك الأمر بالنسبة للمعدلات الخامة للزواجية باعتبارها مقياس ومؤشر للظاهرة فانه اتخذ منحى عدد الزيجات على العموم حيث قدر سنة 1998 بـ 5.4% ليصل الى أعلى قيمة له سنة 2013 ببلوغه 10.13% ثم يشرع في الانخفاض التدريجي حتى يصل الى 7.26% سنة 2018. وقد سجل هذا المعدل تباينا واضحا في مستوياته حسب ولايات الوطن حيث وصل الى 11.13% بالعاصمة بينما بلغت قيمته الدنيا 4.20% بولاية الجلفة ، تمايز ولايات الوطن نتج عنه تقسيم وتصنيف لأربعة مناطق وهي مناطق ذات معدلات جد مرتفعة ومناطق ذات معدلات مرتفعة وأخرى متوسطة وأخيرا ذات معدلات منخفضة حيث اعتمد هذا التصنيف على ربيعات المعدلات الخامة للزواجية.

## الخاتمة

بينما لاحظنا أن متوسط سن الزواج الأول هو أيضا من أهم مقاييس الظاهرة أنه ارتفع وعند الجنسين معا حيث بلغ عند الذكور 33 سنة في التعداد الأخير و29.3 سنة عند الاناث في نفس التعداد. لكن الملاحظ وجود مفارقات مكانية للمتوسطات المذكورة ، حيث سجل متوسط سن الزواج الأول للذكور أعلى متوسط له بولاية تيزي وزو بـ 35.9 سنة وأقل مستوى له بولاية وادي سوف بـ 31.1 سنة للتعداد الخامس وبفارق بلغ 5.8 سنوات .

أما بالنسبة للتباين المكاني لمتوسط سن الزواج الأول اناث فقد بلغ أكبر متوسط له بولاية تيزي وزو وبجاية بـ 32 سنة وأدنى قيمة له بولاية اليزي بـ 26 سنة في التعداد الأخير وبفارق 6 سنوات تقريبا.

كما لا حطنا أيضا تمايز المتوسطات ليس فقط حسب ولايات الوطن وانما أيضا حسب المناطق من ريفية وحضرية اذ بينت الدراسة ارتفاعه الدائم والمستمر في المناطق الحضرية على حساب المنطقة الريفية وعند الجنسين معا.

وعن الفجوة العمرية بين الزوجين فقد استقر في حدود الأربع سنوات على مدار سنوات الدراسة اذ سجل قيمته الكبرى سنة 1954 بـ 9 سنوات بعدها مباشرة انخفض الى المستوى المذكور ليصل تحديدا الى 3.7 سنوات عام 2008.

أما بالنسبة لتباينات الحالة العائلية أو التركيب الزواجي التغييرات التي طرأت على تركيبة السكان الأكثر من عشر سنوات الموزعين حسب الحالة العائلية فمنذ أول تعداد سنة 1966 والى غاية التعداد الأخير لسنة 2008 نلاحظ جليا الارتفاع في نسب المتزوجين ولكلا الجنسين على حد سواء كما نلاحظ أيضا أن نسب العزاب تمثل أكبر المعدلات خاصة في التعدادين الأولين.

فمعدلات العزاب ارتفعت ولكلا الجنسين في الثلاث تعدادات الأولى فمثلا فئة الرجال سجلت 62.78% سنة 1966 لكن وعلى نقيض التعدادات الأولى فقد شهد التعدادين الأخيرين انخفاض في نسب العزاب ولكلا

## الخاتمة

الجنسين أيضا حيث انخفضت عند فئة الرجال لتستقر في حدود 51.1% في تعداد 1998 و 2008 على التوالي.

وكذلك الأمر عند النساء فانخفضت الى حدود 40.5% في تعداد 1998 لتسجل بعد ذلك ارتفاعا جد طفيف حيث قدرت 41.6% في تعداد سنة 2008.

أما بالنسبة لفئة المتزوجين فقد لمسنا انخفاضا عند الجنسين خلال التعدادات الثلاث الأولى ففي سنة 1966 قدرت نسبة المتزوجين 35.6% للرجال لترتفع وتستقر في حدود 47.8% للتعدادين الأخيرين، وكذلك عند فئة الرجال فقد سجلنا ارتفاعها الى غاية 47.8% سنة 1998 ثم 47.9% في آخر تعداد سنة 2008.

معدلات الترميل بدورها شهدت انخفاضا عند كلا الجنسين خاصة في الثلاث تعدادات الأولى ففي فئة الذكور قدرت 1.02% غداة الاستقلال أما عام 1998 فقد ارتفع بشكل طفيف حيث قدر بـ 0.6% سنة 2008 و كذلك عند الإناث فقد انخفضت بدورها من نسبة 9.38% في أول تعداد الى 7.08% سنة 1977 ، 7% في آخر تعداد .

أما فيما يخص نسب المطلقين فقد كانت متذبذبة بين الارتفاع والانخفاض خلال التعدادات الخمس فعند الذكور كان الانخفاض على مدار التعدادات الثلاث الأولى ليصل الى 0.4% في آخر تعدادين، بينما عند فئة الإناث فقد تراوح بين 1.56% في أول تعداد 2% لينخفض إلى 1.5% في تعداد 2008، عند التطرق لدراسة تباينات التركيب الزواجي في الجزائر حسب ولايات الوطن أو حتى حسب المناطق من مناطق مبعثرة وثانوية ومناطق رئيسية فقد كان التمايز في نسب فئات الحالة العائلية جد واضح .

ومن أجل اعطاء نموذج عام لموضوع الدراسة لتحقيق مقاربة نظرية وللمعرفة العلاقة بين المتغير المعتمد التابع ( متوسط سن الزواج الأول ذكور) والمتغيرات المستقلة تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد والذي اعتبرت فيه

## الخاتمة

المتغيرات (معدلات التمدن، عدد السكنات ، نسب التمدرس، معدلات الأمية، الكثافة السكانية، معدلات النشاط، معدل شغل المنزل ، متوسط حجم الأسرة، ملكية السكن) كمتغيرات تفسيرية. ولكن قبل ذلك اعتمدنا على تحليل المركبات الأساسية للمتغيرات المتوفرة بناء على المصادر الممكنة وذلك اعتمادا على التحليل الاستكشافي ودراسة مصفوفة الارتباطات وكذا التعددية الخطية .

حيث أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار المتوصل اليه معنوي وذلك من خلال النسبة الفائية التي بلغت 3.458 بمستوى دلالة 0.003 وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد.

وتفسر النتائج أيضا أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته 32٪ من التباين الحاصل لمتغير متوسط سن الزواج الأول ذكور اعتمادا على معامل التحديد المصحح المقدر بـ 0.32، كما قدر معامل الارتباط بيرسون بين متوسط سن الزواج الأول والمتغيرات التفسيرية 0.671 دلالة على وجود ارتباط طردي قوي بينهم، و بينت نتائج اختبار التعددية الخطية أن معامل تضخم التباين للنموذج كان ضعيفا مما يدل على عدم وجود مشكلة تضخم التباين وبالتالي عدم وجود مشكل التعدد الخطي.

أخيرا تم الوصول الى ابراز المفارقات المكانية لمستويات الظاهرة من خلال تحليل مؤشرات الأساسية كالمعدلات الخامة للزواجية ومتوسطات سن الزواج الأول عند الجنسين اضافة الى التركيب الزواجي المتمثل في توزيع الحالة العائلية للسكان مع الاعتماد أيضا على مجموعة من المتغيرات التفسيرية التي شملت المتغيرات الاجتماعية والثقافية كالسكن والتعليم ومعدلات الأمية (الألفبائية) ، متغيرات اقتصادية كمعدلات الشغل، و أخيرا متغيرات مكانية (مجالية) متمثلة في الكثافة السكانية ونسب التمدن، كذلك متغيرات ديموغرافية كمتوسط حجم الأسر الذي اعتبر أفضل نموذج انحدار مفسر للمتغير التابع المتمثل للدراسة من بين المتغيرات المدرجة.



## الخاتمة

---

وقد تم هذا بتطبيق أساليب الاحصاء المتقدم كتحليل التباين الأحادي، القياسات المتكررة والتحليل العاملي في شقه الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الرئيسية ثم الانحدار الخطي المتعدد وحتى باستخدام الانحدار خطوة بخطوة ما مكنا من الوصول الى نموذج خاص بالزواجية في الجزائر يخضع لعدة عوامل ومحددات تؤثر في تغير اتجاهات الظاهرة وتمايز مستوياتها وبالتالي تسهم في وجود تباين وفوارق مكانية مهما اختلفت المناطق والولايات عبر الوطن.

الملاحق

## الملاحق

الملحق رقم (01): معدلات الطلاق في الجزائر

السنوات	المعدل الخام الطلاقية ‰
2008	1,14
2009	1,18
2010	1,39
2011	1,49
2012	1,47
2013	1,5
2014	1,56
2015	1,5
2016	1,52
2017	1,57
*2018	1,54

المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات. مختلف التقارير السنوية

\*الوكالة الوطنية للاستثمار.

الملحق رقم (02): معدلات العزوبة في الجزائر

السنوات	ذكور	اناث
<b>1987</b>	2,4	1,1
<b>1992</b>	2,2	1,9
<b>1998</b>	2,3	3,1
<b>2002</b>	2,3	3,8
<b>2006</b>	2,7	3,4
<b>2008</b>	2,3	4,1

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات. لتعدادات والمسوح الموافقة للسنوات.

## الملاحق

الملحق رقم (03): تطور عدد الزيجات في الجزائر

عدد الزيجات	السنوات
84792	1970
105635	1975
120491	1980
199843	1985
149345	1990
158298	1998
163126	1999
177548	2000
325485	2007
331190	2008
341321	2009
344819	2010
369031	2011
371280	2012
387947	2013
386422	2014
368600	2015
356600	2016
340000	2017
332000	2018

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات. التقارير السنوية.

الملحق رقم (04): تطور نسب الكثافة الزوجية في الجزائر

الكثافة الزوجية		السنوات
اناث	ذكور	
97,8	96	1948
97,5	96,3	1954
98,5	97,6	1966
98,5	97,9	1977
98,6	97,6	1987
*99	*99,2	1998
*98,7	*99,2	2008

## الملاحق

المصدر: لديوان الوطني للإحصائيات . مختلف التقارير السنوية.

\* حساب شخصي

الملحق رقم (05): توزيع نسب العزاب حسب المناطق والولايات لتعداد 2008

الولايات	الكلي	رئيسية acl	ثانوية ac	مبعثرة ze
أدرار	51	51	52,8	40,9
الشلف	48,5	47,1	49,4	50,8
الأغواط	45,7	45,6	44,9	46,4
أم البواقي	45	44,4	45,9	47,5
باتنة	47,4	46,4	49,3	49,7
بجاية	48,9	48,4	49,6	49,8
بسكرة	46,1	46,2	45,5	46
بشار	46,8	46,1	53,3	45
البليدة	43,7	42,9	45,6	46,7
البويرة	48,2	46,9	49,6	50
تمنراست	46,4	45,4	52,9	45,7
تبسة	47,7	47,2	44,9	51
تلمسان	42,9	42,8	43,2	42,5
تيارت	45,8	46,4	45,8	43,6
تيزي وزو	50,4	49,7	50,7	53,6
الجزائر	44	44	44,1	40,8
الجلفة	47,2	47,4	50,9	45,8
جيجل	54	53,4	54,8	55,5
سطيف	45,2	44,1	46,1	47,4
سعيدة	46,1	46,1	48,1	44,5
سكيكدة	50,6	49,7	50,2	53,7
سيدي بلعباس	45,3	45,1	48,1	44,3
عنابة	44,9	44,2	46,8	43,9
قالمة	44,5	43,5	46,4	48,2
قسنطينة	45,5	45,6	44,1	50,2

## الملاحق

51,1	55,1	46,6	48,6	المدية
49,4	47,3	44,8	47	مستغانم
45,9	48,6	47,5	47,4	مسيلا
43,1	44,5	43	43,3	معسكر
49	46,6	46,9	47	ورقلة
43,3	42,9	44	43,8	وهران
43,5	42,6	43,7	43,6	البيض
41,4	43,7	46,8	45,5	البيزي
46,2	44,7	43	43,7	برج بوعريبيج
50	48,3	45,7	47,1	بومرداس
50,2	48,9	46,2	47,6	الطارف
47	42,6	45,5	45,3	تندوف
53,2	48,2	49,7	50,5	تسمسيلات
43,3	46,3	46,2	46,1	الوادي
47,5	47,5	46,9	47,1	خنشلة
47,9	47,3	45,3	46	سوق أهراس
48,1	48,2	44,2	45,8	تيازة
48,8	49,2	46,9	47,8	ميلة
50,3	51,1	47,7	49	عين الدفلى
42,7	38,2	45,6	45,1	النعامة
45,2	45,4	41,7	42,4	عين تموشنت
44,1	23,4	39,7	39,7	غرداية
49,1	44,7	46,2	46,8	غليزان

المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات المجموعة الإحصائية 142. ديسمبر 2008.

## الملاحق

الملحق رقم (06): توزيع نسب المتزوجين حسب المناطق والولايات لتعداد 2008

الولايات	الكلية	رئيسية acl	ثانوية ac	مبعثرة ze
أدرار	43	42,8	41,3	54,3
الشلف	47	47,5	46,8	45,8
الأغواط	50,2	50	51,8	50,9
أم البواقي	50,4	50,8	49,4	49
باتنة	47,8	48,6	45,5	46,6
بجاية	46,5	46,8	45,8	46,4
بسكرة	48,8	48,4	49,8	51,1
بشار	47,3	47,8	42,1	50,6
البليدة	51,7	52,3	50,2	49,9
البويرة	47,6	48,7	46,9	46,1
تمنراست	48	48,8	42,2	48,7
تبسة	47,6	48	49,4	45,2
تلمسان	51,3	51,2	50,9	53
تيارت	49,1	48	49,9	53,2
تيزي وزو	43,7	44,5	43,3	41
الجزائر	50,5	50,3	51,1	56,4
الجللفة	48,3	47,9	43,9	50,9
جيجل	41,9	42,7	40,7	40,8
سطيف	50,7	51,6	50,2	48,9
سعيدة	48,2	47,6	47,6	52,1
سكيكدة	45,5	46	46,5	42,9
سيدي بلعباس	47,9	47,8	47,3	50,5
عنابة	49,4	49,6	48,6	51,5
قلمة	50,6	51,3	49,4	47,5
قسنطينة	49,2	48,8	51,5	46,1
المدية	47,6	49	42,4	45,8
مستغانم	47,9	48,5	47,7	47,3
مسيلة	48,9	48,1	47,4	50,9
معسكر	50,9	50,5	51	52,4
ورقلة	48,8	48,8	50	47,1

## الملاحق

52,5	52,2	48,2	49	وهران
52,7	52,8	50,5	50,8	البيض
54,9	51,3	49,3	50,3	البيزي
50,7	51	51,8	51,5	برج بوعربريج
45,8	47,8	50	48,7	بومرداس
45,6	47	49,1	48	الطارف
46,6	52	48,6	48,8	تندوف
43	47,5	45,5	45	تسمسيت
53,3	48,9	49,6	49,6	الوادي
49	47,9	48,4	48,5	خنشلة
47,8	48,8	48,9	48,7	سوق أهراس
48,6	47,6	50,4	49,4	تيازة
47,7	46,9	48,8	48,2	ميلة
46,5	45,9	47,6	47	عين الدفلى
54,9	56,2	49,4	50,4	النعامة
50,8	49,5	51,3	51,1	عين تموشنت
54,4	76,6	55,4	55,5	غرداية
47,1	50,7	48,4	48,3	غليزان

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات. المجموعة الإحصائية 142. ديسمبر 2008.



## الملاحق

الملحق رقم (07): توزيع نسب الأرامل حسب المناطق والولايات لتعداد 2008

مبعثرة ze	ثانوية ac	رئيسية acl	الكلبي	الولايات
3,7	4,9	4,3	4,5	أدرار
2,9	3	3,7	3,3	الشلف
2,1	2,7	3,1	2,9	الأغواط
2,9	3,8	3,7	3,6	أم البواقي
3	3,9	3,7	3,6	باتنة
3,6	4,1	4,1	4	بجاية
2,2	3,7	4	3,8	بسكرة
3,1	3,6	3,9	3,8	بشار
2,7	3,5	3,8	3,6	البليدة
3,3	3,1	3,6	3,4	البويرة
3,4	3,3	3,4	3,4	تمنراست
3,8	4,6	3,9	3,8	تبسة
2,5	4,6	4,5	4,5	تلمسان
4,6	3,4	3,9	3,6	تيارت
2,5	5,1	4,8	4,9	تيزي وزو
2,4	3,8	4,3	4,2	الجزائر
3,4	3,6	3,5	3,3	الجلفة
3,1	4	3,5	3,6	جيجل
2,6	3	3,3	3,2	سطيف
3,2	3,2	4,2	3,9	سعيدة
3,9	3	3,6	3,4	سكيكدة
3,8	3,1	4,8	4,6	سيدي بلعباس
3,8	3,7	4,7	4,5	عناينة
2,9	3,7	4,1	4	قائمة
2,7	3,4	4,4	4,2	قسنطينة
2,7	2,3	3,5	3,2	المدية
2,9	3,5	4,5	3,7	مستغانم
2,6	3,2	3,2	3,1	مسيلة
3,7	3,7	4,6	4,3	معسكر
3,4	2,5	3,1	3	ورقلة

الملاحق

3,2	3,4	5,2	4,9	وهران
3,1	3,2	4	3,9	البيض
2,9	2,9	2,3	2,5	البيزي
2,5	3,4	4	3,7	برج بوعربريج
3,6	3,2	3,4	3,4	بومرداس
3,4	3,2	3,6	3,5	الطارف
3,6	3,2	3,3	3,3	تندوف
3,1	3,6	3,7	3,5	تسمسيت
2,7	3,6	3,1	3,2	الوادي
2,8	3,8	3,8	3,6	خنشلة
3,8	3,5	4,6	4,3	سوق أهراس
2,7	3,3	4,2	3,7	تيازة
3,2	3,3	3,7	3,5	ميلة
2,7	2,6	3,7	3,3	عين الدفلى
2,1	4,4	3,4	3,2	النعامة
3,4	3,9	4,8	4,6	عين تموشنت
0	0	3,3	3,3	غرداية
3	3,4	3,3	3,5	غليزان

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات. المجموعة الإحصائية 142. ديسمبر 2008

الملاحق

الملحق رقم (08): توزيع نسب الأرامل حسب المناطق والولايات لتعداد 2008.

مبعثرة ze	ثانوية ac	رئيسية acl	الكلبي	الولايات
1,1	1	1,9	1,5	أدرار
0,6	0,9	1,7	1,2	الشلف
0,6	0,6	1,3	1,1	الأغواط
0,5	0,9	1,1	1	أم البواقي
0,7	1,2	1,3	1,2	باتنة
0,2	0,5	0,7	0,6	بجاية
0,7	0,9	1,4	1,2	بسكرة
1,3	1	2,2	2,1	بشار
0,7	0,7	1	0,9	البليدة
0,6	0,5	0,8	0,7	البويرة
2,2	1,5	2,3	2,2	تمنراست
0,4	1,1	0,9	0,9	تبسة
0,6	1,1	1,4	1,3	تلمسان
0,6	0,9	1,7	1,5	تيارت
0,7	0,8	1	0,9	تيزي وزو
0,3	0,9	1,3	1,3	الجزائر
0,9	1,6	1,3	1,2	الجلفة
0,3	0,5	0,5	0,4	جيجل
0,6	0,6	1	0,8	سطيف
0,7	1,2	2,2	1,9	سعيدة
0,3	0,3	0,7	0,5	سكيكدة
1,3	1,4	2,3	2,1	سيدي بلعباس
0,7	0,9	1,5	1,3	عنابة
0,5	0,4	1	0,9	قائمة
0,7	1	1,1	1,1	قسنطينة
0,3	0,2	0,8	0,6	المدية
0,4	1,5	2,2	1,4	مستغانم
0,5	0,9	1,2	1	مسيلة
0,8	0,8	1,8	1,5	معسكر
0,5	0,8	1,1	1,1	ورقلة

## الملاحق

1	1,5	2,5	2,3	وهران
0,8	1,4	1,8	1,7	البيض
0,7	2,1	1,7	1,7	البيزي
0,6	0,9	1,2	1,1	برج بوعربريج
0,6	0,7	0,8	0,8	بومرداس
0,6	0,8	1	0,9	الطارف
2,8	2,2	2,6	2,6	تندوف
0,7	0,7	1,1	1	تسمسيت
0,6	1,1	1,1	1,1	الوادي
0,5	0,8	0,8	0,8	خنشلة
0,5	0,4	1,1	0,9	سوق أهراس
0,6	0,9	1,2	1	تيازة
0,3	0,5	0,6	0,5	ميلة
0,4	0,4	1	0,7	عين الدفلى
0,3	1,2	1,5	1,3	النعامة
0,6	1,2	2,2	1,9	عين تموشنت
1,5	0	1,5	1,5	غرداية
0,8	1,2	1,6	1,3	غليزان

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات. المجموعة الإحصائية 142. ديسمبر 2008

## الملاحق

الملحق رقم (09): توزيع الحالة العائلية لسكان الجزائر الأكبر من 15 سنة حسب الولايات لتعداد 2008.

الولايات	العزاب	المتزوجين	المطلقين	الأرامل	المصرحين غير
أدرار	51	42,8	1,9	4,3	0
الشلف	47,1	47,5	1,7	3,7	0
الأغواط	45,6	50	1,3	3,1	0,1
أم البواقي	44,4	50,8	1,1	3,7	0
باتنة	46,4	48,6	1,3	3,7	0
بجاية	48,4	46,8	0,7	4,1	0
بسكرة	46,2	48,4	1,4	4	0
بشار	46,1	47,8	2,2	3,9	0
البليدة	42,9	52,3	1	3,8	0,1
البويرة	46,9	48,7	0,8	3,6	0
تمنراست	45,4	48,8	2,3	3,4	0,1
تبسة	47,2	48	0,9	3,9	0
تلمسان	42,8	51,2	1,4	4,5	0
تيارت	46,4	48	1,7	3,9	0
تيزي وزو	49,7	44,5	1	4,8	0
الجزائر	44	50,3	1,3	4,3	0
الجلفة	47,4	47,9	1,3	3,5	0
جيجل	53,4	42,7	0,5	3,5	0
سطيف	44,1	51,6	1	3,3	0
سعيدة	46,1	47,6	2,2	4,2	0
سكيكدة	49,7	46	0,7	3,6	0
سيدي بلعباس	45,1	47,8	2,3	4,8	0
عنابة	44,2	49,6	1,5	4,7	0
قالمة	43,5	51,3	1	4,1	0
قسنطينة	45,6	48,8	1,1	4,4	0
المدية	46,6	49	0,8	3,5	0
مستغانم	44,8	48,5	2,2	4,5	0
مسيلة	47,5	48,1	1,2	3,2	0,1
معسكر	43	50,5	1,8	4,6	0

الملاحق

0,1	3,1	1,1	48,8	46,9	ورقلة
0	5,2	2,5	48,2	44	وهران
0	4	1,8	50,5	43,7	البيض
0,1	2,3	1,7	49,3	46,8	اليزي
0	4	1,2	51,8	43	برج بوعريريج
0	3,4	0,8	50	45,7	بومرداس
0	3,6	1	49,1	46,2	الطارف
0	3,3	2,6	48,6	45,5	تندوف
0	3,7	1,1	45,5	49,7	تسمسيلات
0	3,1	1,1	49,6	46,2	الوادي
0	3,8	0,8	48,4	46,9	خنشلة
0	4,6	1,1	48,9	45,3	سوق أهراس
0	4,2	1,2	50,4	44,2	تيازة
0	3,7	0,6	48,8	46,9	ميلة
0	3,7	1	47,6	47,7	عين الدفلى
0	3,4	1,5	49,4	45,6	النعامة
0	4,8	2,2	51,3	41,7	عين تموشنت
0	3,3	1,5	55,4	39,7	غرداية
0	3,3	1,6	48,4	46,2	غليزان
<b>0</b>	<b>4</b>	<b>1,3</b>	<b>49</b>	<b>54,6</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات .المجموعة الاحصائية 142 . ديسمبر 2008.

الملاحق

الملحق رقم (10): التمايز المكاني لمتوسط سن الزواج الأول (ذكور/اناث) حسب المناطق والولايات لتعداد

1998

ريف		حضر						الولايات
اناث		ذكور		اناث		ذكور		
1998	1987	1998	1987	1998	1987	1998	1987	
24,2	19,5	29,4	25,4	26,8	21,5	31,6	27,7	أدرار
27	22	29,4	25,2	27,8	23,4	31,3	27,3	الشلف
24,3	20,4	28,8	26,5	26,6	23,4	31	27,8	الأغواط
26,8	23,9	29,2	26,9	27,6	24,8	30,6	27,8	أم البواقي
26,3	22,6	29,1	26	27,8	24,2	31,1	27,8	باتنة
26,8	21,3	30,3	25,3	28,1	24	32,6	28,9	بجاية
26	22,4	29,3	26,3	26,7	23,4	30,6	27,4	بسكرة
25,8	20,9	30,3	26,5	27,3	23,3	32	28,4	بشار
28,1	24	31,2	27,9	28,1	25,1	32,1	29,1	البليدة
26,9	21,7	29,9	26	28,2	24,6	32,1	28,4	البويرة
24,6	19,8	30,1	26,7	24,7	21,3	31	28,2	تمنراست
26,8	22,4	29,7	26,5	26,9	23,3	30,7	27,6	تبسة
28	23,6	31,8	27,7	27,3	25,1	32,3	29,7	تلمسان
25,1	20,7	29,4	25,5	26,5	23,4	30,6	27,7	تيارت
28,7	23,1	32,2	27,3	29,2	23,9	32,9	28,3	تيزي وزو
26,6	25,1	30,7	29,1	30,1	27,2	33,5	30,7	الجزائر
23,8	18,5	27,5	24,1	24,8	20,2	29,3	25,4	الجللفة
29,2	23,7	31,5	27,2	28,9	25,3	32,5	29,2	جيجل
26,1	21,6	29	25,6	27	24,5	30,8	28	سطيف
26,1	20,8	29,9	26,2	27,4	23,8	31,4	28,4	سعيدة
28,8	24,5	31,4	27,8	28,9	25,9	32,6	29,8	سكيكدة
27,8	22,3	32,1	27,9	28,4	24,4	32,9	29,1	سيدي بلعباس
28	24,7	31,6	28,2	29,8	26,2	32,9	29,7	عنابة
28,5	24,7	31	28	28,3	26,2	31,6	29,1	قالمة
27,7	23,9	30,8	26,8	29,1	26,6	32,7	29,5	قسنطينة
26,9	21,1	30	25,4	27,3	24,2	31,3	28,1	المدية

الملاحق

26,5	21,8	30,1	25,9	27,3	24,9	32,2	29	مستغانم
24,7	20,3	28,5	25	25,8	22,2	29,8	26,7	مسيلا
26,9	21,6	30,9	26,4	27,5	24,7	32,1	29,3	معسكر
23,7	19,9	28,2	25,4	26	21,7	30,3	26,8	ورقلة
26,2	22,9	30,9	27,1	28,2	25,3	32,5	29,4	وهران
24,7	20,7	29,5	26,9	26,4	22,6	30,8	27,8	البيض
22,3	18,4	29,7	26,8	26,4	22,5	32,1	28,1	اليزي
24,1	20,3	28,1	24,5	26,1	23,3	30	26,6	برج بوعريبيج
29,2	24,8	32,8	29,1	28,7	25,2	32,7	29,4	بومرداس
29	24,1	31,5	27,7	28,6	25,3	32	28,5	الطارف
24,2	18,5	31	27	25,5	21,1	31,1	28,1	تندوف
26,6	20,4	30,3	25,1	27,1	23,4	31,1	28,6	تسمسيت
23,8	20,3	28,2	25,4	24,7	20,9	29	26,1	الوادي
27,5	23,3	29,9	26,6	27,6	24,3	30,5	28	خنشلة
26,9	23,3	30,2	27	28,2	24,8	31,9	28,3	سوق أهراس
28,3	23,9	31,6	27,3	28,1	25,4	32	29	تيازة
27,8	23,9	30,2	26,8	27,9	25,5	30,8	28	ميلة
27,8	21,7	30,7	25,7	28	25,2	31,6	29,1	عين الدفلى
24,8	20,6	29,2	26,7	27,3	23,1	31,8	28,1	النعامة
27,9	23,5	32,3	27,8	28,6	25,2	33,2	29,8	عين تموشنت
24,1	19,4	28,3	24,5	24,9	21,3	28,8	25,8	غرداية
25,8	21,1	29,6	25,4	27,1	23,8	31,1	28,1	غليزان
<b>26,41</b>	<b>21,96</b>	<b>30,15</b>	<b>26,50</b>	<b>27,41</b>	<b>23,98</b>	<b>31,49</b>	<b>28,29</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات .مختلف الاصدارات



## الملاحق

الملحق رقم (11): تطور متوسط سن الزواج الأول عند الجنسين للتعدادات الثلاث الأخيرة

الولايات	ذكور			الإناث		
	1987	1998	2008	1987	1998	2008
أدرار	26,2	30,1	32,9	20,2	24,8	29,2
الشلف	26	29,9	31,9	22,5	27	29,7
الأغواط	27,4	30,1	32	22,3	25,7	27,9
أم البواقي	27,4	30,2	31,5	24,4	27,3	28,7
باتنة	27	30,4	32,2	23,5	27,2	29,3
بجاية	26,6	31,4	34,4	22,2	27,3	30,6
بسكرة	27	29,9	31,8	23	26,2	28,5
بشار	28,1	31,6	33	22,9	27,1	29,2
البليدة	28,7	31,7	33	24,7	28,1	28,6
البويرة	26,7	30,8	33	22,5	27,4	29,9
تمنراست	27,3	30,7	32,1	20,4	24,6	26,6
تبسة	27,2	30,6	32,7	23	26,8	29,5
تلمسان	28,7	32	33,8	24,4	27,6	28,7
تيارت	26,6	30,2	32,2	22	26,2	28,6
تيزي وزو	27,6	32,6	35,9	23,3	28,8	32
الجزائر	30,7	33,4	34,4	27,2	29,9	29,7
الجللفة	24,6	28,5	31,1	19,6	24,4	27,4
جيجل	27,7	32	34,3	24,1	29,1	32
سطيف	26,4	29,9	31,2	22,6	26,5	28,2
سعيدة	27,4	30,9	33,1	22,5	26,9	29,3
سكيكدة	28,8	32,2	34,3	25,2	29	31,4
سيدي بلعباس	28,5	32,5	34,5	23,4	28,1	29,9
عنابة	29,5	32,6	34,1	26	29,1	30,4
قالمة	28,6	31,5	33	25,5	28,4	29,9
قسنطينة	29,2	32,4	33,5	26,2	29,1	29,6
المدية	26,2	30,6	33	22	27,2	29,8
مستغانم	27	30,9	32,8	23	26,9	29,3

## الملاحق

28,1	25,5	21,1	31,2	29,3	25,7	مسيلة
28,3	27,2	22,9	33	31,4	27,6	معسكر
27,8	25,3	21,1	31,4	29,8	26,3	ورقلة
28,9	28,3	25,1	33,8	32,5	29,2	وهران
27,9	26	21,8	32	30,3	27,5	البيض
26	24	20,5	32	30,7	27,6	اليزي
27,5	25,1	21,6	31	28,9	25,5	برج بوعريريج
29,7	29,1	25	33,8	33	29,2	بومرداس
30,9	28,7	24,6	33,8	31,7	28	الطارف
27,5	25,4	20,8	32,6	31,1	28	تندوف
30	26,6	21,1	33,1	30,5	25,9	تسمسيلات
26,9	24,4	20,6	30,1	28,7	25,8	الوادي
29,6	27,4	23,9	32,2	30,2	27,4	خنشلة
29,7	27,6	24	32,9	31	27,6	سوق أهراس
29,6	28,1	24,7	33,6	31,7	28,1	تيازة
29,8	27,6	24,4	32,3	30,6	27,5	ميلة
29,9	27,6	22,8	32,7	30,7	26,8	عين الدفلى
28,3	26,3	22,5	32,5	30,9	27,8	النعامة
29,1	28,4	24,6	34,2	32,8	29,1	عين تموشنت
26,2	24,6	21,2	30,2	28,6	25,8	غرداية
28,9	26,4	22,2	32,2	30,3	26,4	غليزان
<b>29,05</b>	<b>27,01</b>	<b>23,02</b>	<b>32,76</b>	<b>30,92</b>	<b>27,41</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات .مختلف الإصدارات.

## الملاحق

الملحق رقم (12) : تطور الفارق العمري للزوجين للتعدادين الأخيرين

Ampm 2008			Ampm 1998			الولايات
الفارق	ذكور	اناث	الفارق	ذكور	اناث	
3,7	32,9	29,2	5,3	30,1	24,8	أدرار
2,2	31,9	29,7	2,9	29,9	27	الشلف
4,1	32	27,9	4,4	30,1	25,7	الأغواط
2,8	31,5	28,7	2,9	30,2	27,3	أم البواقي
2,9	32,2	29,3	3,2	30,4	27,2	باتنة
3,8	34,4	30,6	4,1	31,4	27,3	بجاية
3,3	31,8	28,5	3,7	29,9	26,2	بسكرة
3,8	33	29,2	4,5	31,6	27,1	بشار
4,4	33	28,6	3,6	31,7	28,1	البليدة
3,1	33	29,9	3,4	30,8	27,4	البويرة
5,5	32,1	26,6	6,1	30,7	24,6	تمنراست
3,2	32,7	29,5	3,8	30,6	26,8	تبسة
5,1	33,8	28,7	4,4	32	27,6	تلمسان
3,6	32,2	28,6	4	30,2	26,2	تيارت
3,9	35,9	32	3,8	32,6	28,8	تيزي وزو
4,7	34,4	29,7	3,5	33,4	29,9	الجزائر
3,7	31,1	27,4	4,1	28,5	24,4	الجلفة
2,3	34,3	32	2,9	32	29,1	جيجل
3	31,2	28,2	3,4	29,9	26,5	سطيف
3,8	33,1	29,3	4	30,9	26,9	سعيدة
2,9	34,3	31,4	3,2	32,2	29	سكيكدة
4,6	34,5	29,9	4,4	32,5	28,1	سيدي بلعباس
3,7	34,1	30,4	3,5	32,6	29,1	عناية
3,1	33	29,9	3,1	31,5	28,4	قائمة
3,9	33,5	29,6	3,3	32,4	29,1	قسنطينة
3,2	33	29,8	3,4	30,6	27,2	المدية
3,5	32,8	29,3	4	30,9	26,9	مستغانم

الملاحق

3,1	31,2	28,1	3,8	29,3	25,5	مسيلة
4,7	33	28,3	4,2	31,4	27,2	معسكر
3,6	31,4	27,8	4,5	29,8	25,3	ورقلة
4,9	33,8	28,9	4,2	32,5	28,3	وهران
4,1	32	27,9	4,3	30,3	26	البيض
6	32	26	6,7	30,7	24	اليزي
3,5	31	27,5	3,8	28,9	25,1	برج بوعربريج
4,1	33,8	29,7	3,9	33	29,1	بومرداس
2,9	33,8	30,9	3	31,7	28,7	الطارف
5,1	32,6	27,5	5,7	31,1	25,4	تندوف
3,1	33,1	30	3,9	30,5	26,6	تسمسيلات
3,2	30,1	26,9	4,3	28,7	24,4	الوادي
2,6	32,2	29,6	2,8	30,2	27,4	خنشلة
3,2	32,9	29,7	3,4	31	27,6	سوق أهراس
4	33,6	29,6	3,6	31,7	28,1	تيازة
2,5	32,3	29,8	3	30,6	27,6	ميلة
2,8	32,7	29,9	3,1	30,7	27,6	عين الدفلى
4,2	32,5	28,3	4,6	30,9	26,3	النعام
5,1	34,2	29,1	4,4	32,8	28,4	عين تموشنت
4	30,2	26,2	4	28,6	24,6	غرداية
3,3	32,2	28,9	3,9	30,3	26,4	غليزان
<b>3,70</b>	<b>32,76</b>	<b>29,05</b>	<b>3,92</b>	<b>30,92</b>	<b>27,01</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات . مختلف الإصدارات

## الملاحق

الملحق رقم 13 : متغيرات الدراسة وتباينها حسب الولايات

معدلات النشاط	حجم الأسرة	الأمية معدل	معدل التمدن 2008	الكثافة السكانية	معدل التمدن	المعدل الخام للزواج	عدد السكان	عدد الزوجات	ملكية السكن	tol معدل شغل المنزل	عدد السكنات	الولايات
39,7	5,7	21,7	36,49	0,9	77,9	5,40	401234	2166	80,4	5,8	82646	أدرار
40,9	6,5	26,9	49,75	209	72,7	11,08	972500	10771	76,5	7,1	167707	الشلف
41,5	6,8	26,6	68,97	18,2	72,5	6,58	454707	2992	62,5	7,3	74213	الأغواط
44,4	5,6	23	73,15	91,6	76,7	10,54	647106	6820	70,3	6,2	128046	أم البواقي
42,2	5,9	23,7	61,17	91,9	76,2	9,74	1082947	10549	73,3	6,6	214851	باتنة
43,3	6	25,2	50,71	279,3	74,3	10,61	898641	9535	77,2	6,3	204044	بجاية
42,5	6,2	23,4	67,84	34,4	76,4	9,25	705663	6525	70,2	6,9	139058	بسكرة
44,6	6,4	14,3	78,55	1,7	85,3	9,99	266987	2667	59,1	6,6	53328	بشار
43,7	5,6	14,9	76,94	636	84,6	10,25	1005300	10306	61,7	6,7	178826	البلدية
44	6,1	22,4	41,04	156,7	77,2	9,94	705750	7013	63,2	7,1	128081	البويرة
46,4	5,6	24,3	68,63	0,3	75	4,42	183409	811	64,4	5,7	41928	تمنراست
41,3	5,9	27	75,01	45,6	72,8	8,74	642899	5616	65,7	6,3	129640	تبسة
44,2	5,2	24,5	61,67	104,8	75	11,51	918614	10573	73,7	5,7	208344	تلمسان
43,8	6,3	30	68,63	41	69,6	9,72	844826	8213	65,8	6,8	154074	تيارت
46,7	5,8	23,1	45,15	316	76,5	10,06	1116059	11222	84,2	6,1	264193	تيزي وزو
47,9	5,2	11,2	94,3	3666,4	88,2	11,63	2880162	33504	48,3	5,8	603690	الجزائر
41,1	7,7	34,5	69,67	16,4	64,7	4,20	1155320	4850	63,6	8	165479	الجلفة
42,7	6,5	20,7	61,13	247,2	79,2	8,19	625406	5121	71,4	7,2	112491	جيجل
42,9	6,3	21,3	52,91	229,1	78,6	10,23	1570123	16059	76,1	6,7	279744	سطيف
45,5	5,9	27,8	67,24	48,9	71,8	10,04	324771	3262	55,2	6,4	61454	سعيدة
44,6	5,9	21,3	57,49	223,2	78,5	8,02	898727	7210	57	6,7	157396	سكيكدة
44,7	5,5	21,7	69,07	66,5	78	10,65	591381	6300	66,4	6	124840	سيدي بلعباس
45,9	4,9	14,9	84,07	423,6	84	10,14	635243	6443	40,6	5,3	141167	عنابة
46	5,1	22,3	62,33	117,6	77,6	10,41	468215	4875	44,8	5,8	102094	قائمة
46	5,3	14	89,18	429,1	85,8	10,42	916195	9544	48,3	5,8	193791	قسنطينة
42,1	6,1	27,5	51,42	92,5	72	10,14	811771	8230	60,6	7,3	136014	المدية
42,8	6,3	31,3	38,11	338,9	68,3	10,94	744986	8150	75,8	6,6	138532	مستغانم
41,9	6,8	26,4	62,42	52,9	73,3	8,86	964392	8547	71,9	7,2	163037	مسيلة

## الملاحق

43,1	5,6	27,8	56,61	132	71,7	11,26	775718	8734	70,4	6,3	149918	معسكر
42,9	6,5	14,1	82,42	2,6	85,3	8,64	551516	4764	66,7	7	111572	ورقلة
46,4	5,3	15,7	92,42	685,6	84	9,82	1429509	14038	52,6	5,7	285659	وهران
42,8	6,1	30,2	63,27	2,9	69,4	9,88	224502	2217	68,2	6,3	46863	البيض
56,4	5,3	18,7	55,29	0,2	80,8	4,45	52333	233	43,4	5,3	13983	اليزي
41,4	6,1	21,7	61,94	152,7	77,9	10,91	606759	6620	74,8	6,5	126488	برج بوعرييج
45,6	5,7	18,2	58,04	539	81,3	10,54	826586	8711	66,1	6,4	168159	بومرداس
46,4	5,3	20,3	58,93	122,3	79,6	9,85	404507	3986	54,6	5,8	79598	الطارف
46,1	5,7	23,1	92,8	0,3	76,4	5,07	53798	273	45,1	5,3	10756	تندوف
40,9	6,6	32,7	65,82	93,4	66,8	9,32	289771	2702	63,3	7,1	53254	تسمسيلت
39,4	7,1	17,6	68,76	11,9	80,9	8,50	666233	5666	78,1	7,4	108075	الوادي
42,9	5,6	30,2	68,08	39,4	69,7	8,54	368018	3142	68,2	6	84097	خنشلة
44,9	5,4	24,4	58,65	96,5	69,7	9,10	444716	4049	64,9	5,9	87260	سوق أهراس
45,7	5,5	20,2	57,82	320,2	75,5	10,44	600282	6265	58,4	6,3	111539	تيازة
43,4	6,1	22,4	58,28	81,8	79,4	9,03	779300	7035	79,4	6,7	139049	ميلة
41,6	6,2	28,6	48,07	156,6	77,5	10,63	770577	8194	71	7,3	128620	عين الدفلى
44,7	6,2	29,6	72,44	6,4	70	9,17	192678	1766	66,3	6,4	40418	النعامة
45,7	5,2	21,2	67	156,1	78,3	10,91	362242	3952	61,8	5,7	82828	عين تموشنت
40,9	6,5	12,5	96,2	4,2	86,8	9,36	359609	3365	71,9	6,6	77442	غرداية
41,6	6,2	30,8	54,12	149,1	68,8	10,42	728116	7585	70	6,8	135246	غليزان
<b>43,88</b>	<b>5,94</b>	<b>22,1</b>	<b>65</b>	<b>14,3</b>	<b>77,5</b>	<b>9,32</b>	<b>33920104</b>	<b>331171</b>	<b>65,07</b>	<b>6,43</b>	<b>6589532</b>	المجموع

المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات .مختلف الإصدارات.

ارتكز هذا البحث على البيانات والمعطيات المأخوذة من التعدادات العامة للسكن والسكان الخمس المنجزة سنوات 1966-1977-1987-1998-2008 على التوالي خاصة التقارير النهائية، إضافة الى المسوح الوطنية ومختلف التحقيقات السكانية التي شهدتها الجزائر.

### التعدادات السكانية

كما أشرنا سابقا فقد اعتمدنا على معطيات التعدادات الخمس التي شهدتها الجزائر لحد الساعة وخاصة بيانات التعداد الأخير، حيث انطلق أول تعداد عام للسكن والسكان في الفاتح جانفي سنة 1966 وشمل ولايتين جنوبيتين فقط ثم استأنف في الرابع من أفريل من نفس السنة بالنسبة لباقي الولايات الثلاثة عشر الشمالية.

في سنة 1977 شهدت الجزائر ثاني تعداد عام للسكن والسكان خلال الفترة الممتدة من 12 الى 27 فيفري، ثم تعداد سنة 1987 والذي امتد من 20 مارس الى غاية 3 أفريل من نفس السنة، أما رابع تعداد كان سنة 1998 دام من 25 جوان الى 9 جويلية حيث تزامن مع الأزمنا الأمنية، و آخر تعداد عام للسكن والسكان وهو التعداد الخامس سنة 2008 حيث امتد من 16 الى 30 أفريل<sup>53</sup>.

### المسوح والتحقيقات الوطنية

#### التحقيق السوسيو ديموغرافي حول تصرفات وأراء الأزواج 1970

هدف هذا التحقيق الى معرفة اتجاهات النساء حول الخصوبة وتنظيم النسل حيث شملت عينة البحث 8461 امرأة للفئات العمرية في سن الانجاب (15-49) سنة موزعة على منطقتين، المنطقة الحضرية بـ 3953 امرأة بينما ضمت المنطقة الريفية 4508 امرأة.

<sup>53</sup> Kouaouci ali ,rabah saad « Historique ,qualité des données et omissions dans les renoncement menés en Algérie », revue fss ,2019, p 06.

### التحقيق الوطني الجزائري الخاص بالخصوبة ENAF1986

اعتمد التحقيق الوطني حول الخصوبة على مخرجات تعداد 1977 وبالضبط على البيانات الاجمالية الصادرة عن مصالح الحالة المدنية للبلديات ، حيث استهدف هذا التحقيق الأسر المعيشية والمرأة وشملت البيانات 5368 أسرة و 4804 امرأة موزعة على ثلاث مناطق أساسية هي المنطقة الشرقية ممثلة بـ 1812 أسرة و 1605 امرأة ، المنطقة الوسطى ضمت 2142 أسرة و 1901 امرأة ، بينما ضمت المنطقة الغربية 1414 أسرة و 1298 امرأة.

### المسح الوطني الخاص بصحة الأم والطفل (EASME1992)

في اطار المساعي والجهود لتحسين الأوضاع الاجتماعية والصحية للسكان قامت الجزائر بإجراء أول مسح وطني خاص بصحة الأم والطفل سنة 1992، وذلك لتكوين وجمع قاعدة معطيات تسمح للوصول الى تحقيق الأهداف المسطرة والمعلن عنها سابقا.

قامت وزارة الصحة والسكان رفقة الديوان الوطني للإحصائيات وجمعية جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ممثلة في صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسف بإجراء هذا المسح وتنفيذ خطواته ومراحله حيث شمل 6694 أسرة في المجموع منها نسبة 53.1% تقطن في الوسط الحضري شملت بدورها 5881 امرأة مؤهلة (غير عازبة وعمرها أقل من 55 سنة)، وشمل المسح أيضا 5288 طفل أقل من خمس سنوات و 16783 سنهم أكبر من عشرة سنوات.

### المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة (EASF2002)

يعتبر المسح الوطني الخاص بصحة الأسرة تكملة وتتمة للمسح الأول الخاص بصحة الأم والطفل سنة 1992، شمل هذا المسح حوالي 19233 أسرة مقسمة الى منطقتين ، المنطقة الأولى الحضرية شملت 7697 أسرة بدورها موزعة على عدة أماكن حضرية بلغ عددها 4303 منطقة حضرية.



أما فيما يخص الأسر الريفية فقدرت ب 11536 أسرة موزعة على 3096 منطقة ريفية، وتكونت عينة البحث من 7399 امرأة غير عازبة في الفئة العمرية (15-49) سنة أي في سن الانجاب تحديدا اضافة الى 1642 امرأة في الفئة العمرية (50-59) سنة .

وتكونت أيضا العينة من 3096 شابا عازبا تتراوح أعمارهم بين (15-29) سنة .

### المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MISC3 سنة 2006

شمل المسح الوطني العنقودي المتعدد المؤشرات 29478 أسرة موزعة على 587 عنقود ،حيث احتوت عينة البحث على 47641 امرأة غير عازبة في سن الانجاب (15-49) سنة وأيضاً 1500 طفل أقل من خمس سنوات.

شمل المسح أربعة مناطق (مناطق صحية) ممثلة في جهات الوطن من الغرب ،الوسط الشرق والجنوب وقسمت هذه المناطق بدورها الى 17 منطقة جزئية.

## المراجع

• المصادر:

- القرآن الكريم

• المراجع:

✓ الموسوعات والمعاجم:

- الموسوعة الديمغرافية، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق ، ط2، القاهرة 2008.
- الجوهري عبد الهادي، معجم علم الاجتماع ، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة ، طبعة 1982.
- جوردون مارشال، موسوعة علم الاجتماع، المجلس الأعلى للثقافة ( المشروع القومي للترجمة)، المجلد الأول، مراجعة وتقديم محمد الجوهري، ط 2007، 2.
- المعجم الديمغرافي المتعدد اللغات، الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا والاتحاد الدولي للدراسات العلمية للسكان، السفر العربي، ط2. بغداد.

✓ الكتب:

- أبو عيانة فتحي محمد، جغرافية السكان أسس وتطبيقاتها، دار المعرفة، الإسكندرية، 1996.
- أبو عيانة فتحي محمد دراسات في علم السكان ، دار النهضة ، بيروت، الطبعة الثانية، 2000.
- بوحفص عبد الكريم، الأساليب الإحصائية وتطبيقها يدويا وباستخدام برنامج SPSS ،الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزء الثاني، الجزائر ، 2013.
- تيغزة أحمد بوزيان، التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، مفاهيمها ومنهجيتها بتوظيف حزمة spss وحزمة lisrel، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، الأردن، 2012.
- حليمي عبد القادر، مدخل إلى الإحصاء، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر ، الطبعة السادسة، 2009.
- الخولي سناء، الزواج والأسرة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، لبنان ، 1984.
- الزحيلي وهبة، الفقه الإسلامي وأدلته، المكتبة الشاملة الحديثة، ج 9، دمشق، بدون سنة النشر.
- سبعون سعيد وجرادي حفصة، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة للنشر، الجزائر، 2012.
- السعاتي حسن، تصميم البحوث الاجتماعية ، دار النهضة العربية ،، بيروت، طبعة 1982.

## المراجع

- آسيا شريف، الظواهر الديموغرافية قراءات نظرية وتمارين تطبيقية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014.
- طه عبد القادر وزملاؤه، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، بدون سنة النشر
- محمد العزي عبد الكريم، دليل الباحث في منهجية كتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتابة، ط 2، الجزائر، 1990.
- جويدة أميرة، احصاءات السكان في الجزائر، عالم الأفكار، ط 1، الجزائر، السداسي الأول 2017.
- علي اسماعيل أحمد، أسس علم السكان وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 8، القاهرة، 1997.
- كاتب كمال، مقدمة بن يمين ستورا، أوربيون أهالي ويهود بالجزائر 1830-1962، تمثيل وحقائق السكان، ترجمة رمضان زبدي، دار المعرفة، الجزائر، 2011.
- محمد العلي ابراهيم، أسس التحليل الإحصائي المتعدد المتغيرات، جامعة تشرين، اللاذقية، سوريا، 2020.
- نجم الدين أحمد، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1982.

### ✓ الأطروحات والرسائل:

- حمزة شريف علي، السكان والحاجيات الأساسية للسكان في الجزائر آفاق 2038، رسالة دكتوراه دولة، جامعة وهران، قسم الديمغرافيا، 2005.
- شعدو كريم: العوامل المفسرة لتطور ظاهرة الزواجية في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة وهران، قسم الديمغرافيا، 2014.

### ✓ المجالات:

- مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 09، العدد 03، غزة، 2007.
- حسن الركابي عبدالعالي حبيب، التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار، مجلة البحوث الجغرافية، العدد 19، 2008.
- مجلة الثورة، حساب معدلات النشاط الاقتصادي، مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر، دمشق، سوريا، 2009/7/9.

### ✓ المحاضرات:

## المراجع

- سعودي أحمد، تحليل الانحدار الخطي المتعدد، الجزائر، جامعة المسيلة، المحاضرة الخامسة.
- آسيا سعودي أحمد، تحليل الانحدار الخطي المتعدد، الجزائر، جامعة المسيلة، المحاضرة الخامسة.

### ✓ المراجع باللغة الأجنبية:

- Agbilou Aziz, **Analyse de la variabilité spatio-temporelle de la primo-nuptialité au Maghreb de 1970-1980**, Louvain la Neuve, 1998.
- Ambert Anne –, **divorce, fait, causes et conséquences**, université Yourk, 3eme édition 2009.
- Angers Maurice, **initiation pratique a la méthodologie des sciences humaines**, casbah, alger, 1996.
- Avdeev Alexandre, **coures d'analyse démographique**, idup.
- Berenguier Nadine, January 2000, *Studies in Eighteenth Century Culture* 29(1).
- Bedrouni mohamed, **la nuptialité algérienne, variation dans le temps et l'espace**, université saad dahleb, Blida, Algérie, xxv congrès internationale de la population.
- Bourdieu pierre et Chombordon jean- claude, Passeron jean- claude, **le métier de sociologue**, 4 Edition, paris, ed.mouton, 1983.
- Dumont Gérard –François t, **les analyse de population et avenir**, janvier 2019
- 
- Haup Arthur et T.kane Thomas, **Guide De Demographie**, 4eme Edition, population référence bureau, Washington, 2004
- HOZLER G.Z, **démographie, population index**, vol 63, n01, 1997.
- Kateb Kamel, **Scolarisation féminine massive, système matrimoniale et rapport de genre au Maghreb**. Marrakech, 2009, XXVI congrès internationale de démographie..
- Kateb Rehalia Mohamed-el-hadi, **Modèles linéaires statistiques**, Algérie, OPU, 1995.
- ouadeh-Bedidi Zahia, **Avoir 30 ans et être encore célibataire, une catégorie émergente en algerie**, 2005.
- ouadeh-Bedidi Zahia, **Fécondité et Nuptialité différentielles en Algérie**, l'apport du recensement de 1998, document du travail 185, ined, 2012.
- ouadeh-Bedidi Zahia, **écart d'Age entre conjoints en Algérie, évolution depuis 1966 et disparité régionales**.

- ouadeh-Bedidi Zahia,jacque vallon, la nuptialité algérienne a travers l'état matrimoniale, Alger 1992.
  - Véron Jacquem ,**démographie sciences économie ,mass, sciences humaines ( sociologie, géographie, histoire)**,Armand colin, 1991,isbn-2-200-23040.
  - Vidal Anie, **démographie , éléments d'analyse et évolution du peuplement humain** –nouvel édition –PUD-économie en plus - presses universitaires de France-Grenoble, juin 2007.
  - Manuel d'analyse démographique : guide pratique,cered,maroc,1994.
- Source Gallica.buf.fr/ Bibliothèque nationale du France. -
- Ceneap , **Les Mutations de la famille en Algérie**, La lettre N 63.2003.
  - Badrouni Mohammed,**la nuptialité algérienne ,variation dans le temps et l'espaces, XXV congrès internationales de la population** (poster n 1405),université Saad Dahleb ,Blida ,ALGERIE ,2005.
  - Fargues philippe,la démographie de mariage arabo-musulman ,transition et changement,1987.

### ✓ التقارير الإحصائية:

- المجموعة الإحصائية 142 تعداد 2008.الديوان الوطني للإحصائيات .
- الحصيلة الديموغرافية 1962-2011.الديوان الوطني للإحصائيات.
- الكتاب السنوي الإحصائي رقم 25. 2009.الديوان الوطني للإحصائيات.
- ENAF1986المسح الوطني حول الخصوبة.
- EASME 1992 المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل.
- (التقرير الرئيسي ، جويلية، 2004)EASF2002المسح الجزائري حول صحة الأسرة.
- المسح الوطني متعدد المؤشرات 2006. ( التقرير الرئيسي، ديسمبر 2008).MICS 3.
- المسح الوطني متعدد المؤشرات 2012-2013(MICS 4).
- التعداد العام للسكان والسكن(1966 - 1977-1987-1998-2008)RGPH.
- مركز البحث الاقتصادي المطبق من أجل التنمية(CREAD).
- ONS, 2003, Algérie en quelque chiffres, résultats 2002.n 33alger, édition 01.
- ONS, données statistiques démographiques algériennes 2003,2005.
- ONS, données statistiques démographiques algériennes 2012.
- ONS, données statistiques démographiques algériennes 2014.

-ONS, données statistiques démographiques algériennes 2015.

✓ القوانين والقرارات والمراسيم:

- قانون الحالة المدنية رقم 20/70 المؤرخ في 19 فبراير 1970، المادة 33.
- قانون الأسرة المعدل بأمر 02/05 ، المادة 7. المؤرخ في 27 فبراير 2005.

✓ مواقع الأنترنت:

[www.ons.dz](http://www.ons.dz)

[www.ceneap.com.dz](http://www.ceneap.com.dz)

[www.interieur.gov.dz](http://www.interieur.gov.dz)

[www.andi.dz](http://www.andi.dz)

[www.ined.dz](http://www.ined.dz)